كتاب أدب الكاتب تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمه الله آمين

فائدة قال ابن خلدون في مقدمة تاريخه حد فن الادب حفظ اشعار العرب واخبارها والاخذ من كل العلم بطرف أي من علوم اللسان أو من العلوم الشرعية من حيث متونها فقط وهي القرآن والحديث اذ لا مدخل لغير ذلك من العلوم في كلام العرب الا ماذهب اليه المتأخرون عند كلفهم بصناعة البديع من التورية في أشعارهم وترسلهم بالاصطلاحات العلمية فاحتاج صاحب هذا الفن الى معرفة اصطلاحات العلوم ليكون قائما على فهمها وسمعنا من شيوخنا في مجالس التعليم ان اصول هذا الفن واركانه أربعة دواوين وهي أدب الكاتب لابن قتيبة وكتاب الكامل للمبرد وكتاب البيان والتبيين للجاحظ وكتاب النوادر لابي على القالي وماسوى هذه الاربعة فتوابع لها وفروع عنها وكان الغناء في الصدر الاول من أجزاء هذا الفن لما هو تابع للشعر اذ الغناء انما هو تلحينه ثم قال وقد ألف القاضي أبو الفرج الاصبهاني كتابه في الاغاني جمع فيه أخبار العرب وأشعارهم وانسابهم وأيامهم ودولهم وجعل مبناه على الغناء في المائة صوت التي اختارها المغنون للرشيد فاستوعب فيه ذلك أتم استيعاب ولعمري انه ديوان العرب وجامع أشتات المحاسن التي سلفت لهم في كل فن من الشعر والتاريخ وسائر الاحوال ولا يعدل به كتاب وهي الغاية التي يسمو اليها الاديب انتهى

ووجدنا مكتوبا على نسخة بايدينا ما يشعر بتسمية هذا الكتاب (أدب الكتاب) لا كما اشتهر بتسميته (أدب الكاتب) كما تفيده عبارة صاحب كشف الظنون فانه بعد ما ذكر ان الذي شرح هذا الكتاب هو الفاضل الاديب أبو محمد عبد الله المعروف بابن السيد البطليوسي قال وسماه (الاقتضاب في شرح أدب الكتاب) فتفطن اه م ح

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(قال أبو محمد) عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله تعالى (أما بعد) حمدا لله بجميع محامده والثناء عليه بما هو أهله (والصلاة) على رسوله المصطفى وآله فاني رأيت أكثر أهل زماننا هذا عن سبيل الادب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولأهله كارهين أما الناشئ منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للازدياد والمتأدب في عنفوان الشباب ناس أو متناس ليدخل في جملة المجدودين ويخرج عن جملة المحدودين فالعلماء مغمورون وبكرة الجهل مقموعون حين خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع أهله وصار العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا وأموال الملوك وقفا على النفوس والجاه الذي هو زكاة الشرف يباع بيع الخلق وآضت المروآت في زخارف النجد وتشييد

(النجد ما يزين به البيت من أنواع البسط والثياب اه م ج)

البنيان

مدونة لسان العرب
http://lisaanularab.blogspot.com

البنيان ولذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطات الندمان ونبذت الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر وسقطت همم النفوس وزهد في لسان الصدق وعقد الملكوت فأبعد غايات كاتبنا في كتابته أن يكون حسن الخط قويم الحروف وأعلى منازل أديبنا أن يقول من الشعر أبياتا في مدح قينة أو وصف كاس وأرفع درجات لطيفنا أن يطالع شيأ من تقويم الكواكب وينظر في شيء من القضاء وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو لا يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكذيب وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من الله ومما عنده بأن يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر يذهب الى ان لطف النظر قد أخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم الرعاع والغثاء والغثر وهو لعمر الله بهذه الصفات أولى وهي به أليق لانه جهل وظن أن قد علم فهاتان جهالتان ولان هؤلاء جهلوا وعلموا انهم يجهلون (ولو أن) هذا المعجب بنفسه الزاري على الاسلام برأيه نظر من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه طال عليه أن ينظر في علم الكتاب وفي أخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وآدابها فنصب لذلك وعاداه وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولامثاله المسلمون وقل فيه المناظرون له ترجمة تروق بلا معنى واسم يهول بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث الغر قوله الكون والفساد وسمع الكيان والاسماء المفردة والكيفية والكمية والزمان والدليل والاخبار المؤلفة راعه ما سمع وظن ان تحت هذه الالقاب كل فائدة وكل لطيفة فاذا طالعها لم يحل منها بطائل انما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه ورأس الخط النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام أربعة أمر وخبر واستخبار ورغبة ثلاثة لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار والرغبة وواحد يدخله الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمانين مع هذيان كثير والخبر ينقسم الى تسعة آلاف وكذا كذا مائة من

(قوله) عقد الملكوت بفتح العين وسكون القاف ويروى بضم العين وفتح القاف والملكوت الملك أي زهد الناس في أعمال البر التي ينالون بها المراتب عند الله تعالى اه قوله الغثر هم الجهال والاغبياء وأحدهم أغثر اه

الوجوه فاذا أراد المتكلم أن يستعمل بعض تلك الوجوه فى كلامه كانت وبالا على لفظه وقيدا للسانه وعيا فى المحافل وغفلة عند المتناظرين (ولقد بلغنى) أن قوما من أصحاب الكلام سألوا محمد بن الجهم أن يذكر لهم مسئلة من حد المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم أول الفكرة آخر العمل وأول العمل آخر الفكرة فسألوه التأويل فقال لهم مثل هذا رجل قال أنى صانع لنفسى كنا فوقعت فكرته على السقف ثم انحدر فعلم ان السقف لا يكون الا على حائط وأن الحائط لا يقوم الا على أس وأن الأس لا يقوم الا على أصل ثم ابتدأ فى العمل بالاصل ثم بالأس ثم بالحائط ثم بالسقف فكان ابتداء تفكره آخر عمله وآخر عمله بدء فكرته فأية منفعة فى هذه المسألة وهل يجهل أحد هذا حتى يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ الهائلة وهكذا جميع ما فى هذا الكتاب ولو أن مؤلف حد المنطق بلغ زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام فى الدين والفقه والفرائض والنحو لعد نفسه من البكم أو يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته لأيقن أن للعرب الحكمة وفصل الخطاب فالحمد لله الذى أعاذ الوزير أبا الحسن أيده الله من هذه الرذيلة وأبانه بالفضيلة وحباه بخيم السلف الصالح ورداه رداء الايمان وغشاه بنوره وجعله هدى فى الضلالات ومصباحا فى الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون على سنن الكتاب والسنة فقلوب الخيار به متعلقة ونفوسهم اليه مائلة وأيديهم الى الله فيه مظان القبول ممتدة وألسنتهم بالدعاء له شافعة يهجع ويستيقظون ويغفل ولا يغفلون وحق لمن قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى فيه نيته أن يلبسه الله لباس الضمير ويرديه رداء العمل ويصور اليه مختلفات القبول ويسعده بلسان الصدق فى الآخرين فانى رأيت كثيرا من كتاب أهل زماننا كسائر أهله قد استطابوا الدعة واستوطئوا مركب العجز وأعفوا أنفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب التفكر حين نالوا الدرك بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة ولعمرى كان ذلك فأين همة النفس وأين الانفة من مجانسة البهائم وأى موقف أخزى لصاحبه من موقف رجل من الكتاب اصطفاه

(قوله) الخيم أى الطبع اه (قوله) مظان منصوبة على الظرف والعامل فيه قوله ممتدة أى الاوقات التى يظنون أن الدعاء فيها متقبل اه

بعض الخلفاء لنفسه وارتضاه لشعره فقرأ عليه يوما كتابا فى الكتاب ومطرنا مطرا كثر عنه الكلأ فقال له الخليفة ممتحنا له وما الكلأ فتردد فى الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا أدرى فقال سل عنه ومن مقام آخر فى مثل حاله قرأ على بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر طى فصحفه تصحيفا أضحك منه الحاضرين ومن قول آخر فى وصف برذون اهداه وقد بعثت به اليك أبيض الظهر والشفتين فقيل له لو قلت أرثم ألمظ قال فبياض الظهر ماهو قالوا لا ندرى قال انما جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد حضرت جماعة من وجوه الكتاب والعمال العلماء بتحلب الفىء وقتل النفوس فيه واخراب البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل عليهم رجل من النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية زائدة فقال تبرأت اليهم من الشغا فردوها على بالزيادة فكم فى فم الانسان من سن فما كان فيهم أحد عرف ذلك حتى أدخل رجل منهم سبابته فى فيه يعدها عوارضه فسال لعابه وضم رجل فاه وجعل يعدها بلسانه فهل يحسن بمن ائتمنه السلطان على رعيته وأمواله ورضى بحكمه ونظره أن يجهل هذا من نفسه وهل هو فى ذلك الا بمنزلة من جهل عدد أصابعه ولقد جرى فى هذا المجلس كلام فى ذكر عيوب الرقيق فما رأيت أحدا منهم يعرف فرق ما بين الوكع والكوع ولا الحنف من الفدع ولا اللمى من اللطع فلما ان رأيت هذا الشأن كل يوم الى نقصان وخشيت ان يذهب رسمه ويعفو أثره جعلت له حظا من عنايتى وجزأ من تأليفى فعملت لمغفل التأديب كتبا خفافا فى المعرفة وفى تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على فن وأعفيته من التطويل

(قوله) أرثم ألمظ الارثم من الخيل الذى فى شفته العليا بياض والالمظ الذى فى شفته السفلى بياض اه (قوله) الشغا هو تراكب الاسنان بعضها على بعض اه (قوله) الوكع هو فى الرجل ان تميل ابهامها على الاصابع حتى يرى أصلها خارجا والكوع فى الكف ان تعوج من قبل الكوع والحنف ان يمشى الرجل على ظهر قدمه والفدع فى الكف زيغ بينها وبين عظم الساعد وفى القدم زيغ بينها وبين عظم الساق واللمى سمرة فى الشفتين تخالطها حمرة واللطع ان يكون فرج المرأة يابسا قليل اللحم اه م ج

والمثقل لانشطه لتحفظه ودراسته ان فاتت به همته واقيد عليه بهما ما أضل من المعرفة واستظهر له باعداد الآلة لزمان الادالة أو لقضاء الوطر عند تبين فضل النظر والحقه مع كلال الحد ويبس الطينة بالمرهفين وأدخله وهو الكودن فى مضمار العتاق وليست كتبنا هذه لمن لم يتعلق من الانسانية الا بالجسم ومن الكتابة الا بالاسم ولم يتقدم من الادوات الا بالقلم والدواة ولكنها لمن شدا شيأ من الاعراب فعرف الصدر والمصدر والحال والظرف وشيئا من التصاريف والابنية وانقلاب الياء عن الواو والالف عن الياء وأشباه ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر فى الاشكال لمساحة الارضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث الحاد والمثلث المنفرج ومساقط الاحجار والمربعات المختلفات والقسى والمدورات والعمودين ويمتحن معرفته بالعمل فى الارضين لا فى الدفاتر فان المخبر ليس كالمعاين وكانت العجم تقول من لم يكن عالما باجراء المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوى ومجارى الايام فى الزيادة والنقص ودوران الشمس ومطالع النجوم وحال القمر فى استهلاله وأفعاله ووزن الموازين وذرع المثلث والمربع والمختلف الزوايا ونصب القناطر والجسور والدوالى والنواعير على المياه وحال أدوات الصناع ودقائق الحساب كان ناقصا فى حال كتابته ولا بد له مع ذلك من النظر فى جمل الفقه ومعرفة أصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته كقوله البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه والخراج بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع فى ثمر ولا كثر ولا قود الا بحديدة والمرأة تعاقل الرجل الى ثلث ديته ولا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق فى اغلاق والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا والجار أحق بصقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء وكنهيه فى البيوع عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا وعن ربح ما لم يضمن وبيع ما لم يقبض وعن بيعتين فى بيعة وعن شرطين فى بيع وعن بيع وسلف وعن بيع الغرر وبيع المواصفة وعن الكالى بالكالى وعن تلقى

(قوله) المنحة مراده الشاة يعيرها الرجل صاحبه لينتفع بها مدة ثم يردها اه م ج

الركبان

الركبان في أشباه لهذا اذا هو حفظها وتفهم معانيها وتدبرها أغنته باذن الله تعالى عن كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك من دراسة أخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره متمثلا اذا كتب ويصل بها كلامه اذا حاور ومدار الامر على القطب وهو العقل وجودة القريحة فان القليل معهما باذن الله كاف والكثير مع غيرهما مقصر ونحن نستحب لمن قبل عنا وائتم بكتبنا أن يؤدب نفسه قبل أن يؤدب لسانه ويهذب أخلاقه قبل أن يهذب ألفاظه ويصون مروءته عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب ويجانب قبل مجانبته اللحن وخطل القول وشنيع الكلام ورفث المزح (وكان) رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا فيه أسوة حسنة يمزح ولا يقول الا حقا ومازح عجوزا فقال ان الجنة لا يدخلها عجوز (وكانت) في على عليه السلام دعابة (وكان) ابن سيرين يمزح ويضحك حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما رأى جزع السائل قرأ (الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها) (ومازح) معاوية الاحنف بن قيس فما رؤي مازحان اوقر منهما قال له معاوية يا أحنف ما الشئ الملفف في البجاد قال له السخينة يا أمير المؤمنين أراد معاوية قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم * فسرك أن يعيش فجئ بزاد
بخبز او بتمر او بسمن * أو الشئ الملفف في البجاد
تراه يطوف الآفاق حرصا * ليأكل رأس لقمان بن عاد

والملفف في البجاد وطب اللبن وأراد الاحنف أن قريشا تعير بأكل السخينة وهي حساء من دقيق يتخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان (فهذا) وما أشبهه مزح الاشراف وذوي المروآت فاما السباب وشتم السلف وذكر الاعراض بكبير الفواحش فمما لا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان (ونستحب) له ان يدع في كلامه التقعير والتعقيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته أان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها وكقول

(قوله) البجاد كساء مخطط اه (قوله) تضهلها مأخوذ من قولهم بئر ضهول اذا كان ماؤها يخرج من جرابها وهو ناحيتها اه م ج

عيسى بن عمر ويوسف بن عمر بن هبيرة يضربه بالسياط والله ان كانت الا ثيابا في أسفاط قبضها عشاروك (فهذا) وأشباهه كان يستثقل والادب غض والزمان زمان وأهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم ويرونه تلو المقدار في درك ما يطلبون وبلوغ ما يؤملون فكيف به اليوم مع انقلاب الحال وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أبغضكم الى الثرثارون المتفيهقون المتشدقون (ويستحب له) ان استطاع أن يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه مستثقل الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن عطاء سام نفسه للثغة اخراج الراء من كلامه وكانت لثغته على الراء فلم يزل يروضها حتى انقادت له طباعه واطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمة فيها راء وهذا أشد وأعسر مطلبا مما أردناه وليس حكم الكتاب في هذا الباب حكم الكلام لان الاعراب لا يقبح منه شئ في الكتاب فلا يثقل وانما يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب في كتابه الى العامل فوقه وانا محتاج الى أن تنفذ الى جيشا لجبا عرمرما وكقول آخر في كتابه عضب عارض ألم ألم فأنهيته عذرا وكان هذا الرجل قد أدرك صدرا من الزمان وأعطى بسطة في العلم واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه سهل الالفاظ ومستعمل المعاني وبلغني ان الحسن بن سهل أيام دولته رآه يكتب وقد ردّ عن هاء الله خطا من آخر السطر الى أوله فقال ما هذا فقال طغيان في القلم وكان هذا الرجل صاحب جد وأخا ورع ودين لم يمزح بهذا القول ولا كان الحسن أيضا عنده ممن يمازح (ويستحب له أيضا) أن يترك ألفاظه في كتبه فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب اليه وان لا يعطي خسيس الناس رفيع الكلام ولا رفيع الناس وضيع الكلام فاني رأيت الكتاب قد تركوا تفقد هذا من أنفسهم وخلطوا فيه فليس يفرقون بين من يكتب اليه فرأيت في هكذا وبين من يكتب اليه فاني رأيت كذا ورأيك انما يكتب بها الى الاكفاء والمساوين ولا يجوز أن يكتب بها الى الرؤساء والاساتذة لان فيها معنى الامر ولذلك نصبت ولا يفرّقون

(قوله) الثرثارون منه قولهم عين ثرثارة اذا كانت كثيرة الماء كناية عن الاكثار في الكلام اهم ج

بين من يكتب اليه وأنا فعلت ذلك و بين من يكتب اليـه ونحن فعلنا ذلك ونحن لا يكتب بها عن نفسه الا امراؤنا لانها من كلام الملوك والعظماء قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال انا كل شئ خلقناه بقـدر وعلى هـذا الابتداء خوطبوا فى الجواب فقال تعالى حكاية عمن حضره الموت رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما تركت ولم يقـل رب ارجعنى وربما صـدّر الـكاتب كتابه باكرمك الله وأبقاك فاذا توسط كتابه وعدد على المكتوب اليـه ذنوبا له قال فلعنـك الله وأخزاك فـكيف يكرمه الله و يلعنـه ويخزيه فى حال وكيف يجمع بين هذين فى كتاب (وقال) ابرويز لـكاتبه فى تنزيل الـكلام (انما الـكلام أربعة) سؤالك الشئ وسؤالك عن الشئ وأمرك بالشئ وخبرك عن الشئ فهذه دعائم المقالات ان التمس اليها خامس لم يوجد وان نقص منها رابع لم تتم فاذا طلبت فأسجح واذا سألت فأوضح واذا أمرت فاحكم واذا أخبرت فحقق (وقال أيضا) واجمع الـكثير مما تريد فى القليل مما تقول يريد الايجاز وهذا ليس بمحمود فى كل موضع ولا بمختار فى كل كتاب بل لـكل مقام مقال ولو كان الايجاز محمودا فى كل الاحوال لجرّده الله فى القرآن ولم يفعـل الله ذلك ولـكنه أطال تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز وكرر تارة للافهام وعلل هذا مستقصاة فى كتابنا المؤلف فى تأويل مشكل القرآن وليس يجوز لمن قام مقاما فى تحضيض على حرب أو حمالة بدم أو صلح بين عشائر ان يقلل الـكلام ويختصره ولا لمن كتب الى عامة كتابا فى فتح أو استصلاح ان يوجز ولو كتب كاتب الى أهـل بلـد فى الدعاء الى الطاعة والتحذير عن المعصـية كتاب يزيد بن الولـيد الى مروان حين بلغه عنه تلـكؤه فى بيعته أما بعد فانى أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى فاعتمـد على أيتهما شئت لم يعمل هذا الـكلام فى أنفسـها عمله فى نفس مروان ولـكن

(قوله فأسجح) أى ارفق وسهل ومنه قول عقيبة الاسدى

معاوى اننا بشر فأسجح * فلسنا بالجبال ولا الحديدا

(قوله حمالة بدم) الحمالة الـكفالة يقـال تحملت بالشئ تكفلت به ووقع فى بعض النسخ حـمالة لدم باللام قال الشـارح ولا أعرف ذلك مرويا عن أبى على وليس بممتنع اهـ

الصواب أن يطيل و يكرر و يعيد و يبدئ و يحذر و ينذر (هذا) منتهى القول فيما اختاره للكاتب فمن تكاملت له هذه الادوات وأمده الله بآداب النفس من العفاف والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون الطائر وخفض الجناح فهذا المتناهي في الفضل العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير الدارين ان شاء الله تعالى

(باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه)

من ذلك (أشفار العين) يذهب الناس الى أنها الشعر النابت على حروف العين وذلك غلط انما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقهاء المتقدمون في كل شفر من أشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن وشفر كل شئ حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي وشفر الرحم فان كان أحد من الفصحاء سمى الشعر شفرا فانما سماه بمنبته والعرب تسمى الشئ باسم الشئ اذ كان مجاورا له وكان منه بسبب على ما بينت لك في باب تسمية الشئ باسم غيره ومن ذلك (حمة العقرب والزنبور) يذهب الناس الى انها شوكة العقرب وشوكة الزنبور التي يلسعان بها وذلك غلط انما الحمة سمهما وضرهما وكذلك هي من الحية لانها سم ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق اذا كان فيه الحمة يعني بذلك السم وأراد لحوم الحيات لانها سم (ومنه قوله لا رقية الا من نملة أو حمة أو نفس) فالنملة قروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا كان من اخته ثم خط على النملة يشفى صاحبها قال الشاعر

ولا عيب فينا غير عرف لمعشر * كرام وأنا لا نخط على النمل

يريد أنا لسنا بمجوس ننكح الاخوات (والنفس) العين يقال أصابت فلانا نفس والنافس العاين والحمة لكل هامة ذات سم فاما شوكة العقرب فهي الابرة (ومن ذلك الطرب) يذهب الناس الى انه في الفرح دون الجزع وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع قال الشاعر وهو النابغة الجعدي

وأراني طربا في اثرهم * طرب الواله أو كالمختبل

وقال آخر

يقلن لقد بكيت فقلت كلا * وهل يبكي من الطرب الجليد

وانما

وانما هو ههنا بمعنى الجزع ومن ذلك (الحشمة) يضعها الناس موضع الاستحياء قال الاصمعي وليس كذلك انما هي بمعنى الغضب وحكى عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بنى فلان أى يغضبهم قال الاصمعي ونحو من هذا قول الناس (زكنت الامر) يذهبون فيه الى معنى ظننت وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى علمت يقال زكنت الامر أزكنه قال قعنب بن أم صاحب

ولن يراجع قلبي ودهم أبدا * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا

أى علمت منهم مثل الذى علموا منى (ومن ذلك القافلة) يذهب الناس الى انها الرفقة فى السفر ذاهبة كانت أو راجعة وليس كذلك انما القافلة الراجعة من السفر يقال قفلت فهى قافلة وقفل الجند من مبعثهم اى رجعوا ولا يقال لمن خرج الى مكة من العراق قافلة حتى يصدرون ومن ذلك (المأتم) يذهب الناس الى انه المصيبة يقولون كنا فى مأتم وليس كذلك انما المأتم النساء يجتمعن فى الخير والشر والجمع مآتم والصواب ان يقولوا كنا فى مناحة وانما قيل لها مناحة من النوايح لتقابلهن عند البكاء يقال الجبلان يتناوحان اذا تقابلا وكذلك الشجر وقال الشاعر

عشية قام النائحات وشققت * جيوب بأيدى مأتم وخدود

أى بأيدى نساء وقال آخر

رمته اناة من ربيعة عامر * نؤوم الضحى فى مأتم أى مأتم

يريد فى نساء أى نساء (ومن ذلك قول الناس فلان يتصدق اذا أعطى وفلان يتصدق اذا سأل) وهذا غلط والصواب فلان يسأل وانما المتصدق المعطى قال الله تعالى وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين (ومن ذلك الحمام) يذهب الناس الى أنه الدواجن التى تستفرخ فى البيوت وذلك غلط انما الحمام ذوات الاطواق وما أشبهها مثل الفواخت والقمارى والقطا قال ذلك الاصمعي

(قوله قال الاصمعي الخ) هذا هو المشهور وقد ذكر غيره ان الحشمة تكون بمعنى الاستحياء وعليه قول ابن عباس * لكل داخل دهشة فابدؤها بالتحية ولكل طاعم حشمة فابدؤها باليمين وكثير من هذا القبيل الا انه قد يمكن فيه التأويل وحينئذ فلاحجة للغير به على الاصمعي اه

ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور

وماهاج هذا الشوق الا حمامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

فالحمامة ههنا قرية وقال النابغة الذبياني شعرا

واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت * الى حمام شراع وارد الثمد

قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا قال وأما الدواجن التي في البيوت فانها وماشا كلها من طير الصحراء اليمام الواحدة يمامه (ومن ذلك) الربيع يذهب الناس الى انه الفصل الذي يتبع الشتاء و يأتي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره والعرب تختلف في ذلك فنهم من يجعل الربيع الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الوقت الذي تدعوه العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو الخريف الربيع الاول و يسمي الفصل الذي يتلو الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنور الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع (ومن ذلك الظل والفيء) يذهب الناس الى انهما شئ واحد وليس كذلك لان الظل يكون غدوة وعشية ومن أول النهار الى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول الناس أنا في ظلك أي في درك وسترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها انما هو سترها ونواحيها وظل الليل سواده لانه يستر كل شئ قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معسفة * في ظل أخضر يدعو هامة اليوم

اى في ستر ليل أسود فكان معنى ظل الشمس ما سترته الشخوص من مسقطها والفيء لا يكون الا بعد الزوال ولا يقال لما قبل الزوال فيء وانما سمي بالعشي فيئا لانه ظل فاء عن جانب الى جانب اى رجع عن جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء هو الرجوع ومنه قول الله عز وجل حتى تفيء الى أمر الله أي ترجع وقال امرؤ القيس

تيممت العين التي عند ضارج * يفيء عليها الظل عرمضها طامي

أي يرجع عليها الظل من جانب الى جانب فهذا يدلك على معنى الفيء وقال الشماخ

إذا الارطى توسد ابرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

ابرداه

أبرداه الظل والفيء يريد وقت نصف النهار وكأن الظباء في بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا فخولت خدودها (ومن ذلك الآل والسراب) لا يكادون يفرقون بينهما وانما الآل أول النهار وآخره الذي يرفع كل شئ وسمي آلا لان الشخص هو الآل فلما رفع الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي

حتى لحقنا بهم تعدي فوارسنا * كأننا رعن قف يرفع الآلا

وهذا من المقلوب أراد كأننا رعن قف يرفعه الآل وأما السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء (ومن ذلك الدلج) يذهب الناس الى انه الخروج من المنزل في آخر الليل وليس كذلك انما الدلج سير الليل قال الشاعر

كأنها وقد براها الاخماس * ودلج الليل وهاد قياس
شرايج النبع براها القواس

وقال أبو زبيد يذكر قوما يسيرون

فباتوا يدلجون وبات يسري * بصير بالدجى هاد هموس

الأخماس جمع خمس وهو أن ترد الابل الماء في كل خمسة أيام ودلج الليل سيره كله والهادي الدليل الذي يهديها والشرايج جمع شريجة وهي القوس تصنع من عود يشق وتعمل منه قوسان والنبع شجر صليب تتخذ منه القسي والسهام * والهادي القياس الحاذق بالهداية والدلالة ويروى وهاد قسقاس وهو الشديد السوق الذي لا يخلد الى راحة يقال قسقس ليلته اذا سارها كلها حتى يصبح وهذا الرجز للشماخ بن ضرار قاله وهو يحدو باصحابه في بعض أسفارهم والضمير في قوله كأنها يعود على الابل ولم يتقدم لها ذكر في هذا الرجز لان هذا البيت أول الارجوزة قوله فباتوا الخ هذا البيت لابي زبيد الطائي يصف به قوما سروا والاسد يقفو آثارهم لكي ينتهز فيهم فرصة وقوله بصير بالدجى يريد انه بصير بالمشي في الظلم هاد فيها والدجى الظلم وواحدتها دجية وهذا مما خالف فيه التصغير القياس لان الفعل دجا يدجو فكان القياس دجوة ولهذا يجوز في الدجى ان تكتب بالياء حملا على واحدها وبالالف حملا على فعلها

والغموس الواسع الشدقين من قولهم طعنة غموس اذا كانت واسعة الشق عميقة ويروى عموس بالعين غير معجمة وهو الذي يتهافت في الامور كالجاهل يقال فلان يتعامس أي يتجاهل ويروى هموس وهو الخفيف الوطء الذي لا يحل وطؤه

يعني الاسد وكان رجل من أصحاب اللغة يخطئ الشماخ في قوله

وتشكوا بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجي

وقال كيف يكون الادلاج مع الصبح ولم يرد الشماخ ماذهب اليه وانما أراد المنادى كان مرة ينادى أصبح القوم كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام أصبحتم كما تنامون وكان مرة ينادى ادلجي اى سيرى ليلا يقال أدلجت فأنا مدلج ادلاجا والاسم الدلج بفتح الدال واللام والدلجة فان أنت خرجت من آخر الليل فقد ادّلجت بتشديد الدال تدّلج ادلاجا والاسم منه الدلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدلجة والدلجة في كل واحد منهما كما يقال برهة من الدهر وبرهة (ومن ذلك العرض) يذهب الناس الى انه سلف الرجل من آبائه وامهاته وان القائل اذا قال شتم عرضي فلان يريد شتم آبائي وامهاتي وأهل بيتي وليس كذلك انما عرض الرجل نفسه ومن شتم عرض رجل فانما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون وانما هو عرق يخرج من أعراضهم مثل المسك يريد يجرى من أبدانهم ومنه قول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم القصاص

قوله وتشكو بعين الخ البيت للشماخ بن ضرار والركاب الابل والقيل القول والقال سواء ويروى وقال المنادى يصف امرأة اتعبها طول السير ليلا ونهارا ومعناه وتشكو هذه المرأة السير الذي أكل ركابها وتشكو قول المنادى عند الصباح قد أصبح القوم فما تنتظرون بالسير وقوله في أول الليل أدلجي أي سيرى بالليل فلا راحة لها ومعنى شكواها بعينها ان السفر لما طال عليها غارت عيناها وانكسر طرفها وصار النعاس يغالبها على ظهر المطية فجعل ذلك كالشكوى لانه دليل على ما تحتاجه وتقاسيه

والجزاء

والجزاء ولم يرد اقرض عرضك من أبيك وامك وأسلافك لان شتم هؤلاء ليس اليه التحليل منه قال ابن عيينة لوان رجلا أصاب من عرض رجل شيأ ثم تورع فجاء الى ورثته أوالى جميع أهل الارض فحللوه ما كان فى حل ولو أصاب من ماله ثم دفعه الى ورثته لكان يرى ذلك كفارة فعرض الرجل اشد من ماله قال حسان ابن ثابت الانصارى

هجوت محمدا واجبت عنه * وعند الله فى ذاك الجزاء
فان أبى ووالده وعرضى * لعرض محمد منكم فدا

أراد فان أبى وجدى ونفسى فداء لنفس محمد ومما يزيد فى وضوح هذا حديث حدثنيه الزيادى عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم أن يكون كأبي ضمضم كان اذا خرج من منزله قال اللهم انى تصدقت بعرضى على عبادك (ومن ذلك العترة) يذهب الناس الى أنها ذرية الرجل خاصة وانه من قال عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما يذهب الى ولد فاطمة رضى الله عنها وعترة الرجل ذريته وعشيرته الادنون من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك قول أبى بكر رضى الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى خرج منها وبيضته التى تفقأت عنه وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها ولم يكن أبو بكر رضوان الله عليه ليدعى بحضرة القوم جميعا مالا يعرفونه (ومن ذلك الخلف والكذب) لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو أن يقول فعلت كذا وكذا ولم يفعله والخلف ما يستقبل وهو أن تقول سأفعل كذا وكذا ولا تفعله (ومن ذلك الجاعرة) يذهب الناس الى انها حلقة الدبر وهى تحتمل ان تسمى جاعرة لانها تجعر أى تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن

اذا ما انتحاهن شؤبوبه * رأيت لجاعرتيه غضونا

شؤبوبه شدة دفعته يقول اذا عدا واشتد عدوه رأيت لجاعرتيه تكسيرا لقبضة قوائمه وبسطه اياها وأما قول الهذلى فى صفة الضبع * عشنزرة جواعرها ثمان * فلا أعرف من أحد من علمائنا فيه قولا أرتضيه (ومن ذلك الفقير والمسكين) لا يكاد الناس يفرقون بينهما وقد فرق الله تعالى بينهما فى آية الصدقات فقال

جل ثناؤه انما الصدقات للفقراء والمساكين وجعل لكل صنف سهما والفقير الذي له البلغة من العيش والمسكين الذي لا شئ له قال الراعي

أما الفقير الذي كانت حلوبته * وفق العيال فلم يترك لها سبد

فجعل له حلوبة وجعلها وفقا لعياله أي قوتا لا فضل فيه (ومن ذلك الخائن والسارق) لا يكاد الناس يفرقون بينهما والخائن الذي أوتمن فأخذ قال النمر بن تولب

وان بني ربيعة بعد وهب * كراعي البيت يحفظه فخانا

والسارق من سرقك سرا بأي وجه كان ويقال كل خائن سارق وليس كل سارق خائنا والغاصب الذي جاهرك ولم يستتروا القطع في السرق دون الخيانة والغصب (ومن ذلك البخيل واللئيم) يذهب الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما البخيل الشحيح الضنين واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الاباء يقال كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما قال أبو زيد الملوم الذي يلام ولا ذنب له والمليم الذي يأتي ما يلام عليه قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم والمليام الذي يقوم بعذر اللئام (ومن ذلك التلاد والتليد) لا يفرق الناس بينهما والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولد عندك ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة فالمولدة بمنزلة التلاد وهما ما ولد عندك والتليدة في حديث شريح التي ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الاسلام (ومن ذلك الحمد والشكر) لا يفرق الناس بينهما فالحمد الثناء على الرجل بما فيه من الحسن تقول حمدت الرجل اذا أثنيت عليه بكرم أو حسب او شجاعة وأشباه ذلك والشكر له الثناء عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه عندي كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت له على شجاعته (ومن ذلك الجبهة والجبين) لا يكاد الناس يفرقون بينهما فالجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها من كل جانب جبين (ومن ذلك اللبة) يذهب الناس الى أنها النقرة التي في النحر وذلك غلط انما اللبة المنحر فأما النقرة فهي الثغرة (ومن ذلك الارى) يذهب الناس الى أنه المعلف وذلك غلط انما الارى الاخية التي تشد بها الدواب وهي من تأريت بالمكان اذا أقمت به قال الشاعر

الاعشى

الاعشى

لا يتأرى لما في القدر يرقبه * ولا يعض على شرسوفه الصفر

أي لا يتجسس على ادراك القدر ليأكل منها وتقدير آرى من الفعل فاعول (ومن ذلك الملة) يذهب الناس الى أنها الخبزة فيقولون أطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع الخبزة سمي بذلك لحرارته ومنه قيل فلان يتململ على فراشه والاصل يتملل فأبدل من احدى اللامات ميما ويقال مللت الخبزة في الملة أملها ملا والصواب ان تقول اطعمنا خبز ملة (ومن ذلك العبير) يذهب الناس الى أنه اخلاط من الطيب وقال أبو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وأنشد للاعشى

وتبرد برد رداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبيرا

ورقرقت بمعنى رققت فأبدلوا من القاف الوسطى راء كما قالوا احثثت والاصل حثثته أي صبغته بالزعفران وصقلته وكان الاصمعي يزعم ان العبير أخلاط تجمع بالزعفران ولا أرى القول الا ما قال الاصمعي لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة أتعجز احداكن أن تتخذ تومتين ثم تلطخها بعبير أو زعفران ففرق صلى الله عليه وسلم بين العبير والزعفران (والتومة) حبة تعمل من فضة كالدرة وكان بعض أصحاب اللغة يذهب في قول بعض الناس خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين الى الغلط وقال انما التنزه التباعد عن المياه والريف ومنه يقال فلان يتنزه عن الاقذار أي يباعد نفسه عنها وفلان نزيه كريم اذا كان بعيدا عن اللوم وليس هذا عندي خطأ لان البساتين في كل مصر وفي كل بلد انما تكون خارج المصر فاذا أراد الرجل أن يأتيها فقد أراد أن يتنزه أي يتباعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في الخضر والجنان (ومن ذلك الاعجمي والعجمي والاعرابي والعربي) لا يكاد عوام الناس يفرقون بينهما فالاعجمي الذي لا يفصح وان كان نازلا في البادية والعجمي المنسوب الى العجم وان كان فصيحا والاعرابي هو البدوي وان كان بالحضر والعربي المنسوب الى العرب وان لم يكن بدويا (ومن ذلك اشلاء الكلب) هو عند الناس اغراؤه بالصيد وبغيره مما تريد ان يحمل عليه وذلك غلط وانما اشلاء الكلب أن تدعوه اليك وكذلك الناقة والشاة قال الراجز * اشليت عنزي ومسحت قعبي * يريد

انه دعا عنزه ليحلبها فاما اغراء الكلاب بالصيد فهو الايساد تقول أسدته وأوسدته اذا أغريته (ومن ذلك حاشية الثوب) يذهب الناس الى انها جانبه الذى لا هدب له وذلك غلط وحواشى الثوب جوانبه كلها فأما جانبه الذى لا هدب له فهو طرته وكفته (ومن ذلك الهجنة والاقراف) لا يكاد يفرق الناس بينهما فالهجنة انما تكون من قبل الأم فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد هجينا والاقراف من قبل الأب فاذا كانت الأم من العتاق والاب ليس كذلك كان الولد مقرفا وأنشد أبو عبيدة لهند ابنة النعمان بن بشير فى روح بن زنباع

وهل هند الامهرة عربية * سليلة أفراس تجللها بغل
فان نتجت مهرا كريما فبالحرى * وان يك اقراف فأقرفه الفحل

(باب ما جاء مثنى فى مستعمل الكلام)

يقال ذهب منه (الاطيبان) يراد الاكل والنكاح (أهلك الرجال الاحمران) الخمر واللحم (وأهلك النساء الاصفران) الذهب والزعفران اجتمع للمرأة (الابيضان) الشحم والشباب أتى عليه (العصران) الغداة والعشى (والملوان) الليل والنهار وهما الجديدان (والعمران) أبو بكر وعمر (والاسودان) التمر والماء قالت عائشة رضى الله عنها لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام الا الاسودان التمر والماء وقال حجازى لرجل استضافه ماعندنا الا الاسودان فقال له خير كثير قال لعلك تظنهما التمر والماء فقال والله ماهما الا الليل والحرة (والاصغران) القلب واللسان (والاصرمان) الذئب والغراب لانهما انصرما من الناس (والخافقان) المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان فيهما وقولهم * لايدرى أى طرفيه اطول * يراد نسب أمه أو نسب أبيه لايدرى أيهما اكرم وأنشد أبو زيد وكيف باطرافى اذا ماشتمتنى * وما بعد شتم الوالدين صلوح يريد أجداده من قبل أبيه وامه يقال فلان كريم الطرفين يراد به الابوان وقال ابن الاعرابى فى قولهم لايدرى أى طرفيه اطول قال طرفاه ذكره ولسانه

قوله صلوح هو والصلح والصلاح سواء

(باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام)

(له الطم والرم) الطم البحر والرم الثرى (له الضح والريح) الضح الشمس أى ماطلعت عليه الشمس وما جرت الريح (له الويل والأليل) الأليل الأنين قال ابن

ابن ميادة وقولها ماتأمرين بوامق * له بعد نومات العيون أليل
(أكذب من دب ودرج) أى أكذب من الاحياء والاموات يقال للقوم اذا انقرضوا درجوا (لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا) الصرف التوبة والعدل الفدية قال الله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أى وان تفد كل فداء وقال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه يتصرف فى كذا وكذا قال الله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا (ويقولون لا يعرف هرا من بر) قال ابن الاعرابى الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقال غيره هر من هررته أى كرهته يقال هر فلان الكاس اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره (القوم فى هياط ومياط) الهياط الصياح والمياط الدفاع والميط الدفع ومنه اماطة الاذى عن الطريق (وقولهم كيف السامة والعامة) السامة الخاصة (ويقولون حياك الله وبياك) حياك الله ملكك الله والتحية الملك ومنه التحيات لله يراد الملك لله قال عمرو بن معدى كرب

أسير بها الى النعمان حتى * أنيخ على تحيته بجند

يعنى الملك ويقال بياك اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر

باتت تبيا حوضها عكوفا * مثل الصفوف لاقت الصفوفا

أى تعتمد حوضها وقال ابن الاعرابى بياك جابك وروى فى بياك أضحكك وجاء هذا فى حديث يروى فى قصة آدم النبى عليه السلام وأنشد ابن الاعرابى
وعسعس نعم الفتى تبياه * أى تعتمده (وقولهم هو لك حل وبل) قال الاصمعى بل مباح بلغة حمير قال وأخبرنى بذلك المعتمر بن سليمان (ما به حبض ولا نبض) النبض التحرك ولم يعرف الاصمعى الحبض (وما عنده خير ولا مير) المير مصدر مارهم يميرهم ميرا من الميرة (ماله سبد ولا لبد) السبد الشعر والوبر يعنى الابل والمعز واللبد الصوف يعنى الغنم (ما يعرف قبيلا من دبير) القبيل ما أقبلت به المرأة من غزلها حين تفتله والدبير ما أدبرت به وقال الاصمعى أصله من الاقبالة

قوله وعسعس الخ هذا عجز بيت وصدره *منا يزيد وأبو محياه * وعسعس هنا اسم رجل يقول هو نعم الفتى اذا قصدته وقوله ولم يعرف الاصمعى الحبض فى القاموس الحبض محركة التحرك والصوت واطراب العرق أشد من النبض والقوة وبقية الحياة وأما الحبض بالسكون فهو الصوت الضعيف اه بطليوسى

والادبارة وهو شق فى الاذن ثم يفتل ذلك فاذا أقبل به فهو الاقبالة واذا أدبر به فهو الادبارة والجلدة المعلقة فى الاذن هى الاقبالة والادبارة (وهم بين حاذف وقاذف) الحاذف بالعصا والقاذف بالحجر (وهو جائع نائع) قال بعضهم نائع اتباع وقال بعضهم عطشان وأنشد

لعمر بنى شهاب ما أقاموا * صدور الخيل والاسل النياع

يعنى الرماح العطاش (وما ذقت عنده عبكة ولا لبكة) العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد (ومنه ماله ثاغيه ولا راغيه) الثاغية الشاة والراغية الناقة (ويقولون لا يدالس ولا يوالس) يدالس من الدلس وهو الظلمة أى لا يخادعك ويخفى عنك الشئ فكانه يأتيك به فى الظلام ومنه يقال دلس على كذا وكذا ويوالس من الألس وهو الخيانة وقولهم (فلان يداجى فلانا) مأخوذ من الدجية وهى الظلمة أى يساتره بالعداوة ويخفيها عنه

(باب ما يستعمل من الدعاء)

(فى الكلام أرغم الله أنفه) أى الذقه بالرغام وهو التراب ثم يقال على رغمك وعلى رغم أنفك وان رغم أنفك (ويقولون قفم الله عصبه) أى جمعه وقبضه ومنه قيل للبحر قمقام لانه مجتمع الماء (ويقال استأصل الله شأفته) الشأفة قرحة تخرج بالقدم فتكوى فتذهب يقال شأفت رجله شأفا يقول أذهبك الله كما أذهب ذاك (أسكت الله نأمته) مهموزة مخففة الميم وهى من النئيم وهو الصوت الضعيف ويقال نامته بالتشديد غير مهموز أى ما ينم عليه من حركته (ويقال سخم الله وجهه أى سوده من السخام وهو سواد القدر (أباد الله خضراءهم) أى سوادهم ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة خضراء قال الاصمعى لا يقال أباد الله خضراءهم ولكن يقال أباد الله غضراءهم أى خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء حرة علكة يقال أنبط بئره فى غضراء (بالرفاء والبنين) يدعى بذلك للتزوج والرفاء الالتحام والاتفاق ومنه أخذ رفاء الثوب ويقال بالرفاء من رفوت الرجل اذا اسكنته قال الهذلى

رفونى وقالوا ياخويلد لا ترع * فقلت وانكرت الوجوه هم هم

(ويقال من اغتاب خرق) ومن استغفر رفا وقولهم (مرحبا) أى أتيت رحبا أى

سعة وأهلا أى أتيت أهلا لا غرباء فأنس ولا تستوحش وسهلا أى أتيت سهلا لا حزنا وهو فى مذهب الدعاء كما تقول لقيت خيرا

(باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل)

(يقولون حلب فلان الدهر أشطره) أى مرت عليه صروفه من خيره وشره وأصله من أخلاف الناقة ولها شطران قادمان وآخران فكل خلفين شطر (ويقولون ما بفلان طرق) أى ما به قوة وأصل الطرق الشحم فاستعير لمكان القوة لأن القوة أكثر ما تكون عنده (ويقولون) ادفعه اليه برمته وأصله ان رجلا دفع اليه رجل بعيرا بحبل فى عنقه والرمة الحبل البالى فقيل ذلك لكل من دفع شيأ بجملته لم يحتبس منه شيأ يقول ادفعه اليه برمته أى كله وهذا المعنى أراد الاعشى فى قوله للخمار

فقلت له هذه هاتها * بأدماء فى حبل مقتادها

أى بعنى هذه الخمر بناقة برمتها (ويقولون ما به قلبة) قال الفراء أصله من القلاب وهو داء يصيب الابل وزاد الاصمعى يشتكى البعير منه قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليست به علة يقلب لها فينظر اليه قال الراجز

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا لحبليه بها حبار

الحبار الاثر اى لم يقلب قوائمها من علة بها وقد كان بعضهم يقول فى قولهم ما به قلبة أى ما به حول قال أبو محمد عبد الله هذا هو الاصل ثم استعير لكل سالم ليست به آفة (ويقولون فلان نسيج وحده) وأصله أن الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منوال غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة أثواب فقيل ذلك لكل كريم من الرجال (ويقولون لئيم راضع) وأصله ان رجلا كان يرضع الغنم والابل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل ذلك لكل لئيم من الرجال

قوله ولم يقلب أرضها الخ الرجز لحميد الارقط يصف فرسا بقوله لم تخ الى بيطار يقلب قوائمها لينظر هل بها علة ويروى ولم يقلم بالميم ومعناه ان حوافرها لا تتشعث فتحتاج الى ان تقلم كما قال علقمة * ولا السنابك أفناهن تقليم * وهذا التأويل فيه بعد لان تقليم الحوافر ليس من عمل البيطار كما فى البطليوسى قوله والحبار هو والحبر بمعنى وهو الاثر اه

اذا أرادوا توكيد لؤمه والمبالغة فى ذمه (ويقولون هو على يدى عدل) قال ابن الكلبى هو العدل ابن جزء بن سعد العشيرة وكان ولى شرط تبع وكان تبع اذا أراد قتل رجل دفعه اليه فقال الناس وضع على يدى عدل ثم قيل ذلك لكل شئ قد يئس منه (ويقولون لمن رفع صوته قد رفع عقيرته) وأصله أن رجلا قطعت احدى رجليه فرفعها ووضعها على الاخرى وصرخ بأعلى صوته فقيل لكل رافع صوته قد رفع عقيرته (ويقولون للمرأة السيئة الخلق غل قمل وأصله انهم كانوا يغلون الاسير وعليه الشعر فيقمل (ويقولون هو ابن عمى لحا) أى لاصق النسب من قولهم لحت عينه اذا التصقت (ويقولون فى النكرة هو ابن عم لح) ويقولون (اريته لمحا باصرا) أى نظرا بتحديق شديد ومخرج باصر مخرج لابن وتامر ورامح أى ذو تمر ولبن ورمح وبصر (ويقولون برح الخفاء) أى انكشف الامر وذهب السر وبرح فى معنى زال ويقال صار فى البراح وهو المتسع من الارض (ويقولون لا تبلم عليه) اى لا تقبح وأصله من أبلمت الناقة اذا ورم حياؤها من شدة الضبق (ويقولون الناس أخياف) أى مختلفون مأخوذ من الخيف وهو ان يكون احدى العينين من الفرس سوداء والاخرى زرقاء (ويقولون صدقوهم القتال) وهو مأخوذ من الشئ الصدق وهو الصلب ويقال رمح صدق ورجل صدق النظر وصدق اللقاء (ويقولون طعنه فقطره) أى القاه على أحد قطريه والقطران الجانبان (ويقال طعنه فجدله) أى رمى به الى الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك أبو زيد وأنشد

قد أركب الآلة بعد الالة * وأترك العاجز بالجدالة
منعفرا ليست له محاله

قوله قد أركب الآلة الخ الآلة الحالة يمدح نفسه بالجلد فى السفر والجدالة الارض والمنعفر الذى قد لصق بالعفر وهو التراب والمحالة الحيلة والباء فى قوله بالجدالة فى موضع الحال كانه قال لاصقا بالجدالة فهى متعلقة بمحذوف ويجوز ان تكون بمعنى فى كقولهم زيد بالكوفة قوله ويقولون أريته لمحا الخ قال المفسر يريد ان هذه الصفات جاءت على معنى النسب لا على أفعال وهذا موضع يشكل على قومه فيظنون غلطا حين وجدوا فعلا مستعملة من الرمح والتمر

واللبن

واللابن وليس الامر على ماظنوا وماقاله ابن قتيبة صحيح لامطعن فيه والوجه في هذا ان يقال اذا أردت باللابن الذي يسقي اللبن وبالتامر الذي يطعم التمر وبالرامح الذي يطعن بالرمح فهي صفات مشتقة من أفعال جارية عليها وليست على معنى النسب لانه يقال لبنت الرجل وتمرته ورمحته واذا أريد باللابن صاحب اللبن وبالتامر صاحب التمر وبالرامح صاحب الرمح فهي صفات على معنى النسب لانها لم تستعمل منها أفعال على هذا المعنى اهـ بطليوسي بحروفه

(ويقولون نظرة من ذي علق) أى من ذي هوى قد علق بمن يهواه قلبه (ويقولون بكى الصبي حتى فحم) بفتح الحاء أى انقطع صوته من البكاء من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن الخصومة وعن قول الشعر (ويقولون عمل به الفاقرة) وهى الداهية يراد انها فاقرة للظهر أى كاسرة لفقاره يقال فقرتهم الفاقره ورجل فقر وفقير أى مكسور الفقار ويقال هو من فقرت أنف البعير اذا حززته بحديدة ثم وضعت على موضع الحز الجرير يدو عليه وترملوى لتذله وتروضه (ويقولون هو ابن بجدتها) يقال عنده بجدة ذلك أى علم ذلك وهو عالم ببجدة أمرك أى بدخلته (ويقال غضب واستشاط) أى احتد وهو من شاط يشيط اذا احترق كأنه احترق أي التهب فى غضبه قال الاصمعي هو من قولهم ناقة مشياط وهى التى يظهر فيها السمن سريعا (ويقولون سكران ما يبت) أى لا يقطع أمرا من قولك بتت الحبل وطلقها ثلاثا باتة قال الاصمعي ولا يقال يبت قال الفراء هما لغتان بتت عليه القضاء وابتته (وقولهم صدقة بتة بتلة) من بتلت أى قطعتها يراد أنها بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها ومنه قيل لمريم العذراء البتول أى المقطوعة عن الرجال (ويقولون كما تدين تدان) أى كما تفعل يفعل بك وكما تجازى تجازى وهو من قولهم دنته بما صنع أى جازيته (ويقولون عدا فلان طوره) أي جاوز مقداره وهو من اطوار الدار وهو ما كان ممتدا معها من الفناء ومنه يقال أيضا لا أطوربه أى لا أقرب فناءه (ويقولون هو فى أمر لا ينادي وليده) يرى أصله شدة اصابتهم حتى كانت المرأة تنسى وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا فى كل شدة وقال أبو عبيدة هو أمر عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما ينادي فيه الجلة الكبار وقال أبو الهيثم الاعرابي الصبيان اذا رأوا

شيأ عجبا تحشدوا له مثل القرد والحاوى فلا ينادون ولكن يتركون يفرحون والمعنى انهم فى امر عجيب وقال غير هؤلاء يقال هذا فى موضع الكثرة والسعة اى متى اهوى الوليد بيده الى شئ لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشئ عندهم ونحو منه (قولهم هم فى خير لا يطير غرابه) يقال يقع الغراب فلا ينفر لكثرة ما عندهم (ويقولون هو جاف جاف) واصله من اجلاف الشاة وهى المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن (ويقولون لكل ساقطة لاقطة) اى لكل نادة من الكلام من يحملها ويشيعها (ويقولون حلف بالغموس) وهى اليمين التى تغمس صاحبها فى الاثم (ويقولون خاس البيع والطعام) واصله من خاست الجيفة فى اول ماتروح فكأنه كسد حتى فسد (يقولون افعل ذلك على ما خيلت) اى على ما شبهت من قولك هو مخيل للخير اى خليق له (ويقولون تركته يتلدد) اى يتلفت يمينا وشمالا وهو من اللديدين وهما صفحتا العنق (ويقولون لحم ساح بالتشديد واصله من سح يسح) اى صب كانه يصب الودك صبا (ويقولون كبر حتى صار كأنه قفة) وهى الشجرة اليابسة البالية يقال قفت شجرتنا اذا يبس (ويقولون خبيث داعر) قال ابن الاعرابى الدعارة من العود الدعر وهو الكثير الدخان (ويقولون قال ذلك ايضا وفعله ايضا) وهو مصدر اض الى كذا أى صار اليه كأنه قال فعل ذلك عودا (وقولهم مائة ونيف) مأخوذ من أناف على الشئ اذا أطل عليه وأوفى كأنه لما زاد على المائة أشرف عليها (وقولهم بضع سنين وبضعة عشر) قال أبو عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما بين الواحد الى أربعة وقال غيره هو ما بين الواحد الى تسعة (وقولهم أسدخادر) أى داخل فى الخدر يعنون بالخدر الاجمة (وقولهم نص الحديث الى فلان) أى رفعه اليه وهو من النص فى السير وهو أرفعه (وقولهم فلان يحابى فلانا) هو يفاعل من حبوته أحبوه اذا أعطيته (وقولهم فلان قدم) أى ثقيل ومنه قيل ضبع مقدم أى خاثر مشبع ثقيل (وقولهم هرم ماج) أى يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر (وقولهم أنتم لنا خول) هو جمع خايل وهو الراعى يقال فلان يخول على أهله أى يرعى عليهم هذا قول الفراء وقال غيره هو من خولك الله الشئ أى ملكك اياه (وقولهم ماله دار ولا عقار) العقار النخل ويقال بيت كثير العقار أى كثير المتاع قال الاصمعى عقر الدار أصلها ومنه قيل العقار والعقار المنزل والارض والضياع

والضياع قال أبو زيد (الاثاث) المال أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة أثاثة (وقولهم اسود مثل حلك الغراب) قال الاصمعي هو سواده وقال غيره هو اسود مثل حنك الغراب وقال يعني منقاره (وقولهم ليت شعري) هو من شعرت شعرة قال سيبويه أصله فعلة مثل الدرية والفطنة فحذفت الهاء والشاعر مأخوذ منه (وقولهم لا جرم) قال الفراء هي بمنزلة لا بد ولا محالة ثم كثرت في الكلام حتى صارت كقولك حقا وأصله من جرمت الشيء اي كسبت قال الشاعر

ولقد طعنت اباعيينة طعنة * جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا

اي كسبت لانفسها الغضب قال وليس قول من قال حق لفزارة الغضب بشيء (وقولهم ما رزأته زبالا) الزبال ما تحمله النملة بفيها وما رزأته فتيلا وهو ما يكون في شق النواة يراد ما رزأته شيأ (وقولهم شوريه) اذا أخجله وهو من الشواز والشوار الفرج كان رجلا أبدى عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل بأحد فعلا يستحيي منه ومن ذلك يقال ابدى الله شوارك ثم سمي متاع البيت شوارا منه (وقولهم بنى فلان على اهله) أصله انه كان من يريد الدخول منهم على اهله ضرب عليها قبة فقيل لكل داخل بأهله بان (وقولهم كنا في املاك فلان) هو من الملك اي املكناه المراة واملكناه مثل ملكناه (وقولهم بيننا وبينه مسافة) اصله من السوف وهو الشم وكان الدليل ربما اخذ التراب فشمه ليعلم أعلى قصد هو أم جور ثم كثر ذلك حتى سموا البعد مسافة قال رؤبة

* اذا الدليل استاف اخلاق الطرق * اي شمها (وقولهم للدية عقل) والاصل ان الابل كانت تجمع وتعقل بفناء ولي المقتول فسميت الدية عقلا وان كانت دراهم او دنانير (وقولهم للاخيذ اسير) والاصل انهم كانوا اذا اخذوا رجلا شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل مأخوذ شد به او لم يشد يقال ما احسن ما اسر قتبه اي

قوله ولقد طعنت أبا عيينة الخ البيت لابي اسماء بن الضريبة وقيل بل هو لعطية ابن عفيف ولم يقع شطر البيت الاول في كثير من النسخ ووقع في بعضها ولقد طعنت بضم التاء وهو غلط والصواب فتحها لان الشاعر خاطب بها كرزا العقيلي وكان طعن أبا عيينة وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يوم الحاجر وجرمت فزارة أي كسبت الغضب عليك اهـ باختصار

ما احسن ماشده بالقد ومنه قول الله عز وجل وشددنا اسرهم (وقولهم للنساء ظعائن) واصل الظعائن الهوادج وكن يكن فيها فقيل للمرأة ظعينة قال ابو زيد ولا يقال ظعن ولا حمول الا للابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء اولم يكن (وقولهم للزادة راوية) والراوية البعير الذي يستقى عليه الماء فسمي الوعاء راوية باسم البعير الذي يحمله ومثله الحفض متاع البيت فسمي البعير الذي يحمله حفضا (وقولهم لغسل الوجه واليد وضوء) واصله من الوضاءة وهي الحسن والنظافة كأن الغاسل وجهه وضأه اي حسنه ونظفه (وقولهم للتمسح بالحجارة استنجا) واصله من النجوة وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته تستر بنجوة فقالوا ذهب ينجو كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه فقالوا قد استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله (والتغوط) من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته أتى غائطا من الارض فقيل لكل من أحدث قد تغوط (والعذرة) فناء الدار وكانوا يلقون الحدث بأفنية الدور فسمي الحدث عذرة وفي الحديث اليهود أنتن خلق الله عذرة أي فناء (والحش) الكنيف وأصله البستان وكانوا يقضون حوايجهم في البساتين فسمي الكنيف حشا (والكنيف) أصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف أي ساتر وكانوا قبل أن يحدثوا الكنف يقضون حوايجهم في البراحات والصحاري فلما حفروا في الارض آبارا تستر الحدث سميت كنفا (والتيمم بالصعيد) اصله التعمد يقال تيممتك وتأممتك وأممتك قال الله عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا أي تعمدوا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب (وقولهم فلان ضخم الدسيعة) وهو من دسع البعير بجرته اذا دفع بها والمعنى انه كثير العطية (وقولهم حامي الحقيقة) أي يحمي ما يحق عليه وحامي الذمار أي اذا ذمروا أغضب حمي فحمي (ومن المنسوب عنب ملاحي) بتخفيف اللام مأخوذ من الملحة وهي البياض (عسل ماذي) أي أبيض والدرع ماذية أي بيضاء (زيت ركابي) لانه كان يحمل على الابل من الشام وهي الركاب وواحد الركاب راحلة (القطا كدري) نسب الى معظم القطا وهي كدر وكذلك (القمري) منسوب الى طير قمر (والدبسي) منسوب الى طير دبس (مطر الخريف وسمي) لانه يسم الارض بالنبات نسب الى الوسم (الحداد) الهالكي لان أول

من

من عمل الحديد الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمة ولذلك قيل لبنى اسد القيون وذلك لان الحدادين الهالك على الحديد اذا جلاه ومنه بيت الفاجرة هلو كالتفتها في مشيها (الغراب ابن دأية) لانه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها والدأية من ظهر البعير الموضع الذى يقع عليه ظلفة الرحل فتعقره

(باب أصول أسماء الناس المسمين بأسماء النبات)

(ثمامة) واحدة الثمام وهو شجر ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشى به خصاص البيوت قال عبيد بن الابرص

عيوا بأمرهم كما * عيت ببيضتها الحمامه
جعلوا لها عودين من * نشم وآخر من ثمامه

والحمامة ههنا القمرية (سمرة) واحدة السمر وهو شجر ام غيلان (طلحة) واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاه (سيابة) واحدة السياب وهو البلح (مرادة) واحدة المراد وهو شجر (مرارة) واحدة المرار وهو نبت اذا أكلته الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو آكل المرار (شقرة) واحدة الشقر وهو شقائق النعمان قال الشاعر * وعلى الخيل دماء كالشقر * (علقمة) واحدة العلقم وهو الحنظل (حمزة) بقلة حدثنى زيد بن اخزم قال حدثنا أبو داود عن شعبة عن جابر عن أبى نصر عن أنس بن مالك أنه قال كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها وكان يكنى أبا حمزة وقد ذكرت هذا فى كتاب غريب الحديث بأكثر من هذا البيان (قتادة) واحدة القتاد وهو شوك وبه سمى الرجل (سلمة) واحدة السلم وهى شجرة وبها سمى الرجل والسلم من العضاه وسلمة اذا كسرت اللام فهو حجر واحد السلام (ارطاة) واحدة الارطى وهو شجر

(المسمون بأسماء الطير)

(هوذة) القطاة وبها سمى الرجل (القطامى) بفتح القاف وضمها الصقر وهو مأخوذ من القطم وهو الشهوان للحم وغيره يقال فحل قطم اذا كان يشتهى الضراب (اليعقوب) ذكر الحجل واسم الرجل أعجمى وافق هذا الاسم من العربى الا انه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربى فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب

لانه وان كان مزيدا فى أوله فانه لا يضارع الفعل وهو غير مختلف فى صرفه اذا كان معرفة (الهيثم) فرخ العقاب (سعدانة) الحمامة (عكرمة) الحمامة

(المسمون باسماء السباع)

(عنبس) الاسد وهو فنعل من العبوس وبه سمى الرجل (أوس) الذئب وبه سمى الرجل ويقال بل بالعطية سمى يقال أست الرجل أأوسه أوسا اذا أعطيته قال الشاعر

فلا حشأنك مشقصا * أوسا أويس من الهباله

(حيدرة) الاسد وبه سمى الرجل ومنه قول على عليه السلام

انا الذى سمتنى أمى حيدره * (فرافصة) بضم الفاء الاسد سمى بذلك لشدته (ذؤالة) الذئب وبه سمى الرجل (اسامة) الاسد وبه سمى الرجل (ثعلبة) انثى الثعالب (هيصم) الاسد (هرثمة) الاسد (الهرماس) الاسد (الضيغم) الاسد أخذ من الضغم وهو العض (الدلهمس) الاسد (الضرغامة) الاسد (نهشل) الذئب من النهش (كلثوم) الفيل

(المسمون باسماء الهوام)

(الحنش) الحية وبه سمى الرجل حنشا والحنش ايضا كل شئ يصاد من الطير والهوام يقال حنشت الطير اذا اصدته (شبث) دابة تكون فى الرمل وجمعها شبثان سميت بذلك لتشبثها بما دبت عليه قال الشاعر

مدارج شبثان لهن هميم * (جندب) الجرادة وبه سمى الرجل (الذر) جمع ذرة وهى أصغر النمل قال الله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره أى وزن ذرة وبه سمى الرجل ذرا وكنى أباذر (العلس) القراد وبه سمى المسيب بن علس الشاعر (المازن) بيض النمل ومنه بنو مازن (الاراقم) بنو جشم وناس من تغلب اجتمعوا فقال قائل كان اعينهم اعين الأراقم والاراقم الحيات واحدها أرقم (الفرعة) القملة وتصغيرها فريعة ومنه سمى حسان بن الفريعة

(المسمون بالصفات وغيرها)

(النجاشى) هو الناجش والنجش استثارة الشئ ومنه قيل للرجل الزائد فى ثمن السلعة

السالعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصياد ناجش وقال محمد بن اسحق النجاشي اسمه أصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي اسم الملك كقولك هرقل وقيصر ولست أدري أبالعربية هو ام وفاق وقع بين العربية وغيرها (علاثة) مأخوذ من علث الطعام يعلثه و يعلثه اذ خلط به شعيرا أو غيره (مرثد) مأخوذ من رثدت المتاع اذا نضدت بعضه على بعض (الشوذب) الطويل (حوشب) العظيم البطن (حابس) الشجاع و يقال هو اللازم للشئ لا يفارقه (الصمة) الشجاع وجمعه صمم (عكابة) من العكوب وهو الغبار (ذفافة) من قولك خفيف ذفيف والذفيف السريع ومنه يقال ذففت على الجريح اذا أسرعت قتله (نصاح) الخيط لانه ينصح به الثوب أي يخاط به (ناشرة) واحدة النواشر وهي العصب في باطن الذراع (ابن القرية) والقرية الحوصلة قال أبو زيد وهي الجرية أيضا (سلم) الدلو لها عروة واحدة (الحوفزان) بالزاي المعجمة فوعلان من حفزه يقال انما سمي بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خاف أن يفوته فسمي بتلك الحفزة الحوفزان قال الشاعر

ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة * سقته نجيعا من دم الجوف اشكلا

(وكيع) من استوكع الشئ اذا اشتد يقال دابة وكيع وسقاء وكيع واستوكعت معدته اذا قويت (ناتل) من قولك استنتلت أي تقدمت (النضر) الذهب (مجرد) الخفيف السريع وقيل هو مأخوذ من المجرد وهو العريان ومنه جاد مجرد (الحنبل) القصير و يقال للفرو أيضا حنبل (قتيبة) تصغير قتب وجمعه اقتاب وهي الامعاء قال الاصمعي والكسائي واحدتها قتبة (عامر بن فهيرة) تصغير فهر والفهر مؤنثة يقال هذه فهر (عامر بن ضبارة) بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة اذا كان موثق الخلق ومنه ضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر ومنه اضبارة الكتب وضبرت الكتب وقرأت بخط الاصمعي عن عيسى بن عمر انه قال (شرحبيل) أعجمي وكذلك شراحيل وأحسبهما منسوبين الى ايل مثل جبرائيل وميكائيل وايل هو الله عز وجل (زهير) هو ازهر مصغر مرخم مثل سويد من أسود والازهر الابيض (الزبرقان) القمر و يقال انما سمي الزبرقان بن بدر بالزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت الشئ اذا صفرته واسمه

حصين (الحارث) هو الكاسب للمال والجامع له ومنه قول عبد الله بن عمرو أحرث لدنياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك كأنك تموت غدا (كهمس) القصير (حفص) ذبيل من جلود (كلدة) قطعة من الارض غليظة ومنه الحرث بن كلدة (النكث) أحد انكاث الاخبية والاكسية وهو ما نقض منها ليغزل ثانية ويعاد مع الجديد ومنه بشير بن النكث (القزر) القطيع من الغنم (جواب) من قولك جبت الشئ أى خرقته قال الله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد (حراش) جمع حرش وهو الاثر ومنه ربعى بن حراش (الدرواس) الغليظ العنق من الناس والكلاب وغيرهم (زفر) وقثم بمعنى زافر وقاثم والزفر الحمل والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاماء اللواتى يحملن القرب زوافر ويقال قثمت له أى أعطيته (وعمر) معدول عن عامر وعمر واحد عمور الانسان وهو ما بينهما من اللحم وعمر الانسان وعمره واحد يقال أطال الله عمرك وعمرك ومنه يقال لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله قسم ببقائه عز وجل ودوامه (السام) عروق الذهب واحدها سامة وبها سمى سامة ابن لؤى (الفرزدق) قطع العجين واحدها فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهم الوجه (الجرير) حبل يكون فى عنق الدابة أو الناقة من ادم وبه سمى الرجل جريرا (الاخطل) من الخطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد خطل (دعبل) الناقة الشارف (ذوالرمة) والرمة الحبل البالى (ابن حلزة) والحلزة القصير (ابن الاطنابة) والاطنابة المظلة وهى أيضا السير الذى على رأس وتر القوس (الطرماح) الطويل يقال طرمح البناء اذا أطاله (المصعب) الفحل من الابل وبه سمى الرجل مصعبا (مهلهل) من هلهلت الشئ اذا رققته ويقال انما سمى مهلهلا لانه أول من أرق الشعر يقال ثوب هلهال اذا كان رقيقا سخيفا أو خلقا باليا (قريش) من التقرش وهو التكسب من التجارة يقال قرش يقرش ويقرش اذا كسب وجمع (دارم) من الدرمان وهو تقارب الخطو وروى أن دارم بن مالك كان يسمى بحرا فأتى أباه قوم فى حمالة فقال له يا بحر ائتنى بخريطة وكان فيها مال فجاء يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاء كم يدرم فسمى دارما بذلك (ازدشنوءة) من قولك رجل فيه شنوءة أى تقزز ويقال بل سموا بذلك لانهم تشانؤا وتباعدوا (النوفل) العطية وهو من تنفلت

اذا

اذا بدأت العطية من غير أن تجب عليك ومنه قيل لصلاة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا (مضر) سمي بذلك لبياضه ومنه قيل مضيرة الطبيخ و يقال بل المضيرة من اللبن الماضر وهو الحامض لانها تطبخ به (ربيعة) اسم بيضة السلاح وبه سمي الرجل (فارعة) من أسماء النساء مأخوذ من قولك فرعت القوم اذا طلتهم (عاتكة) القوس اذا قدمت واحمرت (ريطة) الملاءة وبها سميت المرأة ريطة (الرباب) سحاب وبه سميت المرأة (روبة اللبن) خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وروبة الليل ساعة منه يقال أهرق عنا من روبة الليل ومنه قول الشاعر

فأما تميم تميم بن مر * فألفاهم القوم روبى نياما

ألفاهم وجدهم ويقال روبى خثراء الانفس مختلطون و يقال شربوا من الرائب فسكروا وناموا و يقال فلان لا يقوم بروبة أهله أي بما أسندوا اليه من حوائجهم غير مهموز ورؤبة بالهمزة قطعة يرأب بها الشئ أي يسد بها واغا سمي رؤبة بواحدة من هذه وروى نقلة الاخبار أن طيأ أول من طوى المناهل فسميت بذلك واسمه جلهمة وان مرادا أول من تمرد فسمي بذلك واسمها يحابر ولست أدري كيف هذان الحرفان ولا أنا من هذا التأويل على يقين

(باب آخر من صفات الناس)

رجل معربد في سكره وهو مأخوذ من العربد والعربد حية تنفخ ولا تؤذي (رجل وغد) وهو الدني من الرجال وهو من قولك وغدت القوم أغدهم اذا خدمتهم أمة لخناء من اللخن وهو النتن يقال لخن السقاء اذا تغيرت رائحته (أمة وكعاء) من الوكع في الرجل وهو ان تميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجا (رجل متيم) تيمه الحب أي عبده واستعبده ومنه تيم اللات كانه عبد اللات (رجل جميل) قالوا أصله من الودك يقال اجتمل الرجل اذا أذاب الشحم وأكله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل به يراد ان ماء السمن يجري في وجهه (والمصلوب) أيضا من الصليب وهو الودك يقال اصطلب الرجل اذا جمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فيأتدم به ومنه قول الكميت ابن زيد

واحتل برك الشتاء منزله * وبات شيخ العيال يصطلب

وقال الهذلي

جريمة ناهض في رأس نيق * ترى لعظام ما جمعت صليبا

أي ودكا (المخنث) مأخوذ من الانخناث وهو التكسر والتثني ومنه سميت المرأة خنثا ومنه الخنثى (امرأة مقلات) اذا لم يعش لها ولد مفعال من القلت وهو الهلاك مثل مهلاك وحكي عن بعض العرب انه قال ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الاما وقى الله (الضيف) مأخوذ من ضاف أي عدل ومال والاضافة الامالة (رجل مافون) أي كانه مستخرج العقل من قولك أفن فلان ما في الضرع اذا استخرجه (رجل مأبون) أي مقروف بخلة من الشر من قولك أبنت الرجل أابنه وأابنه بشر ومنه الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا تذكر بسوء (والماجد) الشريف (والكريم) الصفوح (والسيد) الحليم (والاريب) العاقل والارب العقل (والسفيه) الجاهل والسفه الجهل (والحسيب) من الرجال ذو الحسب (والحسب) العدد يقال حسبت الشئ حسبا وحسبانا وحسابا اذا عددته والمعدود حسب كما يقال نفضت نفضا والمنفوض نفض ومنه يقال ليكن عملك بحسب كذا أي على قدره وعدده بفتح السين فكأن الحسيب من الرجال الذي يعد لنفسه ماثر وأفعالا حسنة أو يعد أباء اشرافا

(باب معرفة في السماء والنجوم والازمان والرياح)

السماء كل ما علاك فأظلك ومنه قيل لسقف البيت سماء وللسحاب سماء قال الله تعالى وأنزلنا من السماء ماء مباركا يريد من السحاب (والفلك) مدار النجوم الذي يضمها قال الله عز وجل وكل في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة المغزل وقيل فلك ثدي المرأة وللفلك قطبان قطب في الشمال وقطب في الجنوب متقابلان (ومجرة) النجوم سميت مجرة لانها كاثر المجر ويقال هي شرج السماء ويقال باب السماء (وبروج السماء) واحدها برج وأصل البروج الحصون والقصور قال الله تبارك وتعالى ولو كنتم في بروج مشيدة (وأسماؤها) الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت (ومنازل القمر ثمانية وعشرون منزلا) ينزل القمر كل

ليلة

ليلة بمنزل منها قال تعالى والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والعرب تزعم أن الانواء لها وتسميها نجوم الاخذ لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها (والازمنة أربعة) الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان أول المطر يكون فيه وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه ودخوله عند حلول الشمس برأس الميزان ونجومه من هذه المنازل الغفر والزبانى والاكليل والقلب والشولة والنعائم والبلدة (ثم الشتاء) ودخوله عند حلول الشمس برأس الجدى ونجومه سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبية وفرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر والرشاء (ثم الصيف) ودخوله عند حلول الشمس برأس الحمل وهو عند الناس الربيع ونجومه السرطان والبطين والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع (ثم القيظ) وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس برأس السرطان ونجومه النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوّاء والسماك الاعزل ومعنى النوء سقوط النجم منها فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله فى المشرق من ساعته وانما سمى نوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء وكل ناهض بثقل فقد ناء وبعضهم يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد وسقوط كل نجم منها فى ثلاثة عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول فى استئناف السنة المقبلة فكانوا يقولون اذا سقط منها نجم وطلع آخر فكان عند ذلك مطر أو ريح أو حر أو برد نسبوه الى الساقط الى ان يسقط الذى بعده فان سقط ولم يكن معه مطر قيل قد خوى نجم كذا وأخوى (وسراره) الشهر وسرره آخر ليلة منه لاستسرار القمر وربما استسر ليلة وربما استسر ليلتين (والبراء) آخر ليلة فى الشهر سميت بذلك لتبرء القمر فيها من الشمس (والمحاق) ثلاث من آخر الشهر سميت بذلك لانمحاق القمر فيها أو الشهر (والنحيرة) آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذى يدخل (والهلال) أول ليلة والثانية والثالثة ثم هو قمر بعد ذلك الى آخر الشهر (وليلة السواء) ليلة ثلاث عشرة (ثم ليلة البدر) لاربع عشرة وسمى بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمى بدرا لتمامه وامتلائه وكل شئ تم فهو بدر ومنه قيل لعشرة آلاف درهم بدرة لانها تمام العدد ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة أى

عظيمة والعرب تسمى ليالى الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر جمع غرة وغرة كل شئ أوله وثلاث نفل وثلاث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع وثلاث عشر لان أول يوم منها اليوم العاشر وثلاث بيض لانها تبيض بطلوع القمر من أولها الى آخرها وثلاث درع وكان القياس درع سميت بذلك لاسوداد أوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل شاة درعاء اذا اسود رأسها وعنقها وابيض سائرها وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس لسوادها وثلاث دآدئ لانها بقايا وثلاث محاق لانمحاق القمر أو الشهر (وللشمس مشرقان ومغربان) وكذلك القمر قال الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين (فالمشرقان) مشرقا الصيف والشتاء والمغربان مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس فى أقصر يوم من السنة (ومشرق) الصيف مطلع الشمس فى أطول يوم من السنة (والمغربان) على نحو من ذلك (ومشارق) الايام ومغاربها فى جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين قال الله عز وجل رب المشارق والمغارب (وسمى) النجم نجما بالطلوع يقال نجم السن اذا طلع ونجم النجم وسمى طارقا لانه يطلع ليلا وكل من أتاك ليلا فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة

نحن بنات طارق * نمشى على النمارق

تريد ان أبانا نجم فى شرفه وعلوه قال الله عز وجل وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب (وسمى) القمر قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء أى مضيئة (والفجر) فجران يقال للاول منهما ذنب السرحان وهو الفجر الكاذب شبه بذنب السرحان لانه مستدق صاعد فى غير اعتراض (والفجر الثانى) هو الفجر الصادق الذى يستطير وينتشر وهو عمود الصبح (ويقال) للشمس ذكاء لانها تذكو كما تذكو النار وللصبح بن ذكاء لانه من ضوءها (وقرن الشمس) أعلاها وأول ما يبدو منها فى الطلوع (وحواجبها) نواحيها (واياة) الشمس ضوءها (والدارة) حول القمر يقال لها الهالة (والرياح أربع) الشمال وهى تأتى من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت قبلة العراق وهى اذا كانت فى الصيف حارة بارح وجمعها بوارح (والجنوب) تقابلها (والصبا) تأتى من مطلع الشمس وهى القبول (والدبور) تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبى ريحين فهى نكباء سميت بذلك لانها نكبت أي عدلت عن مهاب هذه الاربع (ودرارى

النجوم)

النجوم) عظامها الواحد دري غيرهم وزنسب الى الدر لبياضه (والجدي) الذي تعرف به القبلة وهو جدي بنات نعش الصغرى (وبنات) نعش الصغرى بقرب الكبرى على مثل تأليفها أربعة منها نعش وثلاثة بنات فمن الاربعة (الفرقدان) وهما المتقدمان ومن البنات الجدي وهو آخرها (والسهى) كوكب خفي في بنات نعش الكبرى والناس يمتحنون به أبصارهم وفيه يجري المثل * أريها السهى وتريني القمر * (والفكة) كواكب مستديرة خلف السماك الرامح والعامة تسميها قصعة المساكين وقدام الفكة السماك الرامح سمى رامحا بكوكب يقدمه يقال هو رمحه (والسماك الاعزل) حدما بين الكواكب اليمانية والشامية سمي أعزل كأنه لا سلاح معه كما كان للآخر (والنسر الواقع) ثلاثة أنجم كأنها أثافي وبإزائه النسر الطائر وهو ثلاثة أنجم مصطفة وانما قيل للاول واقع لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمها اليه كأنه طائر وقع وقيل للآخر طائر لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد بسطهما كأنه طائر والعامة تسميها الميزان (والكف) الخضيب كف الثريا المبسوطة ولها كف أخرى يقال لها الجذماء وهي أسفل من الشرطين (والعيوق) في طرف المجرة الايمن وعلى أثره ثلاثة كواكب بينة يقال لها الاعلام وهي توابع العيوق وأسفل العيوق نجم يقال له رجل العيوق (وسهيل) كوكب أحمر منفرد عن الكواكب وأقرب به من الافق تراه أبدا كأنه يضطرب قال الشاعر

أراقب لوحا من سهيل كأنه * اذا ما بدا من آخر الليل يطرف

وهو من الكواكب اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة العراق وهو يرى في جميع أرض العرب ولا يرى في شيء من بلاد أرمينية وبين رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة ليلة (وقلب) العقرب يطلع على أهل الربذة قبل النسر بثلاث والنسر يطلع على أهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع وفي مجرى قدمي سهيل من خلفهما كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق تسميها أهل الحجاز الاعيار (والشعريان) احداهما العبور وهي في الجوزاء والاخرى الغميصاء ومع كل واحدة منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما الشعريين (والسعود) عشرة أربعة منها ينزل بها القمر وقد ذكرناها والستة سعد ناشرة

وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في رأى العين قدر ذراع وهى متناسقة فهذه الكواكب ومنازل القمر مشاهير الكواكب التى تذكرها العرب فى أشعارها (وأما الخنس) التى ذكرها الله تعالى فيقال هى زحل والمشترى والمريخ والزهرة وعطارد وانما سماها خنسا لانها تسير فى البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تخنس أى ترجع بينا ترى أحدها فى آخر البروج كر راجعا الى أوله وسماها كنسا لانها تكنس أى تستتر كما تكنس الظباء (الاوقات) مضى هزيع من الليل وعنك وهدء من الليل وذلك من أوله الى ثلثه وجوز الليل وسطه وجمعه أجواز الليل أول ما تخيره (والبلجة) آخره وهى مع السحر (والسدفة) مع الفجر (والسحرة) السحر الاعلى (والتنوير) عند الصلاة والخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود سواد الليل (والهاجرة) من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك الأصيل والعصر والقصر الى تطفيل الشمس (ثم الطفل) والجنوح اذا أجنحت الشمس للغيب وهما (شفقان) الاحمر والابيض فالاحمر من لدن غروب الشمس الى وقت صلاة العشاء ثم يغيب ويبقى الابيض الى نصف الليل (والصبوح) شرب الغداة (والغبوق) شرب العشى (والقيل) شرب نصف النهار (والجاشرية) حين يطلع الفجر قال أبو زيد سميت جاشرية لانها تشرب سحرا اذا جشر الصبح وهو عند طلوع الفجر (والحقب) السنون واحدها حقبة والحقب الدهر وجمعه احقاب (والقرن) يقال هو ثمانون سنة ويوم الجمعة يوم العروبة (وأيام العجوز) عند العرب خمسة صن وصنبر وأخيهما وبر ومطفى الجمر ومكفى الظعن هذه الرواية الصحيحة عندهم قال بن كناسة وهى فى نوء الصرفة وسميت الصرفة لانصراف البرد واقبال الحر (ويوم النحر) يوم الأضحى (ويوم القر) بعده لان الناس يستقرون فيه بمنى (ويوم النفر) اليوم بعده لان الناس ينفرون فيه متعجلين (والايام المعلومات) عشر ذى الحجة (والايام المعدودات) أيام التشريق سميت بذلك لان لحوم الاضاحى تشرق فيها ويقال سميت بذلك لقولهم أشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابى سميت بذلك لان الهدى لا ينحر حتى تشرق الشمس (والتأويب) سير النهار كله (والاسآد) سير الليل كله (وربيعة) القوم ميرتهم فى أول الشتاء والدفيئة

ميرتهم

ميرتهم في قبل الصيف (وصائفتهم) في الصيف

(المطر) الوسمي مطر الربيع * الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم يليه الصيف ثم الحميم الذي يأتي في شدة الحر (والثرى) الندى تقول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر مرعى ويقال ثريت السويق اذا بللته ويقال للعرق ثرى والعرب تسمي النبت ندى لانه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت يكون قال ابن احمر

كثور العداب الفرد يضربه الندى * تعلى الندى في متنه وتحدرا

فالندى الاول المطر والندى الثاني الشحم ويقولون للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال الشاعر

اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

واضعف المطر الطل واشده الوابل ومنه يكون السيل قال الشاعر

ان ديموا جادوا وان جادوا وبل * يريد انه يزيد عليهم في كل حال وقال الله تعالى فان لم يصبها وابل فطل يريد ان اكلها كثيرا اشتد المطر او قل النبات (الخلا) هو الرطب (والحشيش) هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش (والشجر) ما كان على ساق (والنجم) مالم يكن على ساق قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان (والنور) من النبت الابيض (والزهر) الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن الاعرابي (والاب) المرعى (والورس) يقال له الثمرة ومنه قيل غمرت المرأة وجهها (والظيان) ياسمين البر (والخزامى) خيرى البر (والعرار) بهار البر (والرنف) بهرامج البر (والمظ) رمان البر (والايهقان) الجرجير ويقال هو نبت يشبهه (والاقحوان) البابونج ويقال هو القراص (والذرق) الحندقوق (والحوك) الباذروج (والحرض) الاشنان وهو الحمض (والحمض) ماملح من النبت (والخلة) ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها (والفيجن) السداب (والعنصل) بصل البر (والفرفخ) البقلة الحمقاء وهي الرجلة ومنه يقول الناس فلان احمق من رجلة والعوام يقولون من رجله (والقضب) الرطبة وهي ايضا القصافص واصلها بالفارسية اسبست (والعظلم) الوسمة (والعندم) دم الاخوين ويقال هو الايدع ويقال هو البقم (والجادي والريهقان) الزعفران (والبرناء) الحناء مقصور مهموز وهو الرقون والرقان

(والغسل) الخطمى (والفنا) مقصور عنب الثعلب ويقال هو نبت يشبهه (والحفا) مقصور مهموز البردى (والشقر) شقائق النعمان واحده شقرة (واللصف) شئ ينبت فى أصول الكبر كأنه خيار (والخزاب) بزر البر (والقسط) بزر البحر (والرند) شجر طيب من شجر البادية وربما سموا العود رندا (والوقل) شجر المقل واحدته وقلة وهو الدوم (والخشل) المقل نفسه واحدته خشلة (والصفصاف) الخلاف (والشوع) شجر البان (والتوت) هو الفرصاد (والبطم) الحبة الخضراء (والمقر) الصبر (والشرى) الحنظل وهو الخطبان (والهبيد) حبه (والصرب) الصمغ الاحمر (والعنقز) المرزنجوش (والحبلة) الكرم وكذلك الجفنة (والزرجون) الكرم قال الاصمعى وهو الخمر وهو بالفارسية زركون أى لون الذهب (والفرسك) الخوخ (والبلس) التين ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم من أحب أن يرق قلبه فليدمن أكل البلس (والضال) السدر البرى (والعبرى) ما نبت على شطوط الانهار وعظم

(اسماء القطنية)

(البلس) العدس والجلبان الخلر وهو شئ يشبه الماش (والفول) الباقلا (والجلجلان) السمسم (والتقدة) الكزبرة والكرويا (والدخن) الجاورس (والسلت) ضرب من الشعير رقيق القشر صغار الحب (والاحريضة) حب العصفر وهو القرطم (النخل) * الكرنافة * أصل السعفة التى تيبس وجمعها كرانيف (والكربة) التى تيبس فتصير مثل الكتف (والجريد والعسب) السعف واحده عسيب (والكثر والجذب) الجمار وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها والجمع قلبة وصغار النخل الاشاء (والودى) الفسيل واحدها ودية وأول حمل النخل (الطلع) فاذا انشق فهو الغضيض وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال اذا استدار وأخضر قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر يقال أزهى يزهى فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت فان كان ذلك من قبل الذنب فهى مذنبة وهو التذنوب فاذا لانت فهى ثعدة فاذا بلغ الارطاب نصفها فهى مجزعه فاذا بلغ ثلثيها فهى حلقانة فاذا عمها الارطاب فهى منسبتة (والخلب) الليف واحدها خلبة وأهل الحجاز يسمون الدبس الصقر (والعفار

والابار

والابار) تلقيح النخل (والجباب والجباب والجداد والجداد والجرام والجرام والقطاع والقطاع) كله الصرام وهو فحال النخل ولا يقال فحل (والعذق) النخلة نفسها (والعذق) الكباسة وعود هاعرجون واهان (والشمراخ والعثكال) ماعليه البسر موضع التمر الذي يجمع فيه اذا صرم (المربد) ويسمى الجرين أيضا وجماع النخل الصور والحائش .

(باب ذكور ماشهر منه الاناث)

(اليعاقيب) ذكور الحجل واحدها يعقوب (والسلك) الذكر من فراخها والانثى سلكة (والحزب) ذكر الحبارى (وساق حر) ذكر القمارى (والفياد) ذكر البوم ويقال هو الصدى (واليعسوب) ذكر النحل وهو أميرها (والحنظب والعنظب) ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه (العنظباء) فأما الخنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو أيضا الخنفس (والحرباء) ذكر أم حبين (والعضرفوط) ذكر العظاء (والضبعان) ذكر الضباع (والافعوان) ذكر الافاعي (والعقربان) ذكر العقارب (والثعلبان) ذكر الثعالب قال الشاعر

أرب يبول الثعلبان برأسه * لقد ذل من بالت عليه الثعالب

(الغيلم) ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين الحاء ويقال سلحفية (والعلجوم) ذكر الضفادع (والشيهم) ذكر القنافذ قال الشاعر وهو الاعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترتحلن مني على ظهر شيهم

(والخزز) الذكر من الارانب وجمعه خزان (والحيقطان) ذكر الدراج (والظليم) ذكر النعام (والقط والضيون) ذكر السنانير

(باب اناث ماشهر منه الذكور)

الانثى من الذئاب (سلقة وذئبة) والانثى من الثعالب ثرملة وثعلبة (والانثى) من الوعول (أروية) وثلاث أراوى الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى من القرود (قشة) والانثى من الارانب (عكرشة) والانثى من العقبان (لقوة) والانثى من الاسود (لبؤة) بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير (عصفورة)

والانثى من النمور (نمرة) ومن الضفادع (ضفدعة) ومن القنافذ (قنفذة) ويقال برزون وبرزونة

(باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده)

(الذراريح) واحدها ذرحرح وذراح وذروح (والمصارين) واحدها مصران بضم الميم وواحده مصران مصير (وأفواه الازقة والانهار) واحدها فوهة (وأفواه الطيب) واحدها فوه (والغرانيق) طير الماء واحدها غرنوق وغرنوق وهو الرجل الشاب التام الناعم (وفرادى) جمع فرد (آونة) جمع أوان على تقدير زمان وأزمنة (الألى) في معنى الذين واحدها الذى وأولوا النهى واحدها ذو وهى وذو وسواء (فلان من علية الرجال) واحدهم على مثل صبى وصبية (الشمائل) واحدها شمال قال الشاعر وهو عبد يغوث بن وقاص الحارثى

ألم تعلما أن الملامة نفعها * قليل ومالومى أخى من شماليا

(بلغ أشده) واحدها أشد ويقال شد وأشد مثل قد واقد ويقال لا واحد لها (سواسية) واحدها سواء على غير قياس (الزبانية) واحدهم زبنية مأخوذ من الزبن وهو الدفع كأنهم يدفعون أهل النار اليها قال قتادة هم الشرط عند العرب قال الكسائى من قال آلالك فواحده ذاك ومن قال أولئك فواحده ذلك (الكمأة) واحدها كمؤ

(باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه)

(الدخان) جمعه دواخن وكذلك (العثان) جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير والعثان الغبار (امرأة نفساء) وجمعها نفاس وناقة (عشراء) وجمعها عشار وجمع (رؤيا) رؤى (والدنيا) دنى مثل الكبرى والصغرى تقول الكبر والصغر وكذلك (الجلى) وهو الامر العظيم جمعها جلل (الكروان) جمعه كروان (المرآة) جمعها مرائى (اللأمة) الدرع جمعها لؤم على مثال فعل على غير قياس كأنه جمع لؤمة (والحدأة) الطائر جمعها حدأ وحدآن (الملصوص) طائر وجمعه الملصى على غير قياس (الحظ) جمعه حظوظ وأحظ على القياس واحظ وأحاظ على غير قياس (طست) والجمع طساس بالسين لان أصلها السين فابدلوا من احدى السينين

السدس تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فاذا جمعت فرقت بينهما الالف فرددت السين ومثلها ست أصلها سدس وذلك انك تقول في تصغيرها سديسة وتقول طسيس وطسيسة اذا انثت (وتقول) في جمع الايام سبت وسبوت وأسبت وأحد وآحاد والاثنان لا يثنى ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني للواحد قلت أثانين وثلاثاء وثلاثاوات وأربعاء وأربعاوات وخميس وأخمساء وأخمسة وجمعة وجمعات وجمع (وتقول) في جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر وأصفار وشهر ربيع وشهرا ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور رمضان ورجب وأرجاب فان أفردت قلت أربعاء وأربعة ورمضانات وجماديات وشعبانات وشوال وشوالات وشواويل وذوات القعدة وذوات الحجة (وربيع) الكلاء يجمع أربعة وربيع الجدول أربعاء (والسماء) اذا كان مطرا جمع سميا واذا كان السماء نفسها جمع سموات

(معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها)

يستحب في الاذن الدقة والانتصاب (ويكره) فيها الخذا وهو استرخاؤهما قال الشاعر

يخرجن من مستطير النقع دامية * كأن آذانها أطراف أقلام

(ويستحب) في الناصية السبوغ (ويكره) فيها السفا وهو خفة الناصية وقصرها قال عبيد

مضبر خلقها تضبيرا * ينشق عن وجهها السبيب

وهو شعر الناصية (وقال سلامة بن جندل)

ليس بأقنى ولا أسفى ولا سغل * يعطى دواء قفى السكن مربوب

(والسفاء) في البغال والحمير محمود (قال الشاعر)

جاءت به معتجرا ببرده * سفواء تردى بنسيج وحده

قال ابن كيسان سفواء ههنا السريعة يعني بغلة (ويكره) أيضا من النواصي الغماء وهي المفرطة في كثرة الشعر (والمحمود) منها المعتدلة وهي الجثلة (ويستحب) في الخد الاسالة والملاسة والرقة وذلك من علامات العتق والكرم (ويستحب) في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس

لها جبهة كمرآة المجن * حذفه الصانع المقتدر

والمجن الترس (ويستحب) في العين العمق والحدة قال أبو دؤاد

طويل طامح الطرف * فالى مفزعة الكلاب
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب

وهم يصفونها بالقلب والشوس والخوص وليس ذلك عيبا فيها ولا هو خلقة انما تفعله لعزة (قالت الخنساء)

ولما ان رأيت الخيل قبلا * تباري بالخدود شبا العوالي

(ويستحب) في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكتم الربو في جوفه فيقال له عند ذلك قد كبا الفرس وهو فرس كاب وربما شق منخره قال امرؤ القيس لها منخر كوجار الضبا * ع فيه تريح اذا تنبهر

(وقال آخر) *لها منخر مثل جيب القميص*

(ويستحب) في الافواه الهرت قال الشاعر

هريت قصير عذار اللجا * م أسيل طويل عذار الرسن

لم يرد بقوله قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد ذلك وهو يقول أسيل طويل عذار الرسن ولكنه أراد انه هريت وان مشق شدقيه من الجانبين مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال طويل عذار الرسن لان الرسن لا يدخل في فيه شئ منه كما يدخل فاس اللجام فعذار رسنه طويل لطول خده وقال أبو دؤاد

وهي شوها كالجوالق فوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

الشكيم فاس اللجام وقال طفيل الغنوي

كأن على أعطافه ثوب مائح * وان يلق كلب بين لحييه يذهب

(ويستحب) في العنق الطول واللين (ويكره) فيها القصر والجسأة قال الشاعر

ملاعبة العنان بغصن بان * الى كتفين كالقتب الشميم

وقد فرق سلمان بن ربيعة بين العتاق والهجن بالاعناق فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض ثم قدمت الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه وما شرب ولم يثن سنبكه جعله عتيقا وذلك لان في اعناق الهجن قصرا لا تنال الماء على تلك الحالة حتى تثني سنابكها (ويستحب) ارتفاع الكتفين

والحارك والكاهل قال الضبي

وكاهل أفرع فيه مع الافراع اشراف وتقبيب

والفرع المشرف (ويستحب) من الفرس أن يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يتساند اليه اذا حضر ويشتد حقواه لانهما معاق وركيه ورجليه في صلبه (ويستحب) عرض الصدر قال أبو النجم * منتفخ الجوف عريض كلكله والكلكل الصدر فأما الجؤجؤ والزور وهما شيء واحد فيستحب فيهما الضيق قال عبد الله بن سليمة الغامدى

متقارب الثفنات ضيق زوره * رحب اللبان شديد طى ضريس

قال يراد انه طوى كما طويت البئر بالحجارة والضرس جودة الطى فوصفه كما ترى بضيق الزور وسعة اللبان وفرق بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جؤجؤه وتقارب من قفاه كان أجود بجريه ويوصف أيضا بارتفاع اللبان ويحمد ذلك فيه (ويكره الدنن) وهو تطامن الصدر ودنوه من الارض وهذا اسوأ العيوب (ويستحب) عظم جنبيه وجوفه وانطواء كشحه ولذلك قال الجعدى

خيط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم

يقول كأنه زافر أبدا من عظم جوفه فكأنه زفر فخيط على ذلك (والهضم) انضمام أعالى الضلوع يقال فرس أهضم وهو عيب قال الاصمعى ولم يسبق الحلبة فرس أهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه (ويستحب) اشراف القطاة وهى مقعد الردف (ويكره) تطامنها ولذلك قال امرؤ القيس

* كأن مكان الردف منه على رال *

والرأل فرخ النعامة وهو مشرف ذلك الموضع (ويستحب) فى الخيل أن ترفع أذنابها فى العدو ويقال ذلك من شدة الصلب قال النمر بن تولب

جزم الشد شائلة الذنابى * تخال بياض غرتها سراجا

(ويستحب) طول الذنب ولذلك قال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

لم يرد بالفرج ههنا الرحم وانما أراد ما بين رجليها تسده بذنبها (وقالوا) فى صفة الفرس ذيال يراد انه طويل طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويلا قالوا أذيل والانثى ذائلة أو ذيال الذنب فيذكرون الذنب (ويستحب) قصر

العسيب قال أبو محمد بن قتيبة قال لى اعرابى اخبره طويل الذنب قصير الذنب يريد طول الشعر وقصر العسيب (ويستحب) فى الفرس شنج النسا والنسا عرق مستبطن الفخذين حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاه تخفى واذا سمنت انفلقت فخذاه فجرى بينهما واستبان كأنه حية واذا قصر كان أشد لرجله قال الشاعر بشنج موتر الانساء واذا كان فيه توتير فهو أسرع لقبض رجليه و بسطهما غير انه لا يسمح بالمشى ومن الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهى لا تسمح بالمشى منها الظبى قال أبو دؤاد

وقصرى شنج الانسا * نباح من الشعب

(ومنها) الذئب وهو أقزل واذا طرد فكأنه يتدرجى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد قال الطرماح

شنج النسا حرق الجناح كأنه * فى الدار اثر الظاعنين مقيد

فكان شنج النسا يستحب فى العتاق خاصة ولا يستحب فى الهماليج (ويستحب) فى الكفل الاملاس والاستوى (ويكره) فيها الفرق وهو اشراف احدى الوركين على الاخرى ولذلك قالت الشعراء

لها كفل كصفاة المسيل * لها كفل مثل متن الطراف

والطراف القبة من أدم قال الشاعر

وأحمر كالديباج أما سماؤه * فريا وأما أرضه فمحول

سماؤه أعاليه وأرضه قوائمه (ويستحب) قصر ساقيه ولذلك قال أبو دؤاد * لها ساقا ظليم خاضب فوجئ بالرعب * (وقال آخر) * لها متن عير وساقا ظليم * (ويستحب) مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلا فيوصف حينئذ بطول القوائم قال الشاعر

شرحب سلهب كأن رماحا * حملته وفى السراة دموج

(ويستحب) أن يكون فى رجليه انحناء وتوتير وهو التجنيب فان كان فى اليدين والصلب فهو التحنيب بالحاء غير معجمة هذا قول الاصمعى قال أبو دؤاد

وفى اليدين اذا ما الماء اسهله * ثنى قليل وفى الرجلين تجنيب

وقال العمانى * ترى له عظم وظيف أحدبا * (ويستحب) فى العرقوب التحديد والتأنيف وهو الذى حد طرفه (ويكره) منها الادرم والاقمع وقد بيناه فيما

فى

في باب العيوب (ويستحب) أن تكون الارساغ غلاظا يابسة قال الجعدي

كأن تماثيل ارساغه * رقاب وعول على مشرب

(ويستحب) أن تكون ثنته تامة سوداء لينة (ويكره) المعرنفها قال امرؤ القيس

لها ثنن كخوافي العقاب * سود يفين اذا تزبئر

تزبئر تنتفش (ويفين) اي يكثرن يقال قد وفى شعره اذا كثر وقال بعضهم يفين يرجعن الى مواضعهن اي هي لينة (ويستحب) قصر الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا كان منتصبا مقبلا على الحافر فهو أقفد والقفد عيب قال أبو عبيدة والقفد لا يكون الا في الرجل (ويستحب) أن تكون الحوافر صلابا غير قفدة والقفد ان تراها تقمر وتكون سودا أو خضرا لا بيضا منها شي لان البياض فيها رقة وتكون نسورها صلابا وفيها تقعب مع سعة قال عوف بن عطية بن الخرع

لها حافر مثل قعب الوليد * يتخذ الفار فيه مغارا

وقال آخر

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

والوأب المقعب والمصطر الضيق والفرشاح المنبطح

(عيوب الخيل)

الخذا في الاذن استرخاء أصول الاذنين على الخدين (والسعف) بياض يعلو الناصية (والقنا) احديداب في الانف وذلك يكون في الهجن والسفا خفة الناصية وهو مذموم في الخيل ومحمود في البغال (والغمم) ان تغطي الناصية عينيه (والاغراب) ابيضاض الاشفار مع الزرق والقصر في العنق (والجساة) يبس المعاطف (والكتف) انفراج يكون في غراضيف أعالي كتفي الفرس مما يلي الكاهل (والدنن) طمأنينة في أصل العنق يقال فرس أدن فاذا اطمأنت من وسطها فذلك الهنع يقال عنق هنعاء (والزور) في الصدر دخول احدى الفهدتين وخروج الاخرى (والهضم) استقامة الضلوع ودخول أعاليها يقال فرس أهضم (والاخطاف) لحوق ما خلف المحزم من بطنه يقال فرس مخطف (والصقل) من الخيل الطويل الصقلة وهي الطفطفة يقال قد طالت صقلته فرس الاقهر

جنباه وذلك عيب (والثجل) خروج الخاصرة ورقة فى الصفاق يقال فرس أثجل (والقعس) ان يطمئن الصلب من الصهوة وترتفع القطاة فان اطمأنت القطاة والصلب فذلك البزخ (والفرق) اشراف احدى الوركين على الاخرى يقال أقعس وأبزخ وأفرق والعصل التواء عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذى لا شعر عليه (والكشف) أكثر من ذلك (والعزل) أن يعزل ذنبه فى احدى الجانبين وذلك عادة لاخلقة (والصبغ) بياض الذنب (والشعل) ان يبيض عرضه وذلك عيب (والفحج) تباعد ما بين الكعبين والصكاك (اصطكاك) الكعبين (والحال) رخاوتهما (واليدد) بعد ما بين اليدين (والقفد) انتصاب الرسغ واقباله على الحافر ولا يكون القفد الا فى الرجل (والصدف) تدانى الفخذين وتباعد الحافرين فى التواء من الرسغين (والتوجيه) نحو من ذلك الا انه أقل منه (والفدع) التواء الرسغ من عرضه الوحشى والقسط أن تكون رجلاه منتصبتين غير منحنيتين وذلك عيب يقال فرس أقسط فاذا كان فيهما انحناء وتوتير فذلك محمود فى الخيل وهو التحنيب قال الاصمعى التجنيب بالجيم فى الرجلين والتحنيب بالحاء فى الصلب واليدين (والقمع) فى العرقوب أن يعظم رأسه ولا يحد وذلك عيب (ومن العراقيب) أدرم وهو الذى عظمت ابرته أى طرفه فاذا حدت ابرته فهو محمود وهو الأولف (والنقد) فى الحافر ان تراه كالمتقشر (والحافر) المصطر هو الضيق وذلك معيب (والارح) الواسع وهو محمود (والشرج) متحرك الراء يقال فرس أشرج وهو الذى له بيضة واحدة

(العيوب الحادثة فى الخيل)

الانتشار انتفاخ من العصب للاتعاب والعصبة التى تنتشر هى الحماية وتحرك الشظاة كانتشار العصب غيران الفرس لانتشار العصب أشد احتمالا منه لتحرك الشظاة والشظاة عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل شظى الفرس (والدخس) ورم يكون فى أطرة حافره (والزوائد) أطراف عصب تفرق عند الحماية وتنقطع عندها وتلصق بها (والعرن) جسوء فى رسغ رجليه وموضع ثنتها الشئ يصيبه من الشقاق أو المشقة (والشقاق) يصيبه فى ارساغه وربما ارتفع الى أوظفته وهو

تشقق

تشقق يصيبها (والجرذ) كل ما حدث فى عرقوبه من تزيد أو انتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن (والسرطان) داء يأخذ فى الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى يقلب حافره (والارتهاش) ان يصك بعرض حافره عرض بجايته من اليد الاخرى فربما أدماها وذلك لضعف يده (والمشش) شئ يشخص فى وظيفه حتى يكون له حجم ليس له صلابة العظم الصحيح (والنملة) شق فى الحافر من ظاهره

(خلق الخيل)

قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين (والقذال) جماع مؤخر الرأس وهو معقد العذار خلف الناصية (والفائق) موصل العنق فى الرأس فاذا طال الفائق طال العنق (والعصفور) عظم ناتئ فى كل جبين (وقلت) الصدغ الوقب الذى امام الصدغ (والنواهق) عظمان شاخصان فى وجهه أسفل من عينيه (والمرسن) موضع الرسن من الانف (والجحافل) ماتناول به العلف وفى الجحفلة فيد وهو الشعر الذى عليها (والمعرفة) اللحم الذى ينبت عليه العرف (والعرف) الشعر الذى على العنق والقصرة أصل العنق (والعلباوان) عصبتان بينهما العرف (واللبان) ماجرى عليه اللبب (والبلدة) ثغرة النحر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب (والحارك) فروع الكتفين وهو أيضا الكاهل (والمنسج) أسفل من ذلك (والكاثبة) مقدم المنسج وفى الظهر (صرد) وهو بياض يكون من أثر الدبر (والصهوة) مقعد الفارس (والقطاة) مقعد الردف (والمعدان) فى أعاليهما موقع دفتى السرج من جنب الفرس (والحجبات) رأس الوركين فى أعاليهما (والحرقفتان) هما الحجبتان (والموقفان) والحارقتان سواء وهما رؤوس الفخذين فى الوركين (والجاعرتان) منه موضع الرقمتين من أست الحمار (والعكوة) أصل الذنب وعظم الذنب وجلده العسيب (وشعره) هلبه (والنجان) بين أصل الخصية وقنبه ومن الانثى بين طبيتها وضرتها (والفهدتان) فى الزور لحمتان ناتئتان مثل الفهرين (ومحزمه) ماجرى عليه الحزام (والمركل) حيث تقع عقباه الفارس (وحصير) الجنب ما ظهر من أعالى ضلوع الجنب والموقف والشاكلة (والقرب) والايطل والحقو كل ذلك

قريب بعضها من بعض وهو الخاصرة وما يليها (والحالبان) عرقان مكتنفان السرة (والمنقب) قدام السرة حيث ينقب البيطار (والقنب) وعاء جردانه (والثغروران) مثل الحلمتين قدام كتفي القنب من خارج (والصفن) جلدة البيضتين (والقرف) الذي تراه مرتفعا عن الغرمول قطعا كأنه سحاء الحلق البياض الذي في وسط الغرمول (والطرة) لحم الضرع ولها أربعة أطباء وجلدة الضرع هي خيف (والاحاليل) ثقب يخرج منه الشخب ومن الذكر ماؤه وبوله (والحوران) مجرى الروث (والظبية) الرحم وفي رؤس المرفقين ابرة وهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها (والداغصة) العظم المدور الذي على رأس الركبة وهما اثنان (والشظا) عظم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظي الفرس وفي باطن الركبتين (مأبضان) وهما مثني الوظيفين من باطن الركبتين وفي الوظيفين قيدان وهما حرفا وظيفي اليدين (وفيهما الشحمان) وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما (والعجايتان) عصبتان تكونان في باطن اليدين (وأسفل) منهما هناة كأنها الاظفار تسمى السعدانات وفي الوظيفين ثنتان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو أمرد وأمرط وأمعر وفي الوظيف (حوشب) وهو موصل الوظيف في الرسغ (وأم القردان) بين الثنة والحافر والعامة تسميها السكرجة (والسنبك) طرف مقدم الحافر (والاشعر) ما أحاط بالحافر من الشعر واطار الحافر ما أحاط بالاشعر (والحاميتان) عن يمين السنبك وشماله ويقال لجوف الحافر صحن (والنسور) في باطنه كأنها النوى والحصا (والية الحافر) مؤخره (والكاذتان) ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذين (والجاعرتان) مضرب الفرس بذنبه على فخذيه (والفائلان) عرقان مستبطنا الفخذين (والنسيان) عرقان قد استبطنا الساق (والحماة) لحم الساق وفي العرقوب ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان قال أبو عبيدة وليس للفرس طحال (والسيساء) من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر (والابجل) من الفرس والبعير هو الاكحل من الانسان (والابلق) من الخيل هو الابقع من الشاء والكلاب والطير (الذيال) الفرس الطويل الذنب فان كان طويل الذنب قصيرا قيل فرس ذائل قال النابغة *يبهو الى أوصال ذيال رفن* أراد رفل فحول اللام

ثونا (فرس) جرور يمنع القياد وفرس قوود ينقاد (المشياط) من الخيل السريع السمن (والملواح) الذى لا يسمن (والوقع) الحفى من الخيل (والرجيل) الذى لا يحفى (والصلود) من الخيل الذى لا يعرق (والهضب) الكثير العرق قال طرفة وهضبات اذا ابتل العذر (مسنفات) فى الخيل بكسر النون متقدمات (ومسنفات) فى الابل بفتح النون مشدودات بالسنف والسنف جمع سناف (وهو) حبل يشد به ويقال للفرس عتيق وجواد وكريم ويقال للبرذون والبغل والحمار عاره قال الاصمعى كان عدى بن زيد يخطأ فى قوله فى وصف الفرس فارها متتابعا وقال لم يكن له علم بالخيل

(شيات الخيل)

اذا ابيض أعلى رأسه فهو أصقع واذا ابيض قفاه فهو أقنف واذا ابيض رأسه كله فهو أغشى وأرخم فان شابت ناصيته فهو أسعف فان ابيضت كلها فهو أصبغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو أذرأ والغرة ما فوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت ولم تجاوز العينين فهى العصفور فان دقت وسالت وجللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهى شمراخ فان ملأت الجبهة ولم تبلغ العينين فهى الشادخة فان أخذت جميع وجهه غير انه ينظر فى سواد فهى المبرقعة فان رجعت غرته فى أحد شقى وجهه الى أحد الخدين فهو لطيم فان فشت حتى تأخذ العينين فتبيض أشفارهما فهو مغرب فان كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو أخيف فان كان بجحفلته العلياء بياض فهو أرثم وان كان بالسفلى بياض فهو ألمظ فان كان أبيض الرأس والعنق فهو أدرع وان كان أبيض الظهر فهو أرحل وان كان أبيض العجز فهو آزر فان كان أبيض الجنب أو الجنبين فهو أخصف وان كان أبيض البطن فهو أنبط (والتحجيل) بياض يبلغ نصف الوظيف والمحجل ان تكون قوائمه الاربع بياضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف أو نصفه أو ثلثيه بعد ان يتجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم فان أصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه من تحبيب بياض يديه ورجليه فهو أبلق وان يلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب الرجل

فهو فرس محبب والجبهة موصل الوظيف فى الذراع فان تجاوز البياض الى العضدين والفخذين فهو أبلق مسرول فان كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم فان كان باحدى يديه دون الاخرى قيل أعصم اليمنى أو اليسرى فان كان البياض فى يديه الى مرفقيه دون الرجلين فهو أقفز فان كان البياض برجليه دون اليد فهو محجل ان تجاوز الارساغ وان كان باحدى يديه وتجاوز الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى أو اليسرى وان كان كذلك متجاوز الارساغ فى ثلاث قوائم دون رجل أويد فهو محجل ثلاث مطلق يد أو رجل ولا يكون التحجيل واقعا بيد أو يدين الا أن يكون معها أو معهما رجل أو رجلان فان قصر البياض عن الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك التخديم يقال فرس مخدم وأخدم فان كان برجل واحدة فهو أرجل فان لم يستدر البياض وكان فى مآخير ارساغ رجليه أو يديه فهو منعل يد كذا أو رجل كذا أو اليدين أو الرجلين فان كان بياض التحجيل فى يد ورجل من خلاف فذلك الشكال وهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض فى ثلاث قوائم واذا كان محجل يد ورجل من شق قالوا هو ممسك الايامن مطلق الاياسر أو ممسك الاياسر مطلق الايامن وان أصاب الاوظفة بياض ولم يعدها الى أسفل ولا فوق فذلك التوقيف يقال فرس موقف فان ابيضت أطراف الثنن فهو أكسع فان ابيضت الثنن كلها ولم يتصل ببياض التحجيل فى يد كان ذلك أو رجل أو أكثر فهو أصبغ (والشعل) بياض فى عرض الذنب فان ابيض كله أو اطرافه فهو أصبغ

(ألوان الخيل)

فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقر وان كانا أسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى وردة والجمع وراد والكميت للذكر والانثى سواء والاخضر فى كلام العجم الديزج وهو من الحمير الادغم والورد الاغبس وهو فى كلام العجم السمند (والصنابى) هو الكميت أو الاشقر يخالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب وهو الخردل بالزبيب (والبهيم) هو المصمت الذى لاشية به ولا وضح أى لون كان (ومما يقال) له بهيم ولا شية به الابرش والاغر والاشيم والمدنر والابقع والابلق (فالابرش) الارقط (والاغر)

إنه

أن تكون به بقعة بيضاء أو بقعة أخرى أى لون كان (والاشيم) أن تكون به شامة أو شام فى جسده (والمدنر) الذى به نكت فوق البرش (والابقع) الذى تكون فى جسده بقع تخالف سائر لونه

(الدوائر فى الخيل وما يكره من شياتها)

الدوائر ثمانى عشرة دائرة يكره منها الهقعة وهى التى تكون فى عرض زوره ويقال أن ابقى الخيل المهقوع (ودائرة القالع) وهى التى تكون تحت اللبد (ودائرة الناخس) وهى التى تكون تحت الجاعرتين الى الفائلين (ودائرة اللطاة) فى وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كان هناك دائرتان قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سوى هذه من الدوائر غير مكروه (ويكره) فى الاشيم ان تكون به شامة بيضاء او غير بيضاء فى مؤخره أو شقه الايمن (ويكره) الشكال وقد اختلف فيه وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعلى آله انه كان يكرهه (ويكره) الرجل الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر

أسيل نبيل ليس فيه معابة * كميت كلون الصرف ارجل أقرح

(السوابق من الخيل)

أولها السابق ثم المصلى وذلك لان رأسه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت ويقال أيضا السكيت مشددا فما جاء بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذى يجى فى الحلبة آخر الخيل

(معرفة فى خلق الانسان)

من عيوب الخلق (القعم) وهو ان تتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع عليها العليا (والقمزز) اصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم تكاد أضراسه تمس السفلى (والفقم) ميل يكون فى الفم وفيما يليه من الوجه (والفأفأة) ان يتردد المتكلم فى الفاء فاذا تردد فى التاء فهو تمتام فاذا دخل بعض كلامه فى بعض قيل بلسانه لفف والالثغ الذى يرجع لسانه فى المنطق الى الياء والغين (والشطور) فى البصر هو ان تراه كأنه ينظر اليك والى آخر يقال شطر بصره

يشطر شطورا (والاطراق) استرخاء الجفون (والغرب) ورم يكون في المآقي
يقال غربت عينه تغرب غربا (والخفش) صغر العين وضعف البصر (والدوش)
ضيق العين وضعف البصر (والذلف) في الانف قصره وصغر أرنبته (والخنس)
تأخر الانف في الوجه وقصره (والفطس) عرض الانف وتطامن قصبته
(والطرامة) الخضرة في الاسنان (والقلح) الصفرة فيها (والوقص) قصر العنق
(والهنع) تطامنها (والاص) المجتمع المنكبين تكادان تمسان أذنيه
(والالص) أيضا المتقارب الاضراس (والاحدل) المائل الشق (واللطع) في
الشفاه بياض يصيبها وأكثر ما يعتري ذلك السودان ويعتريهم أيضا (البجرة)
وهي خروج السرة (والفدع) في الكف زيغ في الرسغ بينها وبين الساعد وفي
القدم كذلك زيغ بينها وبين عظم الساق (والكوع) ان تعوج الكف
من قبل الكوع (والفلج) الاعوجاج في اليد فان كان في الرجلين فهو فحج
(والقعس) في الظهر دخوله وخروج الصدر (والحدب) دخول الصدر
وخروج الظهر (والأدر) عظم الخصيتين يقال آدر بين الادرة (والشرج) أن
تعظم واحدة وتصغر الاخرى (والمشق) أن تصطك أليتا الرجل حتى تنسحجا فاذا
عظمتا فلم تلتقيا قيل رجل أفرج وهذا يكون في الحبشة (والمذح) أن تصطك
فخذاه (والصكك) ان تصطك ركبتاه قال أبو عمرو الصكك في الرجلين (والبدد)
في الناس تباعد ما بين الفخذين وفي ذوات الاربع في اليدين (والافحج)
الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه وتتفحج ساقاه (والاروح) الذي
تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه (والوكع) ميل ابهام الرجل على الاصابع
حتى تزول فيرى شخص أصلها خارجا ومنه قيل أمة وكعاء (والحنف) ان تقبل
كل واحدة من الابهامين على صاحبتها قال ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي
على ظهر قدميه (والاقفد) الذي يمشي على صدورها (والاعلم) المشقوق
الشفة العليا (والافلح) المشقوق الشفة السفلى يكون ذلك خلقة (والاجلع)
بالجيم معجمة الرجل اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه وفي النساء الضهياء التي لا تحيض
والتي لا ينبت ثدياها (والمتكاء) التي لا تحبس بولها وهو من الرجال الامثن
ويقال للمرأة التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها اجليع (والمفضاة) التي صار
مسلكاها شيأ واحدا وهي الشريم أيضا (والمأسوكة) التي أخطأت خافضتها

فاصابته

ثم أصابت غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكمور والقرن كالعفلة اختصم الى شريح فى جارية بها قرن فقال اقعدوها فان أصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس بعيب ويقال جاءت المرأة الغلام سهوا أى على حيض (العلل) تقول العرب الدواء هو الأزم يعنون الحمية وأصل الأزم ضم الاسنان كأنه عض وقال ابن مسعود أصل كل داء البردة يعنى التخمة ومس الحمى رسها ورسيسها وذلك حين تجدها فاترة أو تكسيرا (والورد) يوم الحمى (والغب) ان تأخذه يوما وتدعه يوما (والربع) ان تدعه يومين وتأخذه اليوم الثالث (والموم) البرسام (والعذرة) وجع الحلق وأكثر ما يعترى الصبيان فيعلق عنهم (والاعلاق) والدغرة شئ واحد وهو أن ترفع اللهاة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله عن ذلك وأمر بالقسط البحرى (قال جرير)

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها * غمز الطبيب نغانغ المعذور

قال الاصمعى الشغاف داء يسيل من الصدر يقال انه اذا التقى هو والطحال مات صاحبه (قال النابغة)

وقد حال هم دون ذلك داخل * ولوج الشغاف تبتغيه الاصابع

يعنى أصابع الاطباء تلتمسه تنظر هل نزل أو لم ينزل (والكباد) وجع الكبد قال النبى صلى الله عليه وسلم الكباد من العب والعب شدة جرع الماء كما تجرع الدواب (والصفار) والصفر هما اجتماع الماء فى البطن يعالج بقطع الناأط وهو عرق فى الصلب (قال العجاج) * قضب الطبيب نائط المصفور * وقد يعالج بالكى واللدود وغير ذلك قال ابن أحمر وكان شق بطنه

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(والذرب) فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربا قال النبى صلى الله عليه وسلم فى ألبان الابل وأبوالها شفاء للذرب (والعلوص) اللوى (والرثية) وجع المفاصل (والهلاس) والملاس السل (والسنق) كالتخمة (والعائر) الرمد (واللبن) الذى يشتكى عنقه من الوساد أو غيره (غثيثة) الجرح مدته (والصديد) الرقيق المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة (والعقابيل) بقايا المرض (والداء) الذى لا يبرأ منه يقال له ناجس ونجيس (الشجاج) أول الشجاج (الحارصة) وهى التى

تقشر الجلد قليلا (ثم الباضعة) وهى التى تشق اللحم شقا خفيفا (والمتلاحمة) وهى التى أخذت فى اللحم (ثم السمحاق) وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة (ثم الموضحة) وهى التى توضح عن العظم أى تبدى وضحه (ثم الهاشمة) وهى التى تهشم العظم (ثم المنقلة) وهى التى تخرج منها العظام (ثم الآمة) وهى التى تبلغ أم الدماغ

(فروق فى خلق الانسان)

ظاهر جلد الانسان من رأسه وسائر جسده البشرة (وباطنه) الادمة والعرب تقول فلان مؤدم مبشر أى قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة (وشخص) الانسان اذا كان قاعدا أو نائما جثة فاذا كان قائما فهو قامة وقد اختلفوا فى الجانب الوحشى والانسى (قال الاصمعى) الوحشى الذى يركب منه الراكب ويحتلب منه الحالب وانما قالوا

فجال على وحشيه * وانصاع جانبه الوحشى

لانه لا يؤتى فى الركوب والحلب والمعالجة الامنه فانما خوفه منه والانسى الآخر وقال أبو زيد الانسى الايسر وهو الجانب الذى يركب منه الراكب والوحشى الايمن قال أبو عبيدة الوحشى الايسر من الناس والدواب والايمن الانسى ويقال الانسى قال الاصمعى كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزندين وناحيتى القدم فما أقبل على الانسان منهما فهو انسى وما أدبر عنه فهو وحشى (والوفرة) الشعرة الى شحمة الاذن فاذا ألمت بالمنكب فهى لمة (والانزع) الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته فاذا ازداد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف أو نحوه فهو أجلى ثم أجله (والافرع) التام الشعر الذى لم يذهب منه شئ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع واذا سال الشعر من الرأس حتى يغطى الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال رجل أغم القفا وذلك مما يذم به قال الشاعر وهو هدبة بن الخشرم

فلا تنكحى ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب فى رأسه ثم هو أشمط اذا اختلط السواد بالبياض ثم هو أشيب (والقرن) فى الحاجبين ان يطولا حتى يلتقى طرفاهما

والبلج

(والبلج) ان ينقطعا حتى يكون ما بينهما نقيا من الشعر والعرب تستحبه وتكره القرن (والزجج) طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما الى مؤخر العينين (والمقلة) شحمة العين التي تجمع السواد والبياض والسواد الاعظم هو الحدقة (والاصغر) هو الناظر وفيه انسان العين وانما الناظر كالمرآة اذا استقبلتها رأيت شخصك فيها والذى تراه في الناظر هو شخصك (والمأق) والموق واحد وهو طرفهما الذى يلي الانف (واللحاظ) مؤخرها الذى يلي الصدغ قال أبو عبيدة وذنابة العين مؤخرها (والخوص) صغر العين وغؤورها فان كان في مؤخرها ضيق فهو (حوص) وبه سمي الاحوص (والنجل) سعتها وعظم مقلتها (والخزر) ان يكون الانسان كأنه ينظر بمؤخرها (والشوس) ان ينظر باحدى عينيه ويميل وجهه في شق العين التي ينظر بها (والشمم) في الانف ارتفاع القصبة واستواء اعلاها واشراف في الارنبة (والقنا) طول الانف ودقة أرنبته وحدب في وسطه (وعذبة) اللسان طرفه (وعكدته) أصله (والصردان) العرقان اللذان يستبطنانه (والشدق) سعة الشدقين (والجيد) طول العنق (والتلع) اشرافه (والهنع) تطامنه (والصعر) ميله (والغلب) غلظه (والبتع) شدته (والاخدعان) عرقان في موضع المحجمتين وربما وقعت الشرطة على أحدهما فنزف صاحبه (والودجان) العرقان اللذان يقطعهما الذابح (والوريدان) عرقان تزعم العرب انهما من الوتين (والصليفان) ناحيتا العنق عن يمين وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق عن يمين وشمال من لدن معلق القرط (والزج) طرف المرفق (والباطن) من المرفق يقال له المأبض وهو باطن الركبة أيضا (والاسلة) مستدق الذراع (والعظمة) وسط الذراع الغليظ منها (والرسغ) منتهى الكف عند المفصل (والنواشر) عروق ظاهر الذراع (والرواهش) عروق باطن الذراع (والاشاجع) عروق ظاهر الكف وهي مغرز الاصابع (والرواجب) بطون السلاميات وظهورها (والبراجم) رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت (والزندان) ما انحسر عنه اللحم من الذراع فرأس الزند الذى يلي الخنصر هو الكرسوع ورأس الزند الذى يلي الابهام هو الكوع (والالية) اللحمة التي في أصل الابهام (والضرة) اللحمة التي تقابلها (والنحر) موضع القلادة (واللبة) موضع المنحر (والثغرة) الهزمة

بين الترقوتين (والبرك) وسط الصدر (والكلكل) معظم الصدر والانفاج من الناس ومن الحافر كله ومن السباع كلها والبها يصير الطعام بعد المعدة واحدها فج (والمصارين) لذوات الخف والظلف مثلها وهي التي تؤدي اليها الكرش ما دبغته (والقوانص) للطير مثلها وهي التي تؤدي اليها الحوصلة (والحوصلة) بمنزلة المعدة (والسرة) في البطن ما بقي بعد القطع (والسرر) ما تقطعه القابلة (والاهيف) من البطون الضامر (والاثجل) المسترخي (والاحليل) مخرج البول (والحوق) حرف الكمرة وهو اطارها (والوترة) العرق الذي في باطن الكمرة (والعصعص) عجب الذنب يقال هو أول ما يخلق وآخر ما يبلى (وعير) القدم الشاخص في وجهها وأخمصها ما دخل من باطنها فلم يصب الارض فان لم يكن فيه شاخص فهي رحاء يقال رجل أرح (والثنة) ما بين السرة والعانة وهي مراق البطن بالتشديد

* * *

(فروق في الاسنان)

* * *

قال أبو زيد للانسان أربع ثنايا وأربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة وأربعة أنياب وأربعة ضواحك واثنتا عشرة رحا ثلاث في كل شق وأربعة نواجذ وهي أقصاها وقال الاصمعي مثل ذلك كله الا انه جعل الارحاء ثمانيا أربعا من فوق وأربعا من أسفل والناجذ ضرس الحلم يقال رجل منجذ اذا أحكم الامور وذلك مأخوذ من الناجذ (والنواجذ) للانسان والفرس وهي الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال أبو زيد لكل ذي ظلف وخف ثنيتان من أسفل فقط وللحافر والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قوارح وأربعة أنياب وثمانية أضراس قالوا وكل ذي حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ (والفرس) وكل ذي حافر أول سنة حولي والجميع حوالي ثم جذع وجذاع ثم ثني وثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان ثم قارح وقرح والانثى جذعة وجذعات وثنية وثنيات ورباعية مخففة ورباعيات وقارح وقوارح ويقال اجذع المهر واثنى وأربع وقرح هذا وحده بغير ألف (والبعير) أول سنة حوار ثم ابن مخاض في الثانية لان أمه فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب اليها وواحدة المخاض خلفة من غير لفظها ثم ابن

لبون

لبون فى الثالثة) لان أمه فيها ذات لبن (ثم حق فى الرابعة) يقال سمى بذلك لاستحقاقه ان يحمل عليه (ثم جذع) فى السنة الخامسة (ثم يلقى) ثنيته فى السادسة فهو ثنى (ثم يلقى) رباعيته فى السابعة فهو رباع (ثم يلقى) السن التى بعد الرباعية فهو سديس وسدس وذلك فى الثامنة (ثم يفطر نابه) فى التاسعة فهو بازل فاذا أتى عليه عام بعد البزول (فهو) مخلف وليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال (مخلف) عام (ومخلف) عامين فما زاد (ثم لايزال) كذلك حتى يكون عودا اذا هرم قال أبو زيد المؤنث فى جميع هذه الاسنان بالهاء الا السديس والسدس والبازل فان ذلك بغير هاء (قال الكسائى) الناقة مخلف أيضا بغير هاء (قال أبو زيد) الناقة لا تكون مخلفا ولكن اذا أتى عليها حول بعد البزول فهى بزول الى أن تنيب فتدعى عند ذلك نابا (وولد الضأن) أول سنة حمل (ثم يكون) جذعا فى الثانية (ثم) ثنيا ثم رباعيا (ثم) سديسا (ثم) صالغا فى السادسة وليس له بعد ذلك اسم (وولد المعز) أول سنة جدى ثم تنقله فى الاسنان مثل تنقل الحمل (وولد) البقرة أول سنة تبيع (ثم تنقله) فى الاسنان مثل تنقل ولد الضأن (وولد) المعز كذلك (وولد الظبية) أول سنة طلا وخشف (ثم) هو فى السنة الثانية جذع (ثم) هو فى الثالثة ثنى (ثم) لايزال ثنيا حتى يموت (قال الشاعر) يصف ابلا أخذت فى دية

جاءت كسن الظبى لم أر مثلها * سناء قتيل أو حلوبة جائع

أى هى ثنيان (وولد الضب) حسل ولا يسقط له سن ولذلك يقال فى المثل لا آتيك سن الحسل أى لا آتيك أبدا (ويقال) افرت الابل افرارا للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها (قال) أبو عبيدة أحفر المهر للاثناء والارباع والقروح (وقال) أبو زيد الكلابى اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور (فاذا) نبتت أسنانه قيل أثغر واتغر (ويقال) فم مقنع اذا كانت اسنانه معطوفة الى داخل (فان كانت) منصبة الى قدام قيل أدفق وهو فى الابل عيب

(فروق فى الافواه)

(المشفر) للخف (والمرمة) والمقمة للظلف (والجحفلة) للحافر (والخراطيم) للسباع (قال) أبو زيد منقار الطائر ومنسره واحد وهو الذى ينسر به نسرا

(فروق في ريش الجناح)

قالوا جناح الطائر عشرون ريشة أربع قوادم وأربع مناكب وأربع أباهر وأربع كلى وجناح الطائر يده

(فروق في الاطفال)

(ولد) كل سبع جرو (وولد) كل ذي ريش فرخ (وولد) كل وحشية طفل هذا جملة هذا الباب (ثم) ولد الفرس مهر وفلو (وولد) الحمار جحش وعفو وتولب وكذلك البغل الصغير (وولد) البقرة عجل وعجول (والانثى) عجلة (وولد) الضائنة حين تضعه أمه ذكرا كان أو أنثى سخلة وجمعه سخال وبهمة وبهم فاذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو حمل وخروف والانثى خروفة ورخل (وولد) الماعزة حين تضعه أمه ذكرا كان أو أنثى سخلة وبهمة فاذا بلغ أربعة أشهر وفصل عن أمه فهو جفر والانثى جفرة وعريض وعتود اذا رعى وقوى وجمعه عرضان وعدان وأعتدة وهو في كل ذلك جدي والانثى عناق (وولد) الناقة في أول النتاج ربع والانثى ربعة والجمع رباع وفي آخر النتاج هبع والانثى هبعة ولا يجمع هبع هباعا وهو في ذلك كله حوار (وولد) الاسد شبل (وولد) الاروية الغفر (وولد) الضبع الفرعل فان كان من الذئب فهو سمع (وولد) الذئب الديسم (وولد) الظبية خشف وطلا (وولد) الخنزير خنوص (وولد) الارنب خزق (وولد) الثعلب هجرس (وولد) الفيل دغفل (وولد) اليربوع والفارة درص وولد الضب حسل (وولد) الكلب والذئبة والهرة والجرذ درص أيضا (والرئال) فراخ النعام واحدها رأل (وحفانها) صغارها سميت بذلك لخفيف الطيران (والفراخ) يقال لها الجوازل (والنهار) فرخ القطاة (ويقال) الليل فرخ الكروان (وقالوا) الذكر من أولاد الضأن اذا هو كبر كبش والانثى نعجة (والذكر) من أولاد المعز اذا كبر تيس والانثى عنزة

(فروق في السفاد)

أدلى الفرس ليضرب وودي ليبول (وكل) ذكر يمذي (وكل) انثى تقذي يقال امنى

أمنى الرجل ومنى وأمنى أجود والاسم المنى مشدد قال الله عز وجل من منى يمنى (والمذى) والودى مخففان فالمنى ما يخرج عن الجماع من الماء الدافق والمذى ما يخرج من الذكر عن الملاعبة والتقبيل (والودى) ما يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى أكثر وودى ولا يقال أودى (ويقال) للشاة اذا أرادت الفحل حنت فهى حانية واستحرمت أيضا (والاستحرام) لكل ذات ظلف (ويقال) للبقرة استقرعت (وللكلبة) صرفت واستحرمت (وكذلك) كل ذات مخلب (ويقال) لكل ذات حافر استودقت وودقت وللناقة استضبعت وضبعت (ويقال) جفر الفحل عن الابل وعدل اذا ترك الضراب (وربض) الكبش عن الغنم ولا يقال جفر (قال) الاصمعى وأبو زيد يقال للسباع كلها سفد يسفد سفادا وكذلك التيس والثور وكل طائر (ويقال) أيضا قرع الثور وكام الفرس وطرق وباك الحمار يبوك بوكا وقط الطائر وقفط (وقال) أبو زيد القفط لذوات الظلف ويقال فى السباع وفى الظلف (وفى) الحافر نزا ينزو نزوا ونزاء (والعيس) ماء الفحل ويقال انه اليرون وهو سم والزأجل ماء الظليم (وذوبة) الفرس طرقه فى جمامه

(فروق فى الحمل)

كل ذات حافر تتوج وعقوق والناقة خلفة والجمع مخاض (وكل) سبعة ملمع وذلك اذا استقلت ضروعها بالحمل واسودت حلماتها وذوات الحافر أيضا كذلك وكل مقرب من الحوامل فهو مجح (قال) أبو زيد أصل الاجحاح للسباع فاستعير فى الانسان وأصل الحبل للنساء

(فرق فى الولادة)

ان خرجت يد الجنين من الرحم قبل فهو الوجيه (وان) خرج شئ من خلقه قبل يديه فهو اليتن (وان) ألقت الناقة ولدها لغير تمام فقد خدجت (وان) ألقته لتمام العدة وهو ناقص الخلقة فقد أخدجت بالالف فهى مخدج والولد مخدج وأول ولد الرجل بكره (والذكر) والانثى فيه سواء (وعجزة) أبويه آخر ولدهما (والذكر) والانثى فيه سواء (ويقال) أصاف الرجل اذا ولد له على

الكبر وولده صيفيون (وأربع) اذا ولدله فى الشبيبة وولده ربعيون (والبكر) التى ولدت واحدا (والثنى) التى ولدت اثنين (واذا وضعت) الانثى واحدا فهى مفرد وموحد وان وضعت اثنين فهى متئم

(فرق فى الاصوات)

أزمل كل شئ صوته (والجرس) صوت حركة الانسان (والركز) الصوت الخفى (وكذلك) الهمس (والخرير) صوت الماء (والغرغرة) صوت القدر وكذلك الهزة (والوسواس) صوت الحلى (والشخير) من الفم (والنخير) من المنخرين (والكرير) من الصدر (وقال الاعشى)

نفسى فداؤك يوم النزال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وهو صوت المختنق وقال أبو زيد الكرير الحشرجة عند الموت ويقال (هجهجت) بالسبع اذا صحت به وزجرته ولا يقال ذلك لغير السبع (وشايعت) بالابل (ونعقت) بالغنم (وأشليت) الكلب دعوته (ودجدجت) بالدجاجة (وسأسأت) بالحمار (وجأجأت) بالابل دعوتها للشرب (وهأهأت) بها للعلف (ويقال) الفرس يصهل ويحمحم اذا طلب العلف (والخضيعة) والوقيب صوت بطنه (قال) أبو زيد وأبو عبيدة هو تقلقل الجردان فى القنب (والبغل) يشحج (والحمار) يسحل وينهق (والجمل) يرغو ويهدر (والناقة) تئط وتحن (والثور) يخور ويجأر (واليعار) للعنز (والثؤاج) للضأن (والتيس) ينب ويهب اذا أراد السفاد (والاسد) يزئر وينهت ويئم (والزمجرة) صوت صدره (والذئب) يعوى ويتضور اذا جاع (والثعلب) يضبح (والكلب) ينبح ويهر (والسنور) تهر وتموء وتأمو (والافعى) تفح بفيها وتكش بجلدها (قال الشاعر)

كشيش أفعى أجمعت بعض * فهى تحك بعضها ببعض

(والحية) تنضنض ويقال النضنضة تحريك لسانها (وابن آوى) يعوى (والغراب) ينغق بالغين معجمة وينعب (والديك) يزقو ويسقع (والدجاجة) تنق وتنقض اذا أرادت البيض (والنسر) يصفر (والحمام) يهدر ويهدل (والمكاء) يزقو ويغرد (والقرد) يضحك (والنعام) يعار عرارا يقال ذلك فى الظليم والانثى تزمر زمارا (والخنزير) يقبع (والظبى) ينزب نزيبا (والارنب) تضغب

والعقرب

(والعقرب) تنق وتصئ ويقال صأى الفرخ والخنزير والفارة واليربوع يصئ صئيا (والضفادع) تنق وتنقض وكذلك الفراريج (والجن تعزف)

(معرفة فى الطعام والشراب)

طعام العرس (الوليمة) وطعام البناء (الوكيرة) وطعام الولادة (الخرس) وما تطعمه النفساء نفسها (خرسة) وطعام الختان (اعذار) وطعام القادم من سفره (نقيعة) وكل طعام صنع لدعوة (مأدبة) ومأدبة جميعا ويقال فلان يدعو النقرى اذا خص وفلان يدعو الجفلى (والاجفلى) اذا عم قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفلى * لاترى الآدب فينا ينتقر

ويقال للداخل على القوم وهم يطعمون ولم يدع (الوارش) وللداخل على القوم وهم يشربون ولم يدع (الواغل) واسم ذلك الشراب الوغل (والضيفن) الذى يجئ مع الضيف ولم يدع (والارشم) هو الذى يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث لقاؤك بيتن للضيافة أرشما (والبشم) فى الطعام (والبغر) فى الماء وعير رجل من قريش فقيل مات أبوك بشما وماتت أمك بغرا

صل اللحم واصل تغير وهو نئ (وخم وأخم) تغير وهو شواء وطبيخ (وسنخ) الدهن وغس (والنقاة) مايلقى من الطعام وهو مثل نقايته والنقاوة خياره (والجود) الجوع والجواد العطش (قرمت) الى اللحم (وعمت) الى اللبن ويدى من اللحم (غمرة) وزهمة (والزهم) الشحم ومن الزبد واللبن (وضرة) قال الشاعر

سيغنى أبا الهندى عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد

(ومن السمك سهكة)

(الاشربة)

الماء (الفرات) العذب (والاجاج) الملح يقال ماء ملح ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج (والشريب) الماء الذى فيه عذوبة وهو شرب على مافيه (والشروب) دونه فى العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة والماء (النمير) النامى فى الجسد وان كان غير عذب (والقهوة) الخمر سميت بذلك لانها تقهى أى تذهب بشهوة الطعام قال الكسائى قد أقهى

الرجل اذا قل طعمه (والشمول) لانها تشتمل على عقل صاحبها (والعقار) لانها عاقرت الدن أى لازمته و يقال أخذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة (والخندريس) القديمة ومنه حنطة خندريس قال الاصمعى أحسبه بالرومية وكذلك (الاسفنط والنبيذ لانه) نبذ أى ترك حتى أدرك (والبتع) نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر (والجعة) نبيذ الشعير والمزر (والسكركة) من الذرة وهو شراب الحبشة (والطلاء) الخمر ومنهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه و بقى ثلثه شبه بطلاء الابل وهو القطران فى ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر بعينها و يحتجون بقول عبيد

هى الخمر تكنى الطلاء * كما الذئب يكنى أبا جعده

(والقدى) شراب كانت الخلفاء من بنى أمية تشربه بالشام (والمزاء) شراب يقال انه انما سمى بذلك لقولهم هذا الشراب أمز من ذا أى أفضل ولهذا الشراب مز على هذا أى فضل ومنه قيل للخمرة مزة ومزة لا يريدون الحموضة لان الحموضة عيب فيها و يقال للحامضة (خمطة) و يقال قيل لها امزة للذعها اللسان و يقال الخمطة التى أخذت شيأ من الريح قال الهذلى

عقار كماء النىء ليست بخمطة * ولا خلة يكوى الشروب شهابها

(والسكيس) السكر قال الشاعر

وان تسق من أعناب وج فاننا * لنا العين تجرى من كسيس ومن خمر

(والمصفق) الممزوج (وكذلك) المشعشع (والمعرق) والنياطل مكاييل الخمر واحدها ناطل (والقمحان) شبيه بالذريرة يعلو الخمر و يقال هو الزبد

(باب معرفة اللبن)

اللبن (الصريف) الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح (والمحض) الخالص الذى لم يخالطه الماء حلوا كان أو حامضا فاذا أخذ شيأ من التغير فهو (خامط) فاذا حذا اللسان فهو (قارص) فاذا خثر فهو (رائب) فاذا اشتدت حموضته فهو حازر (والمذيق) المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق الود اذا لم يخلصه (والدواية) ما ركب اللبن كانه جلد

(الطعام)

السلفة ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغذاء وهو اللهنة ويقال فلان يأكل الوجبة اذا أكل فى اليوم مرة واحدة (والتمطق) بالشفتين ضم احداهما مع الاخرى مع صوت يكون بينهما (والتلمظ) تحريك الشفتين بعد الاكل كأنه يتتبع بذلك شيأ من الطعام بين أسنانه وتعرف العرب من أطعمة أهل الحضر وصنيعهم (المضيرة) سميت بذلك لانها طبخت باللبن الماضر وهو الحامض وتعرف (الهريسة) سميت بذلك لانها تهرس أى تدق وتعرف (العصيدة) لانها تعصد أى تلوى ومنه قيل للاوى عنقه عاصد وكذلك (اللفيتة) سميت بذلك لانها تلفت أى تلوى والعرب تسمى الفالوذ (سرطراطا) سميت بذلك للاسترط وهو الابتلاع ومنه يقال فى المثل لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى يقال أعقى الشئ اذا اشتدت مرارته

(فرق فى قوائم الحيوان)

قال أبو زيد فى فرسن البعير (السلامى) وهى عظام الفرسن ثم قصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف هذا فى كل يد وفى رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم فوق الساق الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الفرس والبغل والحمار الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هذا فى كل يد وفى كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وفى الغنم والبقر فى اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف وفى الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك قال أبو زيد السباع لها مخاليب وهى أظافيرها يقال ظفر وأظفار وأظفور وأظافير (والبراثن) منها بمنزلة الاصابع من يد الانسان ورجله واحدها برثن ولكل سبع كفان فى يديه لانه يكف بهما على ما أخذ والصقر له كفان فى رجليه لانه يكف على الشئ بهما ومخلبه وظفره واحد

(فرق في الضروع)

(الضرع) لكل ذات ظلف (والخلف) لكل ذات خف (والطبى) للسباع وذوات الحافر وجمعه أطباء وقد يجعل الضرع أيضا لذوات الخف والخلف لذوات الظلف والثدى للمرأة

(فرق في الرحم والذكر)

(الحياء) لكل ذات ظلف وخف ممدود (والظبية) لكل ذات حافر (والثفر) لكل ذات مخلب (والرحم) للمرأة (والغرمول) قضيب كل ذى حافر (وغلافه القنب (والمقلم) قضيب البعير وغلافه الثيل فأما التيس فله القضيب

(فرق في الارواث)

نجو السبع وجعره وروث الدابة وكل ذى حافر وبعر الشاة وخثى الثور وجمعه اخثاء وزرق الطائر وزرقه ونحوه وثلط البعير الرقيق منه والبعر اليابس وصوم النعامة ونيم الذباب قال الشاعر

لقد ونم الذباب عليه حتى * كأن ونيمه نقط المداد

(والحصر) احتباس البطن الحدث (والاسر) احتباس البول

(معرفة في الوحوش)

(الارام) الظباء البيض الخوالص البياض (والادم) ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض البطون سمر الظهور وهى أسرع الظباء عدوا وهى تسكن الجبال (والعفر) ظباء يعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهى أضعف الظباء عدوا وهى تسكن القفاف وصلابة الارض (ونعاج) الرمل هى البقر واحدتها النعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج (والشاة) الثور من الوحش قال الاعشى وكان انطلاق الشاة من حيث خيما خيم أقام

(بجرة السباع ومواضع الطير)

يقال لجحر الضبع (وجار) ولجحر الثعلب والارنب (مكا) مقصور ومكو (والنافقاء)

(والنافقاء) والراهطاء والداماء (والقاصعاء) جحرة اليربوع اذا أخذ عليه منها واحد خرج من آخر (وعرين) الاسد (وعريسته) واحد وأفحوص القطاة مجثمها لانها تفحصه (وأدحي) النعامة كذلك لانها تدحوه وتقديره أفعول (وعش) الطائر ووقره موصه ووكره واحد (والوكنة) موقعه

(فرق في أسماء الجماعات)

يقال لجماعة الظباء والبقر (أجل) وجمعه آجال وربرب (والصوار) جماعة البقر خاصة (والجماعة) الحيرمانة (والجماعة) النعام خيط (والجماعة) القطا والظباء والنساء سرب (والجماعة) الجراد رجل يقال مر بنا رجل من جراد (والجماعة) النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد لشئ من هذا (والذود) من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة (وفوق) ذلك الصرمة الى الاربعين (وفوق) ذلك الهجمة الى مازادت وقال أبو عبيدة (والعكرة) ما بين الخمسين الى المائة (وقال) الاصمعي ما بين الخمسين الى السبعين (وهنيدة) المائة لاتدخل فيها ألف ولام ولا تصرف قال جرير

اعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما في عطائهم من ولا سرف

والسرف الخطأ ههنا (ويقال) للضأن الكثيرة ثلة (وللمعزى) الكثيرة حيلة فاذا اجتمعت الضأن والمعزى فكثرتا قيل لهما ثلة (والثلة) الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للشعر ولا للوبر ثلة فاذا اجتمع الصوف والوبر والشعر قيل عند فلان ثلة كثيرة (قال) أبو زيد الفزر من الضأن ما بين العشر الى الاربعين (والصبة) من المعزمثل ذلك (والثلة) بضم الثاء القطعة من الناس قال الله عز وجل ثلة من الاولين وقليل من الآخرين (ويقال) لجماعة الخيل رعيل (والقطعة) منها رعلة (والجماعة) الناس فئام (وقالوا) النفر والرهط مادون العشرة (والعصبة) من العشرة الى الاربعين (والقبيل) الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم شتى وجمعه قبل (والقبيلة) بنو اب واحد (قال ابن) الكلبي الشعب أكبر من القبيلة (ثم) القبيلة (ثم) العمارة (ثم) البطن (ثم) الفخذ وقال غيره الشعب (ثم) القبيلة (ثم) الفصيلة أسرة الرجل رهطه الادنون وفصيلته وعترته كذلك (والعشيرة) تكون للقبيلة وان دونهم

ولمن قرب اليه من أهل بيته (والركب) أصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك (والاركوب) أكثر منهم (والركاب) الابل

(معرفة في الشاء)

(الجدود) من الضأن القليلة (الدر) وهي المصور من المعزى (شاة) لبون في غنم لبن ولبن اذا كان بها لبن غزيرة كانت أو بكيئة (وشاة) لبنة اذا كانت كثيرة اللبن (نعجة) رغوث (وعنز) ربى (وأعنز) رباب (وهي) التي وضعت حديثا (والجداء) من الشاء التي خف ضرعها فان يبس أحد خلفيها فهي شطور فأما الشطور من الابل فالتي يبس خلفان من أخلافها لان لها أربعة أخلاف (فان) يبس منها ثلاثة فهي ثلوث (يقال) جززت النعجة والكبش وحلقت العنز والتيس ولا يقال جززتهما وهذه خلاقة المعزى (العقيقة) صوف الجذع (والجنيبة) صوف الثني قال أبو زيد في (شيات) الضأن (الرقطاء) التي فيها سواد وبياض (والنمراء) مثلها فان اسود رأسها (فهي) رأساء فان ابيض رأسها من بين جسدها فهي (رخماء) فان اسودت احدى العينين وابيضت الاخرى فهي (خوصا) فان اسودت العنق فهي (درعاء) فان ابيضت خاصرتاها فهي (خصفاء) فان ابيضت شاكلتها فهي (شكلاء) فان ابيضت رجلاها مع الخاصرتين فهي خرجاء فان ابيضت احدى رجليها فهي (رجلاء) فان ابيضت أوظفتها فهي (حجلاء وجذماء) فان ابيض وسطها فهي (جوزاء) فان اسود ظهرها فهي (رحلاء) فان أسود طرف ذنبها فهي (صبغاء) فان اسودت أطراف أذنيها فهي مطرفة (وهذا) اذا كانت هذه المواضع مخالفة لسائر الجسد من سواد أو بياض ومن المعزى (الذرآء) وهي الرقشاء الاذنين وسائرها اسود (والنبطاء) البيضاء الجنب (والغشواء) التي غشي وجهها كله (بياض) الوشحاء المتوشحة ببياض (والعصماء) البيضاء اليدين ولذلك قيل للوعول عصم (والعقصاء) التي التوى قرناها على أذنيها من خلفهما (والقبلاء) التي أقبل قرناها على وجهها (والنصباء) المنتصبة القرنين (والشرقاء) التي انشقت أذناها طولا (والخذماء) التي انشقت أذنها عرضا (والقصواء) المقطوعة طرف الاذن (قال) أبو زيد خصيت الفحل خصاء اذا نزعت أنثييه فاذا رضضتهما فقد وجأته وهو الوجاء ومنه قيل في الحديث

الصوم

الصوم وجاء فاذا شدد ثم احتى تندرا فقد عصبته عصبا

(معرفة في الآلات)

المحلات القربة والفاس والقداحة والدلو والشفرة والقدر (وانما قيل) لها محلات لان الذي تكون معه يحل حيث شاء والا فلا بدّ له ان ينزل مع الناس (والفاس) هي التي لها رأس واحد (والحدأة) التي لها رأسان وجمعها حدأ (والصاقور) فاس عظيمة لها رأس تكسر بها الحجارة وهي المعول (والكرزين) فاس عظيمة يقطع بها الشجر (والعلاة) السندان ومنه الحديث ان آدم صلى الله عليه وسلم هبط معه بالعلاة (والعتلة) وهي البيرم (والحمت) زقاق السمن واحدها حميت (وكذلك) الانحاء واحدها نحى (والوطاب) زقاق اللبن واحدها وطب (والذوارع) زقاق الخمر ولم أسمع لها بواحد (والاسقية) للماء واسم الزق يجمع ذلك كله والحمت أيضا تكون للعسل (قال) أبو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع (الشكوة) فاذا فطم فمسكه (البدرة) فاذا أجذع فمسكه (السقاء) وهو نصاب السكين والمدية (وجزأة) الاشفى والمخصف (الكر) الحبل يصعد به على النخل ولا يكون كرا الا كذلك (والمسد) يكون من ليف وخوص وجلود وسمى مسدا بالمسد وهو الفتل والضفر (والمطمر) الخيط الذي يقدر به البناء وهو الامام أيضا (والمقوس) الحبل الذي يمد بين يدي الخيل في الحلبة وهو المقبض أيضا ومنه قيل اخذت فلانا على المقبص (والخيط) الذي يرفع به الميزان هو العذبة (والحديدة) المعترضة التي فيها اللسان هي المنجم (ويقال) لما يكتنف اللسان منها الغياران (والسعدانات) العقد التي في أسفل الميزان (والحلقة) التي يجمع فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة (والخشبتان) اللتان تعترضان على الدلو كالصليب هما العرقوتان (والسيور) التي بين آذان الدلو والعراقي هي الوذم (والعناج) في الدلو الثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقي فيكون عونا للوذم (فان كانت) الدلو خفيفة شد خيط في احدى آذانها الى العرقوة (والكرب) ان يشد الحبل على العراقي ثم يثنى ثم يثلث (قال الحطيئة)

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناق وشدوا فوقه الكربا

(والدرك) حبل يوثق به طرف الحبل الكبير ليكون هو الذي يلي الماء فلا يعفن

الحبل (وفرغ) الدلو مخرج الماء من بين العرقوتين (وفى البكرة المحور) وهو العمود الذى فى وسط البكرة وربما كان من حديد (والخطاف) هو الذى تجرى فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب فهو القعو (والقب) الذى فى وسط البكرة وله اسنان من خشب (والسنة) حديدة الفدان وهى السكة (والنير) هو الخشبة التى تكون على عنق الثور (والمقوم) الخشبة التى يمسكها الحراث (والمنسعة) الريش المجموع الذى ينسع به الخبز أى يغرز به (والمسياع) المالج (والسياع) الطين بالتبن (والمنقاف) المصقلة التى تخرج من البحر (وفى الحياض) العقر مؤخر الحوض (والازاء) مصب الماء فيه (والصنبور) مثقبه (وعضد) الحوض من اوائله الى مؤخره (والمدج) مابين الحوض الى البئر (والمحاة) مابين البئر الى منتهى السانية (والزرنوقان) منارتان تبنيان على رأس البئر من حجارة وهما قرنان فان كانتا من خشب فهما دعامتان (والنعامة) الخشبة المعترضة على الزرنوقين (والقتب) جميع اداة السانية

(معرفة فى الثياب واللباس)

(الربطة) كل ملاءة لم تكن لفقين (والحلة) لا تكون الا ثوبين (والنقبة) قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق ويشد كما يشد السراويل فان لم تكن لها حجزة ولا ساقان فهى النطاق فان كان لها حجزة وساقان ونيفق فهى السراويل (والقرقل) القميص لا كمى له (وطرة) الثوب وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذى ليس فيه هدب (وحواشى) الثوب جوانبه كلها (وزمام النعل) ما جرى فيه شسعها بين الابهام والسبابة (وقبالها) مثله بين الاصبع الوسطى والتى تليها (والوصوصة) تضييق النقاب فان أنزلته الى المحجر فهى النقاب وهو طرف الانف (اللفام) وهو على اللفم اللثام (ويقال) حسر عن رأسه وسفر عن وجهه وكشف رجليه (والاضطباع) ان تجمع طرفى ازارك على منكبك الايسر وتخرج أحد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز منكبك الايمن (واشتمال) الصماء ان تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيأ من جوانبه (والسدل) ان تسدل ثوبك ولا تجمعه تحت يديك (وبرد مفوف) أى فيه نقش وأصله من الفوف فى الظفر وهو البياض فى أظفار الاحداث

(معرفة في السلاح)

يقال رجل تراس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه ترس فهو أكشف (ورجل) سائف وسياف اذا كان معه سيف فاذا لم يكن معه سيف فهو أميل (وقيل) السيف الذي عليه السيف فاذا ضرب به فهو سائف (وعصوت) بالعصا فانا أعصو بها اذا ضربت بها والاصل في السيف مأخوذ من العصا ففرق بينهما (ورجل) رامح اذا كان معه رمح فان لم يكن معه رمح فهو أجم (ورجل) دارع اذا كان عليه درع فان لم تكن عليه درع فهو حاسر (ورجل) نبال ونابل اذا كان معه نبل فان كان يعملها فهو نابل وتقول استنبلني فأنبلته أي أعطيته نبلا فان كان مع الرجل سيف ونبل فهو قارن (ورجل سالح) أي معه سلاح فان كان كامل الاداة فهو مؤد ومدجج وشاك في السلاح فاذا لم يكن معه سلاح فهو أعزل فاذا كان عليه مغفر فهو مقنع فاذا لبس فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه وتقول هذا رجل متقوس قوسه ومتنبل نبله اذا كان معه قوس ونبل (السيف) ذباب السيف حد طرفه (وحداه) من جانبيه ظبتاه (والعير) هو الناشز في وسطه (وغراره) ما بين ظبته وبين العير من وجهي السيف جميعا (والسيلان) من السيف (والسكين) الحديدة التي تدخل في النصاب ويقال للذي لا سيف معه أميل والذي لا رمح معه أجم والذي لا ترس معه أكشف (الرمح) الجبة ما دخل فيه الزج من السنان (والثعلب) ما دخل من الزج في السنان وما تحت الثعلب الى مقدار ذراعين يدعى عامل الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما تحت ذلك الى الزج يدعى سافلة الرمح (القوس) سية القوس ما عطف من طرفيها (والعجس والمعجس) مقبض الرامي والكظر الفرض الذي فيه الوتر (والنعل) العقبة التي يلبسها ظهر السية (والخلل) السيور التي تلبس ظهور السيتين (والغفارة) الرقعة التي تكون على الحز الذي يجري عليه الوتر (والعتل) القسي الفارسية (والاطنابة) السير الذي على رأس الوتر (السهم) الفوق من السهم موضع الوتر (وحرفا) الفوق الشرخان (والعقبة) التي تجمع الفوق هي الاطرة (والرعظ) مدخل النصل في السهم (والرصاف) العقب الذي فوق الرعظ (وريش) السهم يقال له

القذ واحدته قذة (والأقذ) القدح الذي لا ريش عليه (والمريش) ذو الريش (والنكس) من السهام الذي انكسر فجعل أسفله أعلاه

(النصال)

في النصل قرنته وهي طرفه وهي ظبته (والعير) هو الناشز في وسطه (والغراران) الشفرتان منه (والكليتان) ما عن يمين النصل وشماله

(أسماء الصناع)

كل صانع عند العرب فهو اسكاف (قال الشاعر) وشعبتا ميس براها اسكاف * أي نجار (والناصح) الخياط (النصاح) الخيط (والهاجري) البناء (والهالكي) الحداد (الهبرقي) الصائغ (والجنثي) الزراد (والسفسير) السمسار (والعصاب) الغزال (قال رؤبة) * طي القسامي برود العصاب * والقسامي الذي يطوي الثياب أول طيها حتى تنكسر على طيه (والماسخي) القواس

(اختلاف الأسماء في الشيء الواحد لاختلاف الجهات)

(الفتل) الشزر إلى فوق (واليسر) إلى أسفل (والطعن) الشزر عن يمينك وشمالك (واليسر) حذاء وجهك (والطعنة) السلكى المستوية (والمخلوجة) ذات اليمين وذات الشمال (طحنت) بالرحى شزرا إذا أدرت يدك من يمينك (وبتا) إذا ابتدأت الإدارة من يسارك فادرت كذلك (قال الشاعر)

ونطحن بالرحى شزرا وبتا * ولو نعطى المغازل ما عيينا

(والثبان) الوعاء يحمل فيه الشيء بين يديك يقال قد تثبنت فان حملته على ظهرك فهو (الحال) يقال قد تحولت كذا فان جعلته في حضنك فهو (خبنة) يقال منه خبنت أخبن خبنا (والسانح) ما جرى من ناحية اليمين (والبارح) ما جرى عن اليسار (والناطح) ما تلقاك (والقعيد) ما استدبرك

(معرفة في الطير)

العرب تجعل الهديل مرة فرخا تزعم الأعراب انه كان على عهد نوح فصاده جارح

من

من جوارح الطير قالوا فليس من حمامة الا وهى تبكى عليه (قال الكميت فى هذه المعنى)

وما من تهتفين به لنصر * بأقرب جابة لك من هديل

ومرة يجعلونه الطائر نفسه (قال جران العود)

كأن الهديل الظالع الرجل وسطها * من البغى شريب بغزة مترف

ويروى يغرد منزف ومرة يجعلونه الصوت (قال ذو الرمة)

أرى ناقتى عند المحصب شاقها * رواح اليمانى والهديل المرجع

(والقارية) والقوارى جمعها وهى طير خضر تتيمن بها الاعراب وسمعت العامة تقول القوارير ولا أدرى أتريد هذا الطائر أم لا (السبد) طائر لين الريش لا يثبت عليه الماء تشبه الشعراء الخيل به اذا عرقت (والتنوط) طائر يدلى خيوطا من شجرة و يفرخ فيها (والتبشر) قالوا هى الصفارية (والشرشور) هو البرقش وأبو براقش طائر يتلون ألوانا قال الشاعر * كأبى براقش كل لون لونه يتخيل * (والاخيل) هو الشقرق والعرب تتشأم به (والوطواط) الخطاف وجمعه وطاوط (والحاتم) الغراب سمى بذلك لانه عندهم يحتم بالفراق (والواق) بكسر القاف الصرد سمى بحكاية صوته (قال الشاعر)

ولست بهياب اذا شد رحله * يقول عدانى اليوم واق وحاتم

(والغرانيق) طير الماء واحدها غرنيق و يقال له أيضا ابن ماء (قال ذو الرمة)

وردت اعتسافا والثريا كأنها * على قمة الرأس ابن ماء محلق

و يروى قطعت (والبوه) طائر مثل البومة يشبه به الرجل الاحمق وهو البوهة أيضا (والدخل) ابن تمرة (والفياد) هو ذكر البوم (والسقطان) من الطائر جناحاه (والعفرية) عرف الديك وعرف الخرب وهو ذكر الحبارى (والبرايل) ما ارتفع من ريش الطائر واستدار فى عنقه (والقيض) قشر البيضة الاعلى وهو الخرشاء (والغرقىء) القشرة الرقيقة التى تحت القيض (والمح) صفرة البيض و يقال ان الفرخ يخلق من البياض و يغتذى المح (والمكاء) طائر يسقط فى الرياض و يمكو أى يصفر (قال الشاعر)

اذا غرد المكاء فى غير روضة * فويل لاهل الشاء والحمرات

وقطن الطائر زمكاه و يقال أصفت الدجاجة والحمامة اذا انقطع بيضهما

ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر

(معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير)

(الغوغا) صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغا (والهمج) البعوض ولذلك قيل للجهلة والصغار همج (والقمعة) ذباب أزرق عظيم (والنعرة) ذباب يدخل في أنف الحمار فيركب رأسه ويمضي فيقال عند ذلك حمار نعر (واليراع) ذباب يطير بالليل كأنه نار واحدته يراعة (واليعسوب) فحل النحل (والجدجد) صرار الليل وهو قفار وفيه شبه من الجرادة (والسرفة) دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها فيقال اصنع من سرفة (والعث) دويبة تأكل الاديم (والليث) ضرب من العناكب قصير الارجل كثير العيون يصيد الذباب وثبا (وأم حبين) ضرب من العظاء منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال مديني لاعرابي ما تأكلون وما تدعون فقال نأكل كل مادب ودرج الا أم حبين قال المديني لتهنئ أم حبين العافية (والحرباء) أكبر من العظا شئ يستقبل الشمس ويدور معها كيف دارت ويتلون ألوانا بحر الشمس (والوحرة) دويبة حمراء تلتصق بالارض ومنه قيل وحر صدر فلان على شبه والزوق الحقد بالصدر بلزوقها بالارض (والوزغ) سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وأنشد أبو زيد

والله لو كنت لهذا خالصا * لكنت عبدا آكل الابارصا

فجمعه على لفظ الثاني (والقرنبى) دويبة مثل الخنفساء أعظم منها شيأ تقول العرب القرنبى في عين أمها حسنة والعامة تقول الخنفساء (والذر) دويبة تدب على البعير فيتورم قال الشاعر يصف ابلا وارمات

كانها من سمن واستيفار * دبت عليها ذربات الانبار

أراد جمع نبر (والحلكاء) دويبة تغوص في الرمل كما يغوص طائر الماء في الماء (والاساريع) دواب تكون في الرمل يشبه بها أصابع النساء واحدها أسروع ويقال هي شحمة الارض أيضا (والخدرنق) العنكبوت الناسجة (والدلدل) عظيم القنافذ وهو الشيهم (والزبابة) فارة صماء تضرب بها العرب المثل يقولون أسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل قال ابن حلزة

وهم زباب حائر * لا تسمع الآذان رعدا

(والرق)

(والرق) عظيم السلاحف (والغس) دابة تقتل الثعبان (ونزك الضب) ذكره وله نزكان وكذلك الحرذون وأنشد الاصمعي في وصف ضب

سبحل له نزكان كانا فضيلة * على كل حاف في البلاد وناعل

(والكشية) شحم بطنه يقول قائل العرب

وأنت لو ذقت الكشى بالاكباد * لما تركت الضب يعدو بالواد

(ومكنه) بيضه قال أبو الهند

ومكن الضباب طعام العريب * ولا تشتهيه نفوس العجم

(وحسوله) ولده ويقال انه يأكلها ولذلك يقال في المثل أعق من ضب (وحارشها) صائدها وأنشدنا

اذا ما كان حبك حب ضب * فما يرجو بحبك من تحب

(والظربان) دابة كالهرة منتنة الرائحة تزعم الأعراب أنه يفسو في ثوب أحدهم اذا صاده فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه مفرق النعم لانه اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت (والخزز) ذكر اليرابيع وهو أيضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر بن طامر (والصؤابة) القملة وجمعها صؤاب (والحرقوص) كالبرغوث وربما نبتت له جناحان فطار وفي الحية والعقرب يقال نهشته الحية ونشطته ولدغته العقرب ولسبته قال أبو زيد نكزته الحية والنكز بأنفها ونشطته والنشط بأنيابها (وزباني العقرب) قرناها (وشولتها) ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم تشبيها بها (وحمة العقرب) بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها (والحارية) الافعى اذا صغرت من الكبر (والصل) التي لا تنفع معها الرقية (والثعبان) أعظمها (والحفاث) حية تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر

أيفايشون وقد رأوا حفاثهم * قد عضه فقضى عليه الاشجع

والعرب تسمي الحية الخفيف الجسم النضناض شيطانا وتسمي الحية شيطانا ويقال منه قول الله عز وجل طلعها كأنه رؤس الشياطين

(معرفة في جواهر الارض)

(القطر) النحاس ومنه قول الله عز وجل وأسلنا له عين القطر (والآنك)

الاسرف ومنه الحديث من استمع الى قينة صب فى أذنيه الآنك يوم القيامة (والنضر) الذهب وهو العقيان أيضا (والجين) الفضة (والصرفان) الرصاص ومنه قول الزبا

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا
أم صرفانا باردا شديدا

(الاسماء المتقاربة فى اللفظ والمعنى)

(النضخ) أكثر من النضح ولا يقال من النضخ فعلت (والحزم) من الارض أرفع من الحزن (والقبض) بجميع الكف (والقبص) بأطراف الاصابع وقرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول (والخضم) بالفم كله (والقضم) بأطراف الاسنان قال أبوذر رحمه الله يخضمون ونقضم والموعد الله (والخصر) الذى يجد البرد (والخرص) الذى يجد البرد والجوع (والرجز) العذاب (والرجس) النتن (والحفة) الخشبة التى يلف عليها الحائك الثوب (والحف) هو المنسج (والهلاس) فى البدن (والسلاس) فى العقل (والنار الخامدة) التى قد سكن لهبها ولم يطفأ جرها (والهامدة) التى طفئت وذهبت البتة (والكابية) التى غطاها الرماد (والذفر) شدة ريح الشئ الطيب والشئ الخبيث (والدفر) النتن خاصة ومنه قيل للدنيا أم دفر وقيل للأمة يا دفار (والماء) المشروب الملح الذى لا يشرب الا عند الضرورة (والشريب) الذى فيه شئ من عذوبة وهو يشرب على ما فيه (والربع) الدار بعينها حيث كانت (والمربع) المنزل فى الربيع خاصة (والشكد) العطا ابتداء فان كان جزاء فهو شكم (والغلط) فى الكلام فان كان فى الحساب فهو غلت (المايح) الذى يدخل البئر فيملأ الدلو (والماتح) الذى ينزعها (رجل صنع) اذا كان بعمله حاذقا (وامرأة صناع) ولا يقال للرجل صناع

(نوادر)

(التقريظ) مدح الرجل حيا (والتابين) مدحه ميتا (غضبت) لفلان اذا كان حيا (وغضبت) به اذا كان ميتا (عقلت) المقتول أعطيت ديته (وعقلت) من فلان

فلان اذا لزمته دية فأعطيتها عنه   قال الاصمعي كان أبا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته (ودوم) الطائر في الهوا اذا حلق واستدار في طيرانه (ودوّى) السبع في الارض اذا ذهب (والبسلة) أجر الراقي (والحلوان) أجر الكاهن (والخسأ) الوتر وهو الفرد (والزكاء) الشفع وهو الزوج (وعبد) قن وأمة قن   وكذلك الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو وأبواه (وعبد مملكة) الذي سبي ولم يملك أبواه (استوبلت) المدينة اذا لم توافقك في بدنك وان أحببتها (واجتويتها) اذا كرهتها وان كانت موافقة لك في بدنك (كل شئ) من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم الاحماء وأحدهم حما مثل قفا وحمو مثل أبو وحمئ مهموزسا كن الميم وحم محذوف اللام مثل أب وحماة المرأة أم زوجها لالغة فيها غير هذه   وكل شئ من قبل المرأة فهم (الاختان) والصهر يجمع هذا كله وهي عجيزة المرأة وعجزها ولا يقال عجيزته   قال يونس اذا غاب الشاعر قيل مغلب واذا غلب قيل غلب (وقدزني) الرجل وعهر هذا يكون بالامة والحرة ويقال في الاماء خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا في الاماء خاصة (والخباء) من صوف ووبر ولا يكون من الشعر (والطراف) من الادم (أجمع) المجتمعون (والجماع) المتفرقون قال أبو قيس بن الاسلت * من بين جمع غير جماع * الاصمعي (فوارة) الورك بفتح الفاء   وفوارة القدر هو ما يفور من حرها بضم الفاء (الغيلم) المرأة الحسناء بالغين معجمة (والعيلم) بالعين غير معجمة العين الكثيرة الماء (يقال) بات يفعل كذا اذا فعله ليلا (وظل) يفعل كذا اذا فعله نهارا (ولا يقال) راكب الا لراكب البعير خاصة ويقال فارس وحمار وبغال (ويقال) النقب في يدي البعير والحفا في رجليه (ألح) الجمل (وخلأت) الناقة (وحرن) الفرس (والخلاء) في الناقة مثل الحران في الفرس (وركض) البعير برجله ولا يقال رمح وخبط بيديه (وزبنت) الناقة اذا هي ضربت بثفنات رجليها عند الحلب والزبن بالثفنات (ورمح) الفرس والحمار والبغل (ويقال) برك البعير (وربضت) الشاة (وجثم الطائر) وهذه مبارك الابل ومرابض الغنم (ويقال) أنخت البعير فبرك ولا يقال فناخ (وهو حباب) الابل وزبد الغنم (والحباب) كالزبد يعلو البان الابل ولا زبد لالبانها (جلد) فلان جزوره أي نزع عنه جلده (وسلخ) شاته ولا يقال سلخ جزوره (ناقة) تاجرة للنافقة وأخرى كاسدة (عطن) الابل والغنم ومعاطنها مباركها

عنـد الماء ولا تكون الاعطان والمعاطن الا عند الماء (وثاية) الغنم والابل مأواها حول البيوت (ومراح) الابل (ومراح) الغنم سرحت الابل والماشية بالغداة وراحت بالعشى (ونفشت) بالليل (وهملت) اذا أرسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع (ويقال) أرحتها وأنفشتها وأهملتها وأسمتها مثل أهملتها فى المعنى وسرحتها هـذه وحدها بغير ألف (ابل مدفأة) كثيرة الاوبار والشحوم (وابل مدفئة) أى كثيرة من نام وسطها دفئ من أنفاسها واذا كان الفحل كريما من الابل قالوا فحيل قال الراعى * أماتهن وطرقهن فحيلا * واذا كان من النخل كريما قالوا فحال وجمعوه فحاحيل (أجمع) بناقته اذا صر جميع أخلافها (وثلث) بها اذا صر ثلاثة اخلاف وشطر بها اذا صر خلفين (وخلف) بها اذا صر خلفا أبو عبيدة (المعلى) الذى يأتى الحلوبة من قبل شمالها (والوضين) للهودج (والحزام) للسرج (والبطان) للقتب خاصة (الحلس) كساء يكون تحت البرذعة (والحلاس) والبرذعة للبعير (والقرطاط) والقرطان لذوات الحافر (والخشاش) من خشب (والبرة) من صفر (والخزامة) من شعر يقال (خششت) البعير (وخزمته) وأبريته هذه وحدها بألف (وسرج) فاتراى واق وسرج معقر وعقر (وقتب) عقر أيضا غير واق قال

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على اكتافهم قتب عقر

ولا يقال عقور الا للحيوان

(تسمية المتضادين باسم واحد)

(الجون) الاسود وهو الابيض قال الشاعر * يبادر الجونة ان تغيبا * يعنى الشمس (والصريم) الصبح (والصريم) الليل (السدفة) الظلمة (والسدفة) الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الظلمة والضوء كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار (الجلل) الشئ الصغير (والجلل) الشئ الكبير (والنبل) الكبار والصغار قال الشاعر

أفرح أن أرزأ الكرام وان * أورث ذودا شصائصا نبلا

النبـل ههنا الصغار والشصائص التى لا ألبان لها هـذا قول أبى عبيدة فى النبل وقال بعضـهم هى نبل لا جمع نبلة هـذا قول أبى زيد وهى العظيمة (والناهل) العطشان

العطشان (والناهل) الريان قال النابغة ينهل منه الاسل الناهل أى تروى منه الرماح العطاش (والمائل) القائم (والمائل) اللاطئ بالارض قال الشاعر فمنها مستبين وماثل * أى دارس (والصارخ) المستغيث والمغيث (والهاجد) المصلى بالليل وهو النائم أيضا (والرهوة) الارتفاع والانحدار (والتلعة) مجرى الماء ينزل من أعلى الوادى وهى ما انهبط من الارض (والظن) اليقين والشك (والخشيب) السيف الذى لم يحكم عمله وهو الصقيل أيضا (الاهماد) السرعة فى السير (والاهماد) الاقامة (الخناذيذ) الخصيان من الخيل وهى الفحولة قال بشر

وخناذيذ ترى الغرمول منه * كطى الزق علقه التجار

(الاقراء) الحيض وهى الاطهار (والمفرع) فى الجبل المصعد وهو المنحدر (ووراء) تكون قداما وتكون خلفا قال الله عز وجل وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا (وكذلك) دون وفوق يكون بمعنى دون قال الله عز وجل ان الله لا يستحيى ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها أى فما دونها هذا قول أبى عبيدة وقال الفرا فما فوقها يعنى الذباب والعنكبوت (والحى) خلوف غيب ومتغيبون (وأسررت) الشئ أخفيته وأعلنته (ورتوت) الشئ شددته وأرخيته (وأخفيت) الشئ أظهرته وكتمته (شعبت) الشئ جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق (طلعت) على القوم أقبلت حتى يرونى وطلعت عنهم غبت حتى لا يرونى (بعت) الشئ بعته واشتريته (وشريت) الشئ اشتريته وبعته

(كتاب فى اقامة الهجاء)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (قال أبو محمد) الكتاب يزيدون فى كتاب الحرف ما ليس فى وزنه ليفصلوا بالزيادة بينه وبين المشبه له وينقصون من الحرف ما هو فى وزنه استخفافا واستغناء بما أبقى عما ألقى اذا كان فى الكلام دليل على ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم يريدون لم أبال ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف حميرا

فلما لبسن الليل أو حين نصبت * له من خذا آذانها وهو جانح

فسرت عن الاصمعى انه قال أراد أو حين أقبل الليل نصبت آذانها وكانت مسترخية والليل مائل على النهار فحذف وقال النمر بن تولب

فان المنية من يخشها * فسوف تصادفه أينما

أراد أينما ذهب او أينما كان فحذف ومثل هذا كثير فى القرآن والشعر وربما لم يمكن الكتاب ان يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على حالهما واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام ومتأخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل لن يغزو وللاثنين لنا يغزوا وللجميع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والاثنين والجميع وانما يزيدون فى الكتاب فرقا بين المشتبهين حروف المد واللين وهى الواو والالف والياء لا يتعدونها الى غيرها ويبدلونها من الهمزة ألا ترى انهم قد أجمعوا على ذلك فى كتاب المصحف واجتمعوا عليه فى أبى جاد وأما ما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرها وسترى ذلك فى موضعه ان شاء الله

(باب ألف الوصل فى الاسماء)

تكتب بسم الله اذا افتتحت بها كتابا أو ابتدأت بها كلاما بغير ألف لانها كثرت فى هذه الحال على الالسنة فى كل كتاب يكتب وعند الفزع والجزع والخبر يرد والطعام يؤكل فحذفت الالف استخفافا فاذا توسطت كلاما أثبت فيها الالف نحو ابدأ باسم الله واختم باسم الله قال الله عز وجل اقرأ باسم ربك وسبح اسم ربك وكذلك كتبت فى المصحف فى الحالين مبتدأة ومتوسطة (وابن) اذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير ألف تقول هذا محمد بن عبد الله ورأيت محمد بن عبد الله ومررت بمحمد ابن عبد الله فان أضفته الى غير ذلك أثبت الالف نحو هذا زيد ابنك وابن أخيك وابن عمك وكذلك اذا كان خبرا كقولك أظن محمدا ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو وفى المصحف قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله كتبا بالالف لانه خبر (وان أنت) ثنيت الابن ألحقت فيه الالف صفة كان أو خبرا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا محمد كذا وكذا وأظن عبد الله وزيدا ابنى محمد وان أنت ذكرت ابن بغير اسم فقلت جاءنا ابن عبد الله كتبته

بالالف

بالالف (وان) نسبته الى غير أبيه فقلت هذا محمد ابن أخي عبد الله ألحقت فيه الالف وان نسبته الى لقب قد غلب على اسم أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك زيد بن القاضي ومحمد بن الامير لم تلحق الالف لان ذلك يقوم مقام اسم الاب (واذا) أنت لم تلحق في ابن ألفا لم تنون الاسم قبله (وان) ألحقت فيه ألفا نونت الاسم (وتكتب) هذه هند ابنة فلان بالالف وبالهاء فاذا أسقطت الالف كتبت هذه هند بنت فلان بالتاء (وقال) غيره اذا أدخلت فيه الالف أثبت التاء وهو أفصح قال الله عز وجل ومريم ابنت عمران كتبت بالتاء

(باب الالف مع اللام للتعريف)

والالف مع اللام التي للتعريف اذا أدخلت عليها لام الجر حذفتها فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس فان أدخلت عليها باء الصفة لم تحذفها فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس فان جاءت ألف ولام من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو الالف واللام اللتين في التقاء والتفات والتباس ثم أدخلت عليها لام الصفة أو باء الصفة أثبت الالف نحو قولك بالتقائنا ولالتفاتنا ولالتباس الامر علي وبالتباسه لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان أدخلت الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين من نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذف شيأ فكتبت الالتقاء والالتفات والالتباس فان وصلتها بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقاء وبالالتفات وبالالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت فكتبت للالتقاء وللالتفات وللالتباس

(باب ما تغيره ألف الوصل)

تقول ايت فلانا ايذن لي على الامير ايبق يا غلام ايجل من ربك ايأس من كذا وفي الجمع ايتوه ايذنوا كل ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك بفاء أو واو أعدت ما كان من ذوات الياء الى الياء وما كان من ذوات الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فأت فلانا فأذن له عليك فابق يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو تقول وأتوني وأذنوا وأبقوا وتقول فاوجل من ربك فاوسن في ليلتك من الوسن وكذلك اذا اتصلت بواو تقول واوجل من ربك

وا وسن وتقول فى فعل من الميسر يسر فلان وتقول فايسروا يسر (فان) اتصل هذا بثم أو بغيرها من سائر الكلام لم تحذف الياء وكتبت ايت فلانا ثم ائته ايذن لى على الامير ثم ائذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لى وقال ثم ائتوا صفا ويا صالح ائتنا (والفرق) بين الواو والفاء وبين ثم ان الفاء والواو يتصلان بالحرف فكأنهما منه ولا يجوزان يفرد واحد منهما كما تفرد ثم لان ثم مفردة من الحرف (وتكتب) ما كان مضموما نحو أؤمر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو أو فاء قلت فأمر فلانا بالشخوص وأمر فلانا بالقدوم فأسقطت الواو فان وصلتها بثم لم تسقط الواو وكتبت أؤمر فلانا ثم أؤمره بالواو وكذلك اللهم أوجرنى فى مصيبتى بالواو (فان) وصلت بفاء أو واو أسقطت الواو ولا تسقطها مع ثم وفى المصحف فليؤد الذى أؤتمن أمانته كتب على قطع أؤتمن من الذى وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد ولا ينظر الى ما قبله مما يزيله عن حاله اذا أدرجت فتغيره اذا اتصل به ولو كتب على الاتصال لكتب باسقاط الواو (فان) وصلت أؤتمن بواو أو فاء حذفت الواو فكتبت وأتمن فلان على بيت المال وأتمر عليه بكذا وكذا وأتمر به وكذلك الفاء (فان) اتصل ذلك بثم أثبت الواو فكتبت أؤتمن ثم اؤتمن وتقول ايجل ولا توجل تقلب الواو فى الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك يوجل ويوحر ويوسن ويوهل (فان) اتصلت بواو أو فاء كتبت بالواو نحو قولك أى والله فاوجل واوجل واوسن واوهل (فان) اتصلت بثم أو بغيرها من الكلام كتبت بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايسنوا ثم ايجلوا ثم ايهلوا وانما تفعل هذا لانك تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله اذا وصلته به وأما الواو والفاء فكأنهما من نفس الحرف لانهما لا ينفردان كما تنفرد ثم

(باب دخول الالف الاستفهام على ألف الوصل)

اذا دخلت ألف الاستفهام على ألف الوصل تثبت ألف الاستفهام وسقطت ألف الوصل فى اللفظ والكتاب قال الله تعالى سواء عليهم أستغفرت لهم ومثله أصطفى البنات على البنين وتقول اذا استفهمت أشتريت كذا أفتريت على فلان

*(باب

(باب دخول ألف الاستفهام على الالف واللام التى تدخل للمعرفة)

اذا أدخلت ألف الاستفهام على الالف واللام اللتين للتعريف ثبتت ألف الاستفهام وحدثت بعدها مدة نحو قول الله عز وجل آلله خير أم ما يشركون. آلآن وقد عصيت قبل وتقول آلرجل قال ذاك تكتبه بالالف ولا تبدل من المدة شيأ

(باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع)

اذا دخلت ألف الاستفهام على ألف القطع وكانت الف القطع مفتوحة نحو قول الله تعالى أأنت قلت أأنذرتهم أم لم تنذرهم فان شئت أثبت الهمزتين معا فى اللفظ وان شئت همزت الاولى ومددت الثانية فأما فى الكتاب فان بعض الكتاب يثبتهما معا ليدل على الاستفهام ألا ترى انك لو كتبت أنت قلت للناس أنذرتهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع ألفين فاذا كانت ألف القطع مضمومة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك أؤكرمك أؤعطيك أؤنبئكم بخير من ذلكم قلبت ألف القطع فى الكتاب واوا وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو أحب الى واذا كانت ألف القطع مكسورة ودخلت عليها ألف الاستفهام نحو قولك أءنك ذاهب أئذا جئت أكرمتنى قلبت ألف القطع ياء وعلى ذلك كتاب المصحف وان شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو أحب الى ومن كان من لغته ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذى الرمة

أيا ظبية الوعساء بين جلاجل * وبين النقا آأنت أم أم سالم

ويروى جلاجل فلابد من اثبات ألفين لانها ثلاث ألفات فى الحقيقة فتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث ألفات ولا يجوز ان تحذف اثنتين فتخل بالحرف

(باب ألف الفصل)

ألف الفصل تزاد بعد واو الجمع مخافة التباسها بواو النسق فى مثل وردوا

وكفروا ألا ترى انهم لو لم يدخلوا الالف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعده اظن القارئ انها كفر وورد وفعل فميزت الواو لما قبلها بألف الفصل ولما فعلوا ذلك في الافعال التى تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو ساروا وجاؤ فعلوا ذلك في الافعال التى تتصل واوها بالحرف قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم هذه الواو في كل موضع حكما واحدا وتزاد ألف الفصل أيضا بعد الواو في مثل يغزوا و يدعوا وايست واوجيع ورأى بعض كتاب زماننا هذا الا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف فكتبواهو يرجو بلا ألف وأنا أدعو وكذلك اذا لم تكن واوجيع وذلك لان العلة التى أدخلت لها هذه الالف في الجميع لا تلزم في هذا الموضع ألا ترى انك اذا كتبت الفعل الذى تتصل واوه مثل أنا أرجو وأنا أدعو لم تشبه واوه واو النسق لا تصالها بالفعل واذا كتبت الفعل الذى تنفصل واوه منه مثل أنا أذروا التراب وأسروا الثوب أى أنزعه لم تشبه واوه واو النسق الا بأن تزيل الحرف عن معناه لان الواو من نفس الفعل لا تفارقه الا في حال جزمه والواو في كفروا ووردوا واوجيع والفعل مكتف بنفسه يمكن ان يجعل للواحد وتتوهم الواو ناسقة لشئ عليه وقد ذهبوا مذهبا غير ان متقدمى الكتاب لم يزالوا على ما أنبأتك من الحاق ألف الفصل بهذه الواوات كلها ليكون الحكم في كل موضع واحدا

(باب الالفين يجتمعان فيقتصر على احداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين)

تكتب يا براهيم و يا سحق ويا يوب و يا بانا بألف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب وتكتب آدم وآخر وآيب وآمر بألف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو آمن وآزر فلان فلانا وتكتب ما آ باوما أشبه ذلك بألف واحدة وتحذف واحدة وتكتب براءة ومساءة وبقاءة بألف واحدة وتحذف واحدة فاذا جمعت كتبت براآت ومساآت وبدا آتك وبدا آت حوائجك بألفين لانها في الجمع ثلاث ألفات فلو حذفوا اثنتين أخلوا بالحرف وتقدم الحرف من الفعل فعالات وواحده فعالة وتقول للاثنين قرأا وملأا فقلبته بألفين ليفرق بالالف الثانية بين فعل الواحد

الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم بألف واحدة والالفان أجود مخافة الالتباس فاذا نصبت الحرف الممدود نحو قبضت عطاء والبست كساء وشربت ماء وجزيتك جزاء فالقياس ان تكتبه بألفين لان فيه ثلاث ألفات الاولى والهمزة والثانية وهى التى تبدل من التنوين فى الوقف فتحذف واحدة وتثبت اثنتين والكتاب يكتبونه بألف واحدة ويدعون القياس على مذهب حمزة فى الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك اخطأت خطأ كثيرا ولو يجدون ملجأ كتبته بألف واحدة لانه فى الاصل بالفين فتحذف واحدة وتبقى واحدة على القياس وتكتب هاأنتم وهاأنت وهاأنا بألف واحدة وتحذف واحدة

(باب حذف الالفات من الاسماء وأثباتها)

تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابرهيم واسمعيل واسرئيل استثقالا لها كما تترك صرفها وكذلك سليمان وهرون وسائر الاسماء المستعملة فأما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا يسمى به كثيرا نحو قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت فلا تحذف الالف فى شئ من ذلك الا داود فانه لا تحذف ألفه وان كان مستعملا لان الالف لو حذفت وقد حذفت منه احدى الواوين لاختل الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف الالف منه حسن واثباتها حسن واذا جاءتها اسماء ليس يكثر استعمالها نحو جابر وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الالف فى شئ منها وكل اسم منها يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام فيه نحو الحرث فانه تكتبه مع اثبات الالف واللام بغير ألف فاذا حذفت الالف واللام اثبت الالف فكتب حارث قال ذلك وقال بعض أصحاب الاعراب انهم كتبوا بالالف عند حذف الالف واللام لئلا يشبه حرب فيلتبس به ثم أدخلوا الالف واللام فحذفوا الالف حين أمنوا اللبس لانهم لا يقولون الحرب وهو اسم رجل وأما ما كان مثل عثمان ومروان وسفيان فاثبات الالف حسن والحذف حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم تحذف ألفه وهو مستعمل مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير ألف حين أثبتوا الالف واللام واذا حذفت الالف واللام فاحب الى ان يعيدوا الالف فيكتبوا رحمان الدنيا والآخرة وأما شيطان ودهقان فاثبات الالف فيهما

حسن وكان القياس ان يكتبوهما اذا دخلت الالف واللام فيهما بغير ألف الا ان الكتاب مجتمعون على ترك القياس والسلم عليكم وعبد السلم بغير ألف

(باب حذف الالف من الاسماء في الجمع)

الخاسرون والشاكرون والصادقون والكافرون والظالمون والفاسقون وما أشبه ذلك مما يكثر استعماله ان حذفت منه الالف فحسن وان اثبت الالف فيه فحسن وأما ما كان من بنات الواو والياء فليس يجوز فيه الا اثبات الالف نحو هم القاضون والرامون والساعون وذلك انهم حذفوا الياء لالتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوا ثم حذفوا الياء فكرهوا ان يحذفوا الالف أيضا فيجحفوا الحرف وكذلك المضاعف نحو العادين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف للادغام وذهاب احدى الدالين في الكتاب وحذفوا الالف من السموات لمكان الالف الباقية فيها وهو أجود فأما المسلمات والصالحات فاثبات الالف في المسلمات أجود من حذفها وحذف الالف من الصالحات أحسن من اثباتها لانه لا ألف في المسلمات الا التي تحذف وفي الصالحات ألف غير المحذوفة والدهاقين والدكاكين والدنانير والتماثيل والمحاريب والمصابيح اثبات الالف فيها كلها أجود وأحسن وكل جماعة ليس بينها وبين واحدها الا الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا يشبه الجمع الواحد نحو مساكين لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه مسكين وكذلك مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد كتبت بغير ألف فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد أثبت الالف (والملائكة) اثبات الالف فيها حسن وحذفها حسن وهي مكتوبة في المصحف بغير ألف وثلاثة وثلاثون بغير ألف وثمانية بغير ألف وثمانون أثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثماني عشرة بألف وغير ألف ان جعلت فيها الياء حذفت الالف وان حذفت الياء منها اثبت الالف قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت فيها الالف وحذفت الياء واذا أضفتها اثبت الياء وحذفت الالف فتكتب ثمني ليالي وثمني نسوة

*(باب

(باب ماإذا اتصلت)

تقول أدع بم شئت وسل عم شئت وخذه بم شئت وكن فيم شئت اذا أردت سل عن أى شئ شئت نقصت الالف وان أردت سل عن الذى أحببت وخذه بالذى أحببت أتممت الالف فقلت أدع بما بدا لك وسل عما أحببت وخذه بما أردت كل هذا تتم فيه الالف الا شئت خاصة فان العرب تنقص الالف منها خاصة فتقول أدع بما شئت فى المعنيين جميعا واعلم ان الحرف يتصل بما اتصالا لا يتصل بغيرها تقول اذا استفهمت فيم ضربت فتنقص الالف فاذا كانت فى غير الاستفهام أتممت فتقول جئت فيما سألتك وتقول كل ما كان منك حسن وان كل ما تأتيه جميل لانه يجوز ان يقال فيه كل الذى كان منك حسن فتقطعها لانها فى موضع اسم فاذا لم تكن موضع اسم وصلتها فتقول كلما جئتك بررتنى وكلما سألتك أخبرتنى وتكتب انما فعلت كذا وانما كلمت أخاك وانما أنا اخوك فتصل فاذا كانت فى موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك أحب الى ان ما جئت به قبيح وقد كتبت فى المصحف وهى اسم مقطوعة وموصولة كتبوا ان ما توعدون لآت مقطوعة وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم وأحب الى ان تفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل الصلة ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهى مقطوعة (واذا كانت ما) صلة فهى موصولة وتكتب أينما كنت فافعل كذا وأينما تكونوا يدرككم الموت ونحن نأتيك أينما تكون موصولة لانها فى هذا الموضع صلة وصلت بها أين ولانه قد حدث باتصالها معنى لم يكن فى أين قبل الا ترى أنك تقول أين تكون تكون فترفع فاذا أدخلت ما على أين قلت أينما تكن نكن فتجزم واذا كانت ما فى موضع اسم مع اين فصلت فقلت أين ما كنت تعدنا أين ما كنت تقول وتكتب أيما الرجلين لقيت فأكرم وأيما الاجلين قضيت فلا عدوان على متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول أى الرجلين لقيت فأكرم وأى الاجلين قضيت فلا عدوان على وتكتب أى ما عندك أفضل أى ما تراه أوفق فتقطع لانها فى موضع اسم (وأما حيثما) فتكتب موصولة وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطأ لان حيث اذا انفردت فهى بمعنى مكان وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث

يكون عبد الله أكون فاذا زيد فيها ما تغيرت وصارت بمعنى أين وجزمت الفعل تقول حيثما تكن أكن فدخول ما عليها يغير معناها فكانها وما حرف واحد وعلى ان ما معها لا تكون أبدا في موضع اسم كما كانت مع أين وغيرها في موضع اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفعل (ونعما) ان شئت وصلت وان شئت فصلت وأحب الى ان تصل للادغام ولانها موصولة في المصحف وبئسما كذلك لانها وان لم تكن مدغمة فهي مشتبهة بها وجهة من قطع نعم ما وبئس ما ان ما معها في معنى الاسم (وتكتب) فيم أنت فتصل وتحذف الالف فاذا كان الكلام خبرا قطعت فقلت تكلم في ما أحببت لان ما في موضع الاسم وعما تكتب موصولة للادغام كانت ما فيها صلة أو اسما

(باب من اذا اتصلت)

تكتب عمن سألت وممن طلبت فتصل للادغام وهي ههنا بمعنى الاستفهام تريد عن أي الناس سألت ومن أيهم طلبت وتكتب سل عمن أحببت واطلب ممن أحببت فتصل أيضا وهي في موضع اسم للادغام وتكتب فيمن رغبت فتصل للاستفهام وتكتب كن راغبا في من رغبت اليه مقطوعة لانها اسم وتكتب عما اذا كانت صلة أو غير صلة موصولة للادغام نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين فهي ههنا صلة لانه أراد عن قليل (وتقول) سله عما صار اليه فهي ههنا في موضع اسم فاما مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما أو استفهاما تقول مع من أنت وكن مع من أحببت وكل من مقطوعة في كل حال فاما من وما فانهما موصولتان أبدا

(باب لا اذا اتصلت)

تكتب أردت ألا تفعل ذلك وأحببت ألا تقول ذاك ولا تظهران في الكتاب ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة في الفعل أظهرت نحو قولك علمت ان لا تقول ذلك وتيقنت ان لا تذهب ومنه قول الله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدرون على شيء لان فيه ضميرا كانك أردت علمت انك لا تقول ذاك ولئلا يعلم أهل الكتاب انهم لا يقدرون على شيء وتكتب أيضا علمت ان لا خير عنده

وظننت

وظننت ان لا بأس عليه فتظهر ان لانه بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت انه لا بأس عليه (وتكتب) الا تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر أن (وتكتب) كى لا مقطوعة لانك تقول أتيتك كى تفعل وكى لا تفعل كما تقول حتى تفعل وحتى لا تفعل (وتكتب) كيما موصولة لانك تقول جئتك كى تكرمنا وكيما تكرمنا ولكيما تكرمنا فيكون المعنى واحدا (وهى ههنا صلة وتكتب) هلا فعلت فتصل وتكتب بل لا تفعل فتقطع (والفرق) بينهما ان لا اذا دخلت على هل تغير معناها فكأنهما حرف واحد مثل لم تكون بمعنى فاذا دخلت عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربته ذلك الموضع ولما وتسكت ولا يجوز ان تقول قاربته ولم الا ان تقول افعل وكذلك لو ولولا وحيث وحيثما وانما قطعت بل لا لانها لا تغير المعنى وانما هى لا التى تدخل للاباء نحو بل تفعل و بل لا تفعل مثل كى تفعل وكى لا تفعل (وتكتب) لئلا مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان القياس ان تكتب بالالف ألا ترى انك تقول تكتب لان اذا كانت اللام مكسورة بالالف (وكذلك يجب ان تكتب اذا زيدت عليها الا ولم يحدث فى الكلام شئ غير معنى الاباء الا ان الناس اتبعوا المصحف (وكذلك) لئن فعلت كذا لافعلن كذا كتبت بالياء اتباعا للمصحف وكان القياس ان تكتب بالالف لانها ان زيدت عليها اللام

(باب حروف توصل بما واذ وغير ذلك)

تقول عم تسال وفيم جئت ولم تكلمت وحتام وعلام تحذف الالف فى الاستفهام واذا كان الكلام خبرا اثبت الالف فقلت سل عما أردت وتكلم فيما أحببت (ويومئذ) وحينئذ وليلتئذ يوصل ذلك كله وتكتب (ويله) موصولة ان لم تهمز كما قال الهذلى

ويلمه رجلا تاتى به غبنا * اذا تجرد لا خال ولا بخل

فان أنت همزت كتبت ويل لامه

(باب الواوين يجتمعان فى حرف واحد والثلاث يجتمعن)

تكتب طاوس وناوس وداود بواو واحدة وتحذف واحدة استخفافا وتكتب جاؤا وباؤا بغضب وشاؤا بواو واحدة استخفافا اذا كان ما بقى دليلا على ما ذهب

(وكذلك) فاؤا الى الكهف وساؤا فلانا فى مكانه وهل يستون و يلون ألسنتهم هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك اقيس اذا انضمت الواو الاولى وقد كتب ذلك كله بواوين أيضا فاذا (انفتحت) الواو الاولى لم يجز الا ان يكتب بواوين نحو احتووا على المكان واستووا وا كتووا ولووا رؤسهم وآووا ونصروا هذا كله ماض فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قول الله تعالى لووا رؤسهم (وكذلك) ان كان ماقبل الواو مضموما نحو وأنتم تسوون زيدا وتنؤون بالايدى وأنتم مغزوون ومدعوون تكتب هذا كله بواوين وتسقط واحدة

(باب الالف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة)

كل اسم كان أوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين نحو قولك اللهم واللحم واللبن واللجام لا الذى والتى فانهم كتبوا ذلك بلام واحدة لكثرة ما يستعمل فاذا ثنيت الذى كتبت اللذان واللذين بلامين وتكتب فى الجمع الذين بلام واحدة وانما كتبته بلامين لتفرق بين التثنية والجمع فاما اللتان واللائى واللاتى فكله يكتب بلام واحدة وقد اختلفوا فى الليلة والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بلامين وكل شئ من هذا اذا أدخلت عليه لام الاضافة كتبته بلامين وتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث لامات

(باب هاء التأنيث)

هاء التأنيث تكتب هاء أبدا الا ان تضاف الى مكنى فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك ورحمتك وقد كتبوها تاء فى مواضع من القرآن وهاء فى مواضع فامامن كتبها تاء فعلى الادراج وأمامن كتبها هاء فعلى الوقف وأجمع الكتاب على ان كتبوا السلام عليكم ورحمت الله بالتاء وأحب الى ان تكتبه كله بالهاء على الوقوف عليه الا ما اجتمعوا عليه فى رحمت الله خاصة فى أول الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء والتاء والاجتماع فى كتابتها على التاء

(باب مازيد فى الكتاب)

تدخل فى عمرو فى حال رفعه وجره الواو فرقا بينه و بين عمر فاذا صرت الى حال النصب .

النصب لم تلحق به واوا لان عمرا ينصرف وعمر لا ينصرف فكان في دخول الالف في عمرو وامتناعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم يأتوا بفرق ثان فاذا اضفته الى مكني لم تلحق فيه واوا في شئ من حالاته فتقول هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشئ الواحد وهو كالزيادة في الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا قلت لعمر الله لم تلحق فيه واوا فاذا أردت عمرا من عمور الاسنان لم تلحق فيه واوا لانه لا يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق واولئك زيد فيهما واو ليفرق بينها وبين اليك واولى ايضا واو ومائة زاد فيها الفا ليفصلوا بينها وبين منه (الا ترى) انك تقول أخذت مائة وأخذت منه فلو لم تكن الالف لالتبس على القارى وتكتب يا أخى مصغرا بواو مزيدة لتفرق بينها وبين يا أخى غير مصغر وزادوا ألف الفصل بعد الواو لتفرق بين واو الجميع وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب

(باب من الهجاء)

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيأ من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة وقال بعض أصحاب الاعراب انهم كتبوا هذا بالواو على لغات الاعراب وكانوا يميلون في اللفظ بها الى الواو شيأ وقيل بل كتبت على الاصل وأصل الالف فيها واو فقلبت ألفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اعتياد الناس لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم لكان أحب الاشياء الى ان يكتب هذا كله بالالف فاذا أضفت شيأ من هذه الحروف الى مكنى كتبتها كلها بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي وزكاتك وحياتي وحياتك (وتكتب) في صدر الكتاب سلام عليك وفي آخره السلام عليك لان الشئ اذا بدئ بذكره كان نكرة فاذا اعدته صار معرفة وكذا كل شئ نكرة حتى يعرف بما عرف (تقول) مر بنا رجل ثم تقول رأيت الرجل قد رجع أو تقول رأيته قد رجع فكذلك لما صرت الى آخر الكتاب وقد جرى في أوله ذكر السلام عرفته انه ذلك السلام المتقدم (وتكتب أيها الرجل وأيها الامير بألف وقد كتبت في المصحف بالف وغير ألف على مذهب القراء واختلافهم في الوقوف عليها وتكتب اذا بالالف ولا تكتبه بالنون

لان الوقوف عليها بالالف وهى تشبه النون الخفيفة فى مثل قوله تعالى لنسفعا بالناصية وليكونا من الصاغرين اذا أنت وقفت وقفت بالف واذا وصلت وصلت (وقال) الفرا ينبغى لمن نصب باذن الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف (وأحب) ان تكتبها بالالف فى كل حال لان الوقوف عليها بالالف فى كل حال (وتكتب فرأيكما) وفرأيكم فان نصبت رأيك فعلى مذهب الاغرا أى فر رأيك وان رفعت لم ترفع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر وكتبت موفقا ان أردت الراى وموفقين ان أردت الرجلين وان كتبت الى حاضر فنصبت رايك لم يجز ان تكتب فرأى الامير لانه بمنزلة الغائب لا يجوز ان تغرى به

(باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال)

اذا كان الفعل على ثلاثة أحرف ولم تدر من ذوات الياء هو او من ذوات الواو رددته الى نفسك فما كانت اللام فيه ياء كتبته بالياء نحو قولك قضى ورمى وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت وما كان لام فعلت منه واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت وغزوت وسلوت وكل ما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى أصله وكتبته بالياء فتكتب أغزى فلان فلانا بالياء وهو من غزوت وأدنى فلان فلانا وهو من دنوت وألهى فلان فلانا وهو من لهوت فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى انك تقول أغزيت وأدنيت وألهيت وكذلك يكتب يغزى ويلهى ويدنى ويدعى وكل ما كان من الياء والواو فتثنيته بالياء لانك تقول يغزيان ويدعيان ويدنيان

(باب ما يكتب بالالف والياء من الاسما)

كل اسم مقصور على ثلاثة أحرف فان كان من بنات الياء كتبته بالياء وان كان من بنات الواو فا كتبه بالالف ويدلك على ذلك تثنية الاسم والرجوع الى الفعل الذى أخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا ورجا البئر بالالف لانك تقول فى تثنيته قفوان وعصوان ورجوان وترد الى الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا تبعته وعصوته اذا ضربته بالعصا ولم يمكنك فى رجا ان ترده الى فعل فدلتك عليه

التثنية

التثنية قال الشاعر

فلا يرمى بى الرجوان انى * أقل القوم من يغنى مكانى

وتكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لانك تقول فى تثنيته هديان وهويان ومديان فان أشكل عليك من هذا الباب حرف ولم تعلم أصله ولا تثنيته فرأيت الامالة فيه أحسن فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا ورد عليك حرف قد ثنى بالياء والواو عملت على الاكثر الاعم نحو رحى لان من العرب من يقول رحوت الرحا ومنهم من يقول رحيت وان تكتبها بالياء أحب الى لانها اللغة العالية قال مهلهل

كانا غدوة وبنى أبينا * بجنب عنيزة رحيا مدير

وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان ومنهم من يثنيه رضوان وان تكتبه بالالف أحب الى لان الواو فيه أكثر وهو من الرضوان وكل مقصور جاوز ثلاثة أحرف فاكتبه بالياء لانك انما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومغزى وملهى ومدعى ومشترى وكذلك أعمى وأظمى وأعشى وهو أدنى منك وأعلى عينا وكذلك مقلى وهو من قلوت البسر ومعافى ومنادى لا تبال أكان أصله الواو أو الياء وتكتبه بالياء على التثنية الا ما كان فى آخره ياآن فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع ياءين فى آخر الاسم نحو العليا والدنيا والقصيا ونحو معيا ومحيا وعام حيا ورؤيا وسقيا خلا يحيى الذى هو اسم فان الكتاب اجتمعوا على ان كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس وأحسبهم اتبعوا فيه المصحف وكذلك اذا كان مثل هذا على يفعل فلان نحو يعيا بالامر ويحيا سنين كتبت بالالف كراهة لاجتماع ياءين فى آخره وكذلك تكتب شأى فلان فلانا أى سبقه بالياء وهو من شأوت كراهة لاجتماع الفين فى آخره وتعتبر المصادر بأن ترجع الى المؤنث فما كان فى المؤنث بالياء كتبته بالياء نحو العمى والظمى لانك تقول عمياء وظمياء وما كان من المؤنث بالواو كتبته بالالف نحو العشا فى العين والعثا وهو كثرة شعر الوجه والقنا تقول عشواء وقنواء وعثواء وكذلك كل جمع ليس بينه وبين واحده فى الهجاء الا الهاء من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فما كان جمعه بالواو كتبته بالالف نحو قطا لانه يجمع قطوات وما كان جمعه بالياء كتبته بالياء نحو حصى ونوى لانه يجمع أيضا حصيات ونويات وكل هذه اذا أنت أضفتها الى

مكنى كتبت ما كان منها بالواو بالالف وما كان منها بالياء بالالف فتكتب صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك واشباه ذلك واحداهما وكذلك الافعال اذا أوقعتها على مكنى كتبت ما كان منها بالياء بالالف نحو قضاه حقه ورماهم عن قوس ودلاهما بغرور وقد خالف الكتاب فى هذا المصحف

(باب الحروف التى تاتى للمعانى)

تكتب عسى بالياء لانك تقول عسيت ان افعل كذا قال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم قرئت بفتح السين وكسرها وتكتب بلى ومتى وأنى بالياء لان الامالة فيها أحسن وأفصح من التفخيم فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لان الامالة لا تحسن فيهن وانما كتبن بالياء لانك تقول عليك واليك ولديك وأما كلا وكلتا فقد اختلف فيهما والذى استحب ان يكتبا اذا وليا حرفا رافعا بالالف فتكتب أتانى كلا الرجلين وأتانى كلتا المرأتين واذا وليا حرفا ناصبا أو خافضا كتبا بالياء فتكتب رأيت كلى الرجلين ومررت بكلتى المرأتين وانما فرقت بينهما فى الكتاب فى هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما فى اللفظ مع المكنى فقالوا رأيت الرجلين كليهما بالياء ومررت بهما كليهما ورأيت المرأتين كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما بالياء مع الناصب والخافض وقالوا جاءنى الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلفظوا بهما مع الرافع بالالف

(باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين)

تكتب هذا قاض وغاز ورام ومهتد ومفتر ومشتر وكل ما أشبه هذا فى حال الرفع والخفض بلا ياء استثقالا لمجىء الضمة بعد الكسرة والياء ومجىء كسرة بعد كسرة وياء لان أكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى النصب أتممته فقلت رأيت قاضيا وراميا ومهتديا ومشتريا فأما ما لا ينصرف مثل جوار وليال وسوار فانك تكتبه فى حال الرفع والخفض بلا ياء تقول هؤلاء جوار ومضت ثلاث ليال فاذا صرت الى النصب قلت رأيت جوارى وسرت ليالى فلا تصرفه لانه تم فى حال النصب فصار جمعا ثالثه ألف وبعد الالف حرفان

ونقص فى حال الرفع والخفض فصرفته وكل هذا اذا أضفته الى ظاهر أو مكنى أثبت فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد الياء فاذا ألحقت فى هذا ألفا ولاما للتعريف أثبت الياء فى الكتاب نحو قولك هذا القاضى وهذا المعتدى وهن الجوارى وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل الا فى كتاب المصحف فان كانت الياء مثقلة لم تحذف نحو بخاتى وأمانى وأوارى وتكتب لثمان خلون فان أضفت الثمانى الى الليالى كتبت بالياء فتقول لثمانى ليال خلون فتلحق الياء مع الاضافة وليس سبيل ثمان سبيل جوار وسوار فى الامتناع من الانصراف لأن ثمانيا بمنزلة رجل يمان منسوب الى اليمن خففت ياء النسب فيه وألحقت الالف بدلا منها قال الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

فصرف ثمانيا اذا كانت على ما أخبرتك به وشبيه به فى النسب وان لم يكن مثله برذون رباع فاذا نصبت قلت ركبت برذونا رباعيا فأتممت قال الشاعر

* رباعيا مرتبعا أوشوقبا *

(باب الامر بالمعتل من الفعل)

تقول قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا ثنيت قلت قولا وبيعا وكذلك فى الجميع قولوا وبيعوا وخافوا تظهر ماذهب فى الواحد لتحرك الحرف الآخر وتقول للمرأة قولى وبيعى وخافى فلا تسقط حرف المد لتحرك الحرف الذى يليه فاذا أمرت بالمهموز من الافعال مثل أمر يأمر وأكل يأكل وسأل يسأل وجاء يجىء فالمستعمل فى أمر يأمر أن تقول مر فلانا بكذا فاذا اتصل بواو أو فاء قبله قلت وأمر فلانا فأمره قال الله سبحانه وأمر قومك يأخذوا بأحسنها وقال تعالى وأمر أهلك بالصلاة ويجوز اؤمر فلانا بلا واو ولا فاء قبله وليس بمستعمل والمستعمل فى كل الحذف فى كل حال اتصل بواو أو فاء أولم يتصل لم نسمع غيرذلك والمستعمل فى مثل أجره الله يأجره الاتمام فى الانفراد والاتصال تقول اللهم أوجرنى فى مصيبتى فأما سأل يسأل فان شئت ابتدأت فقلت اسأل فلانا عن كذا وان شئت قلت سل فلانا وهو أحب الى لانها كذلك كتبت فى المصحف اذا لم تتصل بواو قبلها ولا فاء قبلها وان اتصلت بواو أو فاء فان

شئت ألحقت فيها ألفا في أولها وهمزت فقلت فاسأ الله وان شئت حذفت فاذا
أمرت من جاء يجيء قلت جئ الينا وكذلك ان اتصل وان ثنيت قلت جيا وجيؤا
مثل جيعا وجيعوا واذا أمرت من مثل وعيت الحديث ووقيتك بنفسي ووشيت
الثوب زدت هاء في اللفظ اذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب عه كلامي قه
زيدا بنفسك شه ثوبك لانه لا تكون كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك
بفاء أو واو فان شئت أقررت الهاء وان شئت حذفتها والحذف أحب الي
تقول قم فق زيدا واذهب فل عملك واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك
بثم ألحقت الهاء لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو
والفاء وتقول ردّ واردد وشدّ واشدد فاذا ثنيت قلت ردّا وشدّا ولا تقول اردد ا
وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول أرددن

(باب الهمز)

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت ألفا نحو قرأت وملأت ورأس وبأس وان
انكسر ما قبلها كتبت ياء نحو برئت وشئت وان انضم ما قبلها كتبت واوا نحو
جرؤت ووضؤت وجؤنة ولؤم فاذا كانت آخر قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب
والخفض ألفا فتقول مررت بالملأ وأقررت بالخطأ ورأيت الملأ وعرفت الخطأ
وهذا الملأ وهو يقرأ ويبرأ منك فان أضفت الحرف الى ظاهر فهو على حاله
وان أضفته الى مضمر فهو في النصب على حاله . تقول رأيت ملأهم وعرفت
خطأهم وان أقرأه وتجعلها في الرفع واوا تقول هو يقرؤه وعلؤه وهل أتاك
نبؤهم وملؤهم هذا المذهب المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على
حاله بالالف فيكتب هو يقرأه وهو علأ وهذا ملأهم وهو يشنأك والله
يكلأك وفلان لا يرزأك شيأ يدل على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها.
فوق الالف وانما اختار الالف لان الوقوف على الحرف اذا انفرد وأبدل
من الهمزة على الالف كذلك يكتب منفردا فيتركه على حاله اذا أضيف
ويجعلها في الخفض ياء فيقول مررت بملئهم وسمعت بعض نبئهم وكان المختار
في الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل ذلك
ويوقع تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب فان انضم ما قبل الهمزة

جعلتها

جعلتها واوا على كل حال فتكتب لم يوضؤ الرجل ولن يوضؤ الرجل ومررت بأكمؤك ورأيت أكمؤك وان انكسر ما قبلها جعلتها ياء على كل حال فتكتب هو يقرئك السلام وهذا قارئنا وهو يريد ان يستقرئك واذا كانت الهمزة مضمومة أو مكسورة وبعدها ياء أو واو كتبت بياء واحدة وواو واحدة وحذفت الهمزة فتكتب اقرؤا وقد قرؤا القرآن وهم يهزؤن بنا وهم يملؤن وهم يستهزؤن وهؤلاء مقرؤن ومخطؤن هذا الذى عليه المصحف ومتقدموا الكتاب وقد كتبه بعض الكتاب بياء قبل الواو ومستهزيون ومقريون وذلك حسن (وكذلك) اذا كان بعد الهمزة ياء الجميع أو ياء المؤنث اقتصروا على ياء واحدة نحو قولك للمرأة أنت تستهزين وتتكئن ونحو قولك مررت بقوم متكئن ومخطئن لا اختلاف فيه ومما اختلفوا فيه مونة وشؤن جمع شأن ورؤس ورجل سؤل وبؤس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو واحدة وكل حسن فأما الموؤدة فانها تكتب فى المصحف بواو واحدة واستحب الكاتب ان يكتبها بواوين لانها ثلاث احداهن همزة مضمومة تبدل منها واو فان حذفت اثنتين أجحفت بالحرف وكذلك اختلفوا فى مثل لئيم ورئيس وبئيس وزئير فكتبه بعضهم بياء واحدة اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياءين وهو أحب الىّ وماجاء على أفعل والعين همزة نحو أفؤس وأرؤس جمع فأس ورأس وأسؤق جمع ساق وأثؤب جمع ثوب فأحب الىّ ان تكتب ذلك كله بواو واحدة وحذفها جائز

(باب الهمزة فى الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها)

وهى اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا انكسرت ياء واذا انفتحت ألفا نحو سأل وزأر الاسد وسئم وبئس ولؤم وبؤس اذا اشتدت حاجته فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت فكتبت يسئل ويزأر ويسئم ويبئس ويلئم ويبئس وقد أبدل منها بعضهم والحذف أجود وبالحذف كتبت فى المصحف الا فى حرف واحد يسألون عن أنبائكم وانما كتبت كذلك على قراءة من قرأها يسألون بمعنى يتساءلون وكذلك تكتب مسئلة وأصحاب المشئمة بالحذف وكذلك يكتب مشؤم ومسؤل ومسؤم بواو واحدة لسكون ما قبلها واجتماع واوين

(باب الهمزة تكون آخر الكلمة وماقبلها ساكن)

اذا كانت الهمزة كذلك حذفت فى الرفع والخفض نحو قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ماقدمت يداه والكم فيها دفء وملء الارض ذهبا (وكذلك) ان كانت فى موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء فاذا كانت فى موضع نصب منون ألحقتها ألفا نحو أخرجت خبئا وأخذت دفأ وبرأت برأ وقرأت جزأ فان أضفتها الى المضمر فهى فى الرفع واو وفى الجر ياء وفى النصب ألف تقول نحو ؤك ودفؤهم ومررت بمرئك وخبئك وشربت ملأها وأخذت دفأها (وكذلك) اذا ألحقتها هاء التأنيث جعلتها ألفا لان هاء التأنيث تفتح ماقبلها تقول المرأة والكمأة والجرأة والنشأة الاولى ووجأته وجأة فان كان قبل هاء التأنيث ياء أو واو وألف حذفت نحو الهيئة والسوءة والفيئة وتكتب مثل جاى وشاى بياء وتجعل الياء تدل على الهمزة اذ كانت مكسورة فأما الياء الثانية فمحذوفة كما حذفت من قاض ورام وكذلك تكتب مراى جمع مرآة ومسائى جمع مساءة بياء واحدة وتكتب منئ ومرئ اذا أردت مفعلا من أنأنى فلان أى أبعدنى وأرأت الشاة اذا استبان حملها بياء واحدة

(باب)

الهمزة تكون عينا واللام ياء أو واو نحو رأيت ونأيت ووأيت وشأوت القوم أى سبقتهم وبأوت عليهم اذا تعظمت عليهم تكتب فعل من ذلك كله بالف وياء بعدها نحو رأى ونأى وشأى وبأى ووأى وانما كتبت بنات الواو منه بالياء لانك كرهت الجمع بين ألفين وتكتب يفعل منه ينأى ويشأى ويبأى بياء بعد الف وكان بعضهم يكتبه بغير ألف ينئ ويشئ كما كتب يسئل ويسئم بلا ألف ولا أحب ذلك لان هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا يجمع عليه مع الاعتلال الحذف فأما يرى فكلهم يحذف الهمزة منها فيكتبها أيضا بالحذف فان أضفت الى المضمر فهو بألف واحدة نحو نآه وشآه ووآه لانك تجعل بنات الواو مع المضمر ألفا فاستثقلوا جمع ألفين وكذلك رآه

*(باب

(باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء أو واو نحو جئت وشئت وسؤت فلانا ونؤت)

تكتب ذلك اذا أردت تفعلون تسوؤن وتبوؤن بواو ين لانها ثلاث فتحذف واحدة وكذلك انتم مسوؤن فاذا أردت تفعلون من أساء قلت تسيؤن بياء وواو واحدة لانهما واوان فتحذف واحدة ولو كان الحذف من غير المعتل مثل يفعلون من أخطأ الكتبت يخطؤن و يقرؤن وحذفت الياء كما أخبرتك ولا تحذف الياء من تسيؤن لانك قد حذفت واوا فلو حذفت الياء أيضا لاجحفت بالحرف فاذ قلت للمرأة أنت تسيئين وتجيئين حذفت ياء واحدة واقتصرت على اثنتين وكذلك تبوءين وتسوءين فلانا بياء واحدة وتحذف واحدة

(باب التاريخ والعدد)

المؤنث فيما بين الثلاث الى العشر بغير هاء تقول ثلاث ليال الى عشر ليال والمذكر بالهاء تقول ثلاثة أيام الى عشرة أيام وتقول احدى عشرة ليلة واثنتا عشرة ليلة الى تسع عشرة ليلة فتلحق الهاء فى العدد الثانى وتحذفها من الاول وفى المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلاثة عشر يوما الى تسعة عشر يوما فتلحق الهاء فى العدد الاول وتحذفها من الثانى فرقا بين المذكر والمؤنث واعلم أن ما جاوز العشرة من العدد الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا فهما منصوبان أبدا فى حال الرفع والنصب والخفض فى المذكر والمؤنث الا اثنى عشر واثنتى عشرة فان نصب أول العددين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثانى منصوب على كل حال واحدى فى التأنيث ساكنة فى الوجوه ويقال عشرة وعشرة للمؤنث والمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا أرادوا التاريخ قالوا للعشر وما دونها خلون و بقين فقالوا التسع ليال بقين وثمانى ليال خلون لانهم بينوه بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت و بقيت لانهم بينوه بواحد فقالوا لاحدى عشرة ليلة خلت وثلاث عشرة ليلة بقيت وانما أرخت بالليالى دون الايام لان الليلة أول الشهر فلو أرخت باليوم دون الليلة لذهبت من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم وألف درهم وثلاثة آلاف درهم ومائة ألف درهم هذا كله

نكرة مضاف فتكتب قد بعثت اليك بثلاثة آلاف درهم صحاح ومائة ألف درهم مكسرة فاذا أردت أن تعرف ذلك قلت مائة الدرهم وألف الرجل وكذلك مادون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلاثة الاثواب لان المضاف انما يعرف بما يضاف اليه كذلك العدد المضاف كله فأما ما ميزت به فلا تدخل فيه الالف واللام لان الاول لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم لان العشرين ليست مضافة الى الدرهم فيكون تعريفك للدرهم تعريفك للعشرين وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم لما أدخلوا الالف واللام على الاول أدخلوهما على الآخر وذلك ردى والجيد أن تقول ما فعلت العشرون درهما والثمانى عشرة جارية وكذلك ما بين أحد عشر الى تسعة عشر والى تسعة وتسعين تدخل فى الاول الالف واللام فأما فى العشرة ومادونها والمائة وما فوقها فادخال الالف واللام فى الاول خطأ فى القياس على ان أبا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والالف الدرهم والخمسى المائة درهم والخمسة العشر الدرهم وهو ردىء فى القياس وليس بلغة قوم فصحا وتقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلاثة الاثواب وأربعة الاردية وعشرة الدراهم ولا يجوز العشرة أثواب والاربعة درهم و يجوز ان تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشر النسوة اذا ذهبت الاضافة وجعلت الدراهم والنسوة وصفا للتسعة وللعشر فاذا جاوزت العشرة قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا وما فعلت التسع عشرة امرأة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلا كذلك الى مائة وما فعل الخمس والثلاثون امرأة فاذا بلغت مائة رجعت الى الاضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم ومائتا الدرهم وخمسمائة الدرهم الى الالف فاذا بلغت الالف قلت ما فعل ألف الدرهم وثلاثة آلاف الدرهم ولا يجوز ان تقول ما فعلت المائة الدرهم والالف الدرهم على ان تجعل الدرهم وصفا للمائة والالف كما فعلت ذلك فى قولك ما فعلت التسعة الدراهم لان الدرهم لا يكون مائة كما تكون الدراهم تسعة واذا أردت ان تعرف عددا تكثر ألفاظه نحو ثلثمائة ألف درهم وخمسمائة ألف درهم ألحقت الالف واللام فى آخر لفظ منها فقلت ما فعلت ثلاث مائة ألف الدرهم وخمسمائة ألف الدرهم هذا مذهب البصريين لا يجيزون غيره والبغداديون

والبغداديون يجيزون ما فعلت الثلاث المائة الالف الدرهم

(باب ما يجرى عليه العدد فى تذكيره وتأنيثه)

العدد يجرى فى تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول لفلان ثلاث بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور ورأيت ثلاث حيات ذكورا وكتبت لفلان ثلاث سجلات فتؤنث على اللفظ والواحد سجل مذكر ومررت على ثلاث حمامات فتؤنث والواحد حمام وتقول له خمس من الغنم ذكور وله ثلاث من الابل فحول فتؤنث العدد اذا كان الذى يليه الابل والغنم لانهما لفظان مؤنثان موضوعان للجميع لا واحد لشئ منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور وعلى الاناث وعليهما جميعا وتقول له ثلاثة ذكور من الابل لما فرقت بين ثلاثة وبين الابل ذكرت وتقول سار فلان خمس عشرة من بين يوم وليلة العدد يقع على الليالى والعلم محيط بأن الايام قد دخلت معها قال الجعدى يصف بقرة

فطافت ثلاثا بين يوم وليلة * وكان النكير ان تضيف وتجأرا

يريد ثلاثة أيام وثلاث ليال ولا يغلب المؤنث على المذكر الا فى الليالى خاصة وتقول سرنا عشرا فيعلم أن مع كل ليلة يوما

(باب التثنية)

اذا ثنيت مقصورا على ثلاثة أحرف فان كان بالواو ثنيته بالواو نحو قفا قفوان وان كان بالياء ثنيته بالياء نحو مدى مديان وان كان المقصور على أربعة أحرف ثنيته بالياء على كل حال نحو مدرى مدريان ومقلى مقليان وهو من قلوت فاما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو لانهم لا يفردون الواحد منه مذرا انما هو للفظ جاء مثنى لا يفرد واحده واذا ثنيت ممدودا غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول كساآن ورداآن فاما قولهم عقله بثنايين بياء غير مهموزة فان هذا أيضا لفظ جاء مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركوا الياء فى وسط الكلمة على الاصل على حسب ما فعلوا فى مذروين ولو قيل ثناء فأفرد لقيل فى التثنية ثناءين وأصل الهمزة فى ثناء لو قيل مفردا ياء لانه فعال من ثنيت واذا ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان وثلاثاوان

وأربعاوان وعشراوان واذا جمعت مقصورا بالواو والنون حذفت الالف فيبقى ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو قولك مصطفون ومثنون ومعلون ومعطون وكذلك النصب مصطفين ومعطين

(باب تثنية المبهم وجمعه)

يقولون فى تثنية ذا ذان وفى تثنية تا وذه أو ذى تان وفى تثنية الذى والتى اللذان واللتان فتحذف الياء واذا ثنيت ذات قلت فى الرفع ذواتا قال الله عز وجل ذواتا أفنان وفى النصب والخفض ذواتى قال الله جل ثناؤه ذواتى أكل خمط وفى الجمع ذوات ومن قال ذاك قال فى الجمع ألاك ومن قال ذلك قال فى الجمع أولئك أولو واحدها ذو وهى وذو سواء والالى فى معنى الذين واحدها الذى

(باب ما يستعمل كثيرا من النسب فى الكتب واللفظ)

كل مقصور على ثلاثة أحرف نسب اليه فانك تقلب ألفه واوا نحو قفا وعصا وندا تقول قفوى وعصوى وندوى وكل ممدود ينسب اليه مثل كساء ورداء فانك تقول فيه كسائى وردائى وينسب الى السماء سمائى فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء قلت صفراوى وحمراوى وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكريا تقول زكرياوى وأربعاوى وثلاثاوى وينسب الى فعلى مثل بشرى وحبلى وبشروى وحبلوى واذا كان المقصور على أربعة أحرف وألفه لغير التأنيث فأكثرهم يقلبها واوا فيقول فى مرمى مرموى وأحوى أحووى ومنهم من يحذف فيقول مرمى وأحوى فاذا جاوز المقصور أربعة أحرف فكل العرب يحذف الالف فيقول فى جمادى جمادى وحبارى حبارى واذا نسبت الى مثل على وعدى وبلى حذفت الياء فقلت علوى وعدوى وبلوى وكذلك قصى وأمية تقول قصوى وأموى الا ما أشذوا واذا نسبت الى اثنين فهو بمنزلة الواحد فتنسب الى رامتين رامى والى قنوين قنوى الا ثلاثة أحرف نسبوا الى البحرين بحرانى والى حصنين حصنانى والى النهرين نهرانى للفرق بين النسب الى البحر والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع اذا لم تسم به رددته الى واحده تنسب الى المساجد مسجدى والى العرفاء عريفى

والى

والى القلانس قلنسى فان سميت به لم ترده تنسب الى كلاب كلابى والى أنمار أنمارى وتنسب العرب الى ما فى الجسد من الاعضاء فيخالفون النسب الى الاب والبلد يقولون للعظيم الرأس رؤاسى وللعظيم الشفة شفاهى وأيارى ويقولون جمالى ورقبانى وشعرانى وينسب الى الربيع ربعى والى الخريف خرفى بفتح الراء وقالوا أيضا خرفى بتسكين الراء والى صنعاء وبهراء صنعانى وبهرانى والقياس أن تكون بالواو وتنسب الى اليمن يمان والى الشام وتهامة شآم وتهام واذا نسبت الى اسم مصغر كانت فيه الهاء أولم تكن وكان مشهورا ألقيت الياء منه تقول فى جهينة ومزينة جهنى ومزنى وفى قريش قرشى وهذيل هذلى وسليم سلمى هذا هو القياس الا ما أشذوا وكذلك اذا نسبت الى فعيل أو فعيلة من أسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا ألقيت منه الياء مثل ربيعة وبجيلة تقول ربعى وبجلى وحنيفة حنفى وثقيف ثقفى وعتيك عتكى وان لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف الياء فى الاول ولا الثانى وتنسب الى مثل عم وشج عموى وشجوى والى اسم وابن وامرئ واست سموى وستهى ومرائى والى اثنين ثنوى والى أخت وبنت أخوى وبنوى ويقال أيضا أختى وبنتى والى سنة سنوى وان نسبت الى اسم قبل آخره ياء ثقيلة خففتها فتقول فى أسيد أسيدى وحمير حميرى وطيب طيبى

(باب ما لا ينصرف)

كل أسماء المؤنث لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة الا ان تكون فى آخره ألف التأنيث مقصورة كانت أو ممدودة نحو صفراء وحمراء وحبلى وبشرى وحبارى فان ذلك لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة وما كان منها اسما على ثلاثة أحرف وأوسطه ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال الشاعر

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد فى العلب

فصرف ولم يصرف والاسماء الاعجمية لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة وما كان منها على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن نحو نوح ولوط فانه ينصرف فى كل حال وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان فى وزنه من أسماء المؤنث وأسماء الارضين لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى النكرة الا ما كان منها

اسماء مذكراسمي به المكان فانهم يصرفونه نحو واسط وما كان منها على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن فان شئت صرفته وان شئت لم تصرفه قال الله عز وجل ادخلوا مصران شاء الله آمنين وقال تعالى اهبطوا مصرا وأسماء القبائل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مر وقيس بنت عيلان في المعرفة فاذا قلت بنو تميم و بنو سلول صرفت لانك أردت الاب وأسماء الاحياء مصروفة نحو قريش وثقيف وكل شئ لا يقال فيه بنو فلان وثمود وسبأ ان جعلا مذكرين صرفا وان أنثا لم يصرفا ومما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه مجوس و يهود وكل اسم على فعلان مؤنثه فعلى فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وكذلك مؤنثه نحو عطشان وعطشى وريان وريي وغضبان وغضبي وما كان مؤنثه فعلانة فانه لا ينصرف في المعرفة و ينصرف في النكرة نحو قولك رجل سيفان وامرأة سيفانة وهو الطويل المشوق ورجل موتان الفؤاد وامرأة موتانة ونحو مرجان وطهمان وكذلك كل شئ كانت في آخره ألف ونون زائدتان نحو عريان وعمان وعثمان ان كانت نونه أصلية صرفته في كل حال نحو دهقان من الدهقنة وشيطان من الشيطنة وسمان ان أخذته من السم لم تصرفه وان أخذته من السمن صرفته وتبان ان أخذته من التب لم تصرفه وان أخذته من التبن صرفته وكذلك حسان من الحس لا يصرف وان أخذته من الحسن صرفته وديوان نونه من الاصل فهو يصرف ورمان فعال فهو يصرف لان نونه لام الفعل ومران تصرفه لانه من المرانة سمي بذلك للينه وكل اسم على أفعل وهو صفة فانه لا ينصرف في معرفة ولا نكرة وذلك لان مؤنثه فعلاء فأجروه مجرى مؤنثه نحو أحمر وحمراء وأحول وأقرع فان كان ليس بصفة ولا مؤنثه فعلاء لم يصرف في المعرفة وصرف في النكرة نحو أفكل وأيدع وكذلك ان كان اسما نحو أحمد وأسلم و يقولون رأيته عاما أول وعاما أولا فيجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالث حروفه ألف و بعد الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد ومصابيح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا أن يكون منه شئ في آخره الهاء فينصرف نحو جحاجحة وصياقلة وقد تأتي الاسماء الاعجمية وغيرها على هذا الوزن فلا تصرف تشبيها بها نحو سراويل وشراحيل وحضاجر الضبع ومعافر من اليمن وأشياء لا تنصرف في معرفة ولا نكرة لانها

أفعلاء

أفعلاء وأسماء تنصرف لانها أفعال وكل اسم آخره ألف جمع أو تأنيث لم ينصرف نحو عرفاء وصلحاء وأصفياء وأكرياء وأشباه ذلك وكل اسم فى أوله زيادة نحو يزيد ويشكر ويعصر وتغلب واصبع وأبلم ويرمع وأحمد كل هذا لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل فان لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع وأسلوب واصليت ويعسوب وتعضوض وهو تمر وكل اسم عدل نحو أحاد وثناء وثلاث ورباع وموحد فهو لا ينصرف فى المعرفة ولا النكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم فهو لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة لانه معدول عن عامر وزافر وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ وفرق ما بينهما ان المعدول لا تدخله الالف واللام وغير المعدول تدخله الالف واللام (والالقاب) اذا كانت مفردة أضفتها فقلت هذا قيس قفة وسعيد كرز وزيد بطة فان كان أحدهما مضافا جعلت أحدهما صفة للآخر على مذهب الاسماء والكنى كقولك زيد أبو عمرو وتقول هذا زيد وزن سبعة وهذا عبد الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة

(باب الاسماء المؤنثة التى لا اعلام فيها للتأنيث)

السماء والقوس والارض والحرب والذود من الابل ودرع الحديد فاما درع المرأة وهو قميصها فمذكر وعروض الشعر وأخذ فى عروض ما تعجبنى أى فى ناحية والريح والرحم والغول والجحيم والنار والشمس والنعل والعصا والرحا والدار والضحاء

(باب ما يذكر ويؤنث)

الموسى قال الكسائى هى فعلى وقال غيره هو مفعل من أوسيت رأسه أى حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا ومؤنث اذا كان فعلى والدلو الاغلب عليها التأنيث والاضحى جمع أضحاة وهى الذبيحة وقد تذكر يذهب بها الى اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان من انثه قال ألسن ومن ذكره قال ألسنة والعسل والعاتق والذراع والمتن والكراع قال سيبويه الذراع مؤنثة وجمعها

أذرع لا غير والحال والقليب والسلاح والصاع والإزار والسراويل والعرف والعنق والفهر والسلم وهو المصلح والجزور والسلطان

(باب ما يكون للذكور والإناث وفيه علم التأنيث)

السخلة تكون للذكر والأنثى والبهمة كذلك والجداية الرشاء والعسبارة ولد الضبع من الذئب هذا كله الذكر والأنثى فيه سواء وكذلك الحية والعرب تقول فلان حية ذكر وكذلك الشاة والشاة أيضا الثور من الوحش قال الشاعر

فلما أضاء الصبح قام مبادرا * وكان انطلاق الشاة من حيث خيما

وبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر حتى تقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح الهاء إلا حية فإنه لا يقال في جمعها حي

(باب أوصاف المؤنث بغير هاء)

ما كان على فعيل نعتا للمؤنث وهو في تأويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو الذبيحة والنطيحة والفريسة وأكيلة السبع يقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسيرة وتقول هذه ذبيحتك وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت ألا ترى أنك تقول هذا وهي حية وإنما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي إذا رميت وتقول بئس الرمية الأرنب إنما تريد بئس الشيء مما يرمى الأرنب فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لأنها في تأويل مجدودة أي مقطوعة حين قطعها الحائك يقال جددت الشيء أي قطعته وأنشد

أبي حبي سليمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

أي مقطوعا فإذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت أشياء شاذة قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خصيف ذات لونين وإن كان فعيل في تأويل فاعل كان مؤنثه بالهاء نحو كريمة وعليمة ورحيمة وشريفة وعتيقة في الجمال وسعيدة وإذا كان فعول في تأويل فاعل كان بغير هاء نحو امرأة صبور وشكور وقدور وعقور وكفور وكنود وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة وإذا

كان

كان في تأويل مفعول بها جاءت بالهاء نحو الحمولة والركوبة والحلوبة والجلوبة الواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء تقول هذا الجمل ركوبتهم وأكولتهم (وما كان على مفعيل فهو بغير هاء) نحو امرأة معطير ومئشير من الاشر وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امرأة مسكينة شبهوها بفقيرة (وما كان على مفعال) فهو بغير هاء نحو امرأة معطار ومجبال في الخلق أي سمينة ومتغال وكذلك مفعل نحو امرأة مرجم (وما كان على مفعل) مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امرأة مرضع ومقرب وملبن ومشدن ومطفل لانه لا يكون هذا في المذكر فلم يخافوا الالتباس حذفوا الهاء فاذا أرادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله تعالى تذهل كل مرضعة عما أرضعت وقال آخر يقال امرأة مرضع اذا كان لها ابن ورضاع ومرضعة اذا أرضعت ولدها (وما كان على فاعل) مما لا يكون للمذكر فيه حظ فهو بغير هاء قالوا امرأة طالق وحامل وطامث وقد جاءت أشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا بينهما فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامرأة عاشق ورجل عاقر وامرأة عاقر ورجل عانس وامرأة عانس اذا طال مكثهما الا بزوجان ورأس ناصل من الخضاب ولحية ناصل وجمل نازع الى وطنه وناقة نازع فاذا أرادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الاعشى

أيا جارتي بيني فانك طالقه * كذاك أمور الناس غاد وطارقه

وقد يأتي فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في أحدهما وتسقط من الآخر للفرق بين المذكر والمؤنث فيقال امرأة طاهر من الحيض وطاهرة نقية من العيوب لانها منفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر ويشركها في الطهارة من العيوب (وكذلك) امرأة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا والدة للام لان الاب والد ففرقوا بالهاء بينهما ومما قد فرقوا فيه بين المؤنثين فأثبتوا الهاء في احداهما وأسقطوها من الاخرى قولهم ناقة جبار اذا عظمت وسمنت والجميع جبابير ونخلة جبارة اذا فاتت الايدي وبلدة ميت لا نبات بها وميتة بالهاء للحيوان وقالوا امرأة ثيب ورجل ثيب وامرأة بكر ورجل بكر وامرأة أيم لا زوج لها ورجل أيم لا امرأة له وهذا فرس كميت للذكر وهذه فرس كميت للانثى وفرس جواد وبهيم للذكر والمؤنث وامرأة وقاح الوجه وكذلك الرجل

وكل عليك وصحب لك وهى قرن لك فى السن وقرن لك فى الشدة وامرأة مغيبة بالهاء ومشهد بغيرهاء وعبد قن وأمة قن والرجل زوج المرأة والمرأة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول زوجته قال الله تبارك اسمه اسكن أنت وزوجك الجنة ورجل جنب وامرأة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المرأة شاهدى ووصيى وضيفى ورسولى وخصمى وكذلك الاثنان والجميع

(باب المستعمل فى الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة)

الهوى هوى النفس والندى ندى الارض وندى الجود والحفى من حفيت الدابة والشجى فى الحلق والشجى الحزن والكرى النوم والاذى والقذى فى العين والخنى الفحش والضنى المرض والردى الهلاك والطوى الجوع واللوى مصدر لويت والاسى الحزن والونى من ونيت والعمى فى العين والقلب والجنى جنى الثمرة والصدى العطش والشرى فى الجسد والضوى الهزال والنوى ما نويت من قرب أو بعد والتوى توى المال والهدى والوجى الظلع والصرى الماء المجتمع والثرى التراب الندى والجوى داء فى الجوف والسرى سير الليل والسلى سلى الناقة ومنى مكة والمدى الغاية والصدى الطائر يقال انه ذكر البوم والنسى عرق فى الفخذ وطوى اسم واد والوغى الحرب والورى الخلق وأنا فى ذرى فلان والمعى واحد الامعاء والحجى العقل والنهى والحشى واحد احشاء الجوف ومكانا سوى هذا كله يكتب بالياء (ومما يكتب بالالف) العصا وقفا الانسان والقرا الظهر ونثا الحديث والقنا فى الانف والرماح والعشا فى العين وخسا وزكا وهما الزوج والفرد ومنا من الوزن رطلان والصغا ميلك الى الرحيل وقطا فى الجمع ولها جمع لهاة وقطاة وشجر الغضا والفلا جمع فلاة

(باب اسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها)

هوى النفس مقصور يكتب بالياء والهواء الجو ممدود ورجا البئر مقصور بالالف والرجاء من الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور بالالف والصفاء من المودة والشئ الصافى ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور بالياء والفتاء من السن

السن

السن ممدود قال الشاعر

اذا عاش الفتى مائتين عاما * فقد ذهب اللذاذة والفتاء

وسنا البرق مقصور بالالف وسناء المجد ممدود والثرى التراب الندى مقصور بالياء والثراء الغنى ممدود والغنى من السعة مقصور والغناء من الصوت ممدود والخلا رطب الحشيش مقصور بالالف والخلاء من الخلوة ممدود والعشا في العين مقصور بالالف والعشاء والغداء ممدودان والعرا القنا والساحة مقصور يكتب بالالف والعراء ممدود المكان الخالى والحفى حفى القدم والحافر اذا رقام مقصور بالياء والحفاء مشي الرجل حافيا بلاخف ممدود والنقا من الرمال مقصور يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحيا الغيث والخصب مقصور بالالف والحياء من الناقة ومن الاستحياء ممدودان والصبي من الصغر مقصور بالياء والصباء من الشوق ممدود وصبا الريح مقصور بالالف والملا من الارض مقصور بالالف والملأ من قولك شئ ملئ ممدود والجدا من العطية مقصور والجداء ممدود الغناء تقول هو قليل الجداء عنى والعدى الاعداء مقصور بالياء والعداء الموالاة بين الشئ ممدود

(باب حروف المد المستعمل المكسور الاول)

الرداء وسلاء السمن والحذاء من النعال والمحاذاة ورثاء الناس وهجاء الحروف والشعر والسقاء والرشاء الحبل والكساء والحباء العطية والنداء من ناديت والشتاء والبناء والخصاء والكراء والشفاء والوجاء نحو من الخصاء والاذاء والطلاء والهناء والبغاء الزناء ونخل بطاء ووكاء القربة والاناء الذي يشرب فيه وجلاء المرأة والسيف وفعلت ذلك ولاء وهداء العروس واصابهم سباء والغذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء والاخاء والاسناء الاطباء والقثاء والحناء وحراء جبل بمكة وسحاء القرطاس جمع سحاة والدماء ولحاء الشجر والرواء الحبل والعفاء الريش والطلاء الشراب والغطاء والعشاء وقت صلاة العتمة والخفاء الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس والشواء والمراء والاباء والكفاء من الكفؤ واللحاء الملاحاة وبالرفاء والبنين والغشاء واللقاء هذا كله مكسور الاول (ومن الممدود المفتوح

الاول) العطاء والغناء والسماء والثناء والفناء والبقاء والنماء والهباء وبرح الخفاء والغلاء وداء عياء والبذاء والبهاء وزجاء الخراج تيسر جبايته والوطاء والذماء بقية النفس والوفاء والقضاء والشقاء واللقاء والعزاء والبلاء والحساء والولاء في العتق والزكاء والرخاء والدهاء وعليه العفاء والفضاء والعناء والدواء والجفاء والثواء والخلاء من الخلوة والخلاء أيضا المتوضاء والجلاء الامر الجلي وكذلك هو من الخروج عن الموضع والجزاء والوجاء من توحيث والمداء من بداله في الامر والنجاء مصدر نجوت والعراء والوضاء الحسن والذكاء من ذكوت والقواء من أقوى المنزل والغثاء من غثا العود يغثو والقساء من قسوة القلب والعداء الظلم والاناء من التأخير وسواء الشيء وسطه والعباء جمع عباءة والعظاء جمع عظاءة والاشاء جمع اشاءة وهي النخل الصغار (ومن الممدود المضموم أوله) الدعاء والحداء والرغاء والبكاء والثغاء والمكاء والضغاء والعواء (وكل الاصوات ممدود مضموم الاول) الا ان الغناء والنداء مكسوران والغثاء والجفاء ما رماه الوادي وزقاء الديك والمكاء المصفير والمكاء مشدد طائر والرخاء الريح اللينة والملاء جمع ملاءة وهم زهاء كذا أي مقدار كذا وسلاء النخل ولفلان رواء أي منظر وبغيت الشيء بغاء

(باب ما يمد و يقصر)

(الزناء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالياء (والشراء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالياء (والشقاء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالالف (والضواء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالياء (والوناء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالياء (والبكاء) يمد و يقصر واذا قصر كتب بالياء قال الشاعر

بكت عيني وحق لها بكاها * وما يغني البكاء ولا العويل

(والدهناء) تمد وتقصر واذا قصرت كتبت بالالف (والهيجاء) كذلك (وفوى) كلامه يمد و يقصر (وهؤلاء) يمد و يقصر فيكتب اذا قصر بالياء (وحروف المعجم) يمددن و يقصرن واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف الا الزاي فانها تكتب بياء بعد ألف

*(باب

(باب ما يقصر فاذا غير بعض حركة بنائه مد)

البلا بلا الثوب والاناء من الساعات وسوى والقلا البغض وما ورى (كل ذلك اذا كسر أوله قصر) وكتب بالياء (واذا فتح مد) واللقاء والبناء اذا كسر أولهما مدا واذا ضم أولهما قصر (وكتبا بالياء) وغمى البيت وغرا السرج وهو فداء لك (كل اذا فتح أوله قصر وكتب بالياء) خلا غرا السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر أول ذلك كله مد والنعما والبؤسا والعليا والرغبى والضحى والعلى (كل ذلك اذا ضم أوله قصر وكتب بالياء) الا العليا فانها تكتب بالالف كراهة لاجتماع ياءين (واذا فتح أول ذلك كله مد) والباقلى والباقلاء والمرعزى والمرعزاء والقبيطى والقبيطاء (اذا خفف مد واذا شدد قصر) تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه

(هذا كتاب تقويم اللسان)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب الحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر)

قالوا عظم الشيء أكثره وعظمه نفسه وكبر الشيء معظمه قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يذكر المرأة تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف ويقال الولاء للكبر وهم أقعد ولد الرجل من الذكور (والجهد الطاقة) تقول هذا جهدي أي طاقتي والجهد المشقة تقول فعلت ذلك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد واحدا ويحتج بقول الله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرى جهدهم (والكره) المشقة يقال جئتك على كره أي على مشقة ويقال أقامني على كره اذا أكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا (وعرض الشيء) احدى نواحيه وعرض الشيء خلاف طوله (وربض الشيء) وسطه وربضه نواحيه ومنه قيل ربض المدينة (والميل بسكون) الياء ما كان فعلا

يقال مال عن الحق ميلا والميل مفتوح الياء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل (والغبن) في الشرا والبيع والغبن في الرأى يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه رأيه (والحمل) حمل كل انثى وكل شجرة قال الله عزوجل حملت حملا خفيفا والحمل ما كان على ظهر الانسان (فلان قرن فلان) اذا كان مثله في السن وقرنه اذا كان مثله في الشدة (وعدل الشئ) بفتح العين مثله قال الله سبحانه أو عدل ذلك صياما وعدل الشئ بكسر العين زنته (والحرق) في الثوب وغيره من النار والحرق النار نفسها يقال في حرق الله (وقال رؤبة)

* شد اسر يعا مثل اضرام الحرق * يعنى النار والحرق في الثوب من الدق (والعر) الجرب والعر قروح تخرج في مشافر الابل وقوائمها (قال النابغة)

حملت على ذنبه وتركته * كذى العر يكوى غيره وهو راتع

وأما العور فقصر السنام وجئت في عقب الشهر اذا جئت بعد ما يمضى وجئت في عقبه اذا جئت وقد بقيت منه بقية (والقرح) يقال انه وجع الجراحات والقرح الجراحات باعيانها (والضلع) الميل يقال ضلع فلان مع فلان أى ميله وقد ضلعت على أى ملت والضلع الاعوجاج (والسكن) أهل الدار والسكن ما سكنت اليه (والذبح) مصدر ذبحت والذبح المذبوح والرعى مصدر رعيت (والرعى) الكلاء (والطحن) مصدر طحنت والطحن الدقيق (والقسم) مصدر قسمت والقسم النصيب (والسقى) مصدر سقيت والسقى النصيب يقال كم سقى أرضك أى نصيبها من الشرب (والسمع) مصدر سمعت والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس ونحو منه الصوت صوت الانسان والصيت الذكر يقال ذهب صيته في الناس (والغسل) مصدر غسلت والغسل الخطمى وكل ما غسل به الرأس فهو غسل والغسل بالضم الماء الذى يغتسل به (والسبق) مصدر سبقت والسبق الخطر (والهدم) مصدر هدمت والهدم ما انهدم من جوانب البئر فسقط فيها منها (والوقص) دق العنق والوقص قصر العنق (والسب) مصدر سببت والسب الذى يسابك (والنكس) مصدر نكست والنكس الفسل من الرجال مشبه بالنكس من السهام وهو الذى نكس والنكس بالضم هو ان ينكس الرجل في علته (والقد) مصدر قددت السير والقد السير (والضر) الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع (والغول) البعد والغول ما اغتال الانسان

فاهلكه

فأهلكه (والطعم) الطعام والطعم الشهوة (قال أبو خراش)

أرد شجاع البطن قد تعلمينه * وأوثر غيرى من عيالك بالطعم

بضم الطا (وقال)

واغتبق الماء القراح فانتهى * اذا الزاد أمسى للمزج ذا طعم

بفتح الطاء والطعم أيضا ما يؤديه الذوق (والهجر) الافحاش فى المنطق يقال اهجر الرجل فى منطقه والهجر الهذيان يقال هجر الرجل فى كلامه (والكور) كور الحداد المبنى من طين والكير زق الحداد (والحرم) الحرام وكذلك الحل الحلال يقال حرم وحرام وحل وحلال قال الله عز وجل وحرام على قرية وقرئت وحرم على قرية والحرم الاحرام (والجرم) البدن والجرم الذنب (والسلم) الصلح والسلم الاستسلام (والارب) الدهى يقال رجل ذو ارب ذو دهاء والارب الحاجة (والورق) المال من الدراهم والورق المال من الغنم والابل (والعوج) فى الدين والارض قال الله عز وجل وتبغونها عوجا والعوج فى غيره ما خالف الاستواء وكان قائما مثل الخشبة والحائط ونحوه (والنصب) الشر قال الله عز وجل بنصب وعذاب النصب ما نصب قال الله عز وجل كأنهم الى نصب يوفضون وهو النصب أيضا والنصب التعب قال الله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا (الذل) ضد الصعوبة والذل ضد العز يقال دابة ذلول بين الذل اذا لم يكن صعبا ورجل ذليل بين الذل (واللقط) مصدر لقطت واللقط ما سقط من ثمر الشجر فلقط (والنفض) مصدر نفضت الشئ والنفض ما سقط من الشئ تنفضه (والخبط) مصدر خبطت الشئ خبطا والخبط ما سقط من الشئ تخبطه من ذلك خبط الابل الذى توجر انما هو ورق الشجر يخبط فينتثر (والخلف) الردى من القول ومنه قولهم فى المثل سكت ألفا ونطق خلفا ويقال هذا خلف سوء قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من هذا اذا قام مقامه (والمرط) النتف والمرط ذهاب الشعر (والحور) الرجوع عن الشئ ومنه أعوذ بالله من الحور بعد الكور والحور النقصان (قال الشاعر)

لا تبخلن فان الدهر ذو غير * الذم يبقى وزاد القوم فى حور

(والاكل) مصدر أكلت والاكل الماكول وفلان ذو أكل اذا كان ذا جد وحظ تقول لا آتيك الى عشر من ذى قبل لا غير أى الى عشر فيما استأنف ورأيت الهلال

قبلا فى أول ما يرى ولا قبل لى بفلان أى لا طاقة لى ورأيت فلانا قبلا وقبلا وقبلا وقبلا أى عيانا (والعذق) النخلة نفسها والعذق الكباسة (والشق) الصدع فى عود او زجاجة والشق نصف الشئ وهو أيضا المشقة (امراة حصان) بفتح الحاء العفيفة وفرس حصان (وجمام) الفرس بالفتح وجمام المكوك بالضم (والسداد) فى المنطق والفعل بالفتح وهو الاصابة والسداد بكسر السين كل شئ سددت به شيأ مثل سداد القارورة وسداد الثغر أيضا ويقال أصبت سدادا من عيش أى ما يسد الخلة وهذا سداد من عوز (والقوام) العدل قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما وقوام الرجل قامته والقوام بكسر القاف ما أقامك من الرزق يقال اصبت قواما من عيش وما قوامى الا بكذا (ليل تمام) بالكسر لا غير وولد تمام وقمر تمام بالفتح والكسر فيهما (الدعوة) فى النسب بكسر الدال والدعوة الى الطعام بالفتح (والكفة) بكسر الكاف كفة الميزان وكفة الصائد وهى حبالته وكفة القميص والرمل ما استطال بضم الكاف (والولاية) ضد العداوة قال الله عز وجل مالكم من ولايتهم من شئ والولاية من وليت الشئ وعلاقة الحب والخصومة بالفتح وعلاقة السوط بالكسر والحمالة الشئ تتحمله عن القوم والحمالة بالكسر محمل السيف (الاصمعى) مسقط السوط ومسقط النجم حيث سقطا مفتوحات ومسقط الرمل أى منقطعه ومسقط رأسه أى حيث ولد مكسوران فلان حسن فى مرآة العين بالفتح والمرآة التى ينظر الى الوجه فيها بالكسر (والمروحة) التى يتروح بها والمروحة التى تخترق فيها الريح قال الشاعر

كأن راكبها غصن بمروحة * اذ تدلت به أو شارب ثمل

والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال قال الكسائى دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة بضم الدال يتداولون بينهم ودولة مفتوحة الدال من دال عليهم الدهر دولة ودالت الحرب بهم وقال عيسى بن عمر تكونان جميعا فى المال والحرب سواء ولست أدرى فرق ما بينهما قال يونس غرفت غرفة واحدة بالفتح وفى الاناء غرفة ففرق ما بينهما وكذلك قال فى الحسوة والحسوة وقال الفرا خطوت خطوة بالفتح والخطوة ما بين القدمين (الثقلة) بكسر القاف اثقال القوم وأنا أجد ثقلة فى بدنى بفتح الثاء والقاف والطفلة من النساء الناعمة والطفلة الحديثة السن الاصمعى ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد

لانه

لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل (الخمرة) الريح الطيبة بفتح الخاء والميم والخمرة بضم الخاء وتسكين الميم الخميرة في اللبن والعجين والنبيذ (والجد) بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجدود وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجد منك الجد والجد عظمة الله من قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا أى عظمة ربنا والجد الاجتهاد والمبالغة (واللحن) بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن اذا كان فطنا واللحن خطأ في الكلام (هذا رجل) شرعك من رجل أى ناهيك به والقوم فيه شرع أى سواء بفتح الراء (والعرض) مصدر عرضت الجند قال يونس يقال قد فاته العرض كما يقال قبضت قبضا وقد ألقاه في القبض فلان منكر بين النكر والنكر المنكر قال الله عز وجل لقد جئت شيأ نكرا أى منكرا

(باب الحروف التى تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها)

الاربة الحاجة والاربة العقدة والحدأة الفاس ذات الرأسين وجمعها حدء (والامة) القامة والامة النعمة والدين امة امة (واللقوة) العقاب بكسر اللام وفتحها واللقوة داء في الوجه بالفتح (والرمة) القطعة من الحبل والرمة العظام البالية (وشعار) القوم في الحرب بالكسر والشعار ما ولى الجلد من الثياب بالكسر أيضا وأرض كثيرة الشعار أى كثيرة الشجر بفتح الشين (وحجر العين) بكسر الجيم والحجر بفتحها من الحجر وهو الحرام (والمنسر) جماعة من الخيل والمنسر بكسر الميم منسر الطائر (والمحلب) الاناء يحلب فيه والمحلب من الطيب بالفتح (والوقر) بفتح الواو الثقل في الاذن والوقر الحمل (والغرب) الدلو العظيمة والغرب الماء الذى بين البئر والحوض (والسلم) الدلو لها عروة واحدة والسلم الصلح والسلم السلف يقال اسلم في كذا وكذا أى اسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله عز وجل ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم (والوكف) وكف البيت والوكف أيضا النطع والوكف الاثم والوكف العيب قال قيس بن الخطيم * لا يا تيهم من ورائهم وكف * (والنشر) الريح ورايت القوم نشرا أى منتشرين (ألف صتم) أى تام وجمل صتم أى غليظ شديد (والسرب) الطريق والسرب جماعة الابل هذان مفتوحان (وفلان) آمن في سربه أى في

نفسه وهو واسع السرب أى رخى البال والسرب جماعة النسا والظبا (والرق) ما يكتب فيه والرق الملك (أما الغمر) الكثير ورجل غمر الخلق أى واسعه وفرس غمر أى جواد والغمر الحقد والرجل الغمر الذى لم يجرب الامور (الاثر) الفرند فى السيف والاثر خلاصة السمن والاثر الحديث يقال آثرته آثره أثرا والاثر بالضم أثر الجراح وفلان فى أثر فلان وأثره أى خلفه (والهون) الهوان قال الله عز وجل عذاب الهون والهون الرفق يقال هو يمشى هونا (والروع) الفزع والروع النفس يقال وقع ذلك فى روعى أى فى خلدى (واللوح) العطش واللوح الهواء (والمور) الطريق والمور الغبار (والشفر) شفر العين وشفر أيضا وما بالدار شفر أى ما بها أحد (والبوص) السبق والفوت والبوص اللون والبوص العجز (كور) العمامة بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم الرحل باداته (والقتل) مصدر قتلت والقتل العدو (والخير) ضد الشر والخير الكرم

* (باب اختلاف الابنية فى الحرف الواحد لاختلاف المعانى) *

قالوا رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن فى صحة ومبطون اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه من كثرة ما أكل (ورجل مظهر) اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى ظهره مثل فقر اذا اشتكى فقاره (قال طرفة)

واذا تلسنى ألسنها * اننى لست بموهون فقر

ورجل مصدر شديد الصدر ومصدور يشتكى صدره ومنه قول القائل لابد للمصدور من ان ينفث (النحض) الكثير اللحم والنحيض الذى قد ذهب لحمه (قال) الفراء هذا رجل تمرى اذا كان يحب أكل التمر فاذا كان يبيعه فهو تمار فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو متمر واذا أطعمه الناس فهو تامر ومنه قول الحطيئة

وغررتنى وزعمت انـــك لابن بالصيف تامر

أى تسقى الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن ذو لبن وتامر ذو تمر قال وتقول هذا رجل شحم لحم اذا كان قرما الى الشحم واللحم يشتهيهما فاذا كان

يبيعهما

بينهما قلت شحام لحام واذا كثر عنده قلت مشحم ملحم فان أطعمهما الناس قلت شاحم لاحم فاذا كثر اللحم والشحم على جسمه قلت لحيم شحيم فان كان مرزوقا من الصيد مطعماله قلت رجل ملحم وتقول رجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يعسام الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن يسقي الناس اللبن يقال هو يلبن جيرانه ورجل ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه وجهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل مستلبن أي يطلب لعياله أولضيفانه لبنا (طعام مسمون) اذا لت بالسمن أو جعل فيه يقال سمنته اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت أدمهم السمن وسمنتهم اذا أنت زودتهم السمن وجاؤا يستسمنون أي يستوهبون السمن (وطعام مزيت) ومزيوت اذا لت بالزيت أو جعل فيه وقد زته أزيته زيتا وزبت القوم أي جعلت أدمهم الزيت وزيتهم اذ زودتهم الزيت وجاؤا يستزيتون أي يستوهبون الزيت ومثله (عسلت الطعام) والقوم الا انك تقول أعسله وأعسله جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم اذا زودتهم العسل وجاؤا يستعسلون (بعير) غاض يأكل الغضا وبعير غض اذا اشتكى عن أكل الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت غضوى (وبعير عاضه) يأكل العضاه وعضه يشتكي عن أكل العضاه واذا نسبته الى العضاه قلت عضاهى واذا نسبته الى واحدة العضاه وهي عضة قلت عضهى (بعير) حامض يأكل الحمض وهارم يأكل الهرم وهو ضرب من الحمض وآرك يأكل الاراك وعاشب يأكل العشب (ومن البقل) بعير مبتقل ومتبقل اذا كان يأكل البقل وأرض عضهة وأرض حمضة اذا كانت كثيرة العضاه والحمض (يقال امرأة متآم) اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توأمين فان أردت انها وضعت أثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحماق اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت أحمق وامرأة مئناث ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن دام منه الشئ أوجرى على عادة فيه تقول رجل مضحاك ومهذار ومطلاق اذا كان مدعا للضحك والهذر والطلاق (وكذلك ما كان) على فعيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه شئ وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر وخمير كثير الشرب للخمر وفخير كثير الفخر وعشيق كثير العشق

وسكيت دائم السكوت وضليل وصريع وظليم ومثل ذلك كثير ولا يقال ذلك ان فعل الشئ مرة أو مرتين حتى يكثر منه أو يكون له عادة وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب بالسيف أو على فعال نحو قتال وضراب (قال) أبو زيد يقال رجل مقطع اذا لم يرد النساء ولم ينتشر يقال منه اقطع الرجل اقطاعا ويقال للرجل الغريب مقطع عن أهله يقال منه أقطع عنهم اقطاعا ورجل مقطع أيضا وهو الذى يفرض لنظرائه و يترك هو رجل مقطع بكسر الطاء وهو الذى انقطعت حجته يقال أقطع الرجل اذا بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق يقال قطع بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت أو راحلة قامت عليه أو ضلت يقال منه انقطع به انقطاعا (غيروا حد فقت السهم) أفوقه كسرت فوقه وهو سهم مفوق وفوقته تفويقا عملت له فوقا وهو سهم مفوق وأفقت السهم وبالسهم فهو سهم مفاق ومفاق به اذا وضعته فى الوتر لترمى به ويقال أيضا أوفقت السهم وبالسهم فى هذا المعنى فهو موفق وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه (قالوا) وكل حرف على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هذرة ونكحة وطلقة وسخرة اذا كان مهذارا نكاحا مطلاقا ساخرا من الناس فان سكنت العين من فعلة وهو وصف فهو للمفعول تقول رجل لعنة أى يلعنه الناس فان كان هو يلعن الناس قلت لعنة ورجل سبة أى يسبه الناس فان كان هو يسب الناس قلت سببة وكذلك هزءة وهزأة وسخرة وسخرة وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة

(باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد)

قال وجدت فى الغضب موجدة ووجدت فى الحزن وجدا ووجدت الشئ وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد (ووجب) القلب وجيبا ووجبت الشمس وجوبا ووجب البيع جبة (وغلت) القدر غليا وغليانا وغلوت فى القول غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا (كل) بصره كلة وكلولا وكذلك اللسان وكل السيف كلة اذا لم يقطع وكل من الاعياء يكل كلالا (وبرأت) من المرض برأ وبرأ الله الخلق يبرأهم برأ وبريت القلم ابريه بريا (نحل جسمه) ينحل نحولا ونحلته من العطية أنحله نحلا ونحلة ونحلته القول انحله نحلا (أويت) له مأوية واية أى

رحمته

رجته وأويت الى فلان آوى أويا وآويت فلانا ايواء (عثر فى ثوبه) يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا أى اطلع وأعثرت فلانا على القوم من قول الله عز وجل وكذلك أعثرنا عليهم (وقعت) فى العمل وقوعا ووقعت فى الناس وقيعة (سكرت الريح) سكورا سكنت بعد الهبوب وسكرت البثق أسكره سكرا اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا (عبر الرؤيا) يعبرها عبارة وعبر النهر يعبره عبورا وعبر الرجل يعبر اعبرا اذا استعبر والعبر سخنة العين يقال لامه العبر (جاد له) بالمال جودا وجاد المطر يجود جودا وجاد عمله يجود جودة وفرس جواد بين الجودة (ضويت) اليه فانا أضوى ضويا (وروى) أبو زيد ضويت اليه ضيا اذا أويت اليه وضويت من الهزال فأنا أضوى ضوى (غار الماء) يغور غورا وغارت عينه تغور غؤورا وغار على أهله يغار غيرة وغار أهله يعنى مارهم يغيرهم غيارا وغار الرجل اذا أتى الغور يغور غورا وأنجد بالالف وغارنى الرجل يغيرنى ويغورنى اذا أعطاك الدية والدية غيرة وجمعها غير (قبلت العين) تقبل قبلا وقبل الهدية قبولا بفتح القاف وقبلت المرأة القابلة قبالة (تلوت) القرآن فانا أتلوه تلاوة وتلوت الرجل تبعته فأنا أتلوه تلوا وتليت من حقى تلية وتلاوة أى بقية (فركت الحب) افركه فركا وفركت المرأة زوجها تفركه فركا (لبست عليه) الامر اذا شبهت عليه فأنا ألبس لبسا ولبست ثوبى فأنا ألبس لبسا (خطبت) المرأة خطبة حسنة وخطبت على المنبر خطبة (وحميت) المريض أحميه حمية وحموة وحميت القوم حماية أى نصرتهم ومنعت من ظلمهم وحميت الحمى حميا اذا منعت منه فأما أحميت المكان بالالف فجعلته حمى وقد حميت من الانفة حمية ومحمية (شب الغلام) يشب شبابا وشب الفرس يشب شبابا وشبيبا وشببت النار فأنا أشبها شبا وشبوبا (بلوته) أبلوه بلوا اذا جربته وبلاه الله يبلوه بلاء اذا أصابه ببلاء يقال اللهم لا تبلنا الا بالتى هى أحسن وأبلاه الله يبليه ابلاء حسنا وقال زهير * فأبلاهما خير البلاء الذى يبلو * أراد الذى يختبر به عباده وبلى الثوب بلاء مفتوح الاول ممدود وبلى مكسور الاول مقصور (نزعت) الشئ من موضعه نزعا ونزعت عن الشئ نزوعا اذا كففت عنه ونازعت الى أهلى نزاعا ومنازعة (حفيت) الدابة تحفى حفى اذا رق حافرها وحفى فلان يحفى حفية وحفاية وحفوة فهو حاف والاول حف والانثى حفية مخففة وقد حفى فلان بفلان حفاوة وحفاوة اذا عنى به وبره

(حالت) القوس تحول حولا وكذلك حال عن العهد يحول حولا وحالت الناقة تحول حيالا (حل) بالمكان يحل حلولا وحل الشيء يحل حلا وحل العقدة يحله حلا (حد الارض) يحدها حدا من الحدود وكذلك حده أي جلده الحد وحد يحد حدا وحدة اذا اصابته عجلة (جمت البئر) تجم جموما كثر ماؤها وجم الفرس يجم جماما (هبت الريح) تهب هبوبا وهبيبا وهب من نومته يهب هبوبا وهب التيس يهب هبابا هداه في الدين هدى وهداه الطريق هداية وهدى العروس الى زوجها هداء (بغت المرأة) تبغي بغاء وبغيت الشيء بغاء وبغية وبغيت على القوم بغيا (سفرت) عن وجهه أسفر سفرا وسفرت أنا سفورا وسفرت بينهم سفارة من السفير واسفر وجهه يسفر اسفارا اذا أشرق (رأيت) في المنام رؤيا ورأيت في الفقه رأيا ورأيت الرجل رؤية (بطل الاجير) يبطل بطالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطلانا وهو بطل بين البطولة (زلت الدراهم) تزل زلولا وزللت في الطين أزل زللا وزللت أيضا أزل زليلا (عفت) الطير أعفها عيافة زجرتها وعافت الطير تعيف عيفا اذا حامت على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافا اذا كرهه (حسبت) الشيء بمعنى ظننت حسبانا وحسبت الحساب حسبانا قال الله عز وجل الشمس والقمر بحسبان أي بحساب (فاح) الطيب يفوح فوحا وفاحت الشجة تفيح فيحا بالدم (كبا) الفرس يكبو كبوا وكبا الزند يكبو كبوا اذا لم يور (قنع) يقنع قناعة اذا رضي وقنع يقنع قنوعا اذا سأل ومنه وأطعموا القانع والمعتر (رضع) الصبي يرضع ورضع يرضع رضاعا ورضاعا ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا لؤم من قولك لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان أصل قولهم لئيم راضع انه يرضع الابل والغنم ولا يحلبها كي لا يسمع صوت الحالب ثم قيل لكل لئيم اذا وكد لؤمه راضع فانتقل من هذا الفعل الى مذهب الطبائع والاخلاق فقيل رضع كما قيل لؤم وجبن وشجع وظرف وكذلك أكثر هذه الحروف اذا أنت رجعت الى اصولها وجدتها من موضع واحد وفرق بين مصادرها وبين بعض أفاعيلها ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الآخر (بعد فلان) يبعد بعدا وبعد بكسر العين يبعد بعدا اذا هلك من قول الله عز وجل كما بعدت ثمود وبعدا أيضا (عرضت) له الغول تعرض عرضا وغيرها عرض يعرض عرضا (ضرب الفحل) الناقة يضربها ضرابا وضرب العرق يضرب ضربانا وضرب الرجل في الارض اذا خرج

يطلب

بطلب الرزق ضربا (لوى يده) يلويها ليا ولواه بدينه يلويه ليانا اذا مطله (قر يقر) قرارا اذا سكن وقر يوما يقر قرا (وحر يوما) يحر حرارة وحرا (وقرت عيني) تقر وتقر قرة وقرورا (نفر القوم) فى الامر ينفرون نفورا ونفر الحاج نفرا ونفرت الدابة نفارا (أنفق المبيع) ينفق نفاقا ونفقت الدابة اذا ماتت تنفق نفوقا (جلوت السيف) اجلوه جلاء وجلوت العروس جلوة وجلوت بصرى بالكحل جلوا (خطر ببالى) خطورا وخطر فى مشيته خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطيرا (طاف حول الشئ) يطوف طوفا وطاف الخيال يطيف طيفا وأطاف يطاف أطيافا اذا قضى حاجته وأطاف به اطافة اذا ألم به (عجزت) عن الشئ أعجز عجزا ومعجزة وعجزت المرأة تعجز عجزا اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا (حسر) يحسر حسرا من الحمرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرا (قطعت الحبل) قطعا وقطع رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر وقطعت النهر قطوعا (ومن المصادر التى لا افعال لها) رجل بين الرجولة والرجولية وراجل بين الرجلة (فارس على الدابة) بين الفروسة والفروسية وفارس بالعين بين الفراسة (رجل غمر) أى سخى بين الغمورة من قوم غمار وغمور وكذلك ماء غمر ورجل غمر أى غير مجرب بين الغمارة من قوم أغمار (كلبة صارف) بينة الصروف وناقة صروف بينة الصريف (امرأة حصان) بينة الحصانة والحصن وفرس حصان بين التحصين والتحصن (حافر وقاح) بين الوقاحة والوقح والقحة ورجل وقاح الوجه بين القحة والقحة والوقاحة (ورجل هجين) بين الهجونة وامرأة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة (جارية) بينة الجراء والجراء وجرى بين الجراية والجراية (أمة) بينة الاموة (وأم) بينة الامومة (وأب) بين الابوة (وأخت) بينة الاخوة (وبنت) بينة البنوة (وخال) بين الخؤولة (وعم) بين العمومة (ورجل) سبط الشعر بين السبوطة وسبط الجسم بين السباطة

(باب الافعال)

(علوت) فى الجبل علوا وعليت فى المكارم علاء (وحليت) فى عينى وفى صدرى تحلى وحلا فى فى الشراب يحلو (ولهيت) عن كذا فانا ألهى اذا غفلت ولهوت

من اللهو فأنا ألهو (وهذا شراب يحذى اللسان) وهو يحذو النعل (وقلوت اللحم) والبسر وقليت الرجل أبغضته (وفلوت المهر) عن أمه فطمته وفليت رأسه حنوت عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة (كبر الرجل) اذا أسن وكبر الامر اذا عظم (بدن الرجل) يبدن بدنا وبدانة وهو بادن اذا ضخم وبدن الرجل اذا أسن تبدينا وهو رجل بدن قال الاسود بن يعفر

هل لشباب فات من مطلب * أم ما بكاء البدن الاشيب

وقال حميد الارقط

وكنت خلت الشيب والتبدينا * والهم مما يذهل القرينا

(استخبينا) خباء نا اذا نصبناه ودخلنا فيه وأخبيناه نصبناه (استعم) الرجل عما اذا اتخذ عما هذا قول الكسائي قال أبو زيد * تعممت الرجل اذا دعوته عما * (زعت الناقة) عطفتها قال ذو الرمة

وخافق الرأس فوق الرحل قلت له * زع بالزمام وجوز الليل مركوم

أي اعطف الناقة بالزمام ووزعت الناقة كففتها وجاء في الحديث من يزع السلطان أكثر ممن يزع القران ومنه الوازع في الجيش ولا بد للناس من وزعة أي من سلطان يكفهم (قتل الرجل) بالسيف فان قتله عشق النساء والجن فليس يقال فيه الا اقتتل قال ذو الرمة

اذا ما امرء حاولن أن يقتتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل

(تأييت) بالتشديد والقصر تحبست قال الكميت

قف بالديار وقوف زائر * وتأى انك غير صاغر

وتآييت بالمد وترك التشديد تعمدت (تهجدت) سهرت وهجدت نمت (جبت) القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا (غيت الحديث) نقلته على جهة الاصلاح وغيته مشددا نقلته على جهة الافساد (ثغر) الصبي اذا سقطت رواضعه واثغر اذا نبتت أسنانه وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر ثغره قال جرير

أتشهد مثغور علينا وقد رأى * سميرة منا في ثناياه مشهدا

(عرج) الرجل اذا صار أعرج وعرج اذا أصابه شئ فجمع وليس ذلك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم يعرج عروجا (ضاعفت) للرجل الشئ أعطيته أضعافا مثله وأضعفته أعطيته ضعفه (آزرني فلان) عاونني ووازرني صار لي وزيرا

وزيرا (نشطت) العقدة اذا عقدتها بأنشوطة وأنشطتها حللتها ومنه يقال كأنما أنشط من عقال (أملحت القدر) اذا أكثرت ملحها وملحتها خفيف اذا ألقيت فيها ملحا بقدر (حمأت البئر) اذا أخرجت حمأتها وأحمأتها جعلت فيها حمأة (أدلى الرجل) دلوه اذا ألقاها فى الماء ليستقى فاذا جذبها ليخرجها قيل دلا يدلو (فرى الاديم) قطعه على جهة الاصلاح وأفرى الرجل قطعه على جهة الافساد (تربت يداك) افتقرت وأتربت يداك استغنيت (اخفيت الشئ) اذا سترته وأخفيته اذا أظهرته قال أبو عبيدة أخفيته فى معنى خفيته اذا أظهرته (أنصلت الرمح) اذا نزعت نصله وكان يقال لرجب منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته ركبت عليه النصل (أعذرت) فى طلب الحاجة اذا بالغت وعذرت مشددا اذا توانيت (أفرط فى الشئ) جاز القدر وفرط قصر (أقذيت العين) ألقيت فيها القذى وقذيتها أخرجت منها القذى (أمرضت) المريض فعلت به فعلا يمرض عنه ومرضته قمت عليه فى مرضه (أعل) عن الوسادة ارتفع عنها واعل على الوسادة أى صر فوقها من علوت (قسط) فى الجور فهو قاسط وأقسط فى العدل فهو مقسط (وأضفت الرجل) أنزلته وضفته نزلت عليه وضيفته نزلته منزلة الضيف قال الله عز وجل فأبوا أن يضيفوهما (قال أبو عبيدة) كل شئ من العذاب يقال فيه أمطر بالالف قال الله تعالى فأمطر علينا حجارة من السماء وكل شئ من الرحمة والغيث يقال فيه مطر وغيره يجيز مطرنا وأمطرنا فى كل شئ (أدين) بالفتح آخذ بالدين قال الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القراوح

يعنى النخل وأدين بالضم أعطى الدين قال الهذلى

أدان وأنبأه الاولون * بان المدين ملئ وفى

(أقصر عن الامر) نزع عنه وهو يقدر عليه وقد قصر عنه اذا عجز عنه (وعدتك خيرا وشرا) قال الله عز وجل النار وعدها الله الذين كفروا والاسم الوعد وتوعدتك تهددتك وواعدتك مواعدة لوقت قال أبو عبيدة الوعد والميعاد والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا أسقطوا الخير والشر قالوا وعدته فى الخير وفى الشر أوعدته فاثبتوا الالف قال الراجز

* أوعدنى بالسجن والاداهم * قال الكسائى (وضمت اللحم) عملت له وضما

وأوضعته جعلته على الوضع فيه (خفق النجم) اذا غاب وأخفق اذا تهيأ للغيب وكذلك خفق الطائر اذا طار وأخفق اذا ضرب بجناحيه ليطير (لاح النجم) اذا بدا وألاح اذا تلألأ قال المتلمس

وقد ألاح سهيل بعدما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

(أزرت القميص) جعلت له ازرارا وزررته شددت أزراره (أقبلت النعل) جعلت لها قبالا وقبلتها شددت قبالها (عمدت الشئ) أقمته وأعمدته جعلت تحته عمدا (أزججت الرمح) جعلت له زجا وزججت به طعنت بزجه (أنشدت الضالة) عرفتها ونشدتها أنشدها نشدانا طلبتها (أكننت الشئ) اذا سترته قال الله عز وجل أو أكننتم فى أنفسكم وكننت الشئ صنته قال الله عز وجل كأنهن بيض مكنون وبعضهم يجعل كننته وأكننته بمعنى (أتبعت القوم) لحقتهم وتبعت القوم سرت فى أثرهم (شرقت الشمس) شروقا طلعت وأشرقت أضاءت (جزت الموضع) سرت فيه وأجزته قطعته وخلفته قال امرؤ القيس

فلما أجزنا ساحة الحى وانتحى * بنا بطن خبت ذى قفاف عقنقل

(وأرهقت فلانا) أعجلته ورهقته غشيته قال الفراء (عجلت الشئ) سبقته ومنه قول الله جل وعز أعجلتم أمر ربكم وأعجلته استحثثته (وقللت الشئ وكثرته) اذا جعلت كثيرا قليلا وقليلا كثيرا وأقللت وأكثرت جئت بقليل وكثير وبعضهم يجعل أقللت وقللت وأكثرت وكثرت بمعنى واحد قال الكسائى والعرب تقول (أكذبت الرجل) اذا أخبرت انه جاء بالكذب ورواه وتقول كذبته اذا أخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا بمعنى (أولدت الغنم) حان ولادها وولدت اذا وضعت (أسجد الرجل) اذا طأطأ رأسه وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض (أكبحت الدابة) اذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه وكبحته باللباء وهوان تجذبه اليك باللجام لكى يقف ولا يجرى (قد أفصح الاعجمى) اذا تكلم بالعربية وفصح اذا حسنت لغته ولم يلحن (أمرته فأطاع) بالالف وقد طاع له اذا انقاد فهو يطوع ويقال أطاع له المرتع وطاع اذا امتنع وأمكنه من الرعى (أضللت الشئ) بمكان كذا اذا أضعته وضللته وضللته اذا أردته فلم تهتد له (أحميت المكان) جعلته حمى وحميته

منعته

منعته وأحميت الحديدة فى النار وأحميت الرجل أغضبته (أعال الرجل) اذا كثر عياله وعال يعيل اذا افتقر وعال يعول اذا جار قال الله عزوجل ذلك أدنى أن لا تعولوا (أقبرت الرجل) أمرت بان يقبر قال الله عزوجل ثم أماته فأقبره وقبرته دفنته (سبعت الرجل) وقعت فيه وأسبعته أطعمته السبع (غب فلان) عندنا اذا بات (ومنه سمى اللحم البايت الغاب) وأغبنا أتانا غبا (بصرت من البصيرة) أى علمت قال الله عزوجل بصرت بما لم يبصروا به وأبصرت بالعين (جزى عنى الامر) يجزى بغير همز أى قضى عنى وأغنى قال الله عز وجل يوما لا تجزى نفس عن نفس شيأ وأجزأنى يجزئنى مهموز أى كفانى (أخدجت الناقة) والشاة اذا ألقت ولدها التمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهى خادج اذا ألقته قبل تمام الوقت (أرم العظم) من الشاة اذا صار فيه رم وهو المخ ورم العظم اذا بلى (أشجيت الرجل) أغصصته وشجوته أشجوه شجوا حزنته يقال منها شجى يشجى شجى (رصنت الشئ) أكملته وأرصنته أحكمته (وغييت) غاية عملتها وهى الراية وأغييتها نصبتها (أشررت الشئ) أظهرته ومنه قول الشاعر

فما برحوا حتى قضى الله صبرهم * وحتى أشرت بالاكف المصاحف

أى أظهرت وشررت الثوب اذا بسطته وشررت الملح اذا جعلته على شئ ليجف (أكنفت الرجل) أعنته وكنفته حطته (يبست الارض) اذا ذهب ماؤها ونداها وأيبست كثر يبسها (أخلت فيه الخير) رأيت مخيلته وكذلك أخلت السحابة وأخيلتها أى رأيتها مخيلة للمطر وخلت كذا اخاله خيلا ظننته قال ابن الاعراب شجر مثمر اذا طلع ثمره وشجر ثامر اذا نضج أعقدت الرب وغيره وعقدت الحلف والخيط (أحبست الفرس) فى سبيل الله وحبست فى غيره أرهنت فى المخاطرة وأرهنت أيضا سلفت ورهنت فى غير ذلك (أوعيت المتاع) جعلته فى الوعاء (ووعيت العلم) حفظته (أحصره المرض) والعدو اذا منعه من السفر قال الله عزوجل فان أحصرتم فما استيسر من الهدى وحصره العدو اذا ضيقوا عليه (أوهم الرجل) فى كتابه وكلامه يوهم ايهاما اذا أسقط منه شيأ ووهم يوهم وهما محركة الهاء اذا غلط ووهم الى الشئ يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب وهمه اليه (أخلد بالمكان) اذا أقام به وخلد يخلد خلودا اذا بقى

أعييت فى المشى فأنا معى وعييت بالمنطق أعيا عيا وأنا عيى (يقال لكل شئ بلغ نصف غيره نصف) بلا ألف تقول قد نصف الازار ساقه ينصفها واذا بلغ الشئ نصف نفسه قلت أنصف بالالف تقول أنصف النهار اذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف النهار ينصف اذا انتصف قال المسيب بن علس وذكر غائصا

نصف النهار الماء غامره * ورفيقه بالغيب لا يدرى

أراد انتصف النهار وهو فى الماء لم يخرج (أصعد فى الارض) وصعد فى الجبل بالتشديد وصعد قليلة (غثت الشاة) هزلت وأغث حديث القوم فسد (وغل يغل) اذا توارى بشجر ونحوه فاذا تباعد فى الارض قيل أوغل (صحبت الرجل) من الصحبة وأصحبت له انقدت وتابعت (أقبست الرجل) علما وقبسته نارا اذا جئته بها فان كان طلبها له قال أقبسته هذا قول اليزيدى وقال الكسائى أقبسته نارا وعلما سواء قال وقبسته أيضا فيهما جميعا (اسفر لونه) اذا أشرق واسفر الصبح اذا اضاء وأنار وسفرت المرأة نقابها فهى سافر (أمددته) بالمال والرجال ومددت دواتى بالمداد قال الله عز وجل والبحر يمده من بعده سبعة أبحر هو من المداد لا من الامداد ومد الفرات وأمد الجرح اذا صارت فيه مدة (أجمع فلان) أمره فهو مجمع اذا عزم عليه قال الشاعر

لها أمر حزم لا يفرق مجمع * وجمعت الشئ المتفرق جمعا

(ويقال أخلف الله عليك) لمن ذهب له مال أو ولد أو شئ يستعاض منه وخلف الله عليك لمن هلك له والد أو عم أى كان الله خليفة من المفقود عليك (أجعلت لفلان) من الجعل فى العطية قال وهى الجعالة وأجعلت القدر أنزلتها بالجعال وهى الخرقة التى تنزل بها القدر وجعلت لك كذا جعلا والجعل الاسم (أجبرت فلانا) على الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور (أحدت المرأة) وحدت وهى فى احداد وحداد وأحد النظر فى الامر وأحد السكين والسلاح وحد الارض من الحدود (يقال لكل ما حبسته بيدك) مثل الدابة وغيره وقفته بغير ألف وما حبسته بغير يدك أوقفته تقول أوقفته على الامر وبعضهم يقول وقفته فى كل شئ (أصحت السماء) وأصحت العاذلة وصحا من السكر (ضربت فى الارض) تباعدت وأضربت عن الامر أمسكت (أكب فلان على العمل)

وكبدت الاناء أكبه كبا وكببت الجزور كبا ويقال كبه الله لوجهه بغير ألف قال الفراء (ابعت الخيل) اذا أردت انك أمسكتها للتجارة والبيع فان أردت انك أخرجتها قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب أعرضت العرضان أمسكتها للبيع وعرضتها ساومت بها (وطعنه) فأرماه عن ظهر الدابة كما تقول أذراه ورمى الرمية يرميها رميا وقال الفراء (تقول أبغني خادما) اى ابتغه لى فاذا أراد أعنى على طلبه قال أبغنى بقطع الالف وكذلك المسنى نارا والمسنى نارا واحلبنى وأحلبنى فقوله احلبنى احلب لى وأكفنى الحلب (وأحلبنى) أعنى عليه وكذلك (احملنى) وأحملنى (واعلنى) وأعلنى (أخفرت الرجل) نقضت مابينى وبينه من العهد (وخفرته) حفظته

(باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر)

(عبأت المتاع) والطيب تعبئة اذا هيأته وصنعته وعبأت الطيب ايضا بلا تشديد فأنا أعبؤه وما عبأت بفلان هذا كله بالهمز وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الاخفش (بارأت الكرى) والمرأة واستبرأت الجارية واستبرأت ماعندك وبرأته مما لى عليه وبرئت اليه منه كله مهموز فأما باريته فى المفاخرة فغير مهموز يقال فلان يبارى الريح جودا (أخطأت فى الامر) وتخطأت له فى المسئلة وتخطيت اليه بالمكروه غير مهموز لانه من الخطوة (نكأت القرحة) أنكؤها اذا قرفتها ونكيت فى العدو أنكى نكاية قال ابو النجم * ننكى العدى ونكرم الاضيافا* (ذرأت) بارينا الخالق وذروته فى الريح وذريته وأذرته الدابة عن ظهرها ألقته (وربأت القوم) حفظتهم وأنا ربيئة لهم وربوت فى بنى فلان وربيت فيهم وربوت من الربو (وسبأت الخمر) اشتريتها وسبيت العدو (وصبأت يارجل) اذا خرجت من شئ الى شئ والصابئون منه وصبوت الى فلانة أصبو من الشوق (ولبأت اللباء) مهموز ولبيت فلانا أجبته (ومافتأت اقول) كذا بمعنى لا أزل ولا أفتأ أقوله وما كنت فتيا ولقد فتيت بغير همز (ورثأت فلانا) اذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين الاخفش وغيره وأما الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غلطهم مثل حلأت السويق ورثيت له اذا رحمته (أدأت الشئ) أصبته بداء وأدويته اذا أصبته

بشئ في جوفه فهو دو (وبدأت بهذا الامر) وابتدأته وأبدأت في الامر وأعدت والله يبدئ ويعيد (وأبديت لى سوءا) أظهرته وبدوت لفلان اذا ظهرت له وبدوت الى البادية (وبرأت من العلة) وبريت القلم (وجرأتك) على حتى أجرأت وجريت جريا أى وكلت وكيلا (أردأت فلانا) جعلته رديئا وردأته أى أعنته من قول الله عز وجل ردءا يصدقنى وأرديته من الردى وهو الهلاك (وكلأت الرجل) أكلؤه اذا حرسته وهو فى كلأة الله وكليته أصبت كليته وكفأت الاناء قلبته وأكفأته أيضا لغة وكفيتك ما أهمك

(باب الافعال التى تهمز والعوام تدع همزها)

طأطأت رأسى وأبطأت واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وتهيأت وهنأتك بالمولود وتقرأت وتوكأت عليك وترأست على القوم وهنأنى الطعام ومرأنى فاذا أفردوا قالوا أمرأنى وطرأت على القوم ونتأت فى البلد وناوأت الرجل اذا عاديته وتوطأته بقدمى ووطئته ووطأت له فراشه وخبأته واختبأت منه وأطفأت السراج وقد استخذأت له وخذأت وخذيت لغة وقد جشأت نفسى اذا ارتفعت وقد أقأت الرجل فقمؤ وقد لجأت اليه وألجأته الى كذا ونشأت فى بنى فلان ونتأت القرحة تنتأ نتوءا اذا ورمت وقد اندرأت عليه ومارزأته شيأ وقد تلكأت تلكؤا وتفيأت تفيؤا وتقيأت تقيؤا وتهيأت تهيؤا وتواطأنا على الامر تواطؤا وكان ذلك عن تواطؤا وتلكؤ وتهيؤ واشباه ذلك وقد تحشأت تحشؤا وقد استهزأت به وهزأت وهزئت وقد فاجأت الرجل مفاجأة وفجئته أفجأه فجأة وقد مالأته على الامر وقد تمرأت بفلان أى طلبت المروءة بنقصه وعيبه فأنا متمرئ به وقد قرأت الكتاب وأقرأته منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شحما وملأت الاناء وامتلأت وتملأت شبعا وما كنت مليئا ولقد ملؤت بعدى ملاء وما كنت قميئا ولقد قمؤت قماءة وما كنت بذيئا ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريئا ولقد جرؤت جرأة وجراءة وما كنت رديئا ولقد ردؤت رداءة وقد اتكأت وتوكأت على الخشبة وضربته حتى أتكأته وهى التكأة وأرفأت السفينة حبستها وهذا موضع ترفأ فيه السفن ودرأت فلانا دفعته ودارأته دافعته ورواءت فى

الامر

الامر نظرت فيه وحنأت لحيته بالحناء حتى قنأت من الخضاب تقأقنوءا ولطأت بالارض ولطئت وما كانت مائة أمأيتها وفأفأت من الفأفأة فى اللسان ونأنأت فى الامر ضعفت واستمرأت الطعام وقدرقأالدم وأرقأته وقد رفأت الثوب أرفؤه ورفوت لغة وقد هرأت اللحم وأهرأته اذا أنضجته وقد كافأته على ما كان منه وقد أكفأت فى الشعر اكفاء مثل أقويت فيه وقد فثأته عنى نحيته وماهدأت البارحة وزنأت فى الجبل صعدته

(باب ما يهمز من الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها)

يقال آكلت فلانا اذا أكلت معه ولاتقل واكلته (وآزيته) حاذيته ولا تقل وازيته وكذلك آجرته الدابة والدار وآخذته بذنبه وآمرته فى أمرى وآخيته وآسيته بنفسى (وآزرته) على الامر أى أعنته وقويته فأما وازرته فصرت له وزيرا وآتيته على الامر هذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا وهى الدناءة والكآبة ودخل فى مساآة فلان وهى ملاءة القرطاس وما أحسن قرأته للقرآن ومات فلان فجاءة وهى الملاءة للثوب وهى الباءة للنكاح وهى المرآة والجمع مراء هذا كله العوام تسقط الهمزة منه وهو جرئ بين الجرءة والجراءة اذا ضمت أولها فهى على فعلة واذا فتحت أولها فهى على فعالة وهو املاك المرأة ولا يقال ملاك ونحن على أوفاز جمع وفز ولا يقال وفاز وهى الاهليلجة والاهليلج ولا يقال هليلجة وخذ للامر أهبته ولا يقال هبته وفى صدر فلان على احنة ولا يقال حنة وتقول غنيته أغنية وأعطيته الامنية وحدثته أحدوثة وأخبرته بأعجوبة وهى الاترجة والاوقية والجمع أواقى ومن العرب من يخفف فيقول أواق ويقال أصابه أسر اذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا طعام لا يلائمنى ملاءمة أى لا يوافقنى فأما يلاومنى فلا يكون الا من اللوم ان تلوم رجلا ويلومك ويقال لبائع الرؤس رأآس ولا يقال روّاس ويقال طعام مؤوف تقديره مفعول ولا يقال مايوف ولا ماووف وأنت صاغر صدئ مهموز مقصور وهى الكمأة بالهمز والواحدة كمء وما أشأم فلانا وهو مشؤم وقوم مشائيم

وقد يئست من الامر أيأس منه يأسا ولا يقال آيست (آساس البنيان) بالمد جمع أس فاذا قصرت فهو واحد يقال أساس وأسس ويقال أحفر المهر للاثناء والارباع فهو محفر ولا يقال حفر (وأصحت السماء) فهي مصحية ولا يقال صحت (وأغامت) وأغيمت وتغيمت وغيمت (وأشلت الشئ) اذا رفعته ولا يقال شلته وشال هو اذا ارتفع (وأرميت العدل) عن البعير ألقيته وتقول ان ركبت الفرس ارماك ولا يقال رماك (وأعقدت الرب) والعسل فهو معقد ولا يقال عقدت الا في الحلف والخيط وأشباه ذلك (وأزللت له زلة) ولا يقال زللت ومنه قول النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم من أزلت اليه نعمة فليشكرها أى من أسديت اليه واصطنعت عنده وقال كثير

وانى وان صدت لمثن وصادق * عليها بما كانت الينا أزلت

اى أحسنت واصطنعت (وأجبرته على الامر) فهو مجبر ولا يقال جبرت الا للعظم وجبرته من فقره (وأعجمت الكتاب) ولا يقال عجمته (وأحبست الفرس) في سبيل الله ولا يقال حبسته (وأغلقت الباب) وأقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته وأقفلت الجند من مبعثهم فقفلوا وقد أغفيت اذا نمت ولا يقال غفوت وقد أثغرت البرذون وألبدته وأعذرته وأحكمته ووسمته هذا وحده بلا الف ويقال أرسمته أيضا أقرد فلان اذا سكت ولا يقال قرد (وأشب الله) قرنه ولا يقال شب (وأعتقت العبد) فعتق ولا يقال عتقته (وأعييت في المشى) فأنا معي ولا يقال عييت الا في المنطق وضربه بالسيف فما أحاك فيه وحاك خطأ ويقال ماحاك في صدرى منه شئ وأحذيته من الحذيا وحذوته خطأ (وأخلت فيه الخير) أى رأيت فيه مخيلته (وآذيت فلانا) ولا يقال أذيته (وأصابه وثء) ولا يقال وثى (وأعرس الرجل) بامرأته ولا يقال عرس (وهي الاوزة) والاوز والعامة تقول وزة

(باب ما لا يهمز والعوام تهمزه)

يقولون رجل (أعزب) وانما هو عزب (وهي الكرة) ولا يقال اكرة ويقال اساء سمعا فأساء جابة هكذا بلا الف وهو اسم بمنزلة الطاقة والطاعة ويقال فلان أعسر يسر وهو الذى يعمل بكلتا يديه ولا يقال ايسر وفلان خير الناس وشر الناس

الناس ولا يقال أخير ولا أشر ويقولون (تخطأت) الى كذا واعاه وتخطيت من الخطوة يقال خطوت اخطو قال الله عز وجل ولا تتبعوا خطوات الشيطان بلا همز (ويقولون) أبدأت لى سوءا بالالف وانما هو وأبديت لى أى أظهرت من بدا الشئ يبدو (وتقول) نبذت النبيذ (وهزلت) دابتى وعلفتها قال الشاعر

اذا كنت فى قوم عدى لست منهم * فكل ما علفت من خبيث وطيب

(وزكنت) الامر أزكنه أى علمته وأزكنت فلانا كذا أى أعلمته وليس هو فى معنى الظن قال الغطفانى * زكنت منهم على مثل الذى زكنوا * أى علمت منهم مثل ما علموا منى (ورعبت الرجل) فهو مرعوب (ووتدت) الوتد أتده وتدا (وقرح الدابة) بلا الف ويقال (أجذع) وأثنى وأربع بالالف (وشغلته) عنك وأشغلته ردى. (وفرشت فلانا امرى ما تجمع فيه القول) قال الاعشى

لو أطعموا المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طعما فيهم نجعا

شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بلا الف (رعدت) السماء وبرقت ورعدلى بالقول وبرق قال ابن أحمر

ياجل ما بعدت عليك بلادنا * فابرق بأرضك ما بدالك وارعد

وبعضهم يجيز أرعد وأبرق بيت الكميت

أرعد وأبرق يايزيد فما وعيدك لى بضائر

نعشه الله ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قلبت الشئ وصرفت الرجل عما اراد ووقفته على ذنبه وقد سعرت القوم شرا وقد غظته وقد رفدته وقد عبته وقد حدرت السفينة فى الماء هذا كله بلا الف (لا يفضض) الله فاك لانه من فض يفض ويفضض خطأ (مط) عنا تنح وأمط غيرك

(باب ما يشددوا العوام تخففه)

(هو الفلو) مشدد الواو مضموم اللام قال دكين * كان لنا وهو فلو نربه * وهذا امر (مؤام) بتشديد الميم مأخوذ من الامم وهو القرب وهى (الاترجة) والاترج وأبو زيد يحكى ترنجة وترنج أيضا قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كان تطيابها فى الانف مشموم

(والاجاص والاجانة والقبرة والقبر) قال الشاعر

يالك من قبرة بمعمر * خلا لك الجو فبيضي واصفري

يقال جاء (نبي) فلان بالتشديد وجمعه (رئي) من الجن كقولك (رعي) وتميم تقول رئي وهي العارية بالتشديد والعواري وهي الدوخلة والقوصرة قال

أفلح من كانت له قوصره * يأكل منها كل يوم مره

وفي خلافه (زمارة) ولا يقال بالتخفيف وهذا (شر شمر) أي شديد ولا يقال شمر وهذا (سام أبرص) مشدد وجمعه سوام أبرص (وآرى) الدابة مشدد (وأواري) وكذلك الآنية والاواني وهذه (فوهة) النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهو (الباري والبارياء) قال العجاج * كالخص اذ جلله الباري * وهذه (بخاتي وعلالي وسراري وأواقي وأماني) وان شئت خففت وكذلك كل ما كان مشددا تقول تعهدت فلانا وتقعدت عن الامر وتزيدا السعر وغيره وكع فلان عن الامر ولا يقال كاع وقد كععت يا رجل ولا يقال كعت وهو (مراق) البطن بالتشديد ولا يقال مراق خفيفا قال الاصمعي (عنست المرأة) اذا كبرت ولم تزوج فهي معنسة ولا يقال عنست وأبو زيد يجيزه وقال تعنس عنوسا وهي عانس (وعزت) اليك في كذا وأوعزت ولم يعرف الاصمعي وعزت خفيفة

(باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده)

هي (الرباعية) للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع والانثى رباعية مخففة وهي الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل شآم والانثى شآمية ورجل يمان وامرأة يمانية وفعلت ذلك (طماعية) في معروفك هذا كله بالتخفيف وهو (الدخان) ولا يشدد وتقول للداعي (أمين) فعل الله كذا بقصر الالف وتخفيف الميم وآمين بتطويل الالف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم (حمة العقرب) بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف رجل (آدر) مطولة الالف خفيفة ولا يقال أدر (وهي الادرة) والادرة وهي (القدوم) والجمع قدم ولا يقال قدوم بالتشديد وهو (عنب ملاحي) مخففة اللام وهو من الملحة والملحة البياض ولا تشدد اللام أنشد الاصمعي

ومن تعاجيب خلق الله غاطية * يعصر منها ملاحي وغربيب

غاطية

غاطية عالية يقال غطا يغطو قال الاصمعي سمعت عقبة بن رؤبة يقول والنجم قد تصوب كانه عنقود ملاحي ويقال (غلفت) لحيته بالطيب مخففة ولا يقال غلفت الاصمعي قد (تغلى) بالغالية وتغلل اذا أدخل يده في شاربه ولحيته وهي (اثة الرجل) لما حول أسنانه وجمعها اللثات مكسورة اللام مخففة ولا يقال لثة أرض (ذوية) وندية وعذية وعذاة أيضا وامرأة (عمية) القلب وعمية عن الصواب ورجل (شجي) اذا غص بلقمة وامرأة شجية وويل للشجي من الخلي الشجي خفيف والخلي مشدد وهذا عود (ملتو) ومكان (مستو) والمؤنث ملتوية ومستوية خفيف ورجل (طوى) البطن (وحف) اذا رقت قدماه ورجل (شر) اذا شرى جلده ومال (تو) اذا ذهب ورجل (نس) اذا اشتكى نساه ورجل (قذى العين) وكلام (خن) من الخنا ورجل (رد) للهالك (وصد) من العطش (وحر) الجوف ورجل (كر) من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف (وهذا) موضع (دفء) مهموز مقصور ولا يقال دفي مشدد ولا ممدود وتقول قد (بقل) وجه الغلام بالتخفيف ولا يقال بقل ويقال (السعاني) خفيفة ولا يقال سعاني وهي (جدية) السرج والرحل والجمع جديات وجدا أيضا وهم (المكارون) والواحد مكار وذهبت الى المكارين ولا يقال المكاريين ورماه (بقلاعة) خفيفة اللام وهو ما اقتلعه من الارض ولا يقال قلاعة بالتشديد (وعايرت) المكاييل وعاورتها ولا يقال عيرتها وهم المعايرون ولا يقال المعيرون (ولطخني) يلطخني مخففة (وكانى) فلان مخففة (وقصر) الصلاة يقصرها مخففة (وقشرت) الشيء أقشره مخففة (وقلبته) ظهر البطن مخففة ولا يقال أقلبته وتقول أراد فلان الكلام (فارتج) عليه ولا يقال ارتج وارتج من الرتاج وهو الباب كانه أغلق عليه وتقول نظرالى (بمؤخر) عينه مثل مقدم عينه وبردت عيني بالبرود وبردت فؤادي بشربة من ماء أبرده خفيف (طن) الكتاب وطن الحائط ولا يقال طين وأترب الكتاب

(باب ما جاء ساكنا والعامة تحركه)

يقال في اسنانه (حفر) وهو فساد في اصول الاسنان وحفر رديئة يقال أجد في بطني (مغسا) ومغصا وأصله الطعن وهو (شغب) الجند ولا يقال شغب وفي

صدره على (وغر) أي توقد من الغضب وأصله من وغرة القيظ وهو شدة حره وروى عن ابي زيد وغر بتسكين الغين وعن الاصمعي وغر بفتحها من وغر يوغر وغرا وجعلت كلام فلان (دبر) اذنى بفتح الدال وتسكين الباء اذا أنت أعرضت عن كلامه وجبل (وعر) ورجل (سمح) وبلد (وحش) وفلان (حمش الساق) هذا كله بالتسكين وهي (حلقة الباب) وحلقة القوم بتسكين اللام قال أبو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في شيء من الكلام الا لحلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم وظلمة وفي رأسه (سعفة) وهي داء يصيب الرأس وتقول هما (شرج) واحد أي ضرب واحد ولا يقال شرج وأمر فيه (لبس) والعامة تقول لبس وهو (الجبن) بضم الباء ولا تشدد النون انما شددها بعض الرجاز ضرورة

(باب ما جاء محركا والعامة تسكنه)

أتحفته (تحفة) وأصابته (تخمه) وهي (اللقطة) لما يلتقط وتجشأت (جشأة) على فعلة قال الاصمعي ويقال الجشاء ممدود كانه من باب العطاء والبوال والدوار وهم (نخبة) القوم أي خيارهم وطلعت (الزهرة) للنجم قال الشاعر

قد وكلتني طلتي بالسمسره * وأيقظتني لطلوع الزهره

وهي زهرة الدنيا وزهرتها أي حسنها واخوال النبي صلى الله عليه وعلى آله بنو زهرة بسكون الهاء وهم في هذا الامر (شرع) واحد بفتح الراء وهو (أحر) من القرع وهو (بثر) يخرج بالفصال تحت أوبارها وأنا أجد في بدني (ثقلة) متحركة القاف وثقلة القوم بكسر القاف أثقالهم ولقيت فلانا (بأخرة) مفتوح الخاء أي أخيرا وبعته الشيء بأخرة مكسورة الخاء أي نسيئة مثل نظرة وهو سلف الرجل قال أوس

والفارسية فيهم غير منكرة * فكلهم لابيه ضيزن سلف

وهو (المر والصبر) فأما ضد الجزع فهو الصبر ساكن وهو (قربوس) السرج محرك الراء وهو (عجم) التمر وعجم الرمان للنوى والحب وتقول (هم أكلة رأس) أي قليل كقوم اجتمعوا على رأس يأكلونه وهي (الصلعة والقرعة والنزعة والكشفة والفطسة والقطعة) من الاقطع (والشترة والخرمة) كل هذا بالتحريك (والوجمة)

التي

التى يختضب بها بكسر السين (والورشان) بفتح الراء للطائر وهو (الوحل) بفتح الحاء اذا كان مصدرا واذا كان اسما كان وحلا وهو (الاقط والنبق والنمر والكذب والحلف والحبق والضرط) وهى الطيرة وفلان (خيرتى) من الناس وقد تملات (من الشبع) وهى (الضلع) اضلع الانسان والضلع قليلة ويقال اعمل (بحسب) ذاك بفتح السين فان كان فى معنى كفاك فهو بتسكين السين وهو (سعف) النخل بفتح السين الواحدة سعفة بفتح العين والسعف أيضا داء كالجرب يأخذ فى أفواه الابل بفتح العين فأما السعفة فى الرأس فساكنة العين وفلان حسن (السحنة) بفتح الحاء وفلان نغل أى فاسد النسب والعامة تقول نغل وأخذته (الذبحة والذبحة) قال ذلك أبو زيد ولم يعرف الذبحة بالضم واسكان الباء ذهب دمه (هدرا) بفتح الدال

(باب ما تصحف فيه العوام)

يقولون (التجير) وهو التجبير بالثاء ويقولون (الزمرد) وهو بالذال معجمة ويقولون (الحانيث) بالثاء وهو الحانيت بالتاء ويقولون لعيب بالدواب (الجرد) بالدال وهو بالذال معجمة ويقولون لمن يرذلون (فسكل) وهو تصحيف انما هو فسكل وهو الفرس الذى يجيء فى الحلبة آخر الخيل ويقولون ملح (أندرانى) وانما هو ذرآنى بفتح الراء وبالذال معجمة وهو من الذرأة والذرأة البياض يقال ذرئ رأسه وقد علته ذرأة ويقولون (شن) عليه درعه وانما هو سن عليه درعه أى صبها وسن الماء على وجهه أى صبه صبا سهلا فأما الغارة فانه يقال فيها شن عليهم الغارة بالشين معجمة أى فرقها ويقولون (نعق الغراب) وذلك خطأ انما يقال نغق بالغين معجمة فأما نعق فهو زجر الراعى الغنم الاصمعى قال الفرس (تقول) توت والعرب تقول توت وقد شاع الفرصاد فى الناس كلهم

(باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد)

دابة (شموس) ولا يقال شموص وأخذه (قسرا) ولا يقال قصرا وقد قصره اذا حبسه ومنه حور مقصورات فى الخيام فاما القسر بالسين فهو القهر وهو (الرسغ) بالسين ولا يقال بالصاد وهو (القريس) بالسين ولا يقال بالصاد وهو (النقس) من المداد

بالسين وكسر النون وجمعه انقاس ومثله (أنبار الطعام) واحدها نبر

(باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين)

يقال أخذته على (المقبص) بالصاد وهو الحبل الذي ترسل منه الخيل وهو (قص) الشاة وقصصها ولا يقال قس وهو (صفح) الجبل لوجه الجبل مثل صفح الوجه ومنه الحديث ان موسى صلى الله عليه وسلم مر يلبي وصفاح الروحاء تجاوبه ولا يقال سفح الا لما سفح فيه الماء وهو أسفل الجبل فأما السفح الذي ذكره الاعشى في قوله ترتعي السفح فانه موضع بعينه ونبيذ (قارص) وابن قارص أي يقرص اللسان والبرد قارس والقرس البرد وسمك قريس ويقال (بخصت) عينه بالصاد ولا يقال بخستها انما البخس النقصان وأصاب فلان (فرصته) هي (صنجة الميزان) ولا يقال سنجة وهي أعجمية معربة وهو (الصماخ) ولا يقال السماخ وهو (الصندوق) بالصاد وقد (بصق) الرجل و(بزق) وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق الا في الطول وقد (أصاخ) فهو مصيخ اذا استمع ولا يقال أساخ

(باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره)

هو (الكتان) بفتح الكاف (والطيلسان) بفتح اللام (وتيفق) القميص (وألية) الكبش والرجل وألية اليد (وفقار) الظهر وهو (الدرهم) وماله دار ولا عقار والعقار النخل وهو (معسكر) القوم بفتح الكاف فاذا كسرتها فهو الرجل وهو (المغتسل) ولا يقال مغتسل انما المغتسل الرجل وأنا نازل بين (ظهرانيهم) وظهريهم بفتح النون وقعدت (حواليه وحوليه) بفتح اللام وكسرها خطأ ومثله (جنبتيه) وهو (الصولجان) بفتح اللام وفلان علاك (رجعة) المرأة بالفتح وفلان لغير رشدة ولزنية ولغية ولاعبته (أمرة) مطاعة بالفتح تريد المرة الواحدة من الامر فأما الامرة بالكسر فهي الولاية وهي (فلكة) المغزل وقرأ سورة السجدة وهي (الجفنة) هو (ثدي) المرأة وهو (الجدي) بفتح الجيم وتسكين الدال وجمعه الجداء مكسور الجيم ممدود وهو (اللحي) واللحيان وفلان (خصمي) وهي (اليمين) واليسار بفتح الياء وهي (بضعة) لحم بفتح الباء وهي (الغيرة) بفتح الغين وهو (الرصاص) وهي (الكثرة) بفتح الكاف وهو حب (المحلب) بالفتح فأما المحلب فالقدح الذي

يحلب

يعاب فيه وهو (الوداع) بالفتح وما أكثر (كسب) فلان بفتح الكاف ويقال (ضلع) فلان معك أى ميله يقال ضلعت تضلع ضلعا وفلان (جرئ) المقدم اى جرئ عند الاقدام وهم (فى ليان) من العيش وهى (الدجاجة) والدجاج وهى (شفة) الرجل وهو (جفن) عينه وجفن السيف جميعا بالفتح وهو يأتيك بالامر من (فصه) وهو فص (الخاتم) وهى (الشتوة والصيفة) بالفتح وهذا جزع (ظفارى) منسوب الى ظفار مدينة باليمن والعامة تقول ظفارى وهو (بثق السيل) وهو (الشقراق) للطائر بفتح الشين وهو (ملك) يمينى بفتح الميم وهى (مرقاة) الدرجة (ومسقاة) الطير وقد يكسران يشبهان بالآلة والاداة التى يعمل بها وفلان (سكران) بفتح السين وهو (النصرانى) بفتح النون وهو (النسر) بفتح النون للطائر والنجم وهو (الابريسم) بفتح الالف والراء وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف وفتح الراء وهى (دمشق) وتقول أنا فى (مسكك) ان لم أفعل كذا أى فى جلدك بفتح الميم وهو (الهندبا) مقصور وآخرون يكسرون الدال ويمدون وهى (الجردقة) بفتح الجيم نزلنا على (ضفة الوادى وضفتيه) بفتح الضاد

(باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه)

هو (السرداب والدهليز والانفحة) نزلنا على (ضفة) الوادى وضفتيه بكسر الضاد وأصابته (ابردة) بالكسر وهى (الاطرية) وهو (الضفدع) بكسر الدال وطعام (مدود) وتمر (مسوس) بكسر الواو وفيهما قال

قد أطعمتنى دقلا حوليا * مدودا مسوسا حجريا

هذا الامر (معرض) لك بكسر الراء أى قد امكنك من عرضه حلفت له (بالمحرجات) بكسر الراء يريد الايمان التى تحرج وهو (الديوان والديباج) بكسر الدال فيهما (وكسرى) بالكسر هذه الثلاثة بالكسر وهو (النسيان) بكسر النون وسكون السين مصدر نسيت وهذا سر (مذنب) بكسر النون وكم (سق) ارضك اى حظها من الشرب وسق البطن ايضا بالكسر وهى (صنارة) المغزل بكسر الصاد وهو (الايل) بالكسر ويقال الايل بالضم والوجه الكسر ولا يفتح وهى (المطرقة والمكنسة والمغرفة والمقدحة والمروحة والمصدغة) من الصدغ بالصاد لانها توضع تحته وكذلك (المخدة) من الخد لانها توضع تحته (والمظلة والمسلة

قوله نزلنا الخ هذه العبارة مكررة مع ماقبلها

والمطهرة) بكسر الميم فيهن ومما يعمل ايضا (مقطع ومجز ومخرز) للاشفى (ومبضع) وهى (المشية وجرية الماء) وقتله شر (قتلة) وليس على فلان (محمل) وقعدت له فى (مفرق الطريق) ويقال مفرق وهذا (موطئ) قدمك وهو (منسر) الطائر (ومرفق) اليد ولى فى هذا مرفق بكسر الميم فيهن صوف (جزز) بكسر الجيم وهو جمع جزة وفلان (حبر) من الاحبار بكسر الحاء وقد يقال بفتحها والاجود الكسر وهو (زئبر) الثوب بالهمز وكسر الباء (والزئبق) بالهمز وكسر الباء ودرهم مزئبق ولا يقال درهم مزبق وثوب مزئبر بكسر الباء ومزأبر بفتحها من الزئبر وهذا (جماع) الامر بكسر الجيم أى جملته (والمرع) السرعة ولقيت فلانا (لقاءة) واحدة ولا يقال لقاءة بالفتح ويقال أيضا لقية واحدة وهى (الجنازة) بكسر الجيم وهى (الحدأة) للطائر مكسورة الحاء مهموزة وهو (الاذخر) ورجل (مصك) للشديد ولا يقال مصك وهو (الجراب) بالكسر وهى (الغسلة) التى تجعل فى الرأس ولا يقال غسلة (والبطيخ) بكسر الباء وبصل (حريف) وهو جاهل (جدا) ولا يقال جدا وهذه (مقدمة) الجيش وهم (المقاتلة) بالكسر ولا يقال مقدمة ولا مقاتلة (يوشك) أن يكون كذا ولا يقال يوشك ومتاع (مقارب) ولا يقال مقارب وهى (الزنفيلجة) بكسر الزاى ولا تفتح وقرأت (المعوذتين) بكسر الواو وتقول فى الدعاء ان عذابك الجد بالكفار (ملحق) بكسر الحاء بمعنى لاحق وهو (المنديل) و (القنديل) والسمك (الجرى) والجريت (والاربيان) و (القريب) و (الزنيخ) وتمرة (نرسيانة)

قوله ولا تفتح قد رد عليه ذلك لان زنفليجة فعليل وهذا كثير اه

(باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه)

هى (الترقوة) و (عرقوة) الدلو بالفتح قبلت الشئ (قبولا) بفتح القاف وعلى فلان قبول حسن اذا قبلته النفس وهو (المصوص) بفتح الميم وهو درهم (ستوق) بفتح السين وكلب (سلوقى) بفتح السين أحسبه نسب الى سلوق اليمن وهو (شنف) المرأة بفتح الشين وفعلت ذلك به (خصوصية) ولص بين (اللصوصية) هى (الانملة) واحدة الانامل بفتح الميم وهو (السعوط) و (الغرور) و (السنون) و (الوجور) بفتح أوائلها وثوب (معافرى) منسوب الى معافر بفتح الميم وهو (الكوسج) و (الجورب) وتقول (شلت) يده بالفتح تشل شللا وهى (تخوم)

الارض

الارض والجميع نخم حكاها ابوعمرو الشيبانى وسمعت البصريين يقولون نخوم بالضم يذهبون الى انها جميع ويرون واحدها نخم انشد الاصمعى

يابنى التخوم لا تظلموها * ان ظلم التخوم ذو عقال

بالضم وهو (الوشم والوسم) بالفتح وهو (النشوط) و (الشبوط)

(باب ماجاء مضموما والعامة تفتحه)

على وجهه (طلاوة) بضم اوله وهى ثياب (جدد) بضم الدال الاولى ولا يقال جدد بفتحها انما الجدد الطرائق قال الله عز وجل ومن الجبال جدد بيض اى طرائق وهذا دقيق (حوّارى) بضم الحاء وهو من البياض وهى (الجنبذة) بضم الباء والعامة تفتحها وهى ما ارتفع من الشئ وأعطيته الشئ (دفعة) وهذه (نقاوة المتاع) ونقايته (وثؤلول) وجمعه ثآليل وهو (النكس) فى العلة وطال (مكثه) فى المكان وهى (الدوامة) و (دوارة) الرأس و بلغت بالعجم (النضج) وهو (الخرنوب) والخروب بفتح الخاء وتشديد الراء اذا حذفت النون ولا يقال الخرنوب وهى (الشقوق) فى اليد والرجل ولا يقال الشقاق الا فى قوائم الدابة وجعلته (نصب) عينى وعن أبى زيد (رفق) الله بك ورفق عليك رفقا ومرفقا وأرفق ارفاقا وأخذنى منه (ما قدم وما حدث) ولا يضم حدث فى شئ الا فى هذا الكلام وهو (مرزبان الزارة) بضم الزاى

(باب ماجاء مضموما والعامة تكسره)

هو (الفلفل) بالضم وهى (لعبة) الشطرنج والنرد وغير ذلك تقول اقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وتقول لعبت لعبة واحدة فاما اللعبة بالكسر فمثل الجلسة والركبة تقول هو حسن اللعبة كما تقول هو حسن الجلسة هى (الخصية والخصيان) الفراء جاء فلان على (ذكر) بالضم قال ولا يكسر انما يقال ذكرت الشئ ذكرا وأبو عبيدة يجيزهما قال هما لغتان وهو (الفسطاط) بضم الفاء (والمصران) بضم الميم وهو جمع مصير مثل جريب وجربان وجمع الجمع مصارين وهو (جربان القميص) بضم الجيم والراء وهو (البزيون) بضم الباء وهذه عصا (معوجة) ولا يقال معوجة بكسر الميم وهذا قدح (نضار) بضم النون وهو (الرقاق) بمعنى رفيق مثل طويل

وطوال ودقيق ودقاق وهو (ظفر اليد) بالضم ولا يقال ظفر

(باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه)

هو (الخوان) بكسر الخاء وفعلت ذلك (صراحا) بكسر الصاد لانه مصدر صارحت بالامر ودابة فيه (قماص) ولا يقال قماص (وهو السواك) بالكسر ولا يقال السواك (وتمر سهريز وشهريز) بالكسر ولا يضم أولهما ويقال نحن (فى العلو) وهم (فى السفل) ويقال ذهب الرجل علاء وعلوا ولم يذهب سفلا

(باب ما جاء على فعلت (بكسر العين) والعامة تقوله على فعلت (بفتحها)

(قضمت الدابة) الشعير تقضمه مثل خضمت والخضم الاكل بجميع الفم (واقمت) الطعام و (لعقته) و (لحسته) و (بلعت) اللقمة و (زردتها) و (جرعت) هذه وحدها باللغتين (وقمحت) القمحة (وسففت) السفوف (وفركت) المرأة زوجها تفركه فركا اذا أبغضته وهو رجل مفرك (وقد شركت) الرجل فى أمره أشركه شركا (وصدقت) فى عينك و (بررت) وقد (نهكته) الحمى تنهكه نهكا ونهكة (وقد لججت) تلج لجاجة وقد (مضضت) من المصيبة أمض مضضا وقد (مصصت) الشراب (ولثمت) فم المرأة ألثمه لثما وقد (نشفت الارض) الماء نشفا (ونشقت) من الرجل ريحا طيبة نشقا (ونشيت) منه نشوة مثله (وبلهت) أبله بلها (ولببت) ألب لبا (وبششت) بفلان أبش بشاشة (وشهيت) ذلك اشهاه شهوة (ووددت) لو يكون كذا ودا وودادة (ونفد الشئ) ينفد نفادا (ونكد الشئ) نكدا (وضرمت النار) تضرم ضرما و (صدقت وبررت) فأنت تبر

(باب ما جاء على فعلت (بفتح العين) والعامة تقول على فعلت (بكسرها)

(نكلت) عن الامر أنكل نكولا (وحرصت) على الامر أحرص وقد (كلات) اذا أعييت أكل كلالا وكلالة (وعمدت) لفلان أعمد له اذا قصدت اليه (وقد جهدت) جهدى وقد (غطست) و (سبحت) فى الماء (وعجزت) عن الامر أعجز (وقد ولدت) المرأة وقد (لحت) فلانا بعينى وقد (عتبت) عليه أعتب وقد (غثت) نفسى تغثى غثيا وغثيانا (وغلت القدر) تغلى غليا وغليانا (ونحل جسمه) ينحل نحولا (وولغ الكلب) فى الاناء يلغ ولغا (وخمدت النار) تخمد وهمدت

(وهمدت) تهمد (وأجن الماء) يأجن ولا يقال أجن يأجن هذا قول الاصمعي وقال أبو زيد قد (قبلت) و (نقهت) من المرض أنقه بفتح القاف فامانقهت بكسرها فمعنى فهمت

(باب ماجاء على فعلت (بفتح العين) والعامة تقوله على فعلت (بضمها)

(جمد) الماء يجمد (وذبل) الريحان يذبل (وكفلت به) أكفل كفالة (وقبلت به) أقبل قبالة مثله (وقد خثر اللبن) يخثر و يقال خثر وهي قليلة (وعثرت) أعثر (وضمر الرجل) يضمر (وشحب لونه) يشحب وشحب لغة البصريون يقولون (حمض) الخل (وطلقت) المرأة لاغير (وحلم الرجل) في نومه بفتح اللام فأما حلم فمن الحلم (بكسر الحاء)

(باب ماجاء على يفعل (بضم العين) مما يغير)

بزغت الشمس (تبزغ) وهمعت عينه (تهمع) وكعبت المرأة (تكعب) ونهدت (تنهد) وسهم وجهه (يسهم) وكهن الرجل (يكهن) وسبغ الثوب (يسبغ) ورعدت السماء (ترعد) وبرقت (تبرق) ولمس الشئ (يلمسه) ونكل عن الامر (ينكل) ودر الحالب (يدر) وزرا القميص (يزره)

(باب ماجاء على يفعل (بكسر العين) مما يغير)

نعرفهو (ينعر) من الصوت وزحر (يزحر) ونحت (ينحت) وبغمت الظبية (تبغم) ونسج الثوب (ينسجه) وقشرت الشئ (أقشره) ونشرت الثوب (أنشره) وهلك (يهلك) وأبق الغلام (يأبق) نعق بالشاء (ينعق) وهررت الحرب (أهرها) قال عنترة

حلفت لهم والخيل تردى بنا معا * نزاولهم حتى يهروا العواليا

(باب ماجاء على يفعل (بفتح العين) مما يغير)

مص (يمص) ولج (يلج) وشم (يشم) ونهم (ينهم) اذا خدمهم وعسر على الامر (يعسر) عسرا وقصت عنقه (توقص) وفلان (يبش) بضيفانه والدابة (تقضم)

الشعر

(باب ماجاء على لفظ مالم يسم فاعله)

تقول (وثئت يده) فهي موثوءة ولا يقال وثئت (وزهي) فلان فهو مزهو ولا يقال زها ولا هو زاه وكذلك (نخي) من النخوة فهو منخو (وعنيت) بالشئ فأنا اعني به ولا يقال عنيت قال الحارث بن حلزة

وأتانا عن الاراقم انبا * ء وخطب نعني به ونساء

فاذا أمرت قلت لتعن بفلان واتعن بأمري (ونتجت) الناقة ولا يقال نتجت ويقال قد نتجت ناقتي قال الكميت

وقال المذمر للناتجيـــن متى ذمرت قبلي الارجل

ويقال أنتجت اذا استبان حملها فهي نتوج ولا يقال منتج ويقال أولعت بالامر وأوزعت به سواء ولوعا (وأرعدت) فأنا أرعد وأرعدت فرائصه (ووضعت) في البيع ووكست (وشدهت) عند المصيبة (وبهت الرجل) قال الله عزوجل فبهت الذي كفر قال الكسائي ويقال بهت وبهت وبهت (وسقط) في يده (وأهرع الرجل) فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب أو غيره (وأهل) الهلال (واستهل) (وأغمي) على المريض وغمي عليه (وغم) الهلال على الناس

(باب ماينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره)

هو (السرجين) بالجيم وكسر السين قال الاصمعي هو فارسي لا أدري كيف أقوله فأقول الروث وهي (القاقوزة) والقازوزة ولا يقال قاقزة وهو (القرقل) بالالم القميص الذي لا كمي له وجمعه قراقل والعامة تسميه قرقرا وهي (البالوعة) وفلان يقرأ (بالسليقة) أي بطبيعته لا عن تعليم ويقال للطبيعة السليقة (والشيزى) بالياء خشب أسود ويقال (شتان) ماهما بنصب النون ولا يقال شتان ما بينهما قال الاعشى

قوله لا كمي له فيه حذف النون مع بقاء اللام اهـ م

شتان مايومي على كورها * ويوم حيان أخي جابر

وليس قول الآخر * شتان ما بين اليزيدين في الندى * بحجة وشتان بمنزلة قولك (وشكان وسرعان) ذا خروجا وأصله وشك ذا خروجا وسرع ذا خروجا

(تأنق)

(تأنق) في الشيء ولا يقال تنوق قال وبعض العرب يقول تنوق (واستخفيت) من فلان ولا يقال اختفيت انما الاختفاء الاستخراج ومنه قيل للنباش مختف قال الله عز وجل يستخفون من الناس ويقال هذا (ماء ملح) ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ويقال سمك مليح ومملوح ولا يقال مالح وقد قال عذافر وليس بحجة

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

وهو سمك (ممقوز) ولا يقال منقوز ويقال أعد على كلامك (من رأس) ولا يقال من الرأس قال أبو زيد من رأس ومن الرأس جميعا ورئاس السيف قائمه وتقول أنت على رئاس أمرك ولا تقل على رأس امرك ورجل (منهوم) من الطعام ولا يقال نهم وهذا (يوم عرفة يا هذا) غير منون ولا يقال العرفة ويقال قد (فاظ الميت) يفيظ فيظا ويفوظ فوظا هكذا رواه الاصمعي وانشد لرؤبة

* لا يدفنون منهم من فاظا * قال ولا يقال فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت انما يفيض الماء والدمع وانشد الاصمعي ايضا

كادت النفس ان تفيظ عليه * اذ ثوى حشو ريطة وبرود

فذكر النفس وجاء بأن مع كاد ويقال (يامن) بأصحابك (وشائم بهم) أي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقولهم (ياماصان) خطأ انما هو يا مصان ويا مصانة قال الشاعر

فان تكن الموسى جرت فوق بظرها * فما وضعت الا ومصان قاعد

وتقول هو أخوه (بلبان) أمه ولا يقال بلبن أمه انما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما من البهائم قال الاعشى

رضيعي لبان ثدي أم تقاسما * بأسحم داج عوض لا نتفرق

وقال أبو الاسود

دع الخمر تشربها الغواة فانني * رأيت أخاها مجزئا لمكانها

فالا يكنها أو تكنه فانه * أخوها غذته أمه بلبانها

وتقول هذه غرفة (مجردة) فيها جرادي القصب والواحد جردي ولا يقال هردي وتقول (أحشفا) وسوء كيلة اي تجمع على هذين والكيلة مثل الجلسة والركبة وهو (الاربان) والاربون ولا يقال الربون و (هو الفالوذ) والفالوذق (والزماورد)

(والقرقس) للجرجس وهو (الرزداق) ولا يقال الرستاق وهو (الشفارج) الذى تسميه العامة الفيشفارج وجاء فلان (بالضح والريح) اى جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال الضيح والضح الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء

غدا أكهب الاعلى وراح كانه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

ويقال قد (قوزع) الديك ولا يقال قنزع وهذه دابة لا ترادف ولا يقال تردف وقد (عار) الظليم يعار عرارا اذا صاح ولا يقال عر وهى (الكلية) ولا يقال الكلوة ويقال قد (نثل) درعه عنه اى القاها عنه ولا يقال نثر درعه ويقال هو (مضطلع) بحمله اى قوى عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال مطلع ويقال ما به من (الطيب) ولا يقال ما به من الطيبة وقال بعضهم وهو أبو حاتم (الحلبلاب) هو النبت الذى تسميه العامة لبلابا وروى فى كتاب سيبويه انه الحلب الذى تعتاده الظباء يقال تيس حلب قال الاصمعى الحلب بقلة جعدة غبراء فى خضرة تنبسط على وجه الارض يسيل منها لبن اذا قطع منها شئ قال الاصمعى هو (النسا) للعرق ولا يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل (والدودم) صمغ السمر والنساء تستعمله فى الطراز ويسمونه دميدما وبعضهم يسميه دمادما وهو خطأ انما هو ودودم ودوادم واذا قيل لك (تغد) قلت ما بى تغد فاذا قيل لك تعش قلت ما بى تعش ولا يقال ما بى غداء ولا عشاء تقول لقيت (فلانا وفلانة) اذا كنيت عن الآدميين بغير ألف ولام فاذا كنيت عن البهائم قلته بالالف واللام تقول ركبت الفلان وحلبت الفلانة تقول وقع فى الشراب (ذباب) ولا تقول ذبانة والجميع القليل أذبة والكثير ذبان مثل قولهم غراب وأغربة والكثير غربان وهى (آخرة الرحل والسرج) ولا يقال مؤخرة قال أبو زيد هما (خصيان) اذا جمعا فاذا أفردت الواحدة قلت هذه خصية وهما (أليان) فاذا أفردت قلت ألية وأنشد * قد حلفت بالله لا أحبه * ان طال خصياه وقصر زبه * وأنشد

* يرتج ألياه ارتجاج الوطب * قال الاصمعى من قال خصية قال خصيتان ومن قال خصى قال خصيان أبو زيد جاء فلان (دبريا) وجاء فلان آخريا وعن أبى عبيدة رجل (مشناء) يبغضه الناس على مثال مفعال وكذلك فرس مشناء

والعامة

والعامة تقول مشناه وتقول (لا يساوى) هذا الشئ درهما ولا يقال يسوى وتقول هو (يزن) بمال وأزننته بكذا ولا تقول هو يوزن بمال ولا وزنته بكذا وتقول هو منى (مدى البصر) ولا يقال مد البصر والمدى الغاية قال القحيف

بنات بنات أعوج ملجمات * مدى الابصار عليها الفحال

يقولون أتانى الاسود والابيض (والمسموع) أتانى الاسود والاحمر وانما يراد أتانى جميع الناس عربهم وعجمهم ويقال كلمت فلانا فما رد على (سوداء ولا بيضاء) أى كلمة رديئة ولا حسنة ويقولون (حكنى) موضع كذا من جسدى وهو خطأ انما يقال أكانى فحككته ويقولون (شق الميت) بصره وهو خطأ انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون فلان (مستأهل) لكذا وهو خطأ انما يقال فلان أهل لكذا وأما المستأهل فهو الذى يأخذ الاهالة قال الشاعر

لا بل كلى يامى واستأهلى * ان الذى أنفقت من ماليه

ويقولون سكران (ملطخ) وهو خطأ انما هو سكران ملتخ أى مختلط ومنه يقال التخ عليهم أمرهم أى اختلط ويقولون (توثر وتحمد) والمسموع توفر وتحمد من قولك قد وفرت عرضه أفره وفرا ويقولون فلان (يندى) علينا وهو خطأ انما هو يتندى علينا كما يقال يتسخى ويقولون (فى سبيل الله عليك) وهو خطأ انما يقال فى سبيل الله أنت ويقولون لم يكن ذلك (فى حسابى) وليس للحساب ههنا وجه انما الكلام ما كان ذلك فى حسبانى أى فى ظنى يقال حسبت الامر حسبانا ومنهم من يجعل الحساب مصدرا لحسبت وقد يجوز على هذا أن يقال ما كان ذلك فى حسابى ويقولون (آخر الداء الكى) وهو خطأ انما هو آخر الدواء الكى ويقولون (تجوع) الحرة ولا تأكل بثديها يذهبون الى انها لا تأكل لحم الثدى وانما هو ولا تأكل بثديها أى لا تسترضع فتأخذ على ذلك الاجر ويقولون ان فعلت كذا وكذا (فبها ونعمه) يذهبون الى النعمة وانما هو ونعمت بالتاء فى الوقف يريدون ونعمت الخصلة فحذفوا وقال قوم فبها ونعمت بكسر العين وتسكين الميم ويقولون فى رأسه (خطبة) وانما هى خطة ويقولون (أباد) الله خضراءهم يريدون جماعتهم والخضراء الكتيبة قال الاصمعى انما هو غضراءهم أى غضارتهم وخيرهم قال الاصمعى وأصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال أنبط بئره فى غضراء ويقولون (النقد) عند الحافر

يذهبون الى ان النقد عند مقام الانسان ويجعلون القدم ههنا الحافر وانما هو النقد عند الحافرة أي عند اول كلمة قال وقول الله عز وجل انا لمردودون فى الحافرة أى فى أول أمرنا ومن فسرها الارض فالى هذا يذهب لانها منها يدثنا قال

أحافرة على صلع وشيب * معاذ الله من سفه وعار

كانه قال أأرجع الى ما كنت عليه فى شبابى من الغزل والصبى ويقولون افعل كذا (وخلاك ذنب) يريدون ولا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع وخلاك ذم أى لا تذم ويقولون (معدا) ان فعل فلان كذا صنعت كذا وكذا ويتوهمونه حين فعل كذا وانما أصل الكلمة ماعدا أن فعل كذا حتى فعلت كذا ويقولون (ركض) الدابة والفرس وهو خطأ انما الراكض الرجل والركض تحريكك الرجل عليه ليعدو ويقال ركضت الفرس فعدا ويقولون (حلبت) الشاة عشرة ارطال وانما هو حلبت قال الاصمعى يقال رجل (دائن) اذا كثر ما عليه من الدين وقد دان فهو يدين دينا ولا يقال من الدين دين فهو مديون ولا مديون اذا كثر عليه الدين ولكن يقال دين الملك فهو مدين اذا دان له الناس ويقال ادّان الرجل مشددا اذا اخذ بالدين فهو مدّان ويقولون افعل ذاك (لا أبا لشانيك) والعامة تقول لا بل لشانيك (وامحى الكتاب) ولا تقول امتحى قوموا (بأجمعكم) والاجمع جماعة جمع ولا يكون بأجمعكم وغيره بجيرها وتقول العامة (انت سفلة) وذلك خطأ لان السفلة جماعة والصواب ان تقول انت من السفلة (عدس) زجر البغل والعوام تقول عد قال الشاعر

اذا حملت بزتى على عدس * فما أبالى من غزا ومن جلس

أى على بغل فسماه بزجره وقال ابن مفرغ الحميرى

عدس ما لعباد عليك امارة * نجوت وهذا تحملين طليق

مسألته (الاقالة) فى البيع والعامة تقول القيلولة وذلك خطأ انما القيلولة نوم نصف النهار كساء (منبجانى) ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه فى النسب لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى رجل (أبح) ولا يقال باح وهو الدرياق قال الشاعر

سقتنى بصهباء درياقة * متى ما تلين عظامى تلن

وهو (الخندقوق) نبطى معرب ولا يقال حندقوقى

*(باب

(باب ما يعدى بحرف صفة أو بغيره والعامة لا تعديه أولا يعدى والعامة تعديه)

يقال ما سرني بذاك (مفرح) لانه يقال أفرحني الشئ ولا يقال مفروح الا أن تقول مفروح به وهو حديث (مستفيض) لانه من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقال مستفاض فيه وتقول (اياك وان تفعل) كذا ولا تقول اياك ان تفعل بلا واو ألا ترى انك تقول اياك وكذا ولا يقال اياك كذا وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر

الا أبلغ أبا عمرو رسولا * واياك المحاين ان تحينا

وتقول (كاد) فلان يفعل ولا تقول كاد أن يفعل قال الله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء في الشعر وهو قليل قال الشاعر

* قد كاد من طول البكا ان يمحا * ويقال (بنى) فلان على أهله ولا يقال بنى بأهله ويقال (سخرت) منه ولا يقال سخرت قال الله ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال سخر الله منهم وتقول (طوبى) لك ولا تقول طوباك وتقول (فزعت) منك و(فرقت) منك ولا يقال فرقتك ولا فزعتك ويقال (خشيتك وهبتك وخفتك) ويقال رميت عن القوس ولا يقال رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول (عيرتني) كذا ولا يقال عيرتني بكذا قال النابغة

وعيرتني بنو ذبيان رهبته * وهل علي بأن أخشاك من عار

وقال المتلمس

تعيرني أمي رجال ولن ترى * أخا كرم الا بأن يتكرما

وقالت ليلى الاخيلية

أعيرتني داء بامك مثله * واي حصان لا يقال له هلا

(باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه)

يقال اشتريت (زوجي نعال) ولا يقال زوج لان الزوج ههنا الفرد ويقال اشتريت (مقراضين ومقصين وجلمين) ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم

ويقال هما اخوان (توءمان) وجاءت المرأة بتوءمين ولا يقال توأم انما التوأم أحدهما

(باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس اضعفهما)

يقولون (نقمت) عليه ونقمت فأنا انقم أجود ويقولون (قحل) الشئ اذا جف وقحل أجود ويقولون (دهمهم) الامر ودهمهم اجود ويقولون (شملهم) الامر وشملهم أجود ويقولون (حذق) الغلام القرآن وغيره وحذق اجود ويقولون (ضللت) وضللت اجود ويقولون (غويت) وغويت أغوى اجود ويقولون (زللت) وزللت اجود ويقولون (لغبت) ولغبت اجود فأنا الغب ويقولون (سفد الطائر) يسفد وسفد يسفد اجود ويقولون (ركنت) الى الامر والاجود ركنت اركن ويقولون (مسست) أمس والاجود مسست أمس ويقولون (غصصت) باللقمة والاجود غصصت ويقولون (بححت) والاجود بححت ويقولون (جرعت) الماء والاجود جرعت ويقولون (شحب) لونه والاجود شحب يشحب ويقولون (رعف) الرجل والاجود رعف يرعف ويقولون (ماعسيت) ان أصنع والاجود ماعسيت ويقولون قد (فسد) الشئ والاجود قد فسد ويقولون قد (ضننت) فأنا أضن والاجود ضننت فأنا أضن ويقولون (طهرت المرأة) والاجود طهرت تطهر و (سخن) الماء والاجود سخن يسخن ويقولون (طر) شاربه والاجود طر شاربه ويقولون (اصابه) سهم غرب والاجود غرب (والشمع) والاجود الشمع ويقولون (بفيه حفر) والاجود حفر ساكنة ويقولون للعالم (حبر) والاجود حبر ويقولون (صفر) والاجود صفر ويقولون انت مني على (ذكر) والاجود على ذكر ويقولون قطعت يده على (السرق) والاجود السرق ويقولون (قمع) والاجود قمع (وضلع) والاجود ضلع و (نطع) والاجود نطع وفلان حسن (الجوار) والجوار أجود ويقولون أوطأته (العشوة) بالفتح والعشرة والعشوة اجود والكسائي لا يعرف الفتح فيها ويقولون (رفقة) والاجود رفقة ويقولون (حصبة) والاجود حصبة (وفطنة) والاجود فطنة (وكلمة) والاجود كلمة (وسفلة) الناس والاجود سفلة (وضبنة الرجل) والاجود ضبنة (ومعدة) والاجود معدة (ولبنة) والاجود لبنة ويقولون هو (فصيح اللهجة) والاجود اللهجة

اللهجة وهوفى (منعة) والاجود منعة ويقولون ١ (دجاجة ودجاج) والاجود ٢ دجاجة ودجاج يقولون (سداد) من عوز والاجود سداد ويقولون (خوان) والإجود خوان ويقولون (ماقوامى) الابكذا والاجود ماقوامى ويقولون (الوثاق) والوثاق اجود ويقولون (بالثوب عوار) والاجود عوار ويقولون للولد (سقط) والاجود سقط ويقولون (الجنازة) والاجود الجنازة ويقولون (مادلالتك) على كذا والاجود دلالتك ويقولون (الخفارة) والاجود الخفارة ويقولون عليه (طلاوه) والاجود طلاوة ويقولون (مرقاة ومسقاة) والاجود مرقاة ومسقاة ويقولون (الرامك) لضرب من الطيب والاجود رامك ويقولون يوم (الاربعاء) والاجود الاربعاء بكسر الباء ويقولون (طنفسة) وطنفسة بكسر الطاء اجود ويقولون ٢ (برقع) والاجود برقع ويقولون (الرضاع) والرضاع اجود ويقولون (الرصاص) والرصاص اجود ويقولون (الحصاد) والحصاد اجود ويقولون (سوار) المرأة والسوار أجود ويقولون (قصاص الشعر) وقصاص أجود ويقولون (فص الخاتم) وفص الخاتم أجود ويقولون (نصحتك وشكرتك) والاجود نصحت لك وشكرت لك قال الله تعالى اشكرلى ولوالديك وقال عزاسمه وأنصح لكم وقال النابغة فى اللغة الاخرى

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح لديهم وسائلى

ويقولون بينانحن كذلك (اذجاء فلان) والاجود جاء فلان بطرح اذ ويقولون فلان (أحيل) من فلان من الحيلة والاجود احول لان اصل الحرف الواو ومنه الحول والقوة واصل الياء فى الحيلة الواو قلبت للكسرة ياء وقد يقال احيل من فلان وهى رديئة ويقولون (ضربة لازم) والاجود لازب واللازب الثابت قال الله تعالى من طين لازب ويقولون للمرأة هذه (زوجة الرجل) والاجود زوج قال الله تعالى امسك عليك زوجك ويا آدم اسكن انت وزوجك الجنة وزوجة قليلة قال الفرزدق

فان الذى يسعى ليفسد زوجتى * كساع الى اسد الشرى يستبيلها

ويقولون هو ابن عمى (دنيه) ودنيا اجود ويقال دنيا ايضا قال النابغة

بنو عمه دنيا وعمرو بن عامر * اولئك قوم بأسهم غير كاذب

ويقولون (انتقع) لونه وامتقع بالميم اجود

---

١ بكسر الدال فيهما

٢ بفتح الدال فيهما

قوله طلاوه الاول بفتح الطاء والثانى بضمها اه

٢ برقع بكسر الباء كزبرج اسم للسماء الرابعة على مافيه من الخلاف اه

(باب ما يغير من اسماء الناس)

هو (وهب) بسكون الهاء ولا يفتح وهو (ظبيان) مفتوح الظاء ولا يكسر وهو (علوان) بفتح العين ولا يضم وهو (كسرى) بكسر الكاف ولا يفتح وهو (دحية الكلبي) بفتح الدال قول الاصمعي وحده وعند (جفينة) الخبر اليقين ولا يعرف جهينة ولا جهينه الاصمعي هو (بخت نصر) هكذا سمعت قرة بن خالد يقول وغيره من المسانّ وهو (أبو المهزم) بكسر الزاى (وعاصم بن أبي النجود) بفتح النون (وابن أبي العروبة) بالالف واللام وهو (أبو مجلز) بكسر الميم ٢ (وشرحبيل) وهم (الحبطات) بكسر الباء لانهم ولد الحارث الحبط فاذا نسبت قلت حبطي ففتحت الباء وهو (ابن الجلندى) بفتح اللام وهو (ابن عبد القارى) بالتنوين منسوب الى القارة ولا يضاف وهو فلان (السحتنى) منسوب الى سحتن قبيلة باليمن أو بلد وهو (عامر بن ضبارة) بالفتح ولا يضم وهو (الجلودى) بفتح الجيم منسوب الى جلود وأحسبها قرية بافريقية (وفرافصة) بضم أوله ولا يفتح وهو (رؤبة بن العجاج) بالهمز (والسموأل بن عاديا) بالهمز (وأبو جزء) بالهمز (وعامر بن لؤى) بالهمز (ورئاب) بالهمز (وهلال ابن اساف) وهو (مهنأ) و (أزدشنوءة) و (طيئ) وهم (بنو عيذ الله) ولا يقال عائذ الله (وبنو عائش) ولا يقال بنو عيش (ومكنف) بالضم وكسر النون (ووهب وحرى) مشدد الياء والراء كأنه نسب الى الحر ويقال (ذبيان وذبيان) وهى (ريطة) بلا الف (وعائشة) بالف (والدول) فى حنيفة و (الديل) فى عبد القيس و (الدئل) من كنانة واليهم نسب أبو الاسود الدؤلى ابن الكلبي (وسدوس) فى شيبان بالفتح وسدوس فى طيئ بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح قال غير واحد غلط الاصمعي السدوس الطيالسة واسم الرجل سدوس بالفتح وأنشد ابو عبيدة

وداويتها حتى شتت حبشية * كأن عليها سندسا وسدوسا

هكذا أنشده ابو عبيدة وغيره ويقولون (بستان بن عامر) وانما هو بستان ابن معمر قال الاصمعي سألت ابن أبي طرفة عن المسد فى شعر الهذلى

قوله شرحبيل أي بضم الشين فراء مفتوحة وحاء ساكنة وباء مكسورة اه

ألفيت اغلب من أسد المسد حديد الناب أخذته عفر فتطرحه

فقال هو بستان ابن معمر

(باب ما يغير من اسماء البلاد)

هى (البصرة) مسكنة الصاد وكسرها خطأ والبصرة الحجارة الرخوة قال الفرزدق

لولا ابن عتبة عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الحمقاء لى وطنا

فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر فكسروا الباء وانما أجازوا فى النسب بصرى لذلك وهى (كفرتوثى) ساكنة الفاء ولا تفتح والكفر القرية ومنه قيل أهل الكفور هم اهل القبور وهو مرج (القلعة) بفتح اللام ولا تسكن وهى (طرسوس) و (سلعوس) و (سفوان) و (برهوت) باليمن كل ذلك بفتح ثانيه (والنهروان) بفتح الراء والنون (ودمشق) بفتح الميم (وفلسطين) بكسر الفاء (وارمينية) بكسر الالف (وفلان أرمنى) بكسر الالف والميم وهو (العمق) للمنزل بطريق مكة بفتح الميم ولا تضم (والمسلح) بفتح الميم (وأفاعية) و (أسنمة) جبل بقرب طخفة وهى (الابلة) بضم الهمزة (وقطربل) بضم القاف وتشديد الباء وهى (الاردن) بضم الهمزة وتشديد النون (والحوأب) المنهل الذى تسميه العامة الحوب يقال نبحتها كلاب الحوأب بفتح الحاء وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهى (رأس عين) ولا يقال رأس العين وهو من أهل (برك) و (نعام) بكسر الباء من برك وهما موضعان من اطراف اليمن وهى (السيلحون) بنصب اللام (والخورنق) تفسيره خرنقاه أى الموضع الذى يأكل فيه الملك ويشرب (والسدير) سه دلى كان له ثلاث شعب (وطبرستان) بالفارسية معناه أخذ الفاس كأنه لا شبه لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعى لا يقول (بغداد) وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع فى الحديث أن بغ صنم وداد عطية بالفارسية كأنها عطية الصنم وهذا آخر كتاب تقويم اللسان والحمد لله رب العالمين

قوله بضم الهمزة أى وتشديد اللام اهـ

فى القاموس اشب الشئ كفرح التف اهـ

(كتاب الابنية)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

(باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى)

(جد) فلان في أمره و(أجد) يقال فلان جاد مجد (لاق) الدواة و(ألاقها) الفراء (ضاء) القمر و(أضاء) وأنشد غيره للعباس بن عبد المطلب عليه السلام يمدح النبي صلى الله وسلم عليه وعلى آله

وأنت لما ظهرت أشرقت الار ض وضاءت بنورك الافق

قال الفراء و(أوحى) و(وحى) و(أوما) و(وما) وقال غيره (محضته) الود و(أمحضته) سلكته و(أسلكته) قال الله عزوجل ما سلككم في سقر وقال الهذلي

حتى اذا أسلكوهم في قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

(عمر) الله بك دارك وأعمرها (أمر) الله ماله وآمره (نضر) الله وجهه وانضره (مددت) الدواة و(أمددتها) وأمددته بالرجال لا غير (خلف) الله عليك بخير وأخلف (نهج) الثوب و(أنهج) اذا بلى و(سكت) القوم و(أسكتوا) و(صمتوا) وأصمتوا (خلق) الثوب وأخلق (سمح) الرجل وأسمح (مح) الكتاب و(أمح) اذا درس (ينعت) الثمرة وأينعت (نسل) الوبر و(أنسل) اذا وقع (سندت) في الجبل وأسندت (قطرت) عليه الماء وأقطرت (خلد) الى الارض و(أخلد) اذا ركن (عصفت) الريح وأعصفت (طلعت) على القوم وأطلعت (نزفت) البئر وأنزفتها (جلب) الجرح و(أجلب) اذا صارت عليه جلبة قشرة يابسة (قدعته) و(أقدعته) أي كففته (فتنته) وأفتنته (ساس) الطعام و(أساس) اذا دوّس و(داد) و(أداد) اذا دوّد (وسريت) وأسريت (كنبت) يداه و(أكنبت) اذا اشتدت وغلظت (سؤت) به ظنا و(أسأت) به ظنا (قتر الرجل) و(أقتر) اذا قل ماله (حققت الامر) و(أحققته) و(هرقت الماء) و(أهرقته)

(بتت) البيع وأبتته (زها) البسر وأزهى (شنقت) القربة و(أشنقتها) اذا شددت رأسها (قصر) عنه وأقصر (زكا) الزرع وأزكى (جمت) الدابة والركية وأجمت (قلته) البيع وأقلته (سار) الدابة وأسارها (مطرنا) و(أمطرنا) أبو عبيدة يفرق بينهما (غسا الليل) يغسو و(أغسى) اذا أظلم (حشمته) و(أحشمته) اذا أغضبته (زننت) به خيرا وأزننت (جهدته) السير وأجهدته (جرمت) و(أجرمت) من الجرم (خلا) المكان وأخلا (عسرت) الرجل و(أعسرته) اذا طلبت الدين منه على عسرة (خفق) الطائر بجناحيه وأخفق (سفقت) الباب وأسفقته (ثاب) جسمه و(أثاب) أي رجع (أبوت) الغلام وآبوته (ذرت) الريح وأذرت (لغطوا) و(ألغطوا) و(ضجوا) وأضجوا (نبت) البقل وأنبت (رجنت) الشاة وأرجنت (ثرى) الرجل و(أثرى) اذا أيسر (زحف) و(أزحف) اذا أعيا (سحته) الله و(أسحته) اذا استأصله وقرئ فيسحتكم وفيسحتكم (جاح) الله ماله وأجاحه (هديت) العروس وأهديتها (عرض) لك الخير وأعرض (حدت) المرأة وأحدت (فرزت) الشئ وأفرزته (عقم) الله رحمها وأعقمها (أحدق) القوم به وحدقوا (أوخفت) الخطمى ووخفته (دجنت) السماء وأدجنت (جلبوا) عليه و(أجلبوا) اذا صاحوا (لاذوا) به وألاذوا (وجرته) الدواء وأوجرته (صلت) اللحم و(أصل) و(خم) وأخم (سعرني) شرا وأسعرني (مهرت) المرأة وأمهرتها (شار) العسل وأشاره (عذر) الغلام وأعذر (ضب) الرجل و(أضب) اذا سكت (صددت الرجل) وأصددته (صردت) السهم و(أصردته) اذا أنفذته (وعيت العلم) و(أوعيته) و(أوعيت المتاع) و(وفيت) بالعهد و(أوفيت) و(أوفيت) الكيل لاغير (غللت) و(أغللت) من الغلول (لحدت القبر) وألحدته (ولحد الرجل) في الدين و(ألحد) وقرئت يلحدون ويلحدون (بدأ الله) الخلق و(أبدأ) وقال الله عز وجل يبدئ ويعيد (بشرت الرجل) و(أبشرته) اذا بشرته (وبشرت الاديم) و(أبشرته) اذا قشرت ما عليه (قبل) وأقبل و(دبر) وأدبر (وقع الحافر) وأوقع و(جهشت) في البكاء وأجهشت (أجمع) القوم رأيهم و(جمعوا) رأيهم (سمل الثوب) وأسمل (عفصت) القارورة وأعفصتها (حل) من احرامه وأحل (بل) من

مرضه و (أبل) أى نجا (نويت) عنده وأنويت (منيت) و (أمنيت) من المنىّ (ومذيت) من المذى وأمذيت (طافوا) به وأطافوا (حال) فى متن فرسه وأحال (صر) الفرس أذنه و أصر (مر) الطعام و (أمر) و (قعت) بالقوم فى القتال وأوقعت (نويت) النوى و (أنويته) اذا أكلت التمر ورميت بالنوى (غمى) عليه و أغمى (مطت) عنه و (أمطت) تنحيت وكذلك (مطت) غيرى و (أمطت) هذا قول أبوزيد قال الاصمعى مطت أنا وأمطت غيرى لاغير (قعت) الرجل و أقعته (صعقتهم) السماء و (أصعقتهم) ألقت عليهم صاعقة (قسته) فى الماء (وأقسته) اذا غططته (حرمته) وأحرمته (مضى) و (أمضى) قال الاصمعى أمضى بالالف لم يعرف غيره (صليت) الشئ فى النار وأصليته (نحوت) اللحم عن الجلد و (أنحيته) اذا قشرته (جلب) الجرح و (أجلب) اذا علاه جلبة للبرء (وجننته) فى القبر و أجننته (ربعت) عليه الحمى و (أربعت) و (غبت) عليه الحمى وأغبت (رميت) على الخمسين و (أرميت) زدت (كلأت) الناقة و (أكلأت) اذا أكلت الكلأ (حكمت) الفرس و (أحكمته) و (رسنته) و أرسنته (رحبت) الدار و (أرحبت) اذا اتسعت (جهرت) بالقول و أجهرت (خسرت) الميزان و (أخسرته) نقصته (حصر) الرجل من الغائط وأحصر (صقعت) الارض و (أصقعت) من الصقيع (عند) العرق و (أعند) اذا سال بالدم وأكثر (لخنت) الغلام و (ألخنته) اذا أوجرته الدواء (فرشته) فراشا وأفرشته (صرت) الى رأسه و (اصرته) اذا أملته (ضنأت) المرأة و (أضنأت) اذا كثر ولدها (هلكت) الشئ و (أهلكته) قال العجاج * ومهمه هالك من تعرجا * بمعنى مهلك هذا قول أبى عبيدة وقال غيره أى هالك المتعرجين أى من عرج فيه واحتبس هلك (جذى) الشئ و (أجذى) اذا ثبت قائما (زلت) الشئ وأزلته (رفل) فى مشيته (وأرفل) و (ضعت) فى مالى و (أوضعت) و (وكست) وأوكست (زحفت) فى المشى و (أزحفت) أعييت (أويته) و (آويته) وأويت الى فلان مقصور لاغير (حلت) فى ظهر دابتى و (أحلت) اذا وثبت عليه (حشت) عليه الصيد وأحوشت (قصرنا) و (أقصرنا) من قصر العشى (وكف) البيت وأوكف (خطل) فى كلامه وأخطل (حاك) فيه القول و (أحاك) أى نجع (غمدت)

سيفى

سيفي وأغمدته (رشت) السماء و (أرشت) و (طشت) وأطشت (هلت) عليه التراب وأهلت (نار) الشئ و (أنار) خذ ما (طف) لك وأطف (شمس) يومنا وأشمس (حالت) الدار و (أحالت) من الحول و (بان) و (أبان) حفرت حتى (عنت) و (أعينت) أي بلغت العيون (طاق) يده بالخير وأطاق (رملت) الحصير و (أرملته) و (سفقته) و (أسفقته) نسجته (بر) الله حجك وأبره (سعده) الله و (أسعده) و (نعشه) الله وأنعشه (قطبت) الشراب و (أقطبته) مزجته (شظظت) الوعاء و (أشظظته) من الشظاظ (رجعت) يدي وأرجعتها (لحته) وألحته (تبله) الحب وأتبله (جلا) القوم عن الموضع و (أجلوا) تنحوا عنه و (أجليتهم) أنا وجلوتهم قال أبو ذؤيب

فلما جلاها بالايام تحيزت * ثبات عليها ذلها واكتئابها

يعني مشتار العسل جلاها عن موضعها بالدخان ليشتاره (لاح) الرجل و (ألاح) أي أشفق (سفت) الريح الصداق وأسفته (جفلت) الريح وأجفلت (خوت) النجوم و (أخوت) اذا سقطت ولم تمطر (غبش) الليل و (أغبش) أظلم (ذرق) الطائر وأذرق (صم) الرجل وأصم (غامت) السماء وأغامت (خلف) فوه وأخلف (زففت) العروس و (أزففتها) و (عزت) اليك في الامر وأوعزت (داء) الرجل يداء مثل شاء يشاء و (أداء) يدىء اذا صار في جوفه الداء (ظلفت) أثري اذا مشيت في الحزونة حتى لا يرى و (أظلفته) و (شنقت) الناقة و (أشنقتها) اذا كففتها بزمامها و (سنفتها) و (أسنفتها) من السناف (بقت) المرأة و (أبقت) كثر ولدها و (بققت) يا رجل و (أبققت) اذا كثر كلامه (حرثت) الناقة و (أحرثتها) اذا سرت عليها حتى تهزل (قحدت) الناقة و (أقحدت) اذا صارت مقحادا وهي العظيمة السنام و (هنه) الله و (أوهنه) قال طرفة

واذا تلسنني ألسنها * انني لست بموهون فقر

وقال آخر

أقتلت سادتنا بغير دم * الا لتوهن آمن العظم

(صغوت) الى الرجل وأصغيت (ذروت) الحب و (أذريته) قال الفراء (جلت) الشحم و (أجلته) اذا أذبته (نجزت) الحاجة و (أنجزتها) قضيتها

(ركست) الشئ و (أركسته) اذا رددته قال الله تعالى والله أركسهم بما كسبوا يروى في التفسير ردهم الى كفرهم ابن الاعرابي (دلع) لسانه وأدلعه (مرأني) الطعام و (أمرأني) وروى أيضا (لط) دون الحق بالباطل (وألط) وقول الناس الالطاط وهو ملط من هذا وروى (كفأت) الاناء وأكفأته (ألفت) المكان وآلفته (نكرت) القوم وانكرتهم نعم (الله) بك عينا وأنعم (جدب) الوادى و (أجدب) و (خصب) وأخصب (وبثت) الارض و (أوبأت) و (حطبت) و (أحطبت) و (عشبت) و (أعشبت) و (بقلت) و (أبقلت) و (ضبعت) الناقة و (أضبعت) اذا اشتهت الفحل (لحقته) و (ألحقته) ومنه ان عذابك بالكفار ملحق أى لاحق (قويت) الدار وأقوت (زكنت) الامر وأزكنته (خطئت) و (أخطأت) وقال الله عز وجل لا يأكله الا الخاطئون وقال الشاعر

عبادك يخطؤن وأنت رب * بكفيك المنايا لا تموت

(ردفته) وأردفته (ملح) الماء وأملح و (نتن) الشئ وأنتن (أعورت) عينه وعرتها (دير) بالرجل و (أدير) به من دوار الرأس (مرع) الوادى و (أمرع)

(باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى واختلافهما فى التعدى)

(زريت) عليه و (أزريت) به (رفقت) به وأرفقته (أنسأ) الله أجله و (نسأ) فى أجله (ذهبت) بالشئ و (أذهبته) و (جئت) به و (أجأته) و (دخلت) به و (أدخلته) و (خرجت) به و (أخرجته) و (علوت) به و (أعليته) تكلم فما (سقط) بحرف وما (أسقط) حرفا (غفلت) عنه وأغفلته (جن) عليه الليل و (أجنه) الليل (شالت) الناقة بذنبها و (أشالت) بذنبها (أشلت) الحجر و (شلت) به (ألوى) الرجل برأسه و (لوى) رأسه (أجفته) الطعنة و (جفته) بها (أبذيت) القوم و (بذوت) عليهم (أغببتهم) و (غببت) عنهم فاذا أردت انك دفعت عنهم قلت غببت بالتشديد (رصدته) بالمكافأة و (أرصدته) أى ترقبته بها و (أرصدت) له أعددت له قال أبو زيد رصدته بالخير وغيره أرصده رصدا وأنا راصده وأرصدت له بالخير وغيره ارصادا

وانا

وأنا مرصد له بذلك قال ابن الأعرابي أرصدت له بالخير والشر لايقالان الا بالالف

فائدة
من اطلع على هذا الباب وسمع أحدا يقول كلام فلان مقتل علم انه صواب اهـ م

(باب أفعلت الشئ عرضته للفعل)

(أقتلت) الرجل عرضته للقتل (وأبعت) الشئ عرضته للبيع وأنشد

فرضيت آلاء الكميت فمن يبع * فرسا فليس جوادنا بمباع

أي بمعرض للبيع وقال الفراء تقول أبعت الخيل اذا أردت انك أمسكتها للتجارة والبيع فان أردت انك أخرجتها من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب (أعرضت) العرضان أي أمسكتها للبيع و (عرضتها) ساومت بها فقس على هذا كل ماورد عليك

(باب أفعلت الشئ وجدته كذلك)

أتيت فلانا (فأحمدته) و (أذممته) و (أخلفته) أي وجدته محمودا ومذموما ومخلافا للوعد وأتيت فلانا (فأبخلته) و (أجبنته) و (أحمقته) و (أنوكته) و (أهوجته) اذا وجدته كذلك و (أقهرته) اذا وجدته مقهورا وأنشد

تمنى حصين ان يسود جذاعه * فأمسى حصين قد أذل وأقهرا

وقال الاعشى *فضى وأخلف من قتيلة موعدا* أي وجده خالفا ويقال هاجيت فلانا (فأفحمته) أي وجدته مفحما لايقول الشعر ويقال خاصمته حتى أفحمته أي قطعته وروي عن عمرو بن معدي كرب أنه قال لبني سليم قاتلناكم فما (أجبناكم) وسألناكم فما (أبخلناكم) وهاجيناكم فما (أفحمناكم) أي ماصادفناكم جبناء ولابخلاء ولامفحمين وأتيت الارض (فأجدبتها) و (أحييتها) و (أوحشتها) و (أهيجتها) اذا وجدتها حية النبات وجدبة ووحشة وهايجة النبات

(باب افعل الشئ حان منه ذلك)

(أركب) المهر حان أن يركب (وأحصد) الزرع حان أن يحصد (وأقطف) الكرم حان أن يقطف وكذلك يقال (أقطف) القوم حان أن يقطفوا كرومهم

و(أجزوا) و(أجدوا) و(أغلوا) كذلك (وأنتجت) الخيل حان نتاجها و(أفصح) النصارى حان فصحهم و(أشهر) القوم أتى عليهم شهر و(أحال) القوم أتى عليهم حول

(باب أفعل الشئ صار كذلك وأصابه ذلك)

(أجرب) الرجل و(أنحز) و(أحال) أى صار صاحب جرب ونحاز وحيال فى ماله وكذلك (أهزل) الناس اذا أصابت السنة أموالهم فصارت مهازيل (وأحر) الرجل اذا صارت ابله حرارا أى عطاشا و(أعاه) الرجل اذا صارت العاهة فى ماله و(أصح) صارت الصحة فى ماله بعد العاهة و(أسنت) اصابته السنة و(أقحط) و(أيبس) اذا اصابه القحط واليبس و(أشمل) القوم صاروا فى ريح الشمال وكذلك الجنوب والصبا والدبور و(أراحوا) صاروا فى ريح (وأربعوا) صاروا فى ربيع فاذا أردت ان شيأ من هذا أصابهم قلت فعلوا فهم مفعولون تقول (شملوا) و(جنبوا) و(صبوا) و(دبروا) و(ريحوا) و(ربعوا) وتقول (أربعوا) و(أصافوا) و(أشتوا) و(أخرفوا) صاروا فى هذه الازمنة فاذا أردت انهم أقاموا هذه الازمنة فى موضع قلت (صافوا) و(شتوا) و(ارتبعوا) و(ألحم) القوم و(أشحموا) و(ألبنوا) و(أتمروا) و(ألبأوا) و(اقثأوا) و(أبطخوا) صار ذلك عندهم كثيرا و(أخلت) الارض و(أجنت) و(أرعت) صار فيها الخلا والجنى والرعى و(أبسر) النخل و(أحشف) و(أبلح) و(أدقل) و(أخوص) و(أشوك) اذا صار فيه ذلك و(أوقر) النخل كثر حمله يقال نخلة موقر وموقرة و(أرعد) القوم و(أبرقوا) و(أغيموا) أصابهم رعد وبرق وغيم و(أفرس) الراعى اذا أصاب الذئب شاة من غنمه و(أفرضت) الماشية صارت الفريضة فيها واجبة و(أنفق) القوم نفقت سوقهم و(أكسد) و(أكسدت) سوقهم و(أخبث) الرجل اذا صار أصحابه خبثا وأهله ولذلك قالوا خبيث مخبث و(أقوى) الجمال اذا صارت ابله قوية ولذلك قالوا اقوى مقو (أظهرنا) أى صرنا فى وقت الظهر وسرنا فى ذلك الوقت أيضا (اعاف) الرجل اذا صارت ابله تعاف الماء (وأكلب) الرجل صار فى ابله الكلب وهو شبيه بالجنون و(أجاه) و(أعوه) صارت

العاهة

العاهة فى ماله و (أمات) مات ولده و (أشب) شب ولده و (أطلب) الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مطلب

(باب أفعل الشئ أتى بذلك واتخذ ذلك)

(أخس) الرجل أتى بخسيس من الفعل و (أذم) أتى بما يذم عليه و (أقبح) أتى بقبيح و (ألام) أتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم وقال الشاعر * ومن يخذل أخاه فقد ألاما * (وأراب) الرجل أتى بريبة و (أكاس) الرجل وأكاست المرأة أتيا بولد كيس و (أقصرت) و (أطالت) و (آنثت) و (أذكرت) و (أصبت) و (أحمقت) و (أتلد) الرجل اتخذ تلادا من المال و (اهرب) الرجل اذا جد فى الذهاب مذعورا فهو مهرب و (أساد) الرجل ولد سيدا و (اسود) و (أساد) ولد اسود اللون

(باب أفعلت الشئ جعلت له ذلك)

(أرعيت) الماشية و (أرعاها) الله أى جعل لها ماترعاه وأنشد أبو زيد

كأنها ظبية تعطو الى فنن * تأكل من طيب والله يرعيها

أى ينبت لها ماترعاها و (أقبرت) الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه قال الله عز وجل ثم أماته فأقبره وقال أبو عبيدة أقبره أمر بان يدفن فيه وقبرته دفنته (أقدت) الرجل خيلا أعطيته خيلا يقودها و (أسقته) ابلا أعطيته ابلا يسوقها وحكى أبو عبيدة (أشفنى) عسلا أى اجعله لى شفاء و (اسقنى) اهابك أى جعله لى سقاء (احلبتك) الناقة و (أعكمتك) و (أحملتك) و (أبغيتك) كل هذا اذا أردت أنك طلبته له وأعنته عليه فان أردت أنك فعلت به ذلك قلت (بغيتك) و (حلبتك) و (عكمتك) العلم و (حملتك) الفراء يقال (ابغنى) خادما أى ابتغه لى فاذا أراد أعنى على طلبه قال (أبغنى) بقطع الالف وكذلك (المسنى) نارا و (المسنى) و (احلبنى) و (أحلبنى) فقوله احلبنى يريد احلب لى اكفنى الحلب وأحلبنى أعنى عليه وكذلك (احملنى) و (أحملنى) و (اعكمنى) و (أعكمنى) فقس على هذا ما ورد عليك

(باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين)

(أشكيت) الرجل أحوجته الى الشكاية و (أشكيته) نزعت عن الامر الذى شكانى له و (أطلبت) الرجل أحوجته الى الطلب ولذلك قالوا ماء مطلب اذا بعد فأحوج الى طلبه و (أطلبته) أسعفته بما طلب و (أفزعت) القوم أحللت بهم الفزع و (أفزعتهم) اذا أحوجتهم الى الفزع و (افزعتهم) اذا فزعوا اليك فأغثتهم و (أودعت) فلانا مالا دفعته اليه وديعة و (أودعته) قبلت وديعته (اسررت) الشئ أخفيته واعلنته

(باب أفعل الشئ فى نفسه وأفعل الشئ غيره)

(اضاءت) النار و (اضاءت) النار غيرها قال الجعدى

اضاءت لنا النار وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا

و (اقض) عليه المضجع و (اقض) عليه الهم المضجع و (افدت) مالا اى استفدته و (افدت) فلانا مالا اعطيته اياه

(باب فعل الشئ وفعل الشئ غيره)

(هجمت) على القوم و (هجمت) عليهم غيرى (وبجت) بالمكان و (بجت) غيرى (دلع) لسان الرجل و (دلع) الرجل لسانه (وروى) ابن الاعرابى دلع لسانه وادلعه (فغر) فم الرجل و (فغر) الرجل فمه (سار) الدابة و (سار) الرجل الدابة (جبرت) اليد و (جبر) الرجل اليد قال العجاج

* قد جبر الدين الاله فجبر * (غاض) الماء و (غاض) الرجل الماء و (قس) فى الماء و (قسته) و (رجنت) الناقة و (رجنتها) و (نقص) الشئ و (نقصته) و (زاد) و (زدته) و (مد) النهر و (مده) نهر آخر و (هدر) دم الرجل و (هدرته) و (هبط) ثمن السلعة و (هبطته) ويقال اهبطته ايضا (ورجع) الشئ و (رجعته) و (صد) و (صددته) و (كسفت) الشمس و (كسفها) الله عزوجل (وسرحت) الماشية و (سرحتها) و (رعت) و (رعيتها) (وعفا) الشئ اى كثر و (عفوته) و (عفا) المنزل و (عفوته)

الريح

الريح (وخسف) المكان و (خسفه) الله و (وفر) الشئ و (وفرته) و (ذرى) الحب و (ذرته) الريح و (رفع) البعير فى السير و (رفعته) و (نفى) الرجل و (نفيته) و (عاب) الشئ و (عبته) و (ثرم) الرجل و (ثرمه) الله و (شتر) و (شتره) الله و (سعد) و (سعده) الله و (أسعده) و (نزفت) البئر و (نزفتها) و (نشر) الشئ و (نشره) الله و (فتن) الرجل و (فتنته) و (افتنته) و (خسأت) الكلب (فخسأ)

(باب فعلت وفعلت بمعنيين متضادين)

(بعت) الشئ اشتريته وبعته و (شريت) الشئ اشتريته وبعته (رتوت) الشئ شددته وارخيته (خفيت) الشئ اظهرته وكتمته (شعبت) الشئ جمعته وفرقته (طلعت) على القوم اقبلت عليهم حتى يرونى و (طلعت) عنهم غبت عنهم حتى لا يرونى (نهلت) عطشت ورويت (مثلت) قمت ولطئت بالارض (تهجدت) صليت بالليل ونمت وقال بعضهم تهجدت وسهرت وهجدت نمت قال لبيد * قال هجدنا فقد طال السرى * اى نومنا (ظننت) تيقنت وشككت (لمقت) كتبت ومحوت

(باب أفعلته ففعل)

تقول (أدخلته) فدخل و (أخرجته) فخرج و (أجلسته) فجلس و (أفزعته) ففزع و (أخفته) فخاف و (أجلته) فجال و (أجأته) فجاء و (أمكنته) فمكث هذا القياس وقد جاء فى هذا انفعل وافتعل قال الكميت

* ولا يدفى جيت السكن تندخل * وقال آخر

وأبى الذى ورد الكلاب مسوّما * بالخيل تحت عجاجها المنجال

والقياس تدخل والجائل وقالوا (أحرقته) فاحترق (وأطلقته) فانطلق و (أقحمته) فانقحم ويقال (محوته) فامحى ولا يقال امتحى وقد يجى الشئ على فعلته فيشركه أفعلته تقول (فرحته) و (أفرحته) ففرح و (غرمته) و (أغرمته) فغرم و (فزعته) و (أفزعته) ففزع و (قللهم) الله و (أقلهم) فقلوا وقد كان بعضهم يفرق بين أقل وأكثر وبين قلل وكثر وبين نزل وأنزل (وقد جاء)

فعلته فأفعل وهو قليل قالوا (فطرته) فأفطر و (بشرته) فأبشر

(باب فعلته فانفعل وافتعل)

يقال (كسرته) فانكسر و (حسرته) فانحسر و (حطمته) فانحطم و (صرفته) فانصرف (ومنه ما يأتي) على افتعل قالوا (عزلته) فاعتزل و (رددته) فارتد و (عددته) فاعتد و (كلته) فاكتال و (منه) ما جاء فيه هذان جميعا قالوا (شويته) فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه وقال غيره لا يقال اشتوى لان المشتوى الشاوى واشتوى فعله وقالوا (غممته) فاغتم و (انغم) قال سيبويه وليس هذا مطردا فى كل شئ تقول (طردته) فذهب ولا تقول فانطرد ولا اطرد وتقول (كسرته) فتكسر و (عشيته) فتعشى و (غديته) فتغدى

باب فعلت وأفعلت غيرى

(بركت) الابل و (أبركتها) و (ربضت) الغنم و (أربضتها) و (سامت) الابل و (أسمتها) و (كمنت) و (أكمنت) غيرى و (ونيت) فى الامر و (أونيت) غيرى (خضت) الماء و (أخضته) دابتى (تلد) المال و (اتلدته) أنا (تأى) الخرز و (أتأيته) و (ثبت) الموضع و (أثبت) دابتى (رهن) لى الشئ أى قام و (أرهنته) لك (خنعت) لك و (أخنعتنى) الحاجة و (قرت) الدابة وأنا أوقرتها و (رهصت) وأنا أرهصتها و (ثقبت) النار وأنا أثقبتها (راع) الطعام وأرعته

(باب أفعل الشئ وفعلته أنا)

(أقشع الغيم) و (قشعته) الريح وكذلك (أقشع) القوم اذا تفرقوا و (أنسل) ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط و (نسلته) أنا نسلا و (أنزفت) البئر اذا ذهب ماؤها و (نزفتها) أنا (ومرت) الناقة اذا درلبنها و (مريتها) أنا بالمسح و (أشنق) البعير اذا رفع رأسه و (شنقته) أنا (مددته) بالزمام حتى رفع رأسه و (أكب) على وجهه قال الله تعالى فكبت وجوههم فى النار

*(معانى

(معاني ابنية الافعال)

(باب فعلت ومواضعها (بتشديد العين)

(تأتي فعلت بمعنى أفعلت) كقولك خبرت وأخبرت وسميت وأسميت وبكرت وأبكرت وكذبت وأكذبت وكان الكسائي يفرق بينهما وكذلك قللت وأقللت وكثرت وأكثرت (وتدخل فعلت على افعلت اذا اردت تكثير العمل والمبالغة) تقول أجدت وجودت وأغلقت الابواب وغلقت وأقفلت وقفلت (وتدخل فعلت على فعلت اذا اردت كثرة العمل) فتقول قطعته باثنين وقطعته آرابا وكذلك كسرته وكسرته وجرحته وجرحته اذا اكثرت الجراحات في جسده وتجولت في البلاد وطوفت اذا اردت كثرة التطواف والجولان فيها فاذا لم ترد الكثرة قلت جلت وطفت قال الله عز وجل جنات عدن مفتحة لهم الابواب وقال تعالى وفجرنا الارض عيونا وقال الفرزدق

مازلت أفتح ابوابا وأغلقها * حتى اتيت اباعمرو بن عمار

فجاء به مخففا وهي جماعة ابواب وهو جائز الا ان التشديد كان احسن واشبه بالمعنى (وتأتي فعلت مضادة لافعلت) نحو أفرطت جزت المقدار وفرطت قصرت وأعذرت في طلب الشيء بالغت وعذرت قصرت وأقذيت العين ألقيت فيها القذى وقذيتها نظفتها من القذى وأمرضته فعلت به فعلا مرض منه ومرضته قمت عليه في مرضه (وتأتي فعلت لا يراد بها التكثير) نحو كلمته وعلمته وغديته وعشيته وصبحت القوم اتيتهم صباحا (وتأتي فعلت مخالفة لفعلت) نحو غثت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته نقلته على جهة الافساد وجاب القميص قور جيبه وجيبه جعل له جيبا (وتأتي فعلت للشيء ترمي به الرجل) نحو شجعته وجبنته وسرقته وخطأته وضللته وظلمته وفسقته وفجرته وزنيته وكفرته اذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم حييته ولبيته ورعيته وسقيته اذا قلت له حياك الله وسقاك الله الغيث ورعاك ومثل هذا الحنته وجدعته وعقرته اذا قلت له جدعا وعقرا وافقت به اذا قلت له اف

(افعلت ومواضعها)

وقد تدخل افعلت عليها يعني على فعلت في هذا المعنى لانهما يشتركان كما دخلت فعلت مشددا الا ان ذلك قليل قالوا سقيته وأسقيته قلت له سقيا قال ذو الرمة

وقفت على ربع لمية ناقتي * فمازلت أبكي عنده واخاطبه
وأسقيه حتى كاد مما ابثه * تكلمني أحجاره وملاعبه

(ويجيء أفعلت بمعنى فعلت) نحو شغلته وأشغلته ومحضته الود وامحضته وجدت في الامر وأجددت (ويجي أفعلت مخالفة لفعلت) نحو اجبرت فلانا على الامر وجبرت العظم (وأنشدت) الضالة عرفتها (ونشدتها) طلبتها (ويجيء أفعلت مضادة لفعلت) نحو (نشطت) العقدة عقدتها بأنشوطة (وأنشطتها) حللتها (وتربت) يداك افتقرت (وأتربت) استغنت (وأخفيت) الشيء سترته (وخفيته) أظهرته (ويجيء أفعلت الشيء عرضته للفعل) نحو (أقتلت) الرجل عرضته للقتل و(أبعت) الشيء عرضته للبيع (ويجيء أفعلت الشيء وجدته كذلك) نحو (أحمدت) الرجل وجدته محمودا وأذممته وأبخلته وأجبنته وأحمقته كذلك (ويجيء أفعل الشيء حان منه ذلك) نحو (أركب) المهر (وأحصد) الزرع (وأقطف) الكرم أي حان أن يركب وان يحصد وان يقطف (ويجيء أفعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك) نحو (أجرب) الرجل و(أهزل) اذا أصاب ماله الجرب والهزال (وأرغد) صار في رغد من العيش ويجيء (أفعل) الشيء أتى بذلك نحو (أذم) الرجل أتى مايذم عليه و(ألام) أتى بما يلام عليه (وأخس) أتى بخسيس من الفعل (ويجيء أفعلت الشيء جعلت له ذلك) نحو (أقبرت) الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه (وأحلبت) الرجل جعلت له ما يحلبه و(أركبته) جعلت له مايركبه و(أرعى) الله الماشية أنبت لها ماترعاه

(باب فاعلت ومواضعها)

(تأتي فاعلت بمعنى فعلت وأفعلت) كقولك قاتلهم الله أي قتلهم الله وعافاك

وعافاك الله أي أعفاك وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا أعطيته الدين بمعنى أدنته وشارفت بمعنى أشرفت وباعدته بمعنى أبعدته وجاوزته بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة أي أعليت (وتأتي فاعلت من واحد بغير معنى فعلت وأفعلت) تقول سافرت وظاهرت وناولت وضاعفت (وتأتي فاعلت من اثنين) وأكثر ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته ونافرته وسابقته وصارعته وضاربته وهذا كثير (وتأتي فاعلت وفعلت بمعنى واحد) قالوا ضاعفت وضعفت وباعدت وبعدت وناعمت ونعمت ويقال امرأة منعمة ومناعمة

(باب تفاعلت ومواضعها)

(تأتي تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت) تقول (تضاربنا) بمعنى اضطربنا و (تقاتلنا) بمعنى اقتتلنا و (تجاوزنا) بمعنى اجتوزنا و (تلاقينا) بمعنى التقينا و (تخاصمنا) و (اختصمنا) و (ترامينا) و (ارتمينا) (وتأتي تفاعلت من واحد كما جاءت فاعلت من واحد) تقول (تقاضيته) و (تراءيت) له و (تماريت) في ذلك و (تعاطيت) منه أمرا قبيحا و (تأتي تفاعلت بمعنى اظهارك ما لست عليه) نحو (تغافلت) و (تجاهلت) و (تعاميت) و (تعاشيت) و (تعارجت) و (تعاقلت) و (تخازرت) قال الشاعر

* اذا تخازرت وما بي من خزر * فقوله ما بي من خزر يدل على ما ذكرنا وبالله التوفيق

(باب تفعلت ومواضعها)

(تأتي تفعلت بمعنى ادخالك نفسك في أمر حتى تضاف اليه أو تصير من أهله) نحو (تشجعت) و (تجلدت) و (تبصرت) و (تمرأت) أي صرت ذا مروءة و (تخشعت) و (تنبلت) و (تدهقنت) أي تشبهت بالدهاقين و (تحلمت) قال حاتم

تحلم عن الادنين واستبق ودهم * ولن تستطيع الحلم حتى تحلما

و (تقيست) و (تنزرت) و (تعربت) قال الراجز

* وقيس عيلان ومن تقيسا * وليس تفعلت فى هذا بمنزلة تفاعلت ألا ترى انك تقول تحالمت فالمعنى انك أظهرت الحلم ولست كذلك وتقول تحلمت فالمعنى انك التمست ان تصير حليما (وتأتى تفاعلت وتفعلت بمعنى) تقول (تعطيت) و (تعاطيت) و (تجوزت) عنه و (تجاوزت) و (تذأبت) الريح و (تذاءبت) أى جاءت مرة من ههنا ومرة من ههنا قالوا وأصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر و (تكأدنى) الشئ و (تكاءدنى) أى شق على وهو من العقبة الكؤود (وتأتى تفعلت للشئ تأخذ منه الشئ بعد الشئ) نحو قولك (تفهمت) و (تبصرت) و (تأملت) و (تبينت) و (تثبت) و (تجرعت) و (تحسيت) و (تفوقت) و (تعرقته) الايام و (تنقصته) و (تخونته) و (تخوفته) وكله بمعنى تنقصته و (تسمعت) و (تحفظت) و (تدخلت) و (تقعدت) عن الامر و (تعهدت) فلانا و (تنجزت) حوائجى فهذا كله ليس عمل وقت واحد لكنه عمل شئ بعد شئ فى مهلة وكذلك (تحسست) و (تجسست) و (تدسست) و (تمززت) الشراب

(باب استفعلت ومواضعها)

وقد تدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت قالوا (تعظم) و (استعظم) وتكبر و (استكبر) وتيقن و (استيقن) و (تثبت) و (استثبت) وتنجز حوائجه و (استنجز) و (تأتى استفعلت بمعنى سألته ذلك) تقول (استوهبته) كذا أى سألته هبته لى و (استعطيته) سألته العطية و (استعتبته) سألته العتبى و (استعفيته) سألته الاعفاء و (استفهمته) سألته الافهام و (استخبرته) سألته أن يخبرنى و (استخرجته) سألته أن يخرج أو يخرج ما عنده وكذلك (استنزلته) و (استشرته) و (استخففته) أى طلبت خفته و (استعملته) طلبت اليه العمل و (استعجلته) طلبت منه عجلته (وتأتى استفعلت بمعنى وجدته كذلك) تقول (استجدته) أى أصبته جيدا و (استكرمته) و (استعظمته) و (استسمنته) و (استخففته) و (استثقلته) اذا أصبته كذلك (وتأتى استفعلت بمعنى فعلت وأفعلت) تقول (استقر) فى مكانه كقولك قر وقرله و (استعلاه) و (استخلف) لاهله واخلف

وأخلف اي استق (وتأتي استفعلت بمعنى التحول من حال الى حال) كقولهم (استنوق) الجمل و (استتيست) الشاة و (استنسر) البغاث و (استضرب) العسل أي صار ضربا بتحريك الراء

(باب افتعلت ومواضعها)

(تأتي افتعلت بمعنى اتخذت ذلك) تقول (اشتويت) أي اتخذت شواء وشويت أنضجت وكذلك (اختبزت) وخبزت و (اطبخت) وطبخت و (اذبحت) وذبحت فذبحت قتلت واذبحت اتخذت ذبيحة وحبسته كقولك ضبطته و (احتبسته) اتخذته حبيسا (وأما كسب) فمعناه أصاب و (اكتسب) فمعناه تصرف وطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب (ويأتي افتعل لا يراد به شيء من هذا) وذلك (افتقر) و (اشتد) وقلع و (اقتلع) وجذب و (اجتذب) وقرأت و (اقترأت) و (تأتي افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين) نحو (اقتتلنا) بمنزلة تقاتلنا و (اجتوزنا) بمنزلة تجاوزنا

(باب أفعوعلت وأشباهها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى)

(تأتي أفعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد) تقول (أعشبت الارض) فاذا أردت أن تجعل ذلك كثيرا عاما قلت (أعشوشبت) وكذلك حلا (واحلولى) وخشن و (اخشوشن) وهو يتعدى قال الشاعر

فلما أتى عامان بعد انفصاله * عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

وقالوا (أعروريت) الفلو أي ركبته عريا واعروريت مني أمرا قبيحا أي ركبته (وأفعول يتعدى) تقول (اعلوطه) و (فعللت يتعدى) قالوا صعررته فتصعرر وأنشد * سود كحب الفلفل المصعرر * و (دحرجته) و (جلببته) وفوعلت نحو (صومعته) و (ما كان على فعلت) فانه لا يتعدى الى مفعول لا تقول (فعلته) نحو (مكث) و (كرم) و (عظم) و (ظرف) ولا يقال (ظلته) لانه فعلت وأما قولهم قلته فان أصلها معتلة من فعلت حولت اليها بغير واحركة الفاء عن حالها لولم تعتل فلولم يحولوها وجعلوها تعتل

من فعلت نحو قوات لكانت ألفا (وما كان على انفعلت فانه لا يتعدى الى مفعول) لا تقول (انفعلته) نحو (انطلقت) و (انكمشت) و (انجدرت) و (انسلكت) وما كان على (افعللت وافعاللت فانه لا يتعدى) نحو (احمررت) و (احماررت) و (اشهببت) و (اشهاببت) ونظيره من بنات الاربعة (اطمأننت) و (اشمأززت) لا تقول فيه (فعللته) و (ما كان على افعنللت فانه لا يتعدى) نحو (احرنكمت) و (اخرنجمت) و (الخصال التي تكون في الاشياء من القبح والحسن والشدة والضعف والجراءة والجبن والصغر والعظم تأتى على فعل يفعل) وليست تتعدى نحو (قبح يقبح) و (صغر يصغر) و (عظم يعظم) و (صعب يصعب) و (سرع يسرع) واشباه ذلك وشذ منه شئ فقالوا (نضر وجهه ينضر) وقال بعضهم (جبن يجبن) و (علم يعلم) و (جهل يجهل) و (فقه يفقه) و (بخل يبخل) و (نبه ينبه) و (المضاعف يستثقل فيه فعل يفعل) نحو (ذل يذل) و (قل يقل) و (شح يشح) الاحرفا حكاه يونس (لببت تلب) من اللب

(باب فعلت بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد)

(كنوت) الرجل و (كنيته) و (محوت) الكتاب أمحوه و (محيته) أمحاه و (حثوت) التراب أحثوه و (حثيته) أحثيه و (حنوت) العود و (حنيته) و (نقوت) العظم و (نقيته) اذا استخرجت نقيه وهو المخ و (عزوت) الرجل وعزيته اذا نسبته الى أبيه و (هذوت وهذيت) و (قنوت الغنم وقنيتها) و (لحوت العصا ولحيتها) اذا قشرتها فاما لحيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير و (جبيت) الخراج و (جبوته) جباية وجباوة و (زقوت) يا طائر و (زقيت) و (طغوت) يا رجل و (طغيت) و (صغوت) و (صغيت) و (قلوت) الحب و (قليته) و (منوت) الرجل و (منيته) اذا اختبرته و (شأوت) القوم شأوا و (شأيتهم) أى سبقتهم و (سحوت) الطين عن الارض أى قشرته و (سحيته) وكذلك تقول في القرطاس و (طهيت) اللحم و (طهوته) و (أتيته) و (أتوته) أتيا وأتوا وما أحسن أتو يدى الناقة وأتى يديها و (مأوت) السقاء و (مأيته) اذا مددته حتى يتسع و (طلوت) الطلى و (طليته) بمعنى ربطته

برجله والطلى الطلا (حلوت) المرأة و (حليتها) اذا جعلت لها حليا و (حزوت) الطير و (حزيتها) و (أثوت) به و (أثيت) ثأوة وإثاية اذا وشيت به و (رثيت) الرجل و (رثوته) و (رثأت) أيضا (سخوت) النار فأنا أسخاها سخوا و (سخيت) أسخي سخيا وذلك اذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد ففرجته (لخوت) الصبي و (لخيته) اذا أسعطته وأسعطته قليل وقد يقالان جميعا

(أبنية من الافعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد)

(تحيزت) الى فئة و (تحوزت) أي انحزت وتقول مالك تحوز كما تحوز الحية وتحيز و (توهت) الرجل و (تيهته) و (طوّحته) و (طيحته) و (تبوّغ) الدم بصاحبه و (تبيغ) و (تصوّح) البقل و (تصيح) اذا هاج و (تهوّر) الجرف و (تهير) اذا انهار و (تضوّع) ريحه و (تضيع) و (شوّطه) و (شيطه) و (دوختهم) تدويخا و (ديختهم) تديخا (لاتوجل) و (لاتيجل) و (لاتأجل) بغير همز وقد همزه قوم (ماأعيج) من كلامه بشئ أي ماأعبأ به وبعضهم يقول (ماأعوج) بكلامه أي ماالتفت اليه مأخوذ من عجت الناقة

(باب مايهمز أوله من الافعال ولايهمز بمعنى واحد)

(أرشت) بينهم و (ورشت) و (وكدت عليهم) و (أكدت) قال الله جل ثناؤه ولاتنقضوا الايمان بعد توكيدها و (ورخت) الكتاب و (أرخته) و (وقت) و (أقت) من الوقت و (آكفت) الحمار و (أوكفته) وهو الاكاف والوكاف و (أوصدت) الباب و (آصدته) وقرئ (مؤصدة) بالهمز وغير الهمز و (أوسدت) الكلب و (آسدته) اذا أغريته بالصيد الاصمعي يقال الحمد لله الذي (آجدني) بعد ضعف أي قواني من قولهم ناقة أجد اذا كانت مؤثقة الخلق قوية وبناء مؤجد والحمد لله الذي أوجدني بعد فقر أي أغناني من الواجد وهو الغنى والوجد السعة قال

* الحمد لله الغني الواجد *

(باب ما يهمز أوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد)

(ذوى) العود يذوى ذويا و (ذأى) يذأى ذأوا وذأيا قال يونس و (ذوى) لغة (رقأت) فى الدرجة و (رقيت) بكسر القاف وترك الهمز أجود قال الله عز وجل أو ترقى فى السماء ولن نؤمن لرقيك وأما (رقأ) الدم والدمع فهموز يقال (رقأ) يرقأ رقوا (تأممتك) وتيممتك وأممتك أى تعمدتك (ناوأت) الرجل وناويته و (دارأته) و (داريته) و (احبنطأت) و (احبنطيت) و (روأت) فى الامر و (روّيت) و (أرجأت) الامر (أرجيته) وقد روى أيضا (أوميت) الى فلان و (أومأت) و (أرفأت) السفينة و (أرفيت) و (أخطأت) و (أخطيت) و (أطفأت) النار و (أطفيت) و (رفأت) الثوب و (رفوت) هذا بالواو ٤ أى بكسر الواو

(باب فعلت وفعلت بمعنى (أى بفتح العين وضمها)

(سخن) يومنا يسخن و (سخن) و (صلح) الشئ و (صلح) و (شحب) لونه يشحب و (شحب) لغة و (خثر) اللبن يخثر و (خثر) و (رعف) الرجل يرعف و (رعف) يرعف و (طهرت) المرأة و (طهرت) وحكى سيبويه عن بعض (جبن) يجبن و (جبن) و (نبه) ينبه و (نبه)

(باب فعلت وفعلت بمعنى (أى بكسر العين وضمها)

(سفه) يسفه و (سفه) يسفه و (حرمت) الصلاة على المرأة تحرم و (حرمت) تحرم و (سرى) الرجل يسرى و (سرو) يسرو و (سخى) يسخى و (سخو) يسخو وروى سيبويه عن يونس ان بعض العرب يقول (لببت) الب بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل لانه يستثقل فى المضاعف فعل يفعل قال الفراء قد (عجف) و (عجف) و (حمق) و (حمق) و (سمر) و (سمر) من الاسمر و (خرق) و (خرق)

*(باب

(باب فعل (بفتح العين) يفعل ويفعل (بضمها وبكسرها))

(عطس يعطس) و (يعطس) و (عتب يعتب) و (يعتب) من المعتبة وكذلك هو من المشى على ثلاث و (رفض يرفض) و (يرفض) و (هذر فى منطقه يهذر) و (يهذر) و (فسق يفسق) و (يفسق) و (خرز يخرز) و (يخرز) و (زمر يزمر) و (يزمر) و (نفر ينفر) و (ينفر) و (ختن الحجام يختن) و (يختن) و (شرط يشرط) و (يشرط) وكذلك هو من الشرائط (عزفت نفسى عن الشئ تعزف) و (تعزف) و (فتك يفتك) و (يفتك) و (عثر يعثر) و (يعثر) و (أبق يأبق) و (يأبق) و (خفق الفؤاد يخفق) و (يخفق) و (عذل يعذل) و (يعذل) و (برض له من ماله يبرض) و (يبرض) و (عند عن الحق يعند) و (يعند) و (سمطت الجدى أسمطه) و (أسمطه) و (تلد المال يتلد) و (يتلد) و (جلب المتاع يجلبه) و (يجلبه) و (حشر يحشر) و (يحشر) و (حجل الغراب يحجل) و (يحجل) و (قتر يقتر) و (يقتر) و (حسد يحسد) و (يحسد) و (نجب الشجرة ينجبها) و (ينجبها) اذا قشرها و (كرم يكرم) و (يكرم) و (حنك الدابة يحنكها) و (يحنكها) اذا جعل الرسن فى فيها و (خلجت عينه تخلج) و (تخلج) و (ذملت الناقة تذمل) و (تذمل) و (جلب الجرح يجلب) و (يجلب) اذا علته جلبة للبرء و (عرم الغلام يعرم) و (يعرم) و (قدر يقدر) و (يقدر) و (عضل الأيم يعضلها) و (يعضلها) و (خمش وجهه يخمش) و (يخمش) و (حزر النخل يحزره) و (يحزره) و (جزر الماء يجزر) و (يجزر) و (أهل يأهل) و (يأهل) أهولا اذا تزوج و (نطف ينطف) و (ينطف) اذا قطر و (نطف ينطف) أيضا و (حدرت الشئ أحدره) و (أحدره) و (خمرت العجين أخمره) و (أخمره) و (فطرته) مثله و (ذبر الكتاب يذبره) و (يذبره) و (زبره يزبره) و (يزبره) كتبه و (عسرت الرجل أعسره) و (أعسره) اذا طلبت الدين منه على عسرة و (طمث المرأة يطمثها) و (يطمثها) اذا جامعها و (قنط يقنط) و (يقنط) وهو (ينسب) بالنساء و (ينسب) و (أبنت الرجل آبنه) و (آبنه) اذا اتهمته و (نخر الرجل

قوله ونطف الخ أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع اهم

ينخر) و (ينخر) و (عرنت البعير أعرنه) و (أعرنه) و (قررت الرجل أقره) و (أقر بكسر العين لغة) الاصمعي عن عيسى بن عمر (هملت عينه تهمل) وتهمل (ومن المضاعف) قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف غير متعد فان يفعل منه مكسور العين مثل (عففت أعف) و (خففت أخف) و (شححت أشح) وقال غيره (وقد جاء بعضه) باللغتين جميعا قالوا (جد يجد و يجد) و (شب الفرس يشب و يشب) و (جم يجم ويجم) و (صد عني يصد و يصد) و (شح يشح و يشح) وعن أبي زيد (فحت الافعى تفح تفح) قال الفراء ما كان على فعلت من ذوات التضعيف متعديا مثل رددت ومددت وعددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف نادرة جاءت باللغتين جميعا وهي (شده يشده ويشده) و (نم الحديث ينمه و ينمه) و (عله في الشراب يعله و يعله) وزاد غيره (بت الشيء يبته و يبته) و (من المعتل) قالوا (وجد يجد و يجد) من الموجدة والوجدان جميعا وهو حرف شاذ لا نظير له (ومن ذوات الياء والواو) و (طما الماء يطمو و يطمي) اذا ارتفع (فاحت القدر تفوح وتفيح) و (لاط حبه بقلبي يلوط ويليط) و (طباني الشيء يطبوني و يطبيني) و (صار عنقه يصورها و يصيرها) أمالها وقرئت فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها و (صاف عني يصوف و يصيف) أي عدل و (غار يغور و يغير) من الدية والاسم الغيرة وجمعها غير (بان الرجل صاحبه يبينه و يبونه) و بينهما بون بعيد و بين بعيد وهذا في فضل أحدهما على الآخر فان أردت القطيعة فالبين لا غير و (غار أهله يغيرهم و يغورهم) أي يميرهم و (ساغ الطعام يسيغه و يسوغه) والجيد أساغ يسيغ و (ماهت الركية تموه وتميه وتماه) و (ضاره يضيره و يضوره) و (لاته يليته و يلوته) و (مات الشيء فهو يموثه ويميثه) اذا دافه و (فاخ يفوخ و يفيخ) و (ثاخت رجله في الوحل تثوخ وتثيخ) و (فاد يفود و يفيد) اذا مات (نما الحديث ينمو و ينمي) و (فعل يفعل و يفعل) و (جنح الفؤاد يجنح و يجنح) اذا مال و (مضغ يمضغ و يمضغ) و (دبغ يدبغ و يدبغ) و (صبغ يصبغ و يصبغ) و (سلخ يسلخ و يسلخ) و (مخض اللبن يمخضه و يمخضه) و (شخب اللبن يشخب و يشخب) و (رجح يرجح ويرجح) و (شم يشم و يشم) ومن ذوات الواو والالف و (شحوت

في

في أشحاه وأشحوه) اذا فتحته و (نحوت بصري أنحاه وأنحوه) اذا صرفته (بعوت أبعو وأبعا) اذا اجترمت (سحوت الطين عن الارض أسحاه وأسحوه) (محوت اللوح أمحاه) وأمحوه

(فعل يفعل و يفعل)

قوله فعل الخ أي بفتح العين في الماضي وفتحها وكسرها في المضارع اه

(منح يمنح ويمنح) و (نبح الكلب ينبح و ينبح) و (نطح الثور ينطح وينطح) و (نهق الحمار ينهق و ينهق) و (شحج البغل يشحج و يشحج) و (شهق يشهق ويشهق) و (نهش ينهش وينهش) و (طحر يطحر و يطحر) طحيرا اذا زحر وطحرت العين قذاها تطحره اذا ألقته وتطحره (ومن المعتل عام الى اللبن يعام ويعيم) وقالوا (كل ما جاء على فعل مفتوح العين فان مستقبله بالكسر والضم) نحو (ضرب يضرب) و (قتل يقتل) الا أن تكون لام الفعل أو عين الفعل أحد حروف الحلق وهي العين والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء فان الحرف اذا جاء كذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحا نحو (قرأ يقرأ) و (بدأ يبدأ) و (صنع يصنع) و (ذبح يذبح) و (نسخ ينسخ) و (قرع يقرع) و (فخر يفخر) و (سأل يسأل) و (ثأر يثأر) و (قهر يقهر) و (نعب ينعب) و (نحر ينحر) و (فغرفه يفغر) و (ربما جاء يفعل على الاصل (هنأ يهنئ) و (نزع ينزع) و (رجع يرجع) و (دخل يدخل) و (صلح يصلح) ولم يأت فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل اذا لم يكن فيه أحد حروف الحلق لاما ولا عينا الا في حرف واحد جاء نادرا وهو أبى يأبى وزاد أبو عمرو ركن يركن والنحويون من البصريين والبغداديين يقولون (ركن يركن) و (ركن يركن)

(فعل يفعل و يفعل)

قوله فعل الخ أي بكسر العين في الماضي وفتحها وكسرها في المضارع اه

(حسب يحسب ويحسب) و (يئس ييأس وييئس) و (نعم ينعم وينعم) و (بئس يبأس ويبئس) عليا مضر تكسر وسفلاها تفتح وقراءة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يحسب ويحسبون بالكسر وهذه الحروف الاربعة في الافعال السالمة شواذ وما سواها من فعل فان المستقبل منه يفعل نحو (علم

يعلم) و (نحل ينحل) *(فأما المعتل فمنه ما جاء ماضيه ومستقبله بالكسر)* نحو (ورم يرم) و (ولى يلى) و (وثق يثق) و (ومق يمق) و (ورع يرع) و (ورث يرث) و (ورى الزند يرى) و (وفق أمره يفق)

(فعل يفعل ويفعل)

بكسر العين فى الماضى وضمها وفتحها فى المضارع اه

أبو عبيدة يقال (فضل) منه شئ قليل فاذا أرادوا المستقبل ضموا الضاد فقالوا (يفضل) وليس فى الكلام حرف من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل مثله قالوا (مت) فكسروا ثم قالوا (تموت) وكذلك (دمت) ثم قالوا (تدوم) قال وروى ان من العرب من يقول (فضل يفضل) مثل حذر يحذر وقالوا أيضا يدام ويمات والاجود (فضل يفضل) و (مت تموت) و (دمت تدوم) قال سيبويه بلغنا أن بعض العرب يقول (نعم ينعم) مثل (فضل يفضل)

(باب فعل يفعل (بضم العين فى الماضى وفتحها فى المضارع)

(كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم) لم يأت غير ذلك الا فى حرف واحد من المعتل رواه سيبويه قال بعض العرب يقول كدت تكاد فقالوا فعلت تفعل كما قالوا فعلت تفعل فى فضل يفضل قال الفراء أما الذين ضموا كدنا فانهم أرادوا أن يفرقوا بين فعل الكيد من المكيدة فى فعل و بين فعل الكيد فى القرب فقالوا كدنا نفعل ذلك وقالوا كدنا القوم من المكيدة كما فرقوا بينهما فى يفعل فقالوا فى الاول يكاد وفى الثانى يكيد

(باب المبدل)

قالوا (مدهته) بمعنى مدحته و (الايم والاين الحية) والقبر (جدث) وجدف (استأديت عليه) واستعديت و (آذنى) عليه وأعدنى عليه (فناء الدار) وثناؤها واحد (سبد رأسه) و (سمده) اذا استأصله وهى (المغافير) و (المغاثير) جثوت عليه و (جذوت) مرث الخبز فى الماء و (مرده) و (نبض) العرق ونبذ و (هرد فلان الستر) وهرته اذا خرقه وهو (شثن

الاصابع

الاصابع) وشنل وأخس الله حظه و (أخته) فهو خسيس وخنيث (جاحفت) عن الرجل وجاخشت سواء مددت و (متت) فهو المد و (المت) و (المط) اللجبة و (لبط) به اذا ضرب بنفسه الارض دهدهت الحجر و (دهديت) ربيت الصبي وربيته وربته (كلب هراش) وهواش (قشوت العود) وقشرته نشرت الخشبة و (وشرتها) و (أشرتها) وهو المنشار والمشار اص و (لصت) طس و (طست) قمح يقمح قوحا و (قه يقمه قوها) اذا رفع البعير رأسه فلم يشرب أهمني الامر و (أحمني) أحم خروجنا و (أجم) اذا أزف (وصيت) الشيء بالشيء ووصلته ومنه قول ذى الرمة

تصى الليل بالايام حتى صلاتنا * مقاسمة يشتق أنصافها السفر

(طانه) الله على الخير وطامه أى جبله نشزت المرأة على زوجها و (نشصت) سرت اليه و (ثرت) اليه نفر و (نفز) سواء قال الشماخ

* وان ريع منها أسلمته النوافز * يعنى القوائم لانها تنفز (أفزعتهم) وأفززتهم (عانشت) الرجل وعانقته الماء (جامس) وجامد سكنت الريح و (سكرت) من قول أوس * فليست بطلق ولا ساكره * (ثاخ) وساخ فى الارض سواء أى دخل قال أبو ذؤيب * فهو تثوخ فيها الاصبع * انثعبت من الشيء و (انثلت) سواء أرقت الماء و (هرقته) الفراء (غمار الناس) وخمار واصق و (لزق) و (لسق) سحقت الزعفران و (سهكته)

(ابدال الياء من أحد الحرفين المثلين اذا اجتمعا)

(تظنيت) من الظن وأصله تظننت قال العجاج

* تقضى البازى اذا البازى كسر * أراد تقضض وقال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية قال أبو عبيدة المكاء الصفير والتصدية التصفيق ورفع الاصوات وأصله من صددت أصد ومنه قول الله عز وجل اذا قومك منه يصدون أى يضجون ويعجون فجعل احدى الدالين ياء (ليلك) هو من ألب بالمكان اذا أقام به فأبدل من

احدى البامين ياء قال أبو عبيدة (دساها) من دسست (تمطى) أصله تمطط أى مد يده ومنه المشية المطيطاء وهى التبختر (أملت) الكتاب وأمليته قال الله جل ثناؤه فليملل وليه بالعدل وقال فى موضع آخر فهى تملى عليه بكرة وأصيلا

(الابدال من المشدد)

(تكمكم) الرجل من الكمة وهى القلنسوة والاصل تكمم وتململ على فراشه والاصل تملل من الملة وهى الرماد الحار قال الشاعر

* باتت تكركره الجنوب * أصله تكرر من التكرير وقول الفرزدق

* ويخلفن ماظن الغيور المشفشف * (أى المهزول) هو من شفته الغيرة وشفه الحزن وأصله المشفف (فكبكبوا) فيها هى فكببوا من كببت الرجل على وجهه

(ما أبدل من القوافى)

أنشد الفراء قال أنشدنى أبو الجراح

والله ما فضلى على الجيران * الاعلى الاخوال والاعمام

وأنشد غيره فى مثل ذلك

يارب جعد فيهم لو تدرين * يضرب ضرب السبط المقاديم

وأنشد غيره

كان أصوات القطا المنقض * بالليل أصوات الحصا المنقز

وأنشد غيره

والله لولا شيخنا عباد * لكمزونا عندها أو كادوا

فرشط لما كره الفرشاط * بفيشة كأنها ملطاط

وأنشد الفراء

كان تحت درعها المنقد * شطا رميت فوقه بشط

والشط السنام (وأنشد غيره)

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

قوله جعد الخ الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع كذا قاله ثعلب وانظر شفاء الغليل اهم

وانشد

وأنشد ابن الاعرابى

أزهر لم يولد بنجم الشح * ميم البيت كريم السنخ

وأنشد

قبحت من سالفة ومن صدغ * كأنها كشية ضب فى صقع

وأنشد

كأنها والعهد مذ أقياظ * أس جراميز على وجاذ

الجرموز الحوض الصغير ووجاذ المشرق من الارض وأنشد غيره

حشورة الجنبين معطاء القفا * لاتدع الدمن اذا الدمن طفا

* الا بجرع مثل اثباج القطا *

(ومن المقلوب جذب وجبذ) اضمحل الشئ و(امضحل) أجمت عن الامر و(أجمت) *(طمس الطريق) وطمس اذا درس (ثنت اللحم) ونثت اذا أنتن (أنى الشئ) يأنى مثل أتى يأتى وآن يئين اذا حان بير عميقة و(معيقة) *(قاع الفحل) على الناقة وقعا يقعوا اذا ضرب بها حت يومنا و(محت) اذا اشتدحره شفنت و(شنفت) أى نظرت صعق الرجل و(صقع) وهى الصاعقة والصاقعة عقاب عقنباة و(عبنقاة) وهى ذات المخالب اشاف الرجل على الشئ و(أشفى) اذا أشرف اعتام و(اعتمى) اذا اختار واعتاق الامر فلانا و(اعتقاه) اذا حبسه (بلت) الشئ و بتلته قطعته ومنه قول الشنفرى

كأن لها فى الارض نسيا تقصه * على أمها وان تحدثك تبلت

أى تقطع لفت الرجل وجهه و(فتله) أى صرفه هجهجت بالسبع و(جهجهت) به اذا صحت به و زجرته تزخزحت عن المكان و (تحزحزت) أهذب فى المشى و (أهيذ) انتقى الشئ و(انتاقه) من النقاوة قال الراجز

* مثل القياس انتاقها المنقى * قال الكسائى هو من النيقة شاءنى الامر و(شآنى) اذا حزنك وراءنى و(رآنى) مثل رعنى و(راع) ابن الاعرابى غرسه و(رغسه) رجل أرغل و(أغرل) جاءت الخيل شوائع و(شواعى) أى متفرقة الامة تاداه و(دأثا) *(استدمى الرجل غريمه) واستدامه اذا رفق به شاكى السلاح و(شائك) ولاث و(لاثث) عمج فى السير

و (مغج) وهار و (هائر) وعاقني عنه عائق و (عاق) وعات و (عاثث) وآن و (اين) والصبر و (البصر) الجانب والحرف من كل شئ استناع الشئ و (استنعى) اذا تقدم قلقلت الرجل و (لقلقته) ما أطيبه و (أيطبه) أنبضت القوس و (أنضبتها) اذا أنت جذبت وترها ثم أرسلته فصوت

(ما تكلم به العامة من الكلام الاعجمي)

الاصمعي (الزرجون) الخمر وأصله بالفارسية زركون أي لون الذهب قال و (الخندريس) الخمر و (اسفنط) و (اسفند) الخمر قال وأحسبها بالرومية قال و (السجنجل) المرآة بالرومية فيما أحسب و (البرنساء) الخلق وأصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل ما أدري أي البرنسا هو و (القفشليل) المغرفة وأصله بالفارسية كفجلاز و (الكرد) العنق وأصله بالفارسية كردن وأنشد

وكنا اذا القيسي نب عتوده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

(والانثيان) الاذنان أبو عبيدة قال ربما وافق الاعجمي العربي قالوا غزل (سخت) أي صلب و (الزورة) القوة و (الدست) الصحراء وأنشد للاعشى

قد علمت فارس وحمير ولا * عراب بالدشت أيكم نزلا

يريد الصحراء وهي دشت بالفارسية ولم يكن أبو عبيدة يذهب الى ان في القرآن شيأ من غير لغة العرب وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم ان القسطاس الميزان بلغة الروم والغساق البارد المنتن بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان الحبشة والسجيل بالفارسية سنك وكل أي حجارة وطين والطور الجبل بالسريانية واليم البحر بالسريانية وروى عن ابن عباس انه قال التنور بكل لسان عربي وعجمي (وعن علي) عليه السلام انه قال التنور وجه الارض و (البرق) الحمل أصله بالفارسية بره و (السرق) الحرير أصله بالفارسية سره و (اليلق) القباء أصله بالفارسية يلمه و (المهرق) الصحيفة وهي بالفارسية مهره و (المسح) البلاس وهو بالفارسية فلاس قال لبيد

فخمة ذفراء ترتى بالعرا * قردمانيا وتركا كالبصل

(عن أبي) عبيدة هو قباء محشو (وعن غيره) انه قال هي دروع وأصله بالفارسية

كرمانه

كردماند معناه عمل وبقي (البوريا *) بالفارسية وهي بالعربية بارى وبورى قال العجاج * كالخص اذ جلله البارى * و (السبيج) بقيرة وأصله بالفارسية شبي وهو القميص قال العجاج

كما رأيت في الملاء البردجا * كالحبشي التف أو تسبجا

قال (البردج) السبي وهو بالفارسية برده وقوله * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وهو بالفارسية بنجكان وقوله * يوم خراج يخرج السمرجا * قال أصله بالفارسية سه مره أي استخراج الخراج في ثلاث مرات وقوله

* مباحة تمج مشيا رهوجا * قال الرهوج السهل وهو بالفارسية رهوار اى هملاج وقوله * وكان ما اقتض الجفاف بهرجا * (البهرج) الباطل وهو بالفارسية نبهره (البالغاء) ممدود الا كارع وهو بالفارسية بايهاو (الالوة) العود وأصلها بالفارسية وقال الشاعر وهو اوس بن حجر

وقارفت وهي لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنمي سفسير

و (السفسير) بالفارسية السمسار (المقمجر) و (القمنجر) القواس وهو بالفارسية كمانكر قال الاعشى

وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها

قال أبو عبيدة أراد الجوزيا بالنبطية أو الفارسية وهو الكساء والاصمعي يرويه بأجلادها أي شخوصها وخلقها و (القيروان) وأصله بالفارسية كاروان فعرب وقال امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان * كأن أسرابها الرعال

والقيروان معظم الشئ والكاروان بالفارسية جماعة الناس والقافلة (والبالة) الجراب بالة قال الاعشى وذكر الخمار

أظل مظلته بالسراج * والليل غامر جدادها

(الجداد) الخيوط المعقدة وهي بالفارسية كداد قال اوس

تضمنها وهم ركوب كانه * اذا ضم جنبيه المخارم رزدق

(رزدق) سطر ممدود وهو بالفارسية رسته وقال رؤبة

* ضوابعا ترمى بهن الرزدقا * و (الديابوذ) ثوب ينسج على نيرين وهو بالفارسية دوابوذ قال الشماخ وذكر ظبية

كأنها أوابن أيام تربيه * من قرة العين مجتابا ديابوذ

(واليرندج) جلد أسود وهو بالفارسية رنده (الكرز) البازي وهو الرجل الحاذق بالفارسية كره (مرعزى) وهو بالنبطية مرتزى و (الصيق) الريح وأصله نبطي زيقا و (الطست) والتور والقمقم بالرومية و (البستان) فارسي معرب و (الطابق) و (الطاجن) فارسي (الصرد) و (الجرم) البرد والحر و (المرج) و (العسكر) و (الديدبان) و (الخندق) و (الموزج) و (الموق) هذه كلها فارسية أعربت و (الغرانق) انما هو بروانه (السدير) فارسي معرب وأصله سادلي أي قبة في ثلاث قباب مداخلة وهو الذي يسميه الناس سه دلى فأعرب والعرب تقول (قربز) للجربز قال ودرهم (قسى) انما هو تعريب قاش ويقال هو فعيل من القسوة أي فضته رديئة صلبة ليست بلينة وقول الاعشى في النعمان * حتى مات وهو محرزق * قالوا هو بالنبطية هرزوقا محبوس أو نحو ذلك وقول رؤبة في جسم شخت المنكبين (قوش) قال قوش صغير وهو بالفارسية كوشك فعربه وقول العبدي كدكان الدرابنة المطين قال و (الدرابنة) البوابون واحدهم دربان بالفارسية وقول أبي دواد

فسرونا عنه الجلال كما * سل لبيع اللطيمة الدخدار

(الدخدار) الثوب وهو بالفارسية تخت دار أي يمسكه التخت وقال الكميت يصف بقرة * تجلو البوارق منها صفح دخدار * (الخورنق) كان يسمى الخورنكاه أي موضع الشرب فأعرب

(دخول بعض الصفات على بعض)

(تدخل من على عند) تقول جئت (من عندك) و (تدخل على على) أنشد الكسائي

باتت تنوش الحوض نوشا من على * نوشا به تقطع أجواز الفلا

(وتدخل على عن) قال ذو الرمة * اذا انفجت من عن يمين المشارق * وقال القطامي * من عن يمين الحبيا نظرة قبل * وتقول كنت مع أصحاب لي فأقبلت من معهم وكان معها فانتزعته من معها وقال الكسائي سمعت بعض العرب يقول أخذته من كان ذلك قال سيبويه العرب تقول جئت من عليه كقولك من

فوقه

فوقه وجئت من معه كقولك من عنده وقال مزاحم

غدت من عليه بعدما تم ظمؤها * تصل وعن قيض ببيداء مجهل

قال الكسائى من تدخل على جميع حروف الصفات الا على الباء واللام وفى قال الفراء ولا تدخل أيضا عليها انفسها قال وانما امتنعت العرب من ادخالها على الباء واللام لانهما قلتا فلم يتوهموا فيهما الاسماء لانه ليس من أسماء العرب اسم على حرف وأدخلت على الكاف لانها فى معنى مثل (والباء تدخل على الكاف) وقال الشاعر

وزعت بكالهراوة أعوجى * اذا ونت الركاب جرى وثابا

وقال امرؤ القيس

ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا * تصوب فيه العين طورا وترتقى

كأنه قال بمثل ابن الماء وأنشد سيبويه * وصاليات ككما يؤثفين * فأدخل الكاف على الكاف وأنشد القاسم بن معن

* على كالخنيف السحق يدعو به الصدى *

* (دخول بعض الصفات مكان بعض) *

(فى مكان على) تقول لا يدخل الخاتم فى أصبعى اى على أصبعى قال الله عز وجل ولاصلبنكم فى جذوع النخل أى على جذوع النخل وقال الشاعر

وهم صلبوا العبدى فى جذع نخلة * فلا عطست شيبان الا بأجدعا

وقال عنترة * بطل كان ثيابه فى سرحة * أى على سرحة من طوله (الى مكان فى) قال النابغة

فلا تتركنى بالوعيد كأننى * الى الناس مطلى به القار أجرب

يريد فى الناس وقال طرفة

وان يلتق الحى الجميع تلاقنى * الى ذروة البيت الكريم المصمد

أى فى ذروة البيت الكريم الذى يصمد اليه و يقصد و يقال جلست الى القوم أى فيهم (على مكان عن) يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال القحيف العقيلى

اذا رضيت على بنو قشير * لعمر الله أعجبنى رضاها

ورميت على القوس بمعنى عنها قال * أرمى عليها وهى فرع أجمع * وقال ذو الاصبع

لن تعقلا جفرة على ولم * أوذ صديقا ولم أنل طبعا

أى عنى وقال آخر

اذا ما امرؤ ولى على بوده * وأدبر لم يصدر بادباره ودى

أى ولى عنى بوده (من مكان عن) يقال حدثنى فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان بمعنى عنه (الباء مكان عن) انما تأتى الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل فاسأل به خبيرا أى عنه ويقال أتينا فلانا نسأل به أى عنه وقال علقمة بن عبدة

فان تسألونى بالنساء فاننى * بصير بأدواء النساء طبيب

وقال ابن أحمر

تسائل بابن أحمر من رآه * اعارت عينه أم لم تعارا

وأنشد أبو عمرو بن العلاء

دع المغمر لا تسأل بمصرعه * واسأل بمصقلة البكرى ما فعلا

وقال آخر

ولا يسأل الضيف الغريب اذا شتا * بما زخرت قدرى له حين ودعا

(عن مكان الباء) يقال رميت عن القوس بمعنى بالقوس قال امرؤ القيس * تصد وتبدى عن أسيل * أى تصد بأسيل وقال أبو عبيدة فى قول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى (فى مكان الى) قال الله عز وجل فردوا أيديهم فى أفواههم أى الى أفواههم (فى مكان الباء) قال زيد الخيل

ويركب يوم الروع فيها فوارس * بصيرون فى طعن الاباهر والكلى

وقال آخر

وخضخضن فينا البحر حتى قطعنه * على كل حال من غمار ومن وحل

أى خضخضن بنا وقال آخر * نلوذ فى أم لنا ما تغتصب * أى بام وقال الاعشى * واذا تنوشد فى المهارق أنشدا * أى اذا سئل بكتب الانبياء أجاب (على مكان اللام) قال الراعى

رعته أشهرا وخلا عليها * فطار الني فيها واستغارا

اى

أى خلالها (اللام مكان على) يقال سقط لفيه بمعنى على فيه وقال آخر

* فخر صريعا لليدين وللفم * أى على اليدين والفم

وقال آخر

كأن مخواها على ثفناتها * معرس خمس وقعت للجناجن

أى وقعت على الجناجن (الى مكان من) قال ابن أحمر

* يسقى فلا يروى الى ابن أحمرا * أى منى (الى مكان عند) يقال هو أشهى الى من كذا اى عندى قال أبو كبير

أم لا سبيل الى الشباب وذكره * أشهى الى من الرحيق السلسل

أى عندى قال الراعى

ثقال اذا راد النساء خريدة * صناع فقد سادت الى الغوانيا

وقال الجعدى

وكان اليها كالذى اصطاد بكرها * شقاقا وبغضا أو أطم وأهجرا

أى عندها وقال حميد بن ثور * وذكرك سبات الى عجيب * أى عندى (عن مكان على) قال ذو الاصبع

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب * عنى ولا أنت ديانى فتخزونى

أى لم تفضل فى الحسب على وقال قيس بن الخطيم

* تدحرج عن ذى سامه المتقارب * أى على ذى سامه (عن مكان بعد) منه قوله لقحت حرب وائل عن حيال * أى بعد حيال ومنه * نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل ومنه * ومنهل وردته عن منهل * أى بعد منهل ويقال أنا فاعل ذاك عن قليل أى بعد قليل قال الجعدى

وسائل بهم أسدا اذا جعلت * حرب العدو تشول عن عقم

أى بعد عقم (على بمعنى فى) قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان أى فى ملك سليمان ويقال كان كذا على عهد فلان وفى عهده (عن مكان من أجل) قال لبيد * لورد تقلص الغيطان عنه * أى من أجله وقول النمر بن تولب

ولقد شهدت اذا القداح توحدت * وشهدت عند الليل موقد نارها

عن ذات أولية أساود ربها * وكأن لون الملح فوق شفارها

أى من أجل (الباء بمعنى من) قال الشاعر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى لجج خضر لهن نئيج

أى شربن من ماء البحر ومثله قول عنترة

شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم

(الى بمعنى فى) قال الاعشى * ما بكاء الكبير بالاطلال * أى فى الاطلال (الى بمعنى مع) يقال ان فلانا ظريف عاقل الى حسب ثاقب أى مع حسب وقال ابن مفرغ

شدخت غرة السوابق فيهم * فى وجوه الى اللمام الجعاد

أى مع اللمام وقال ذو الرمة * بها كل خوار الى كل صعلة * أى مع كل صعلة وقال أبو عبيدة فى قوله جل ثناؤه ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أى مع أموالكم وقوله عز وجل من أنصارى الى الله أى مع الله وقولهم الذود الى الذود ابل أى مع الذود (الى بمعنى اللام) يقال هديته له واليه قال الله عز وجل الحمد لله الذى هدانا لهذا وفى موضع آخر وانك لتهدى الى صراط مستقيم وقال تعالى وأوحى ربك الى النحل وفى موضع آخر بأن ربك أوحى لها (على بمعنى الباء) يقال اركب على اسم الله أى باسم الله و يقال عنف عليه وبه وخرق عليه وبه وقول الشاعر * شدوا المطى على دليل دائب * أى بدليل وقول أبى ذؤيب

وكأنهن ربابة وكأنه * يسر يفيض على القداح ويصدع

أى بالقداح (على بمعنى مع) قال لبيد

كأن مصفحات فى ذراه * وأنواحا عليهن المآلى

أى كأن مصفحات على ذرى السحاب وأنواحا معهن المآلى وقال الشماخ

وبردان من خال وسبعون درهما * على ذاك مقروظ من القدماعز

أى مع ذاك (على بمعنى من) قال أبو عبيدة فى قول الله عز وجل اذا اكتالوا على الناس يستوفون أى من الناس وقال صخر الغى

متى ما تنكروها تعرفوها * على أقطارها علق نفيث

أى من أقطارها (فى بمعنى من) قال امرؤ القيس

وهل يعمن من كان أقرب عهده * ثلاثين شهرا فى ثلاثة أحوال

أى من ثلاثة أحوال (فى بمعنى مع) يقال فلان عاقل فى حلم أى مع حلم وقال الجعدى

الجعدي ولوح ذراعين في بركة أي مع بركة وقال الآخر

أو طعم غادية في جوف ذي حدب * من ساكن المزن يجري في الغرانيق

أي مع الغرانيق وهي طير الماء (اللام بمعنى مع) قال متمم بن نويرة

فلما تفرقنا كأني ومالكا * لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

أي مع طول اجتماع (اللام بمعنى بعد) كقولهم كتبت لثلاث خلون أي بعد ثلاث خلون وقال الراعي

حتى وردن لتم خمس بائص * جدا تعاوره الرياح وبيلا

أي بعد تمام خمس (اللام بمعنى من أجل) تقول فعلت ذاك لك أي من أجلك وفعلت ذاك لعيون الناس أي من أجل عيونهم وقال العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا * للماء في أجوافها خريرا

أراد تسمع للماء خريرا في أجوافها من أجل الجرع (الباء بمعنى على) قال عمرو بن قميئه

بودك ماقومي على أن تركتهم * سليمي اذا هبت شمال وريحها

أي على ودك قومي وما زائدة (الباء بمعنى من أجل) قال لبيد غلب تشذر بالذحول أي من أجل الذحول

(زيادة الصفات)

قال الله جل ثناؤه تنبت بالدهن وقال تعالى اقرأ باسم ربك أي اسم ربك وقال عز وجل عينا يشرب بها عباد الله أي يشربها وقال أمية *اذ يسفون بالدقيق* وقال الراعي سود المحاجر لا يقرأن بالسور وقال آخر

بواديمان ينبت الشث صدره * وأسفله بالمرخ والشبهان

وقال الاعشى * ضمنت برزق عيالنا أرماحنا * وقال الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة وقال عز وجل فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون أي أيكم المفتون قال امرؤ القيس * هصرت بغصن ذي شماريخ ميال * أي غصنا وقال آخر * نضرب بالسيف ونرجوا بالفرج * أي نرجوا الفرج وقال حميد بن ثور

أبى الله الا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق

أراد تروق كل

(ادخال الصفات واخراجها)

(شكرتك) وشكرت لك (ونصحتك) ونصحت لك (وكلتك) وكلت لك (واستجبتك) واستجبت لك وقال الشاعر كعب بن سعد الغنوى

* فلم يستجبه عند ذاك مجيب * (ومكنتك) ومكنت لك قال الله عز وجل مكناهم فى الارض مالم نمكن لكم (واشتقتك) واشتقت اليك (بلغتك) وبلغت اليك (وهديته الطريق) والى الطريق (وعددتك مائة) وعددت لك (اخترت الرجال زيدا) واخترت من الرجال زيدا قال الله جل ثناؤه واختار موسى قومه سبعين رجلا واستغفر الله ذنبى ومن ذنبى قال

أستغفر الله ذنبا لست محصيه * رب العباد اليه الوجه والعمل

(وكنيتك أبا فلان) وبأبى فلان (وسميتك فلانا) وبفلان (ولست منطلقا) ولست بمنطلق (وسرقت زيدا مالا) وسرقت من زيد مالا وكذلك سلبت (وزوجته) امرأة وبامرأة أبو زيد (شغبت) على القوم وشغبتهم (وشبعت) خبزا ولحما ومن خبز ولحم (ورويت) ماء ولبنا ومن ماء ولبن (ورحت) القوم ورحت اليهم (وتعرضت) معروفهم وتعرضت لمعروفهم (ونأيتهم) ونأيت عنهم (وحللتهم) وحللت بهم (ونزلتهم) ونزلت بهم (وأمللتهم) وأمللت عليهم من الملالة (ونعم الله بك عينا) ونعمك عينا (وطرحت الشئ) وطرحت به (أتممت الرجل بمتاعه) وأتممت له (وأشاب الحزن) برأسه ورأسه (وبت القوم) وبت بهم (وحققت ان تفعل) وحق لك (غاليت السلعة) وغاليت بها (وثويت البصرة) وثويت بها (جاورت بنى فلان) وجاورت فيهم (وأويت الى الرجل) وأويته اذا نزلت به (وظفرت بالرجل) وظفرته قال عنترة

ولقد أبيت على الطوى وأظله * حتى أنال به كريم المأكل

أى أظل عليه (جلك الله) وجل عليك (حاطهم الله بقصاهم) وحاطهم قصاهم معناه كان منهم فى قاصيتهم (انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه) أى يخوفكم بأوليائه وقوله عز وجل (لتنذر يوم التلاق) أى لينذركم بيوم التلاق وقوله عز وجل (لينذر بأسا شديدا) أى لينذركم ببأس شديد

*(ابنية

(أبنية الاسماء)

ما جاء من ذوات الثلاثة فيه لغتان

(فعل وفعل) أبو عبيدة (شاة يبس ويبس) اذا لم يكن لها لبن (وطريق يبس ويبس) أى يابس قال الله جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا وقال علقمة * كأنّ خشخشت يبس الحصاد جنوب * (وماله عندى قدر ولا قدر) وكذلك قدر الله وقدره وقال الكسائى وما قدروا الله حق قدره لو ثقلت كان صوابا وقوله عز وجل أودية بقدرها لو خففت كان صوابا وأنشد فُعْلٌ وَفَعَلٌ

وما صب رجلى فى حديد مجاشع * مع القدر الا حاجة لى أريدها

أراد القدر والبرد (قرس وقرس) وهو (الدرك والدرك) قرئ بهما جميعا فى الدرك الاسفل والدرك الاسفل (والطرد) والطرد (والظعن) والظعن (والعذل) والعذل (والشل) والشلل (والدأب) والدأب (ونشز من الارض) ونشز (ولغط) ولغط (وشنج) وشنج (وسطر) وسطر (ورجل صدع) وصدع الخفيف اللحم (وليلة النفر) من منى والنفر (ورجل قط الشعر) وقطط وهو (السهر) والسهر للرئة (والشعر) والشعر (والنهر) والنهر (والصخر) والصخر (والفحم) والفحم (والبعر) والبعر (والشمع) والشمع قال الفراء (الشمع) بتحريك الميم لغة العرب والمولدون يقولون (شمع) وروى ابن الاعرابى عن اعرابية بفيه (حفر) وحفر والاجود حفر بالسكون ومن المعتل (أيد) وآد القوة (وذيم) وذام (وعيب) وعاب (ماله هيد) ولاهاد (وريح ريدة) ورادة أسوت الجرح (أسوا) وأساوهو (اللغو) واللغا قال العجاج * عن اللغا ورفث التكلم *

(فعل وفعل) بفتح الفاء وكسرها (جرالانسان) وجره (ورطل) ورطل (والزنج) والزنج (والبذر) والبذر (والنفط) والنفط (وسترشف) وشف (وجص) وجص (ورخو) ورخو (ونهى) ونهى للغدير (وسلم) وسلم المسالمة والعرب تقول اما سلم فخزية واما حرب فجلية وقال أبو عمرو (السلم) الاسلام (والسلم) المسالمة (أجدك وأجدك) بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك (وصلاة الوتر والوتر) وكذلك الزحل يقال فيه وتر ووتر (وكسر البيت) فَعْلٌ وفِعْلٌ

وكسره (والجرس) والجرس الصوت وخدعته (خدعا) وخدعا وصرعته (صرعا) وصرعا (وجسر) وجسر (والحج) والحج (وفقع) وفقع لضرب من الكمأة (وبضع سنين) وبضع سنين (واثر) واثر (وصنف) من المتاع وصنف وهو (فى ملكه) وملكه (وهيد) وهيد وخرص النخلة (خرصا) وخرصا (وحيص بيص) وحيص بيص وهو (البثق) والبثق (وزرب) البهم وزرب والعالم (حبر) وحبر فعلت ذلك من (أجلك) وأجلك حذق الغلام (حذقا) وحذقا وفى صدره (ضيق) وضيق

فَعْلٌ وفُعْلٌ *(فعل وفعل بفتح الفاء وضمها)* (سم) وسم (وسحر) وسحر للرئة (وعقر الدار) وعقرها (والزعم) والزعم (والضعف) والضعف (والفقر) والفقر وضربه بالسيف (صلتا) وصلتا ونظر اليه (بصفح وجهه) وصفح وجهه وهو (السد) والسد للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بيناذلك (وضوء) وضوء (والرفغ) والرفغ أصول الفخذين وسامه (الخسف) والخسف (وسم الخياط) وسم ثقب الابرة وهو (العمر) والعمر و(الدف) والدف الذى يلعب به فأما الجنب فهو الدف بالفتح وهو (الحش) والحش لجماعة النخل (والشهد) والشهد (والينع) والينع ادراك الثمرة و(عمق البئر) وعمقها و(البوص) والبوص عجيزة المرأة وهو (العقم) والعقم من الرحم المعقومة وهو (لحد القبر) ولحده و(الزهو) والزهو البسر الملون وشده فلان (شدها) وشدها اذا تحير والريح (هيف) وهوف لا أذهبن فاما (هلك واماملك) واماهلك واماملك

فُعْلٌ وفَعَلٌ *(فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وفتحهما)* (بخل وبخل) و(حزن وحزن) و(عرب وعرب) و(عجم وعجم) وطعام قليل (النزل والنزل) و(سقم وسقم) و(سخط وسخط) و(رجل غمر وغمر) الذى لم يجرب الامور و(عدم و(عدم) و(رشد ورشد) و(رهب ورهب) و(رغب ورغب) و(شغل وشغل) و(ثكل وثكل) و(صلب الظهر وصلب) وهو (الخبر والخبر) يقال لأخبرن خبرك وخبرك ورجل بين (العقم والعقم) وسكر من النبيذ (سكرا وسكرا) و(الجد والجد) من قلة الخير يقال رجل جد أي قليل الخير ولائمه (العبر والعبر) وهو بين (الضر والضرر) للعليل أو السيئ الحال ومن المعتل (الكوع) فى اليد و(الكاع) و(جول البئر) جانبها و(الجال)

وراد

و (راد ورود) لاصل اللحى و (حاب وحوب) للاثم و (قاف وقوف) للطويل و (قار وقور) لجميع قارة و (لاب ولوب) لجميع لابة وهى الحرة

(فعل وفعل بفتح الفاء وكسر العين وفتحها وضمها) رجل (حذر وحذر) و (يقظ ويقظ) و (عجل وعجل) و (طمع وطمع) و (فطن وفطن) و (أشر وأشر) و (حدث وحدث) اذا كان كثير الحديث حسنه و (فرح وفرح) و (قذر وقذر) و (نطس ونطس) اذا كان متنوقا و (نكر ونكر) و (بكر) فى حاجته و (بكر) و (نجد ونجد) للشجاع و (ندس وندس) ووظيف (عجر وعجر) و (وعل ووعل) و (وقل ووقل) للتوقل فى الجبل — فَعِلٌ وفَعُلٌ

(فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها) (عضو وعضو) و (صفر وصفر) للذى تعمل منه الآنية و (سقط) للولد و (سقط) وكذلك سقط النار وسقط الرمل وهو (الشح والشح) و (جرو وجرو) و (طبى وطبى) واحد الاطباء و (سفل الدار وعلوها) و (سفلها وعلوها) ويقال أنت منى على (ذكر وذكر) وأتان (انسه وانسه) و (نصف ونصف) و (جانب الرحل وجلبه) أحناؤه وكذلك الجلب من السحاب والجلب وهلكت فلانة (بجمع وجمع) أى وهى حامل ويقال للتى لم تفتض هى (بجمع وجمع) و (ولد وولد) للولد ويكون الولد واحدا وجمعا و (قوت وقيت) وجمع عائط (عوط وعيط) وهى الناقة التى لم تحمل قال الاصمعى (لص ولص) قال والضم أعجب الى وواحد الاصبار (صبر وصبر) وأتانا (لمسى) خامسة و (مسى) خامسة وكذلك (لصبح) خامسة وصبح خامسة و (جنح الليل وجنح) وهو (النسك والنسك) ووجاءته (بجمع كفى وجمع) وهو (الاسم والاسم) — فُعْلٌ وفُعُلٌ

(فعل وفعل بكسر الفاء وسكون العين وفتحهما) (مثل ومثل) و (شبه وشبه) و (نجس ونجس) وان ذكرت مع رجس نجسا قلت رجس نجس ولم تقل نجس وان أفردت قلت نجس و (عشق وعشق) و (ضغن وضغن) ومثله فى صدره على (غمر وغمر) وناس من العرب يقولون ليس فى هذا الامر (حرج وحرج) و (حلس وحلس) و (قتب وقتب) و (بدل وبدل) وفلان (نكل لاعدائه ونكل) أى ينكل به أعداؤه (ومن المعتل) قد كثر — فِعْلٌ وفَعَلٌ

(القيل والقال) و (القير والقار) و (كيح الجبل) وكاحه عرضه ومخ (رير ورار) للذائب من الهزال و (القاد والقيد) القدر يقال قيد رمح وقاد رمح وقدار رمح و (قاب قوس وقيب قوس) و (قيس رمح وقاس رمح) ورجل (فيل الرأى وفال الرأى) وفائل (صعلوك مهه وصفالك) و (غير وغار) للغيرة وأنشد * ضرائر حرمى تفاحش غارها * (والطيب والطاب)

فَعَلٌ وفَعِلٌ *(فعل وفعل بفتح الفاء والعين وفتح الفاء وكسر العين)* رجل (سبط الشعر وسبط) وشعر (رجل ورجل) ورجل (دنف ودنف) ورجل (ضنى وضن) و (دوى ودو) للفاسد الجوف وفرس (عتد وعتد) و (كتد وكتد) لمجتمع الكتفين وثغر (رتل ورتل) اذا كان مفلجا وكلام (رتل ورتل) اذا كان مرتلا ومكان (حرج وحرج) أى ضيق وقرئ يجعل صدره (حرجا وحرجا) وفلان (حرا بكذا وحر) و (قن وقن) أى خليق الفراء رجل (وحد فرد ووحد فرد) و (وتد ووتد) ومن أدغم قال ود أبيض (يقق ويقق) و (لهق ولهق) قطعت يده (على السرق والسرق)

فَعَلٌ وفِعَلٌ *(فعل وفعل بفتح الفاء والعين وكسر الفاء وفتح العين)* ماء (صرى وصرى) للذى يطول مكثه وواحد الاقفا (قفا وقفا) وهى ابزار القدر وآلاء الله واحدها الا وآلا وهو (الجزر للذى يؤكل والجزر) وذهبت ابله (شذر مذر وشذر مذر) و (بذر وبذر) اذا تفرقت وكذلك (شغر بغر) مثله و (نطع ونطع) ورأيته (قبلا وقبلا) أى معاينة

فُعُلٌ وفُعَلٌ *(فعل وفعل بضم الفاء والعين وضم الفاء وفتح العين)* تنحَّ عن (سنن الطريق وسننه) وهو (أشر الاسنان وأشرها) وهو (شطب السيف وشطبه) للطرائق فيه

فِعْلٌ وفِعَلٌ *(فعل وفعل بكسر الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين)* (قمع وقمع) و (ضلع وضلع) و (نطع ونطع)

فَعَلٌ وفُعُلٌ *(فعل وفعل بفتحهما وضمهما)* فلاة (قذف وقذف)

فُعَلٌ وفَعَلٌ *(فعل وفعل بضم الفاء وفتح العين وكسرها وفتحها)* يقال (صور وصور) قال الله عز وجل مكانا (سوى وسوى) وقوم (عدى وعدى) أى أعداؤهم الغرباء أيضا الاصمعى اذا ضممت أول عدى ألحقت الهاء فقلت عداة

*(فعل

(فعل وفعل بفتحهما وضم الفاء وفتح العين) يقال للقدح (زلم وزلم) وهو سدى وسدى اذا أهمل

(فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وكسر الفاء وفتح العين) يقال قطع (سرالصبي وسرره) للذى تقطعه القابلة فأما السرة فهو ما يبقى

(فعل وفعل بضم الفاء وسكون العين وضمهما) (قفل وقفل) و (هزؤ وهزؤ) و (كفؤ وكفؤ) و (غفل وغفل) و (أكل وأكل) و (السحت والسحت) و (الرعب والرعب) و (النكر والنكر) و (أذن وأذن) و (السحق والسحق) و (البعد والبعد) و (العقب والعقب) و (الحقب والحقب) و (الشغل والشغل) و (الثلث والثلث) و (العذر والعذر) و (النذر والنذر) و (العمر والعمر) ولا قبل لك (قبلك وقبلك) وقرأ بعض القراء (الجزؤ) و (العسر واليسر) والاكثر التخفيف واذا توالت الضمتان فى حرف واحد كان لك ان تخفف مثل (رسل ورسل) و (كتب وكتب) و (طنب وطنب) وكذلك اذا توالت الكسرتان خففوا فقالوا فى (ابل ابل) ولم يسكنوا شيأ من المفتوح لخفة الفتحة نحو جمل وجبل وقتب لا يقولون جبل وجمل فاذا خففوا مثل عضد وفخذ وكبد فربما أبقوا الحركة التى أسقطوها على أول الحرف فقالوا فى فخذ وكبد وعضد فخذ وكبد وعضد وربما تركوا حركة الحرف الاول على حالها فقالوا فخذ وكبد وعضد وقالوا فى تخفيف رجل رجل ولم أسمع رجل وقالوا فى تخفيف لعب لعب ولم نسمع لعب والافعال اذا كانت على فعل أو فعل أو فعل خففت يقولون قد علم ذاك أى علم وقال أبو النجم * لو عصر منه البان والمسك انعصر * ويقولون كرم الرجل يريدون كرم ونعم وبئس انما أصلهما فعل خففتا واذا جاء الفعل على فعل لم يخففوه نحو ضرب وقتل وأكل لانهم لا يستثقلون الفتحة وقال الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفقه * براجع ما قد فاته برداد

أراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ

قوله فخذ بكسر الاول وسكون الثانى وكبد كذلك وأما عضد بضم أوله وسكون ثانيه قوله فخذ الخ بفتح الاول وسكون الثانى فى الثلاثة

فَعْلَةٌ وفَعَلَةٌ

(ما جاء على فعلة فيه لغتان فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها)

العقاب (القوة والقوة) فاما التي تسرع اللقح فهى لقوة بالفتح فلان بعيد (الهمة والهمة) وهذه أمة حسنة (المهنة والمهنة) أى الخدمة وقوم (شجعة وشجعة) للشجعاء ولفلان في بنى فلان (حوبة وحيبة) وهى (الام والاخت والبنت) وتكون في موضع آخر الهم والحاجة فلان يأكل (الحينة والحينة) أى مرة في اليوم وهى (الطسة والطسة) للطست عن أبى زيد فلان حسن (الهيئة والهيئة) وهى (اللقحة واللقحة) ومن المعتل (ضعة وضعة) و (قحة وقحة) و (وطئ بين الطئة والطأة) ويقال الوطاءة (وان أردت في فعلة المرة الواحدة فهى بالفتح) تقول قعد (قعدة) وجلس (جلسة) و (ان أردت الضرب من الفعل كسرت) تقول هو حسن (القعدة والجلسة والركبة) وقتله شر (قتلة) ومات (ميتة) سوء

فِعْلَةٌ وفُعْلَةٌ

(فعلة وفعلة بكسر الفاء وسكون العين وضمها وسكونها) (كسوة وكسوة) و (رشوة ورشوة) و (قدوة وقدوة) و (اسوة وأسوة) والرحم (شجنة من الله وشجنة) و (نسوة ونسوة) و (حبوة وحبوة) وحظى فلان (حظوة وحظوة) و (خصية وخصية) و (خفية وخفية) و (نسبة ونسبة) و (مرية ومرية) من الشك وحاف بين (الحفوة والحفوة) و (الشقة والشقة) للسفر البعيد (والعدوة والعدوة) المكان المرتفع (وعدوة الوادى وعدوته) وفيه (غلظة وغلظة) و (رفقة ورفقة) و (كنية وكنية) وامرأة ذات (كدنة وكدنة) اذا كانت ذات لحم (ومدية ومدية) السكين والغيبة (الاكلة والاكلة) و (حشوة البطن وحشوة) و (منية الناقة ومنيتها) وهى الايام التي يتعرف فيها الالقح هى أم حائل (وذروة الشئ وذروته) أعلاه (واخوة وأخوة) وجدنا آباءنا على (أمة وامة) أى دين (الجثوة والجثوة) الحجارة المجتمعة (وجذوة من النار وجذوة) و (قنوة المال وقنوة) و (قنية وقنية) ويقال (سروة وسروة) للنصال القصار

فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ

(فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وضم الفاء وسكون العين) خطوت (خطوة

(خطوة وخطوة) وهى (لحمة الثوب ولحمة) قال ابن الاعرابى لحمة النسب والثوب مفتوحان ولحمة السبع والبازى وكل صائد مضموم عن أبى زيد فى لحمة مثل ذلك سواء وهى (كفوة الابل وكفأة) وهى أن تفرق فرقتين فيضرب الفحل احداهما سنة والفرقة الاخرى سنة وهى (البلجة والبلجة) وهى (الدلجة والدلجة) ومنهم من يفرق بينهما وقد بينا ذلك وعليه (بهلة الله وبهلته) وجلست (نبذة ونبذة) أى ناحية (وحوبة الرجل وحوبته) أم الرجل (وسدفة من الليل وسدفة) و (حسوة وحسوة) و (غرفة وغرفة) و (جرعة وجرعة) و (نغبة ونغبة) و (لحست لحسة ولحسة) و (بقعة وبقعة) و (برهة من الدهر وبرهة) و (جهمة من الليل وجهمة) وهى بقية من الليل وفلان ينام (الصبحة والصبحة) ومالى عليه (عرجة ولا عرجة)

*(فعلة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وفتحهما) * (قلفة وقلفة) و (قطعة وقطعة) لقطع اليد (وجذمة وجذمة) مثل قطعة (وصلعة وصلعة) — فُعْلَةٌ وفُعَلَةٌ

*(فعلة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وضم الفاء وفتح العين) * الحرب (خدعة وخدعة) وزاد يونس (وخدعة) وهو العبد (زغة وزغة) و (زلة وزلة) ويقال أيضا زلة وزغة قال (وفعلة) من صفات المفعول (وفعلة) من صفات الفاعل تقول (رجل هزأة) يهزأ بالناس (وهزءة) يهزؤون منه وكذلك (سخرة وسخرة) و (ضحكة وضحكة) و (لعنة ولعنة) و (سبة وسبة) و (خدعة وخدعة) — فُعْلَةٌ وفُعَلَةٌ — وفُعْلَةٌ وفُعَلَةٌ

*(فعلة وفعلة بضم الفاء وفتح العين وفتحهما) * رجل (أمنة وأمنة) للذى يثق بكل أحد (ودرجة ودرجة) — فُعَلَةٌ وفَعَلَةٌ

*(فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وفتحهما) * (فحمة العشاء وفحمة) (وصخرة وصخرة) و (غزوة وغزاة) وهو فى عز (ومنعة ومنعة) وهو فصيح (اللهجة واللهجة) وهى (المغرة والمغرة) و (الودعة والودعة) — فَعْلَةٌ وفَعَلَةٌ

*(فعلة وفعلة بفتح الفاء وكسر العين وسكونها) * (معدة ومعدة) (وضبنة الرجل وضبنة) و (لبنة ولبنة) و (قطنة) للتى تكون مع الكرش و (قطنة) و (كلمة وكلمة) و (سفلة الناس وسفلة) — فَعِلَةٌ وفَعْلَةٌ

*(فعلة وفعلة بفتح الفاء وكسر العين وفتحها وسكونها) * هى (الحصبة — فَعِلَةٌ وفَعَلَةٌ

والحصبة) و(الوسمة والوسمة) التي يختضب بها

فعلة وفعلة *(فعلة وفعلة بضم الفاء وسكون العين وضمهما)* (ظلمة وظلمة) و(حلبة وحلبة) وفي هذا (رخصة ورخصة) و(هدنة وهدنة)

(فعلة بالواو والياء) هي (الجموة والجمية) وهي (النفوة والنفية) لكل ما نفيته وحاف بين (الحفية والحفوة) و(قنية وقنوة) للشيء تقتنيه

(فعلة بالياء وأصله بالواو) قالوا (ربية) من الربا (وحبية) من الاحتباء وأصلهما (ربوة) و(حبوة)

فعال

(ما جاء على فعال فيه لغتان)

فعال وفعال

(فعال وفعال) (صداق المرأة وصداقها) و(وجار الضبع ووجارها) و(ملاك الامر وملاكه) و(جهاز العروس وجهازها) و(سرار الشهر وسرار أجود) (وفكاك الرهن وفكاك) و(حجاج العين وحجاج) لعظم الحاجب (والمخاض والمخاض) وجع الولادة (الرضاع والرضاع) و(الدجاج والدجاج) وكذلك الواحدة (نعم ونعام) عين و(طفاف المكوك وطفاف) وهو مثل جمام المكوك و(الوطاء والوطاء) الفراش اللين وكذلك (الوثار والوثار) و(الوقاء) والوقاء (بغاث الطير وبغاث) و(الوحام والوحام) الشهوة على الحمل وهو (الدواء والدواء) ورجل (خشاش وخشاش) وهو اللطيف الرأس الضرب الجسم جارية بينة (الشطاط والشطاط والشطاطة) جارية بينة (الجراء والجراء) مصدر جارية ليس بيني وبينه (وجاح ووجاح) و(أجاح وإجاح) أي ستر وحكى ابن الاعرابي (سداد من عوز وسداد) وهذا (قوامهم وقوامهم) و(الوثاق والوثاق) وأيام (الحصاد والحصاد) و(القطاف والقطاف) و(الجزاز والجزاز) لجذاذ النخل والغنم (والجداد والجداد) و(الصرام والصرام) و(القطاع والقطاع) و(الكناز والكناز) حين يكنز التمر و(الجرام والجرام) و(الرفاع والرفاع) حين يحصد الزرع فيرفع قال الكسائي سمعت أصواتها بالوجهين الا الرفاع فاني لم أسمعها مكسورة قمر (تمام وتمام) و(ولد تمام وتمام) وليل (تمام) لا غير

*(فعال

فعالٌ وفِعالٌ

(فعال وفعال)

(سوار المرأة وسوار) وهو حسن (الجوار والجوار) و (حوار الناقة وحوار) و (شواظ من نار وشواظ) و (خوان وخوان) للذى يؤكل عليه (والهيام والهيام) داء يأخذ الابل و (النداء والنداء) و (الهتاف والهتاف) و (رجل شجاع وشجاع) وقوم (شجعان وشجعان) وهو كريم (النجار والنجار) (والنحاس والنحاس) أى الاصل و (الصياح والصياح) و (صوان الثوب وصوان) التخت أو الوعاء الذى يصان فيه (هم رهاق مائة ورهاق مائة) كقولك هم زهاء مائة (وصار البيض فلاقا وفلاقا) أى فلقا (وابل طلاحية وطلاحية) تأكل الطلح (ورجل نباطى ونباطى) منسوب (وأصابه اطام واطام) إذا احتبس بطنه

فُعالٌ وفِعالٌ

(فعال وفعال)

بالثوب (عوار وعوار) و (فواق الناقة وفواقها) ما بين الحلبتين الصقر (قطامى وقطامى) أجاب الله (غواثه وغواثه) من الاستغاثة ولم يأت فى الاصوات الاضموم مثل (الحداء) و (الدعاء) و (البكاء) غير غواث فانه يفتح و يضم وجاء فى الاصوات مكسورا نحو (النداء) و (الصياح) وقد حكى أيضا الكسائى دخلت فى (غمار الناس وغمارهم) أى فى جماعتهم وكثرتهم وكذلك (خمار الناس وخمارهم)

فُعالٌ وفَعيلٌ

(فعال وفعيل)

رجل (شحاح وشحيح) و (عقام وعقيم) و (صحاح الاديم وصحيح) و (جلال وجليل) وهو الفخم الجليل ورجل (كهام وكهيم) للذى لادفع عنده (والجرام والجريم) النوى وهما أيضا التمر اليابس و (ثقال وثقيل)

فُعالٌ وفَعيلٌ

(فعال وفعيل)

(طوال وطويل) و (عراض وعريض) و (كبار وكبير) و (خفيف وخفاف)

(وعجيب وعجاب) و (جليل وجلال) و (دقيق ودقاق) و (رقيق ورقاق) و (كريم وكرام) و (مليح وملاح) و (جميل وجمال) و (كثير وكثار) و (قليل وقلال) و (زحير وزحار) و (أنين وأنان) و (نسيل ونسال) ماسقط من الوبر والشعر والريش (وشحيج البغل والغراب وشحاج) و (نهيق الحمار ونهاق) و (سحيل وسحال) و (نبيح ونباح) و (ضغيب وضغاب) لصوت الارنب و (ذنين وذنان) لما يسيل من الانف و (عظيم وعظام) و (جسيم وجسام) و (شجيع وشجاع) وحكى الفراء (صغير وصغار) وحكى أبوزيد عظام و (جسام) و (ضخام) و (طوال) ولم يقل في ضخام (ضخيم) انما هو (ضخم) ولكن الاصل فيه (ضخيم) على بناء أمثاله مثل (عظيم) و (كبير) و (ثقيل) و (بطيء) و (غليظ) فاجازوا فيه (ضخاما) على أصل الحرف وقد بينت أمثلة هذه الحروف وأضدادها وروى أبوعبيدة عن المؤرج في الامثال نزو الفرار استجهل الفرارا قال (الفرار) ولد البقرة الوحشية قال ويقال له (فرير وفرار) مثل (طويل وطوال) وكان غيره يزعم ان (فرارا) جمع فرير قال ولم يأت شيء من الجمع على فعال الأحرف هذا أحدها (توأم وتؤام) وشاة (ربى وغنم رباب) و (ظئر وظؤار) و (عرق وعراق) و (رخل ورخال) و (فرير وفرار) قال ولا نظير لهذه الاحرف قال أبوعبيدة فاذا أرادوا المبالغة شددوا فقالوا (كرّام) و (كبّار) و (طرّاف) و (عجّاب) فالكرّام أشد كرما من الكرام وقد جيء من المشدد ماليس من هذا الباب قالوا (حسان) حسن وقراء للقاريء و (وضاء) للوضيء

فَعَال وفُعُول

(فعال وفعول)

(الثبات والثبوت) و (الذهاب والذهوب) و (الفساد والفسود) و (الصلاح والصلوح) و (قطاع الطير وقطوعها) وهو ان تقطع من بلد الى بلد فاما (قطاع الماء) يعني انقطاعه فمفتوح و (القتام والقتوم) وفرغت من الامر (فراغا وفروغا)

فُعَال وفُعُول

(فعال وفعول)

هو (الكلاح والكلوح) و (السكات والسكوت) و (الصمات والصموت)

ورزحت الناقة (رزوحا ورزاحا) اذا سقطت من الهزال والتعب

فَعَالٌ وفُعُولٌ

(فعال وفعول)

هو النفار (والنفور) و (الشراد والشرود) و (الشباب) من شب الفرس و (الشبوب) و (الشماس) من شمس و (الشموس) و (الطماح) من طمح و (الطموح).

فَعْلٌ وفَعَالٌ

(فعل وفعال) رجل (جل وجلال) و (حرم وحرام)

فِعْلٌ وفِعَالٌ

(فعل وفعال) (ريش ورياش) و (لبس ولباس) و (دبغ ودباغ)

فَعَالَةٌ وفِعَالَةٌ

(ماجاء على فعالة مما فيه لغتان فعالة وفعالة)

هى (الرطانة والرطانة) و (الوقاية والوقاية) و (الوكالة والوكالة) ودليل بين (الدلالة والدلالة) ومهرت الشئ (مهارة ومهارة) و (الوصاية والوصاية) و (الجنازة والجنازة) و (الجراية والجراية) و (البداوة والبداوة) و (الحضارة والحضارة) و (الولاية من الموالاة والولاية) و (الوازرة والوزارة) والكسر أجود و (الرضاعة والرضاعة) و (الخلالة والخلالة) مصدر خليل و يقال أيضا الخلولة وقد نوت الناقة تنوى (نواية ونواية) اذا سمنت و (الجداية والجداية) الرشاء

فَعَالَةٌ وفُعَالَةٌ

(فعالة وفعالة)

(بشارة وبشارة) قال الاصمعى الكسر وحده لاغير وروى الكسائى (الزيارة والزوارة) و (دواية اللبن ودوايته) للجلدة الرقيقة التى تعلوه وهى (الخفارة والخفارة) و (الفتاحة والفتاحة) وهى المحاكمة

فَعَالَةٌ وفُعَالَةٌ

(فعالة وفعالة) فى صوته (رفاعة ورفاعة) أى علو وعليه (طلاوة من الحسن وطلاوة)

فَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ

(فعالة وفعولة) (فسل فسالة وفسولة) و (رذل رذالة ورذولة) وفارس بين (الفراسة والفروسية) ولحية كثة بينة (الكثاثة والكثوثة) وجلد بين (الجلادة والجلودة) ووحف بين (الوحافة والوحوفة) اذا كان كثيرا وشعر جثل

بين (الجثالة والجثولة) ووقاح بين (الوقاحة والوقوحة)

مَفْعَل ومَفْعِل

(ما جاء على مفعل فيه لغتان مفعل ومفعل)

(منسج الثوب حيث ينسج ومنسج) و (مغسل الموتى حيث يغسلون ومغسل) و (مقبض السيف ومقبضه) و (مضربه ومضربه) و (المنسك والمنسك) و (المسكن والمسكن) ومفرق الطريق و (مفرقه) وكذلك (مفرق الرأس) و (مطلع ومطلع) و (محشر ومحشر) و (منبت ومنبت) و (مدب السيل ومدب) وهو (محل أجر ومحل أجر)

فَعَلَ يَفْعِلُ

(كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح)

قال الله جل ثناؤه (أين المفر) فمن قرأه بالفتح أراد أين الفرار وان أراد المكان الذي يفر اليه قال المفر بالكسر وتقول هذا (مضرب فلان) تريد الموضع الذي ضرب اليه وبلغه فإن أردت المصدر قلت ان في ألف درهم لمضربا أي ضربا قال الله جل ثناؤه وجعلنا النهار (معاشا) يريد عيشا وهو مصدر (وقد جاء بعض المصادر على مفعل) والاول أكثر وأقيس قال جل ثناؤه الى الله (مرجعكم) أي رجوعكم وقال عز وجل يسألونك عن (المحيض) أي الحيض (فاذا كان يفعل مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان) نحو (المذهب) و (المشرب) وربما كسروا العين في مفعل اذا أرادوا الاسم وليس بالكثير قالوا (المكبر) وهو شاذ وكذلك (المحمدة) فاذا كان يفعل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان (مثل المدخل) و (المخرج) و (المطلب) الا أحرفا كسرت مثل (المسجد) و (المطلع) و (المغرب) و (المشرق) و (المسقط) و (المفرق) و (المجزر) و (المنسك) من نسك ينسك جعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم ولزموا القياس قد روى (مسكن ومسكن) و (مسجد ومسجد) وقال بعضهم (المسجد موضع السجود والمسجد) اسم البيت وقالوا (مطلع ومطلع) وقال الفتح في هذه الاحرف التي كسرت جائز وان لم يسمع في بعضها

(وما كان من ذوات الياء والواو) مثل (مغزى من غزوت) و (مرمى من رميت

رميت فمفعل مفتوح اسما كان أو مصدرا الا (مأقي العين) و (مأوي الابل) فان العرب قد تكسر هذين الحرفين وهما نادران

(وما كان فاء الفعل منه واوا) مثل و (عد) و (ورد) و (وضع) فان مفعلا منه مكسور اسما كان أو مصدرا نحو (الموعد) و (المورد) و (الموضع) و (الموقع) الا أحرفا جاءت نادرة قال أكثرهم موجل وقال بعضهم موحل قال الهذلي

فأصبح العين ركودا على الـ ـأوشاز أن يرسخن في الموحل

يروى (الموحل والموحل) جميعا قال و (مورق) و (موهب) و (موكل) اسم رجل أو مكان و (موحد) معدول عن واحد يقال دخل القوم (موحد موحد) كما يقال أحاد أحاد

(مفعل ومفعل) (مصحف ومصحف) و (مغزل ومغزل) و (مخدع ومخدع) مُفْعَلٌ ومِفْعَلٌ و (مطرف ومطرف) و (مجسد ومجسد) قال بعضهم المجسد ما صبغ بالجساد فأجيد وأشبع صبغه والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي الجسد من الثياب قال الفراء المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد أى ألصق بالجسد فكسر أوله بعضهم استثقالا للضم وكذلك قالوا مصحف وهو مأخوذ من أصحف أي جمعت فيه الصحف فكسر أوله بعضهم استثقالا للضم وأصله الضم ومطرف من أطرف أي جعل في طرفيه العلمان ومغزل أدير وفتل قال فمن ضم الحرف من هذه جاء به على أصله ومن كسره فلاستثقاله الضمة

(مفعل ومفعل) قالوا (منخر ومنخر) بكسر الميم لا يعرف غيره مَفْعِلٌ ومِفْعِلٌ

(مفعل ومفعل) قالوا (منتن ومنتن) بكسر الميم لا يعرف غيره فمن أخذه من أنتن قال منتن ومن أخذه من نتن قال منتن مُفْعِلٌ ومِفْعِلٌ

(مفعل ومفعل) قالوا (مدق ومدق) لا يعرف غيره فمن قال مدق جعله مثل مسعط ومدهن ومن قال مدق جعله مثل محلب مُفْعُلٌ ومِفْعَلٌ

(مفعل ومفعل) (ماجاوز بنات الثلاثة) فلك فيه وجهان (مخرج صدق) (ومدخل صدق) ان جعلته من اخرج وادخل وان جعلته من دخل وخرج قلت (مدخل ومخرج) وكذلك (ممسى ومصبح) و (ممسى ومصبح) و بسم الله (مجراها ومرساها) و (مجراها ومرساها) وقد قرئ بهما جميعا مُفْعَلٌ ومَفْعَلٌ

(مفعل ومفعل) الكسائي (المشعر الحرام) و (المشعر الحرام) وأكثر العرب مَفْعَلٌ ومِفْعَلٌ

على كسرها ولا يقرأ بذلك ولا يعرف غيرهذا الحرف واكثر ما جاء مما يستعمل مكسور الميم نحو (مقطع) و (مبضع) و (مخرز) و (محلب) للقدح الذي يحلب فيه فان جعلت شيأ من هذا المكان أفتحت الميم (فالمقطع) الموضع الذي يقطع فيه و (المقطع) الشئ الذي يقطع به و (المقص) الموضع الذي يقص فيه و (المقص) المقراض و (المفتح) الموضع الذي يفتح فيه و (المفتح) المفتاح وكذلك ان جعلت شيأ من هذا مصدرا فهو مفتوح

مُفْعُلٌ ومِفْعَل *(مفعل ومفعل)* قالوا (منخل ومنخل) و (منصل ومنصل) للسيف وهذا مما يستعمل وأوله مضموم ومما ضم من هذا الفن أوله (مسعط) و (مدهن) و (مكحلة) لا يقال فيه غير ذلك

مِفْعَلٌ وفِعَالٌ *(مفعل وفعال)* قالوا (مسن وسنان) و (مسرد وسراد) وهو الاشفى و (معطف وعطاف) و (ملحف ولحاف) و (مقرم وقرام) و (منطق ونطاق)

مِفْعَلٌ ومِفْعَالٌ *(مفعل ومفعال)* (مفتح ومفتاح) وأصله مفتح وكذلك (مضراب ومقراض) و (مصبح ومصباح) و (منسج ومنساج) و (مقول ومقوال)

مَفْعَلَةٌ ومَفْعِلَةٌ *(ماجاء على مفعلة فيه لغتان مفعلة ومفعلة)*

أرض (مهلكة ومهلكة) و (مضلة ومضلة) وهو عاق (مضنة ومضنة) و (معتبة ومعتبة) ولا تلثوا بدار (معجزة ومعجزة) أي تعجز عن طلب الرزق أخذتني منه (مذمة ومذمة) وهي (مضربة السيف ومضربته)

مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ *(مفعلة ومفعلة)* عبد (مملكة ومملكة) اذا ملك ولم يملك أبواه و (مأكلة ومأكلة) و (مأربة ومأربة) الحاجة و (المأدبة والمأدبة) الطعام يدعى اليه و (مصنعة البناء ومصنعة) و (محرمة ومحرمة) و (مزبلة ومزبلة) و (مقبرة ومقبرة) و (مخرأة ومخرؤة) و (مخبرة ومخبرة) و (مأثرة ومأثرة) و (معركة ومعركة) و (ميسرة وميسرة) و (مفخرة ومفخرة) و (مزرعة ومزرعة) و (مبطخة ومبطخة) و (مشربة ومشربة) وهي كالصفة بين يدي الغرفة و (مقنأة ومقنؤة) المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ما بينهم (مقربة ولا مقربة) أي قرابة

مَفْعَلَةٌ ومِفْعَلَةٌ *(مفعلة ومفعلة)* (المبناة والمبناة) النطع و (مثناة ومثناة) الحبل الفراء يقال

(مرقاة

(مرقاة ومرقاة) والفتح أكثر وكذلك (مسقاة ومسقاة) من جعلهما آلة تستعمل كسر مثل (مغرفة ومقدحة ومصدغة) ومن جعلهما موضعا للارتقاء والسقى نصب

(مفعلة ومفعلة) أغنيت عنك (مغناة فلان ومغناته) وأجزأتك (مجزأة فلان ومجزأته) — مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ

(ماجاء على فعلل وفيه لغتان فعلل وفعلل) — فُعْلُلٌ وفُعْلَلٌ

(دخلل فلان ودخلله) أى خاصته ورجل (قعدد وقعدد) اذا كان قريب الآباء الى الجد الاكبر (جؤذر وجؤذر) و (قنفذ وقنفذ) و (عنصل وعنصل) للبصل البرى (والعنصر والعنصر) الاصل و (البرقع والبرقع) و (طحلب وطحلب)

(فعلل وفعلل) (جنجن وجنجن) لواحد الجناجن وهى عظام الصدر وبفيه (الاثلب والاثلب) و (الكثكث والكثكث) أى التراب — فِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ

(ومما جاء بالهاء) ناقة (عجلزة وعجلزة) والمال بيننا شق (الابلة والابلة) وقد روى الأبلة وهى الخوصة

(فعلال وفعلول) (شمراخ وشمروخ) و (عثكال وعثكول) و (اثكال وأثكول) مثله و (عنقاد وعنقود) و (جذمار وجذمور) وهى قطعة تبقى من السعفة اذا قطعت و (ثفراق وثفروق) و (معلاق ومعلوق) — فِعْلالٌ وفُعْلُولٌ

(أفعل وفعل) (أشعث وشعث) و (أجرب وجرب) و (أخشن وخشن) و (أحمق وحمق) و (أقعس وقعس) و (أكدر وكدر) و (أعمى وعم) و (انكد ونكد) و (أوجل ووجل) قال الشاعر — أَفْعَلُ وفَعِلٌ

لعمرك ما أدرى وانى لاوجل * على أينا تعدو المنية أول

و (أوجر ووجر) و (أشنع وشنع) قال أبو ذؤيب * واليوم يوم أشنع * و (شنيع) أيضا و (أرمد ورمد)

(فعيل وفاعل) (ضريب قداح وضارب) و (صريم وصارم) و (عريف وعارف) وأنشد * بعثوا الى عريفهم يتوسم * أى عارفهم و (سميع وسامع) و (عليم وعالم) و (قدير وقادر) و (حفيظ وحافظ) و (غريق — فَعِيلٌ وفَاعِلٌ

وغارق) قال أبو النجم * من بين مقتول وطاف غارق * أى غريق

فَعْلٌ وفَعِيلٌ *(فعل وفعيل)* (جدب وجديب) و(شخت وشخيت) و(سمج وسميج) قال أبو ذؤيب

فان تصرمى حبلى وان تتبدلى * خليلا ومنهم صالح وسميج

فَعِلٌ وفَعِيلٌ *(فعل وفعيل)* (أنق وأنيق) و(بهج وبهيج) ولسان (ذلق وذليق) و(طرف فى النسب وطريف) و(حزن وحزين) و(كمد وكميد)

فَعُولٌ وفَعِيلٌ *(فعول وفعيل)* سمعت (قرونه وقرينه) أى نفسه و(الحصور والحصير) الذى لا يشرب مع القوم من بخله وأتان (وديق وودوق) وهو الكذاب (الاثيم والاثوم) و(الفتيت والفتوت) وهو (نجئ العين) و(نجوء العين)

فَاعَلٌ وفَاعِلٌ *(فاعل وفاعل)* (تابل القدر وتابل) و(رامك ورامك) لضرب من الطيب

فَعْلَى وفَعْلَى *(فعلى وفعلى)* قالوا (فتيا وفتوى) و(بقوى وبقيا) و(ثنوى وثنيا) و(رعوى ورعيا) وأما (القصوى والقصيا) فمضمومة الاول فى اللغتين جميعا

فَاعَلٌ وفَاعَالٌ *(فاعل وفاعال)* (دانق وداناق) و(خاتم وخاتام)

(ما جاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية)

ما يضم ويكسر (القرطم والقرطم) و(الحولاء والحولاء) أثفية (وأثفية) يقال للوسادة (نمرقة ونمرقة) ولواحد الاساورة (اسوار واسوار) و(اخوة واخوة) جمع أخ و(قضبان وقضبان) جمع قضيب و(قثاء وقثاء) ورجل (ترعية وترعية) للذى يجيد رعية الابل و(الخيلاء والخيلاء) و(جندب وجندب) اسم و(يوسف ويوسف) و(يونس ويونس) و(سفيان وسفيان) و(ذبيان وذبيان) و(المغيرة والمغيرة)

(ما يضم ويفتح) (الجدرى والجدرى) وقوم (كسالى وكسالى) و(عجالى وعجالى) و(غيارى وغيارى) و(سكارى وسكارى) جاء القوم (بأجمعهم وأجمعهم)

(ما يكسر ويفتح) (منجنيق ومنجنيق) دعاس (ودعاس) و(الشريان والشريان)

والشريان) شجر تعمل منه القسي (يوم الاربعا) بكسر الباء وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي الاربعا بفتح الباء وحكاها ابن الاعرابي ايضا شأو (مغرب ومغرب) أي بعد بعيد (الذفارى والذفاري) جمع ذفرى و (عذارى وعذاري) و (صحارى وصحاري) وهي (الطنفسة والطنفسة) زبيل مفتوحة الزاي فان كسرتها زدت نونا فقلت (زنبيل) ولا يقال (زنبيل) المرعزى ان شددت الزاي قصرت وان خففتها مددت وكذلك (القبيطاء) والقبيطى الناطف (والباقلى) أيضا (والحلى) ان شددت ضممت أوله وان خففت فتحت أوله فقلت (الحلى) الفراء الحلى جمع حلى مثل وحي ووحى (قوبا) بفتح الواو مؤنثة لا تنصرف وجمعها قوب وان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهي (القلنسوة والقلنسية) اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين وهي (الارزبة) التي يضرب بها بالتشديد فاذا قلتها بالميم خففت فقلت مرزبة أنشد الفرا * ضربك بالمرزبة العود النخر * وهو (البارى) بالتشديد فاذا خففت زدت ألفا فقلت البارياء ممدود وهو (عشر الشئ) فان فتحت العين قلت (عشير) فزدت ياء وكذلك (ثمين وخميس وثليث ونصيف) في الثمن والخمس والثلث والنصف قال أبو زيد (تسيع وسبيع وسديس) وأنكر خميس وثليث قال الشاعر * فما صار لي في القسم الا ثمينها * وقال آخر * لم يغذها مد ولا نصيف * ويقال (أحاد وثناء وثلاث ورباع) كل ذلك لا ينصرف ولم أسمع فيما جاوز ذلك شيأ غير هذا البناء غير قول الكميت خصالا عشارا وأجرى هذا المجرى وأنشد الصخر السلمي

ولقد قتلتكم ثناء وموحدا * وتركت مرة مثل أمس الدابر

ويقال مثنى كما قيل موحد ولا ينون لانه معدول قال الشاعر

ولكنما أهلي بواد أنيسه * ذئاب تبغي الناس مثنى وموحدا

(ما يقال بالياء والواو)

رجل (سبروت وسبريت) وبينهما (بون) في الفضل (وبين) فأما في البعد فلا يقال الا بين أتانا (لتوفاق الهلال وتيفاق) أي حين أهل هو يمشي (الخوزلى والخيزلى) وهو (العجاوة والعجاية) لعصبة تكون في فرسن البعير وهو

سريع (الايبة والاوبة) وهى (المصايب والمصاوب) أجد بقايى (لوطا وليطا) وهذه (نقاوة الشئ ونقايته) أى خياره فلان (أحول منك وأحيل) من الحيلة وهو (المتاوب والمتايب) وهو (من صيابة قومه وصوّابتهم) أى صميمهم و (داهية دهياء ودهواء) ارض (مسنوة ومسنية) وفلان (مرضوّ ومرضىّ) و (مجفوّ ومجفىّ) قال الشاعر * ماأنابالجافى ولا المجفىّ * قالوا بناه على جفى وقال الآخر * أنا الليث معديا عليه وعاديا * بناه على عدى عليه اشتد (حوالشمس وحميا) وهو (بلوسفر و بلى سفر) للذى قد بلاه السفر وهو (العبيثران والعبوثران) لضرب من النبت طيب الريح أبو زيد تثنية عرق النسا (نسيان ونسوان) وتثنية الرضا (رضوان ورضيان) والحى (حوان وحيان) والرحا (رحوان ورحيان) ونقا الرمل (نقوان ونقيان) جمع صائم (صوّم وصيم) ونائم (نوّم ونيم) وخائف (خوّف وخيف) قال الفرا من قاله بالواو فعلى أصله ومن قاله بالياء فعلى خائف ونائم بنى جمعه على واحده وجمع ميثره (مياثر ومواثر) والميثاق (مواثق ومياثق) و (الاقاوم والاقايم) القوم وجمع حائر (حوران وحيران)

(مايقال بالهمز والياء)

(يبرين وأبرين) الرمل (ويسروع وأسروع) دودة (اليرقان والارقان) يقال (زرع مأروق وميروق) رمح (يزنى وأزنى) منسوب الى ذى يزن (ورجل يلندد وألندد) الخصم (رجل يلمعى وألمعى) الذكى (أعصر ويعصر) و (الارندج واليرندج) الجلد الاسود (يلملم وألملم) ميقات أهل اليمن فى احرامهم (يلنجوج وألنجوج) العود الذى يتبخر به طير (يناديد وأناديد) متفرقة يعنى أبابيل (عظاءة وعظاية) و (عباءة وعباية) و (صلاءة وصلاية)

(مايقال بالهمز وبالواو)

(وشاح واشاح) و (عاء واعاء) (اكاف ووكاف) (اسادة ووسادة) (وقاء واقاء)

*(ماجاء

(ما جاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة)

رأيته (قبلا وقبلا وقبلا) أي معاينة (خوص الرمح وخوصه وخوصه) (قطب الرحا وقطب وقطب) وهو (العمر والعمر والعمر) وكذلك (العصر والعصر والعصر) الدهر وهو (الولد والولد والولد) وهو (الرغم والرغم والرغم) وهو (المشط والمشط والمشط) و (سقط الرمل وسقط وسقط) أي منقطعه (وسقط المرأة والنار) فيه اللغات الثلاث (والفتك والفتك والفتك) أن يقتل الرجل مجاهرة (الددن والددا والدد) اللعب (صفوه معك وصفوه وصفاه) شربت (شربا وشربا وشربا) وهذا (فم وفم وفم) وكان الاصمعي يرويه

* اذ تقلص الشفتان عن وضح الفم * وشنئته (شنئا وشنئا وشنئا) ورجل (قز وقز وقز) للتقزز وهو (الزعم والزعم والزعم) وهو (الوجد والوجد والوجد) من المقدرة ورجل (ذو طب وطب وطب) أي حذق وهو (قلب النخلة وقلبها وقلبها) والصنم (نصب ونصب ونصب) مثل (العمر والعمر والعمر)

(فعلة بثلاث لغات) كلمته (بحضرة فلان وحضرة وحضرة) قال الكسائي وكلهم يقولون (بحضر فلان) والجمين (الوة وألوة وألوة) و (رغوة اللبن ورغوة ورغوة) و (صفوة الشيء وصفوة وصفوة) فاذا نزعوا الهاء قالوا (صفو الشيء) ففتحوا لاغير قال الاصمعي (أخذت صفوة الشيء وصفوه) كما يقال للصدر (برك وبركة) أوطأته (العشوة والعشوة والعشوة) وهي (الربوة والربوة والربوة) المكان المرتفع وهي (وجنة ووجنة ووجنة) و (جذوة من النار وجذوة وجذوة) و (جثوة وجثوة وجثوة) وهي (الغشوة والغشوة والغشوة) وفيه (غلظة وغلظة وغلظة) والحرب (خدعة وخدعة) زاد يونس وخدعة

(فعال بثلاث لغات) هو (الزجاج والزجاج والزجاج) وهو مقطوع (النخاع والنخاع والنخاع) وهو الابيض الذي في جوف الفقار (وقصاص الشعر وقصاص وقصاص) وهو (الوشاح والاشاح والوشاح) وفي طعامه (زوان وزؤان) مهموز (وزوان) وهو (جسام المكوك وجمام وجمام) صوان (وصوان وصيان) عن أبي زيد نحن منكم (براء وبراء وبراء)

(فعالة بثلاث لغات) أتيته (ملاوة من الدهر وملاوة وملاوة) وهي (رغاوة اللبن ورغاية ورغاوة) و (الخلالة والخلالة والخلولة) مصدر خاللته (سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاوى القفا)

(ما جاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الابنية)

هو (برقع وبرقع وبرقع) الخوصة (الابلة والابلة والابلة) خاتم و (خيتام) وخاتام (سيما) مقصور و (سيماء) ممدود و (سيمياء) بزيادة الياء وهي لغة ثقيف بالمد عناق (تحلبة وتحلبة وتحلبة) التي تحلب قبل أن تحمل عن أبي زيد

(ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة)

(العفو والعفو والعفو والعفا) ولد الحمار وأنشد

* وطمن كتشهاق العفا همّ بالنهق * ويقال (عضد وعضد وعضد وعضد) و (عجز وعجز وعجز وعجز) و (نطع ونطع ونطع ونطع) و (شغل وشغل وشغل وشغل) و (رحم ورحم ورحم ورحم) اسم (وأسم وسم وسم) حما المرأة (وحموها مثل أبوها و (حمؤها) مهموز و (حمها بلا همز)

(ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الابنية)

(صداق المرأة وصداق وصدقة وصدقة) عنوان الكتاب (وعنوان وعنيان وعلوان) هو (العربان والعربون والاربان والاربون) أغنيت عنك (مغنى فلان ومغناه ومغناته ومغناته) وكذلك أجزأتك (مجزأ فلان ومجزأته ومجزاه ومجزأته) الموت و (الموتان والموتان والموات) هي (الاصبع والاصبع والاصبع والاصبع) قال الاصمعي الاضحية فيها أربع لغات (أضحية وإضحية) وجمعها أضاحي (وضحية) وجمعها ضحايا (وأضحاة) وجمعها أضحى كما يقال أرطاة وأرطى قال وبه سمي يوم الاضحى وجاء في الحديث ان على كل امرئ في كل عام أضحاة وعتيرة فلان (نجيء العين على فعيل) و (نجوء العين) على فعول (ونجيء العين) على فعل و (نجؤ العين) على فعل اذا كان شديد العين

العين يقال قد نجأته بعيني وردّ واتجأة السائل بشئ سمعت (قرونه وقرينه وقرونته وقرينته) أى تبعته نفسه

(ماجاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية)

(الشمال والشمأل والشامل والشمل والشمل) أفرة الحر (وفرة وأفرة وعفرة وعفرّة) وهى شدة الحر ويقال فيه طال (طوالك وطيلك وطوالك وطيالك وطوالك)

(ماجاء فيه ست لغات)

(فسطاط وفسطاط وفستاط وفستاط وفساط وفساط) رغوة اللبن (ورغوة ورغوة ورغاوة ورغاوة ورغاية) يقال (أرز وأرز وأرز) مثل كتب و(أرز) مثل كتب و(رز ورنز) هو العبد (زغة وزغة وزلة وزلة وزلة وزغة)

(معانى أبنية الاسماء)

كل اسم على فعلان فمعناه الحركة والاضطراب نحو (ضربان) و(نزوان) و(غليان) و(جولان) و(طيران) و(لهبان النار) و(قفزان) و(نقزان) و(نغزان) و(خطران) و(لمعان) و(وهجان النار) و(دوران) و(طوفان) وأشباه ذلك كثيرة وقد شذ منه شئ قالوا (الميلان وموتان الارض) وليس هما من الحركة فى شئ وقال هذا البنا لايجىء فعله يتعدى الفاعل الا أن يشذ شئ قالوا (شنئته شنآنا) قال وفعلان كثيرا ما يأتى فى الجوع والعطش وما قاربهما قالوا (ظمآن وعطشان) و(صديان) و(هيمان) بمعنى (عطشان) وقالوا (جوعان) و(غرثان) و(علهان) وهو الشديد الغرث والحرص على الطعام ورجل (شهوان) للطعام و(عيمان) الى اللبن وقالوا (قرم الى اللحم) فأخرجوه من هذه البنية وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا (دو ووجع) قال ومما قارب هذا المعنى فبنوه بناءه (لهفان) و(حران) و(ثكلان) و(غضبان) و(غيران) وخزيان) قال ومما ضاده هذا المعنى فبنوه بناءه (شبعان) و(ريان) و(ملآن)

و (سكران) قال سيبويه (وحيران) فى معنى سكران لان كلهما امر فجع عليه قال وفعل يأتى فى الادواء وما قارب معناها يقال (وجع) و (دو) و (حبط) و (حبج) و (لو) و (وج) و (عمى قلبه) فهو (عم) جعل العمى فى القلب بمنزلة (الادواء) وكذلك (وجل) وأشباهه مما يكون من الذعر والخوف شبه به لانه داء أصاب قلبه نحو (فرق) و (وجل) و (فزع) وقالوا (جرب) و (شعث) و (حمق وقمس) و (كدر) و (خشن) وقالوا (سهك) و (لحن) و (لكد) و (لكن) و (قنم) و (حسك) كل هذا الشئ يتغير من الوسخ ويسود جعلوه كالداء لانه عيب وشبه بذلك ما تعقلوا لم يسهل نحو (عسر) و (شكس) و (لقس) و (ضبس) و (لحز) و (نكد) و (لحج) لان هذه أشياء مكروهة فجعلت كالادواء وقد يدخل فعيل على فعل فى بعض هذا البنا قالوا (سقيم) و (مريض) و (حزين) ويدخل أفعل عليه قالوا (شعث وأشعث) و (جرب وأجرب) و (حمق وأحمق) و (قمس وأقمس) وجاءت أشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على فعل قالوا (أشر) و (بطر) و (فرح) و (بهج) و (جذل) و (سكر) وأدخل فعيل على فعل كما أدخل فى الباب الاول فقالوا (نشيط) وقد يأتى فعل أيضا فيما كان معناه الهيج قالوا (أرج) تحرك الريح وسطوعها ورجل (حمس) اذا هاج به الغضب و (قلق) و (نزق) لانه خفة وتحرك و (غلق) لانه طيش وخفة و (سلس) لانه ضد العسر و (لحج) فمبنى بناءه ويقال فى هذا كله فعل يفعل

(والصفات بالالوان تأتى على أفعل)

نحو (آدم) و (أعيس) و (أصهب) و (أكهب) و (أقهب) و (أشهب) و (أصدأ) و (أسود) و (أحمر) و (أصفر) و (أخضر) و (أبقع) و (أبلق) هذا الاكثر وقد جاء منها شئ على غير ذلك قالوا (جون) و (ورد) و (خصيف)

*(والافعال تأتى على فعل) نحو (صهب) و (أدم) و (كهب) وعلى فعل نحو (صدئ) وعلى افعال نحو (احمار) و (اصفار) وافعل نحو (احمر) و (اصفر) و (اخضر)

*(والصفات

(والصفات بالعيوب والادواء)

قد تأتي على أفعل نحو (أزرق) و (أحمر) و (أعور) و (أشتر) و (آدر) و (أصلع) و (أقطع) و (أجذم) وهو المقطوع اليد و (أجبن) و (أشل) و (أثول) و (أهوج) و (أشيب) و (أشمط) و (أرسخ) و (أوقص) و (أميل) و (أصيد) وقد يبنون ضد هذا الاسم من هذه الاسماء على بنيته فيقولون (أسته) كما يقولون (أرسخ) و يقولون (أفرع) للوافي الشعر كما يقولون (أصلع) و يقولون (فرس أحزم) كما يقولون (أهضم) و يقولون (آذن) كما يقولون (أسك) و يقولون للغليظ (الرقبة أرقب) و (أغلب) كما قالوا (أوقص) وقالوا (أزب) و (أشعر) كما قالوا (أجرد)

(والافعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فعل)

نحو (عور) و (شتر) و (صلع) و (قطع) و (أدر) و (جبن) و (هوج) وشذ منه شئ فقالوا (مال) في الاميل والقياس (ميل) وقالوا في الاشيب (شاب) شبهوه (بشاخ) والقياس (شيب) مثل (صيد يصيد) و (شمط يشمط)

(وقالوا الادواء اذا كانت على فعال) أتت بضم الفاء مثل (القلاب) و (الخمال) و (النحاز) و (الدكاع) و (السهام) و (السكات) و (الصفار) و (الصداع) و (الكباد) و (البوال) و (الدوار) و (الخمار) لانه داء و (العطاش) و (الهيام) يقال (عطش عطشا) واذا كان العطش يعتريه كثيرا قالوا به (عطاش) وتقول (قاء يقيء قيأ) فاذا كان القيء يعتريه كثيرا قالوا (به قياء) وتقول (قام يقوم قياما كثيرا) اذا أردت انه يختلف الى المتوضأ فان أردت اسم ما به قلت (به قوام) هذا كله وأشباهه بضم الفاء من فعال الاحرفا واحدا كان أبو عمرو الشيباني يفتح أوله وتابعه على ذلك عمارة وهو (السواف) داء من أدواء الابل وكان الاصمعي يضم أوله ويلحقه بأمثاله من الادواء

(وقد تأتي الادواء على غير فعال) قالوا (الحبط) و (الغدة) و (الحبج)

(قالوا والاصوات كلها اذا كانت على فعال) بضم الفاء نحو (الرغاء)

و(الدعاء) و(البكاء) و(الحداء) و(الصراخ) و(النباح) و(الهتاف) قال و(الصياح) يضم أوله ويكسر وكذلك (النداء) يضم أوله ويكسر قال الفراء من كسرهما جعلهما مصدر الفاعلات الا الغناء فانه جاء مكسور الاول لا يضم (والغواث والغواث) من الاستغاثة يضم أوله ويفتح

(قال وأكثر الاصوات يأتى على فعيل) نحو (الهدير) و(الهرير) و(النهيق) و(الشحيج) و(السحيل) و(الصهيل) و(القليخ) و(النبيح) و(الضغيب)

(وقد أدخلوا فعالا على فعيل) فى أكثر الاصوات فقالوا (النهاق والنهيق) و(الشحاج والشحيج) و(النباح والنبيح) و(الضغاب والضغيب) و(السحال والسحيل)

(قال وفعال يأتى كثيرا فيما يرفض وينبذ) نحو (رفات) و(حطام) و(جذاذ) و(فضاض) و(فتات) و(رذال) قال و(فعالة) تأتى كثيرا فى فضلة الشئ وفيما يسقط (فالنخالة) اسم ماوقع عن النخل و(النحاتة) اسم ماوقع عن النحت و(القوارة) اسم ماوقع عن التقوير و(قلامة الظفر) اسم ماوقع عن التقليم و(السحالة) اسم ماوقع عن السحل و(الخلالة) اسم ماوقع عن التخلل من الفم و(الكساحة) اسم مانبذ عن الكسح وكذلك (القمامة) اسم ماوقع عن القم وهو الكسح و(الفضالة) اسم مابقى بعد الاخذ و(النفاية) اسم مابقى بعد الاختيار

(قال وبنوا النقاوة من الشئ) (بناء النفاية) اذ كان ضده لانهم كثيرا مايبنون الشئ على بناء ضده

(قال وفعالة تأتى كثيرا فى الصناعات والولايات) (كالقصارة) و(النجارة) و(الخياطة) والوكالة و(الوصاية) و(الجراية) و(الخلافة) و(الامارة) و(النكابة) وهى (العرافة) و(السعاية) ولاية الصدقات و(الابالة) حسن القيام على الابل و(العرافة) و(السياسة)

(قال والصناعة انما هى بمنزلة الولاية للشئ والقيام به) فلذلك جمع بينهما فى البنا

(قال وقد جاء فعال فى أشياء تقاربت معانيها فجئ بها على مثال واحد)

وهو

وهو (الفرار) و(الشراد) و(النفار) و(الشماس) و (الطماح) و (الضراح) مشبه بذلك و (الضرح) الرمح (ضرح) أى رمح لانه اذا ضرح باعدك و (الشباب) مشبه بالشماس و (الخراط) مشبه بالشراد و (العضاض) مشبه بالضراح

وقالوا (الحران) فى الخيل و (الخلاء) فى النوق فجاؤا بهما على هذا المثال لانهما فرق وتباعد من شئ بهاب ولانهما فى العيوب بمنزلة ما تقدم

(قال وقد يأتى فعال فى الوسوم) نحو (العلاط) و (الخباط) و (العراض) و (الجناب) و (الكشاح) وهذه أسماء آثار الوسوم والمصدر يأتى على فعل نحو خبطته (خبطا) وكشحته (كشحا)

(قال وقد يأتى فعال فى الهياج) نحو (النزاع) لانه يهيج فيذكر و (الهباب) و (الصراف) فى الشاء و (الكلاب)

(وقد تأتى فعال فى أشياء بلغت الغاية) نحو (الصرام) و (الجزاز) و (الجداد) و (الحصاد) و (القطاع) و (القطاف) وقد جاءت هذه كلها على فعال بالفتح والمصدر يأتى على فعل

(قال والاسماء التى بنيت على فعيل) تجىء وأضدادها على بناء واحد وما أقل ما يختلف قالوا (كثير) و (قليل) و (كبير) و (صغير) و (ثقيل) و (خفيف) و (بطئ) و (سريع) و (شريف) و (وضيع) و (قوى) و (ضعيف) و (كريم) و (لئيم) و (عزيز) و (ذليل) و (غنى) و (فقير) و (سعيد) و (شقى) و (قبيح) و (مليح) و (وسيم) و (دميم) و (غوى) و (رشيد) و (قديم) و (حديث) و (طويل) و (قصير) و (سخى) و (شحيح) و (غليظ) و (دقيق) و (ثخين) و (رقيق) و (حليم) و (سفيه) و (دنى) و (رفيع) و (بطين) و (خميص) وقالوا (جميل) و (سمج) و (سميج) وقالوا (عظيم) ولم يأت له ضد استغنوا بضد مثله عن ضده وهو (كبير) وضده (صغير) وقالوا (سمين) ولم يأت له ضد على بنائه فأما قولهم (هزيل) فانما هو فعيل بمعنى مفعول وقالوا (شديد) ولم يأت له ضد استغنى بضد مثله عن ضده مثل (قوى) و (ضعيف) وقد جاءت أشياء على غير هذا البنا قالوا (حسن) ولم يقولوا

حسين كما قالوا (جميل) وقالوا (جرىء) و (شجيع) ولم يقولوا جبين من الجبان وقالوا (عظيم) ولم يقولوا (ضخيم) وقالوا (كميش) فاستغنوا بضده مثله عن ضده مثل (سريع) و (بطئ) وقالوا (ابيب) ولا ضد له استغنى بضد مثله عن ضده وهو (عاقل وجاهل) وقالوا (شحيح وضنين وبخيل) ولم يات فى ضد ذلك (الاسخى) على هذا البنا قال وليس اسم من هذه الافعال التى لحقتها الزوائد يكون أبدا الاصفة الا ما كان من مُفْعَل فانه جاء اسما فى (مخدع) ونحوه

(شواذ البناء)

قال سيبويه ليس فى الاسماء ولا فى الصفات فُعِل ولا تكون هذه البنية الا للفعل

قال أبو محمد قال لى أبو حاتم السجستانى سمعت الاخفش يقول قد جاء على فعل حرف واحد وهو (الدئل) وقال هى دويبة صغيرة تشبه ابن عرس قال وأنشدنى الاخفش

جاؤا بجمع لو قيس معرسه * ما كان الا كمعرس الدئل

قال وبها سميت قبيلة أبى الاسود الدؤلى وهى من كنانة الا أنك اذا نسبت الى (الدئل) قلت (الدؤلى) ففتحت استثقالا لكسرتين بعد ضمة وياءى النسب وكذلك ينسب الى (ابل) فتقول (ابلى) ويستثقلون تتابع الكسرات وياءى النسب وقال سيبويه ليس فى الكلام فعل الا حرفان فى الاسماء (ابل) و (الحبر) وهو القلح فى الاسنان وحرف فى الصفة قالوا امرأة (بلز) وهى الضخمة وقد جاء حرف آخر وهو اطل وقال سيبويه ليس فى الكلام فعَل وصف الاحرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك قوم (عدى) وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره وقد جاء مكان (سوى) و (زيم) وقال سيبويه لا نعلم فى الكلام أفعلاء الا الاربعاء قال أبو محمد قال لى أبو حاتم قال أبو زيد وقد جاء (الارمداء) وهو الرماد العظيم وأنشد

لم يبق هذا الدهر من آيائه * غير أثافيه وارمدائه

جمع (آيا) على آياء وهو أفعال قال سيبويه وليس فى الكلام يفعول فأما قولهم (يسروع) فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسودين (يعفر)

فضموا

ضموا الياء لضمة الفاء ويقوى هذا أنه ليس في الكلام يفعل قال وليس في الكلام مفعِل الا (منخر) فأما (منتن) و(مغيره) فانهما من أغار وأنتن ولكنهم كسروا كما قالوا أجوءك ولامك قال وليس في الكلام مفعُل قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما وهو قول الشاعر

* ليوم روع أو فعال مكرم * وقال الآخر

بثين الزمي لا ان لا ان لزمته * على كثرة الواشين أي معون

قال الفرا (مكرم) جمع مكرمة (ومعون) جمع معونة قال سيبويه وقد جاء (مُفعُول) وهو قليل غريب جعلوا الميم بمنزلة الهمزة فقالوا (مفعول) كما قالوا (افعول) وكما قالوا (مفعال) لما قالوا (افعال) و(مفعيل) لما قالوا افعيل قالوا (معلوق) للعلاق وزاد غيره (مغرود) لضرب من الكمأة (ومغفور) لواحد المغافير ويقال (مغثور) أيضا و(منخور) للمنخر قال شبه بفعلول وقال أيضا غيره وليس يأتي (مفعول) من ذوات الثلاثة وهي من بنات الواو بالتمام وانما يأتي بالنقص مثل (مقول) و(مخوف) الاحرفان قالوا مسك (مدووف) وثوب (مصوون) فاما ذوات الياء فتأتي بالنقص والتمام يقال بر (مكيل) و(مكيول) وثوب (مخيط) و(مخيوط) ورجل (معين) و(معيون) وقال سيبويه ولم يأت على (فُعُول) اسم ولا صفة قال غيره جاء (سبوح) و(قدوس) و(ذروح) لواحد الذراريح وحكى سيبويه (قدوس) و(سبوح) بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح (ذرحرح) قال سيبويه وليس في الكلام (فعلول) بفتح الفاء وتسكين العين وانما يجيء على (فعلول) نحو (هذلول) و(زنبور) و(عصفور) وفي الصفة (حلكوك) أو على (فعلول) بفتح العين نحو (بلصوص) و(بعكوك) وقال غيره قد جاء (فعلول) في حرف واحد نادر قالوا (بني صعفوق) لخول باليمامة قال العجاج

* من آل صعفوق وأتباع أخر * قال سيبويه ولم يأت (فُعِّيل) في الكلام الا قليلا قالوا (مريق) وكوكب (دريء) وأما الفرا فزعم أن الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على فعيل قال سيبويه لا نعلم (فعلالا) في الكلام

الا المضعف نحو (الجرجار) و(الدهداه) و (الصلصال) و (الحقحاق) وقال الفرا ليس في الكلام (فعلال) بفتح الفاء من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها (خزعال ظالع) فأما ذوات التضعيف (فالقلقال) و (الزلزال) وما أشبه ذلك وهو مفتوح اسم فاذا كسرته فهو مصدر وتقول (قلقلته قلقالا) و (زلزلته زلزالا) قال سيبويه و (فعلال) في غير المضاعف

(جلاق) و (قنطار) و (شملال) والصفة (سرداح) و (هلباج) قال سيبويه وقد جاء (فعلاء) بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا (قرماء) و (جنفاء) وهما مكانان وانشد

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وأنشد

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

قال غير سيبويه وقد جاء (فعلاء) في حرف واحد وهو صفة قالوا للأمة (ثأداء) بتسكين الهمزة و (ثأداء) بفتحها وأنشد الكميت

وما كنا بني ثأداء حتى * شفينا بالاسنة كل وتر

ويروى قضينا قال سيبويه ولا يكون في الكلام (فُعَلاء) الا وآخره علامة التأنيث نحو (نفساء) وناقة (عشراء) وهو يتنفس (الصعداء) و (الرحضاء) الحمى تأخذ بعرق و (القوباء) وقال غيره من قال (قوباء) ففتح الواو وجعلها مؤنثة لا تنصرف فجمعها قوب ومن قال (قوباء) فسكن الواو فهي حينئذ مذكر ينصرف وقال أيضا وليس في الكلام (فعلاء) مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا (قوباء) و (خشاء) وهو العظم الناتي خلف الاذن وقال بعضهم الاصل (قوباء) و (خششاء) فسكنوا

وكل حرف جاء على (فُعَلاء) فهو ممدود الا أحرفا جاءت نادرة (وهي الاربى) وهي الداهية (وشعبى) وهو اسم موضع و (ادمى) أيضا اسم بلد قال سيبويه

وليس في الكلام (فَعَلى) والالف لغير التأنيث ولا نعلمه جاء (فُعَلى) والالف لغير التأنيث الا أنهم قالوا (بهماة) فالحقوا الهاء كما قالوا امرأة (سعلاة) ورجل (عزهاة) وقال عبد الله بن قتيبة قال لي أبو حاتم عن الاخفش أو غيره قال

لايكون (فِعْلى) صفة قال وأما قولهم قسمة (ضِيزى) فانها فُعلى بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء

قال وليس فى الكلام (فُعْلى) الا بالالف واللام أو بالاضافة نحو (الصغرى) و (الكبرى) ولا تقل هذه امرأة (صغرى) كما لا تقول هذا رجل (أصغر) حتى تقول منك وتقول هذه (الصغرى) وهذا الاصغر

قال سيبويه وغيره ليس فى الكلام من ذوات الاربعة (مفعل) بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو (مرمى) و (مدعى) و (مغزى) قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما بالكسر وهما (مأقى العين) و (مأوى الابل) وسائر الكلام بالفتح

قال الاصمعى ليس فى الكلام (فِعَلّ) بكسر الفاء وفتح اللام الاحرفان (درهم) و (هجرع) وهو الطويل المفرط الطول قال سيبويه و (قلعم) وهو اسم و (هبلع) وهو صفة وأنشد غيره * فشحا جحافله جراف هبلع *

قال أبو عبيدة ولم يأت (مفعيل) فى غير التصغير الا فى حرفين (مسيطر) و (مبيطر) وزاد غيره (مهيمن) قال غير واحد قالوا لم يأت (فِعَلّة) فى الواحد الا قليلا قالوا (التولة) لضرب من السحر وهذا (سبى طيبة) وتقول (ابالك والطيرة) ومحمد صلى الله عليه وسلم (خيرة الله) من خلقه وهو فى الجمع كثير نحو (كوز وكوزة) و (عود وعودة) و (هر وهررة) قالوا جمع (هر هرر) وجمع (هر هررة) وكذلك (عود وعودة) وناقة (عودة وعود) قال سيبويه و (أفعل) فى الكلام قليل قالوا (أصبع) قال ولم يأت على (أفْعُل) الا قليل فى الاسماء قالوا (أبلم) و (أصبع) ولم يأت وصفا قال ولم يأت على (افْعالّ) الا حرف واحد قالوا (اسحار) لضرب من الشجر قالوا (وإفعلان) قليل فى الكلام لا نعلمه جاء الا (اسحمان) وهو جبل و (امدان) و (اربيان) وفى الصفة (ليلة اضحيان) قال ولم يأت على (أُفْعُلان) الا حرفان يوم (أرونان) وعجين (أنبخان) قال ولم

يأت (على أفْعُلاء) الاحرف واحد قالوا (الاربعاء) وهو اسم عمود من عمد الاخبية قال وكذلك (أفْعِلاء) لم يأت الا في الجمع نحو (أصدقاء) و (أنصباء) الاحرف واحد لا يعرف غيره وهو (يوم الأربعاء) قال ولم يأت على (أفْعَلى) الاحرف واحد قالوا هو يدعو (الاجفلى) و يقال أيضا (الجفلى) قال (وفاعال) قليل في الاسماء ولا نعلمه جاء صفة نحو (ساباط) و (خاتام) و (داناق) للخاتم والدانق قال ولم يأت على (فُعَّاليل) الاحرف واحد قالوا ماء (سخاخين) قال ولم يأت على (افْنَعِل) الاحرفان قالوا (ألنجج) و (النندد) من ألدّ قال ولم يأت على (فُعْيَل) الاحرف واحد (عليب) اسم واد قال ولم يأت على (فُعُلان) الاقليل قالوا (السلطان) قال ولم يأت على (فُعُلان) الاحرف قال * الايا ديار الحي بالسبعان * قال ولم يأت على (فَعِلاء) الاقليل قالوا (السيراء) و (الخيلاء) قال و (فَوْعال) قليل قالوا (التوراب) للتراب قال ولم يأت على (فَعُولاء) الاحرف قالوا (عشوراء) وهو اسم (وفِعْلِنٌ) في الكلام قليل لا نعلمه جاء (الافرسن) و (جعثن) و (تُفْعَل) قليل قالوا (تبشر) وهو طائر وزاد غيره (تنوط) وهو طائر أيضا ويقال (تنوط) أيضا قال ولم يأت (فَيْعِل) في الكلام الا في المعتل نحو (سيد) و (ميت) غير حرف واحد جاء نادرا قال رؤبة

ما بال عيني كالشعيب العين

فجاء به على فيعل وهذا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم ان (سيدا) و (ميتا) وأشباههما فيعل غيرت حركته كما قالوا (بصري) و (أموي) و (دهري) فكذلك غيروا حركة فيعل وقال الفرا هو (فعيل) واحتج بأنه لا يعرف في الكلام (فيعل) انما جاء (فيعل) مثل (صيرف) و (خيفق) وضيغم

و (ضيغم) وقال البصريون هو (فيعل) واحتجوا بانه قد بنى المعتل بناء لا يكون للصحيح قالوا (قضاة) و (غذاة) و (رماة) فجمعوه على (فعلة) ولا يجمعون غير المعتل على ذلك (فالمعتل) جنس على حياله و (السالم) جنس على حياله قالوا و (فُعْلَيْل) قليل فى الكلام قالوا (غرنيق) لضرب من طير الماء قال وهو صفة

(شواذ التصريف)

قال الفرا وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما أجروه على بنيته ولو أفرد لتركوه على جهته الاولى من ذلك قولهم (انى لآتيه بالعشايا) و (الغدايا) فجمعوا الغداة (غدايا) لما ضمت الى (العشايا) وأنشد

هناك أخبية ولاج أبوبة * يخلط بالجد منه البر واللينا

فجمع الابواب (أبوبة) اذ كان متبعا الاخبية ولو أفرد لم يجز وقال آخر

أزمان عيناء سرور المسرور * عيناء حوراء من العين الحير

فقال (الحير) اذ كان بعد العين قال الفرا وأرى قولهم فى الحديث (ارجعن مأزورات غير مأجورات) من هذا ولو أفردوا لقالوا (موزورات) وقالوا (أرض مسنية) من يسنوها المطر والقياس (مسنوة) وقال

* ما أنا بالجافى ولا المجفى * قال الفرا بناه على جفى وقال الآخر

* أنا الليث معديا عليه وعاديا * قالوا بناه على (عدى عليه) وقالوا (العلياء) والاصل (العلواء) لانه من الواو ألا ترى انك تقول (عشواء) و (قنواء) و (سفواء) فان كانت من الياء قلتها بالياء مثل (ظمياء) و (عمياء) ترد الى الواو ما كانت أصله والى الياء ما كانت أصله قال الخليل انما قالوا (علياء) لانه لا ذكر لها فأرادوا أن يفرقوا بين ماله ذكر وبين ما ليس له ذكر قال الفرا قد جاءت حروف على فعلاء لا ذكر لها بالواو قالوا (اللأواء) و (الحلواء) ولكنهم بنوه على (عليت) وهما لغتان (علوت) و (عليت) والياء فى (عليت) أصلها الواو وقلبت ياء لكسرة ما قبلها وقالوا (فلان مرضى المذهب) والاصل (مرضو) لانه من الرضوان فبنى على (رضيت) وقالوا فى جمع أبيض (بيض)

والقياس (بوض) مثل (حمر) و (سود) وقالوا في جمع قوس (قسي) والاصل (قووس) وقالوا في جمع حاجة (حوائج) على غير قياس و (أينق) والاصل (أنوق) وقالوا (مذروان) والاصل (مذريان) وهما فرعا كل شئ وانما بني بالواو لانه بني (مثنى) لم يأت له واحد فيثنى عليه وكذلك قولهم عقله (بثنايين) والاصل (بثناءين) كما تقول (كساءين) و (رداءين) وانما جاء بغير همز لانه بني (مثنى) ولم يقولوا (ثناء) فيثنى عليه قال الفرا وانما قالوا هو (أليط بقلبي منك) بالياء وأصله الواو ليفرقوا بينه و بين المعنى الآخر قالوا ومثله قولهم (رجل نشيان الاخبار) وهو من (نشيت الخبر) وأصل الياء في (نشيت) واو فقلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء ليفرقوا بينه و بين (نشوان) من السكر وجمعوا العيد (أعيادا) وأصله الواو وكراهية أن يوافق جمع العود قال وأهل الحجاز يقولون (القصوى) بالواو والقياس (القصيا) بالياء مثل (العليا) وهو من (علوت) و (الدنيا) من دنوت وهذا نادر خرج على الاصل وروى عنهم (خذ الحلوى وأعطه المرى) قال ومن البلاد (حزوى) بالياء ومن الشاذ قولهم (خذ حبيته) و (حبيته) وأصلها بالواو وقد قالوا (حبوته) أيضا قال وانما غيروا واوها لان الفعل يأتي منها بالزيادة يقال (احتبيت) ولا يقال (حبوت) فلذلك غيرت كما قالوا (رجل غديان) بالياء قال الفرا وانما بنوا (العليا) و (الدنيا) بالياء واصلها الواو على ذكرها وكان الذكر من هذا النوع يكون للانثى والذكر يقال هو (أعلى منك) وهي (أعلى منك) فكان أعلى قد انتقلت واوه الى الياء لانه لو ثني لقيل (الاعليان) وقال الفرا قولهم (أخوة) بالضم غلط أو خطأ وانما هو مثل (علة) و (جبلة) و (غزلة) فضموا أوله تشبيها (بكسوة) و (رشوة) قال و (التبيان) جاء مكسور الاول وهو مصدر (بينته تبيينا) و (تبيانا) مثل (كررته تكريرا) و (تكرارا) ولا يكون (التفعال) الا اسما موضوعا مثل (التمثال) و (التقصار) و (التلقاء) وموضع يقال له (الترباع) وموضع يقال له (تبراك) قال وانما شبهوا (التبيان) بـ (العصيان) و (النسيان) وقال البصريون كل اسم جاء على (التفعال) فهو مفتوح التاء نحو (التهيام) و (التهذار) و (التلعاب) و (الترداد) و (التجوال) و (التسيار) والتقتال

و (التقتال) و (التصداق) في الصعق الاحرفين فانهما جا آ بكسر التاء قالوا (التبيان) و (التلقاء) بمعنى اللقا وأنشد

أمّلت خيرك هل تأتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الامل

قال وقولهم (بني يبني بنيانا) بالضم أصله الكسرة مثل (العصيان) و (الغشيان) وكذلك مصادر هذا الباب قال و (سمعت الطغيان) و (الطغيان) و (الغنيان) و (الغنيان) والكسر أحب اليه قال ومما بني مفعوله على (أفعل) ولم يأت على الاصل قول الشاعر * مكتئب اللون مريح ممطور * أراد (مروح) وقال الآخر * وماء قدور في القصاع مشيب * يريد (مشوب) فبناه على شيب قالوا أكثر ما يأتي على هذا المنقول عن الواو الى الياء قال وأنشد الكسائي فيما جاء بالواو

ويأوى الى زغب مساكين دونهم * فلا لا تخطاه الرقاب مهوب

قال بناه على قول من قال (قد هوب الرجل) قال الفرا وقولهم (العصى) و (الحقى) بالياء لانهم يجمعون ما بين الثلاثة منه الى العشرة بالياء فيقال (ثلاث أدل) و (عشرة أحق) و (عشر أعص) فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم (الفتوة) بالواو وأصلها الياء وهي مصدر من مصادر الياء شاذ حمل على مصادر الواو وهو قولك (أب بين الابوة) و (أخ بين الاخوة) و (رخو بين الرخوة) فلما جاءت الفتوة على مصادر الواو جعلت بالواو كما جاءت (الشروى) وهو المثل على الواو اذ اشبهت مصادر الواو مثل (دعوى) و (نجوى) قال ثم جمعوا (الفتى فتوا) على ذلك بالواو وكان القياس (فتى) ولم نجد ياء بعدها واو وغير مهموزة في الاسماء (الا في يوم) قال ولا يقال (من يوم) فعلت ولا يفعل قال ومن الشاذ قولهم (للرجل حيوة) و (للقط ضيون) قال سيبويه قالوا (أرقت الماء) ثم أبدلوا من الهمزة هاء فقالوا (هرقت الماء) قال الفرا والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف كثيرا قالوا (هبرية) وأصلها (أبرية) وقالوا (هنرت) وأصله (أنرت) و (هرحت) وأصله (أرحت) قال سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الالف بعد على الهاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لان أصله (أريقت) فقالوا (أهرقت) ونظيره

(أسطعت) أسطع قال الفرا توهموا أن قولهم (أسطعت) أفعلت لانه بوزنه وقال الاحمر يقال (مششت الدابة) باظهار التضعيف ليس في الكلام غيره وزاد غيره (لححت عينه) اذا التصقت و (ضبب البلد) اذا كثرت ضبابه و (ألل السقاء) اذا تغيرت ريحه و (قطط شعره) و (صككت الدابة) من الصكك في القوائم وقالوا (شجرة فنواء) أى كثيرة الافنان والقياس فناء قال س ومما جاء على أصله * وصاليات ككما يؤثفين * وهو من أثفيت (وقول الآخر) * كرات غلام في كساء مؤرنب * قال الخليل كان الاصل في مثل أخرج يخرج أن تثبت الهمزة في يفعل وأخواتها فحذفت استثقالا وجاء هذان الحرفان على الاصل قال الفرا وانما قالوا (يهريق) ففتحوا الهاء لانها أبدلت من همزة لو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لانهم لو قالوا بالقياس في يخرج لكان يؤخرج قال الفرا الميم تزاد في أول الحرف وآخره ولا تزاد في وسطه فاما ما زيدت فيه أولا فمفعل ونحوه واما ما زيدت فيه آخرا (ففم) (واللهم) (وزرقم) (وستهم) (وابنم) قال سيبويه وكل ميم كانت في أول حرف فهى مزيدة الا ميم معزى فانها من نفس الحرف لانك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت عزى وميم معد لانك تقول (تمعدد) و (تمفعل) قليل قالوا من مسكين (تمسكن) وهو من التمسكن (وتمدرع) وهو من المدرعة قالوا والميم في (المنجنيق) من نفس الحرف بمنزلة عنتريس (ومنجنون) كذلك بمنزلة عرطليل وميم (مأجج) وميم (مهدد) من الحرف لانهما لو كانا زائدتين لادغمت كمرد ومفر وانما هما بمنزلة الدالين في قردد قال سيبويه وكل همزة جاءت أولا فهى مزيدة في نحو أحمر وأفكل وأشباه ذلك الا أولقا فان الهمزة من نفس الحرف ألا ترى انك تقول (ألق الرجل) قال وهو فوعل و (أرطى) لانك تقول (أديم مأروط) ولو كانت الهمزة زائدة لقلت (مرطى) قال و (إمرّ وإمّع) الهمزة من

نفس

نفس الحرف لان افعل لايكون وصفا وانما هو فعل (وائق) من (التألق) كذلك هو مثل هيّخ قال ومما همزوه وهو من نفس الحرف أول وأوائل استثقلوا ألفاين واوين قال الفرا ومما همزوه ولا حظ له في الهمز (غرقىء البيض) وأصله من الغرق و (الشمأل) و (الشأمل) أصله من الشمال قال الفرا وقالوا (قمت قياما) و (صمت صياما) فقلبوا في المصدر الواو ياء وقالوا (قاومته قواما) و (حاورته حوارا) فلم يقلبوا في المصدر الواو ياء لان الواو صحت في فعل هذا المصدر الثاني فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الاول فاعتلت فيه قال الفرا في قول العرب (صار صيرورة) و (حاد حيدودة) و (سار سيرورة) وهو خاص لذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو و (هي كينونة) و (ديمومة) و (هيعوعة جبن) و (سيدودة) وانما جعلت بالياء وهي من الواو لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء كما قالوا (الشكاية) وهي من ذوات الواو لما جاءت على مصادر الياء نحو (السعاية) و (الرماية) وقال البصريون (كينونة) واخواتها أريد بهن (فيعلوله) نخففن كما خفف الميت قال الفرا أريد بهن فُعلوله ففتحوا أولها كراهية ان تصير الياء واوا وأما فيعلولة فانها صورة لم تأت لسقيم ولا صحيح ولو كانت للمثل على مذهبهم لوجدتها تامة في شعر أو سجع كما وجدت الميت والميت قال غير واحد كل أفعل فالاسم منه مُفعِل بكسر العين نحو أقبل فهو مقبل (وأدبر فهو مدبر) وجاء حرف واحد نادر لا يعرف غيره قالوا (أسهب في كلامه فهو مسهب) بفتح الهاء ولا يقال مسهب بكسر الهاء وجاء الاسم منه أيضا على فاعل في حروف قالوا (أيفع الغلام فهو يافع) و (أورس الشجر فهو وارس اذا أورق و (أبقل الموضع) فهو باقل و (مما) جاء الاسم منه على (فاعل) و (مُفعل) أمحل البلد فهو ماحل و (ممحل) و (أعشب) البلد فهو (عاشب) و (معشب) و (أغضى الليل) فهو (غاض) و (مغض) قال رؤبة * يخرجن من أجواف ليل غاض * أي

(مفعل) وأما قول العجاج * يكشف عن جماته دلو الدال * فان الدالى هو الجاذب للدلو ليخرجها يقال منه دلا يدلو و (المدلى) هو المستقى يقال أدلى دلوه اذا ألقاها فى الماء ليستقى ولو قال العجاج المدلى لكان أشبه بما أراد ولكنه أراد القافية وعلم ان الدالى والمدلى يجوز أن يوصف بهما المستقى بالدلو قال فأراد تكشف عن الماء دلو المستقى ويقال (أعقت الفرس) فهى عقوق ولا يقال معق و (انتجت) فهى نتوج ولا يقال (منتج) وأما قولهم (أحببته) فهو محبوب و (أجنه الله) فهو مجنون و (أحمه فهو محموم) و (أزكمه الله فهو مزكوم) و (مثله مكزوز) و (مقرور) فانه بنى على فعل لانهم يقولون فى جميع هذه فعل بغير ألف يقولون (حب) و (جن) و (زكم) و (قر) و (كز) قال ولا يقال (قد حزنه) ولكن أحزنه ويقولون (يحزنه) فاذا قالوا فعله فكله بالالف ولا يقال مفعل فى شئ من هذه الا فى حرف واحد قال عنترة

ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة المحب المكرم

قال البصريون تقدير (انسان فعلان) زيدت الياء فى تصغيره كما زيدت فى تصغير ليلة فقالوا (لييلية) وفى تصغير رجل فقالوا (رويجل) وقال بعض البغداديين الاصل فيه (انسيان) على زنة افعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجرى على ألسنتهم فاذا صغروه قالوا (أنيسيان) فردوا الياء لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم مكبرا وقالوا فى الجمع (أناسى) وكذلك انسان العين وقالوا اناس فى الناس ولا يقال ذلك فى انسان العين (وروى) عن ابن عباس أنه قال انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى فهذا دليل على أنه انسيان فى الاصل قال الفرا التوراة (من ورى الزند كأنها الضياء) قالوا وآرى الدابة (فاعول) من التأرى وهو التحبس قالوا و (أدحى النعامة أفعول) من (دحا يدحو) لانها تدحوه بصدرها وهو مثل أفحوص قال الفرا (ماء معين) مفعول

(مفعول) من العيون فنقص كما قيل (مخيط ومكيل) و (الشُّرِّيَّة فُعْلِيَّة) من السر وهو النكاح الا أنهم ضموا أولها كما يغيرون فى النسب (الاصمعى) قال وقولهم تسريت أصله (تسررت) من السر وهو النكاح قال الله جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا أى نكاحا أبدل من الراء ياء كما قالوا (تظنيت) من الظن وأصلها تظننت وقالوا (لبى فلان) من التلبية وكان أصلها لبّبت لانها من ألبيت بالمكان قال ذلك الخليل قال و (معنى لبيك) ها أنا ذا عندك قد أجبتك قد خضعت لك وثنوه على جهة التأكيد أى قد أجبتك اجابة بعد اجابة ونصبوه على جهة المصدر كما تقول حمدا لله وشكرا ومثله (حنانيك) وقال أبو عبيدة فى قول الشاعر

فقلت لها فيئى اليك فانى * حرام وانى بعد ذاك لبيب

أراد ملب قال البصريون فى تقدير قضاة ورماة وأشباه ذلك من المعتل (فُعَلَة) ولا يكون هذا فى جمع الصحيح (وحكى) الفراء عن بعض النحويين أنه قال تقديره (فُعَّلَة) مثل (كافر وكفرة وفاجر وفجرة) الا أنهم خصوا الياء والواو بضم أوله قال الفراء وليس ذلك كما قالوا لانا وجدنا (سريا من قوم سراة) فلو كان كما قالوا القيل سراة فتجنبوا الجمع على فَعَلَة ولكنهم قالوا فى ذوات الياء والواو وهم يريدون مثال (صُوَّم) و (قُوَّم) فثقل عليهم أن يشددوا العين وبعدها ساكن كأنه ألف اعراب فخففوا الشديدة وهم يريدونها وزادوا فى آخره الهاء لتكون تكملة للحرف اذ نقص كما قالوا (أقمته اقامة) فاذا شددوا وأسقطوا الهاء قال الله عز وجل (أو كانوا غزى) ولو قالت (الرُّعَّى) فى (الرعاة) والعفى فى العفاة لكنت مصيبا قال البصريون فى تقدير أشياء هى (فعلاء) نقلت همزتها الى أولها كما قالوا (عقاب بعنقاة) قال الفرا ولم أجد لهم فى ذلك مذهبا يشبه وجه العربية لانهم أكثروا على الشئ العلة فقدموا ما لم يقدم ولم نسمعه وجمعوه وهو ذكر خفيف لم يأت الا فيها واحدته مثقلة مؤنثة

مثل (القصبة) و(القصباء) و (الشجرة) و (الشجراء) و (الطرفة) و (الطرفاء) قال الفرا قال الكسائى وغيره من أصحابنا انما ترك اجراؤها لانها شبهت بفعلا وكثرت فى الكلام حتى جمعت (أشياوات) كما جمعوا (الفعلا) على (الفعلاوات) قال الفرا كان أصل شئ (شيئ) على مثال (شيع) ثم جمع على أفعلاء مثل (لين) و (الينا) ثم تركوا من أشياء الهمزة من العين تخفف وترك الاجراء لانه أفعلاء

(باب ما جمعه وواحده سواء)

(الفلك) و (السفن) واحدها فلك قال الله جل ثناؤه فى الفلك المشحون وقال فى موضع آخر حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم و (الطاغوت) واحد وجمع ومذكر ومؤنث قال الله جل ثناؤه أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها و (الزوج) يكون واحدا ويكون اثنين قال الله جل ثناؤه من كل زوجين اثنين وهو ههنا واحد ويقال للاثنين اذا كان أحدهما ذكرا والآخر أنثى وكانا من جنس واحد هذا زوج هذا والمعنى أحمل من كل ذكر وأنثى اثنين (الكسائى) يقال غلام (يفعة) وغلمان (يفعة) الجميع مثل الواحد قال سيبويه يقال (جمل عبر أسفار) و (جمال عبر أسفار) و (درع دلاص) و (ادرع دلاص) وربما قيل (دلص) و (امرأة هجان) و (نسوة هجان) وربما قيل (هجاين) وقال س (الحلفاء) واحد وجمع وكذلك (الطرفاء) و (بهمى) واحدة وجميع و (شكاعى) واحدة وجميع وقال غيره (الطرفاء) جمع (طرفة) و (الحلفاء) جمع (حلفة) و (الشجراء) جمع (شجرة) و (القصباء) جمع (قصبة) قال الفرا مثل ذلك الا فى الحلفاء فانه قال لم أسمع الواحدة منها (الا حلفاءة) وتصغير حليفية قال غيره يقال (بعير قرحان) اذا لم يصبه الجرب (وصبى قرحان) اذا لم يصبه الجدرى

الواحد

الواحد والاثنان والمذكر والمؤنث فيه سواء وكذلك (شاة تحخص وهي التي ذهب لبنها و (رجل قرم) وأصله في الشاء وهو ارذأ الماء وشره (وعبد قن) الواحد والاثنان والجميع والمذكر والمؤنث في هذه الاحرف سواء الاان جريرا قال * أولاد قوم خلقوا أقنه * فجمع قال والاسم اذا وصف بالمصدر كان واحده وجمعه سواء وكذلك مذكره ومؤنثه كان بمعنى المفعول أو بمعنى الفاعل يقال (ماء غور) ومياه (غور) أي غائر وانما هذا مصدر غار الماء غورا و (يوم غم) بمعنى غام و (أيام غم) و (رجل نوم) بمعنى نائم ورجل صوم أى صائم و (رجل فطر) أى مفطر و (رجل فرط) الى الماء و (قوم فرط) و (ماء كرع) للماء يكرع فيه و (لبن حلب) أى محلوب و (ماء صرى) و (مياه صرى) و يقال هو (رضى) و (رجل كرم) و (نساء كرم) و (رجل قن) و (رجال قن) و (ماء سكب) و (اذن حشر) انما هي حشرت فهي محشورة و (هذا الدرهم ضرب بلد كذا) أي مضروب و (هذا خلق الله) و (هؤلاء خلق الله) أي مخلوق والله كل هذه مصادر لاتجمع ولا تؤنث وتقول (هم قريب منك) وهو (قريب منك) و (هو أمم) و (هم أمم) و (هم قمن) و (هو قمن) و (هو حرى) و (هم حرى) فان أدخلت الياء قلت في قمن قمين فثنيت وجمعت وأنثت أبو عبيدة (فرس عياء) لايحسن أن ينزو وفي الجمع كذلك (حصن عياء) و (رجل جنب) و (قوم جنب) قال الله جل ثناؤه وان كنتم جنبا فاطهروا و (رجل عدل ورجال عدل)

(باب ماجاء على بنية الجمع وهو وصف للواحد)

قالوا (برمة أعشار) و (ثوب أسمال) و (أخلاق) و (نعل أسماط) اذا كانت غير مخصوفة و (سراويل أسماط) اذا كانت غير محشوة قال الكسائي وانما قال ثوب أخلاق أرادوا أن نواحيه أخلاق فلذلك جمع

(أبنية نعوت المؤنث)

ما كان من النعوت على (فَعْلان) فالانثى (فَعْلى) هذا هو الا كثر نحو (غضبان) و(غضبى) و (سكران) و (سكرى) و بعضهم يقول (سكرانة) و (غضبانة) وقالوا (رجل سيفان) للطويل الممشوق و (امرأة سيفانة) و (رجل موتان الفؤاد) و (امرأة موتانة) ولم يقولوا في هذين فَعْلى

(وما كان على فُعْلان فمؤنثه بالهاء) نحو (خمصان) و (خمصانة) و (عريان) و (عريانة) و (أفْعَل) مؤنثه (فعلاء) نحو (أحمر) و (حمراء) و (أعشى) و (عشواء) وربما قالوا في المذكر أفعل ولم يقولوا في المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف الناصية (أسفى) ولم يقولوا للانثى (سفواء) وقالوا للبغلة (سفواء) ولم يقولوا للبغل أسفى وربما قالوا في المؤنث (فعلاء) ولم يقولوا في المذكر (أفعل) قالوا (ناقة قصواء) وهي المقطوعة طرف الاذن أو المشقوقة الاذن ولم يقولوا في البعير (أقصى) انما هو (مقصى) و (مُقَصّى) و (مقصوّ) وقالوا (ناقة روعا) اذا كانت نشيطة ولا يقال للجمل (أروع) و (ناقة قرواء) طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل (أقرى) وقد حكى ابن الاعرابي أقرى وقال العجاج وذكر ريحا (حدواء) جاءت من جبال الطور جعلها حدواء لانها تحدو السحاب أي تسوقه ولم يقولوا في المذكر أحدى وقال امرؤ القيس * ديمة هطلاء فيها وطف * ولم يقولوا في المذكر (أهطل) انما يقال هطل وقد يوصف المؤنث بما لا يوصف به المذكر الاترى هم قالوا (ناقة أُجد) ولم يقولوا (بعير أُجُد)

وعلامات التأنيث تكون آخرا بعد كمال الاسم الا (كلتا) فان التاء وهي علامة التأنيث جعلت قبل آخر الحرف وقالوا (بهماة) فأدخلوا الهاء التي هي علامة التأنيث على ألف فعلى وهي علم التأنيث وفعلى لا تكون الا للمؤنث

(أبنية المصادر)

(فَعَل يفعِل) المصدر من هذا (فعل) نحو (ضرب ضربا) و (حطم حطما)

ويجئ على فِعل قالوا (حرمه يحرمه حرما) و (سرقه سرقا) ويجئ على فِعال نحو (نكحها نكاحا) و (سبق سباقا) ويجئ على فِعلان نحوو (جدّ يجدّ وجدانا) و (حرم يحرم حرمانا) و (أتاه اتيانا) ويجئ على فِعالة نحو (جاء جباية) و (نكاه ينكيه نكاية) ويجئ على فِعلة نحو (جبته جبة) وعلى فَعَلة وفَعَل نحو (غلبه يغلبه غلبة وغلبا وسرقه سرقا) وعلى فَعْلان نحو (لواه ليانا) وعلى فَعَلان نحو (عسل يعسل عسلانا) و (مال يميل ميلانا) وعلى فُعُول نحو و (ثب وثوبا) وعلى فَعيل نحو (صهل صهيلا) و (وجب قلبه وجيبا) ويجئ على فَعَال قالوا (قضى قضاء) و (مضى مضاء) و (نمى نماء) ويجئ فى المعتل على فُعَل قالوا (هداه يهديه هدى) و (سرى يسرى سرى) وليس يجئ مصدره على فُعَل الا فى المعتل وقالوا (التقى) أيضا

(فَعَل يَفعُل) يجئ المصدر من هذا على فُعُول نحو (سكت سكوتا) و (خرج خروجا) وعلى فَعْل نحو (قتله قتلا) و (دقه دقا) وعلى فَعَل نحو (حلب حلبا) و (طرد يطرد طردا) و (سلبه سلبا) و (حزنه حزنا) و (طلبه طلبا) و (جلب جلبا) وهو قليل وعلى فِعل (خنقه خنقا) وعلى فِعْل نحو (ذكر ذكرا) و (قال يقول قيلا) وعلى فُعْل نحو (شكر شكرا) و (كفر كفرا) وعلى فُعْلان نحو (شكر شكرانا) و (كفر كفرانا) وعلى فُعَال نحو (نعس ينعس نعاسا) و (صرخ يصرخ صراخا) وعلى فَعَلان نحو (نزا ينزو نزوانا) و (طاف يطوف طوفانا) وعلى فَعِيل نحو (نحب ينحب نحيبا) وعلى فِعالة نحو (زار يزور زيارة) و (ساس سياسة) و (عبد عبادة) وعلى فِعال نحو (قام قياما وصام صياما) و (كتب

كتابا) وبعض العرب يقول كتبا على القياس و(حجبه حجابا) ويجئ على فَعَال نحو (زال يزول زوالا) و(ثبت يثبت ثباتا وثبوتا)

(فَعِل يَفْعَل) يجئ المصدر من هذا على فَعَل نحو (تعب تعبا) و(سخط سخطا) وعلى فَعْل نحو (بلع يبلع بلعا) و(لحس يلحس لحسا) وعلى فُعُول نحو (لزمه لزوما) و(نهكته الحمى نهوكا) وعلى فُعْل نحو (شربت شربا) و(وددت فلانا ودا) وعلى فِعَال نحو (سفد يسفد سفادا) وعلى فِعْلان نحو (غشي غشيانا) و(حسب حسبانا) وعلى فَعَال نحو (سمع يسمع سماعا) وعلى فَعْلَة نحو (رحمه رحمة) وعلى فَعَلان (شنئته أشنأه شنآنا) وعلى فَعِل نحو (ضحك ضحكا) و(لعب لعبا) وعلى فَعَالة نحو (زهد زهادة) و(سئمت سآمة) و(قنعت قناعة) وعلى فُعْلة نحو (شهب يشهب شهبة) و(كهب يكهب كهبة) و(صدئ يصدأ صدأة) وعلى فِعْل نحو (علم يعلم علما)

(فَعَل يَفْعَل) يجئ المصدر من هذا على فُعُول (جحده يجحده جحودا) وعلى فُعَال نحو (سأله يسأل سؤالا) و(مزح يمزح مزاحا) وعلى فَعَلان نحو (لمع يلمع لمعانا) و(دأل يدأل دألانا) وعلى فَعْل نحو (نفع ينفع نفعا) و(ذبح يذبح ذبحا) وعلى فَعَال نحو (ذهب يذهب ذهابا) وعلى فِعَالة نحو (قرأ قراءة) وعلى فَعَالة نحو (نضج ينضج نضاجة) وعلى فِعَال نحو (طمح طماحا) و(ضرح ضراحا)

(فَعُل يَفْعُل) يجئ المصدر من هذا على فَعَالة نحو (ملح يملح ملاحة) و(نبل ينبل نبالة) وعلى فُعُولة نحو (قبح يقبح قباحة وقبوحة) و(سهل يسهل سهولة)

وعلى

وعلى فُعْل نحو (حسن يحسن حسنا) و (قبح يقبح قبحا) وعلى فِعَل نحو (صغر صغرا) و (عظم عظما) و (سرع يسرع سرعا) وعلى فَعَل قالوا (كرم كرما) و (شرف شرفا) وعلى (فَعالة وفَعَالة) نحو (وضع يوضع ضعة وضعة) و (وقح يوقح قحة وقحة) وعلى فَعْل قالوا (ظرف يظرف ظرفا) قال سيبويه اما قولهم الجمال فانه مصدر جمل يجمل واصله جمالة كما قالوا (صبح صباحة) و (قبح قباحة) فحذفوا وقالوا من غير هذا الباب (شقي شقاء وشقاوة) كما قالوا (سعد سعادة) وقالوا (اللذاذ واللذاذة) وانما هو مصدر (لذيذ) وقالوا (بهو بهو وبهاء) و (بذو يبذو بذاء) مثل جمال

(باب مصادر بنات الاربعة فما فوق)

يجيء مصدر أفعلت على إفعال تقول (أكرمت اكراما) و (اعطيت اعطاء) والالف مقطوعة وفي المعتل على افعالة تقول (أقمته اقامة) و (أجلته اجالة) وانما أدخلت الهاء فيه تعويضا مما ذهب منه والذاهب منه موضع العين من الفعل وربما حذفت الهاء اذا أضيفت نحو قول الله جل ثناؤه واقام الصلاة وكذلك الاستفعالة نحو الاستقامة

(ويجيء مصدر فَعَّلت على التفعيل والفِعّال) نحو كلمته (تكليما وكلاما) و (كذبته تكذيبا وكذابا) و (جملته تجميلا وجمالا) وفي بنات الياء والواو على تفعلة نحو (تعزية)

(ويجيء مصدر فاعلت على مُفاعلة وعلى فِعال وعلى فيعال) نحو (جالسته مجالسة) و (قاعدته مقاعدة) و (ماريته مراء) وجادلته جدالا قال والذين يقولون (تَفَعَّلت تفعالا) يقولون (قاتلته قيتالا) ويجيء مصدر (تفعلت) على التفعل

(يقولون تقولت تقولا) و (تكذبت تكذبا) والذين يقولون كلمه كلاما يقولون (تحملت تحمالا)

(ويجيء مصدر تفاعلت على التفاعُل) بضم العين نحو (تغافلت تغافلا) وقد شذ منه حرف تقوله بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا (تفاوت الامر تفاوُتا وتفاوتا) حكاه أبو زيد قال والكلابيون يفتحون

(ويجيء مصدر افتعلت على افتعال) نحو (اقتتلنا اقتتالا) و (احتبست احتباسا)

(ويجيء مصدر انفعلت على انفعال) نحو (انطلقت انطلاقا) و (انصرم الشئ انصراما)

(ويجيء مصدر افعللت على افعلال) نحو (احمررت احمرارا) و (اسوددت اسودادا)

(ويجيء مصدر افعاللت على افعيلال) نحو (اشهاببت اشهيبابا) ومصدر افعوّلت على افعوّال نحو (اجلوذ اجلواذا) ومصدر افعنللت على افعنلال نحو (اقعنسس اقعنساسا) ومصدر افعوعلت على افعيعال نحو (اغدودنت اغديدانا) ومصدر استفعلت على استفعال نحو (استخرجت استخراجا)

(باب ماجاء فيه المصدر على غير الصدر)

قال الله عز وجل (والله أنبتكم من الارض نباتا) فجاء على نبت وقال الله جل ثناؤه و (تبتل اليه تبتيلا) فجاء على بتّل وقال الشاعر

وخير الامر ما استقبلت منه * وليس بأن تتبعه اتباعا

فجاء على اتّبعت وقال الآخر * وان شئتم تعاودنا عوادا * فجاء على عاودنا

وانما

وانما تجئ هذه المصادر مخالفة الافعال لان الافعال وان اختلفت أبنيتها واحدة في المعنى

قد تم طبع هذا الكتاب بعون الله الملك الوهاب في مطبعة الوطن
البهيه الكائنة بمصر المحميه في شهر محرم الحرام سنة ١٣٠٠
الف وثلثمائه من هجرة خير البريه عليه افضل الصلاة
وأزكى التحيه مقابلا على نسخة بخط الاستاذ الامام
الفاضل المرحوم الشيخ نصر ابو الوفا الهوريني
بغاية الضبط وهو نقلها من نسخة مقابلة
مضبوطة بخط حمزة بن الحسين
تاريخها سنة
اربع عشره
وخمسمائة

تم

(فهرست كتاب الامام عبد الله بن قتيبة الدينوري رحمه الله تعالى)

صحيفة

١٠ باب معرفة ما يضعه الناس في غير موضعه
١٨ باب ما جاء مثنى في مستعمل الكلام
١٨ باب تأويل المستعمل من مزدوج الكلام
٢٠ باب ما يستعمل من الدعاء
٢١ باب تأويل كلام من كلام الناس مستعمل
٢٧ باب أصول أسماء الناس المسمين بأسماء النبات
٢٧ المسمون بأسماء الطير
٢٨ المسمون بأسماء السباع
٢٨ المسمون بأسماء الهوام
٢٨ المسمون بالصفات وغيرها
٣١ باب آخر من صفات الناس
٣٢ باب معرفة في السماء والنجوم والازمان والرياح
٣٨ أسماء القطنية
٣٩ باب ذكور ما شهر منه الاناث
٣٩ باب اناث ما شهر منه الذكور
٤٠ باب ما يعرف جمعه ويشكل واحده
٤٠ باب ما يعرف واحده ويشكل جمعه
٤١ معرفة في الخيل وما يستحب في خلقها
٤٥ عيوب الخيل
٤٦ العيوب الحادثة في الخيل
٤٧ خلق الخيل
٤٩ شيات الخيل
٥٠ ألوان الخيل
٥١ الدوائر في الخيل وما يكره من شياتها
٥١ السوابق من الخيل

صحيفة	
٥١	معرفة فى خلق الانسان
٥٤	فروق فى خلق الانسان
٥٦	فروق فى الاسنان
٥٧	فروق فى الافواه
٥٨	فروق فى ريش الجناح
٥٨	فروق فى الاطفال
٥٨	فروق فى السفاد
٥٩	فروق فى الحمل
٥٩	فرق فى الولادة
٦٠	فرق فى الاصوات
٦١	معرفة فى الطعام والشراب
٦١	الاشربة
٦٢	باب معرفة اللبن
٦٣	الطعام
٦٣	فرق فى قوائم الحيوان
٦٤	فرق فى الضروع
٦٤	فرق فى الرحم والذكر
٦٤	فرق فى الارواث
٦٤	معرفة فى الوحوش
٦٤	حجرة السباع ومواضع الطير
٦٥	فرق فى أسماء الجماعات
٦٦	معرفة فى الشاء
٦٧	معرفة فى الآلاء
٦٨	معرفة فى الثياب واللباس
٦٩	معرفة فى السلاح
٧٠	النصال

٧٠ اسماء

صحيفة

٧٠ أسماء الصناع
٧٠ اختلاف الاسماء فى الشئ الواحد لاختلاف الجهات
٧٠ معرفة فى الطير
٧٢ معرفة فى الهوام والذباب وصغار الطير
٧٣ معرفة فى جواهر الارض
٧٤ الاسماء المتقاربة فى اللفظ والمعنى
٧٤ نوادر
٧٦ تسمية المتضادين باسم واحد
٧٧ كتاب فى اقامة الهجاء
٧٨ باب ألف الوصل فى الاسماء
٧٩ باب الالف مع اللام للتعريف
٧٩ باب ما تغيره ألف الوصل
٨٠ باب دخول ألف الاستفهام على ألف الوصل
٨١ باب دخول ألف الاستفهام على الالف واللام التى تدخل للمعرفة
٨١ باب دخول ألف الاستفهام على ألف القطع
٨١ باب ألف الوصل
٨٢ باب ألفين يجتمعان فيقتصر على احداهما والثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنتين
٨٣ باب حذف الالفات من الاسماء واثباتها
٨٤ باب حذف الالف من الاسماء فى الجميع
٨٥ باب ما اذا اتصلت
٨٦ باب من اذا اتصلت
٨٦ باب لا اذا اتصلت
٨٧ باب حروف توصل بما واذ وغير ذلك
٨٧ باب الواوين يجتمعان فى حرف واحد والثلاث يجتمعن
٨٨ باب الالف واللام للتعريف يدخلان على لام من نفس الكلمة

صحيفة

٨٨ باب هاء التأنيث
٨٨ باب ما زيد فى الكتاب
٨٩ باب من الهجاء
٩٠ باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال
٩٠ باب ما يكتب بالالف والياء من الاسماء
٩٢ باب الحروف التى تأتى للمعانى
٩٢ باب ما نقص منه الياء لاجتماع الساكنين
٩٣ باب الامر بالمعتل من الفعل
٩٤ باب الهمز
٩٥ باب الهمزة فى الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها
٩٦ باب الهمزة تكون آخر الكلمة وما قبلها ساكن
٩٦ باب
٩٧ باب ما كانت الهمزة فيه لاما وقبلها ياء أو واو ونحو جئت وشئت وسؤت فلانا ونؤت
٩٧ باب التاريخ والعدد
٩٩ باب ما يجرى عليه العدد فى تذكيره وتأنيثه
٩٩ باب التثنية
١٠٠ باب تثنية المبهم وجمعه
١٠٠ باب ما يستعمل كثيرا من النسب فى الكتب واللفظ
١٠١ باب ما لا ينصرف
١٠٣ باب الاسماء المؤنثة التى لا اعلام فيها للتأنيث
١٠٣ باب ما يذكر ويؤنث
١٠٤ باب ما يكون للذكور والاناث وفيه علم التأنيث
١٠٤ باب أوصاف المؤنث بغير هاء
١٠٦ باب المستعمل فى الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة
١٠٦ باب أسماء يتفق لفظها وتختلف معانيها

١٠٧ باب

صحيفة

١٠٧ باب حروف المد المستعمل المكسور الاول
١٠٨ باب ما يمد و يقصر
١٠٩ باب ما يقصر فاذا غير بعض حركة بنائه مد
١٠٩ هذا كتاب تقويم اللسان
١٠٩ باب الحرفين يتقاربان فى اللفظ وفى المعنى و يلتبسان فربما وضع الناس أحدهما موضع الآخر
١١٣ باب الحروف التى تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها
١١٤ باب اختلاف الابنية فى الحرف الواحد لاختلاف المعانى
١١٦ باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد
١١٩ باب الافعال
١٢٥ باب ما يكون مهموزا بمعنى وغير مهموز بمعنى آخر
١٢٦ باب الافعال التى تهمز والعوام تدع همزها
١٢٧ باب ما يهمز من الاسماء والافعال والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها
١٢٨ باب ما لا يهمز والعوام تهمزه
١٢٩ باب ما يشددوا والعوام تخففه
١٣٠ باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده
١٣١ باب ما جاء ساكنا والعامة تحركه
١٣٢ باب ما جاء محركا والعامة تسكنه
١٣٣ باب ما تصحف فيه العوام
١٣٣ باب ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد
١٣٤ باب ما جاء بالصاد وهم يقولونه بالسين
١٣٤ باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره
١٣٥ باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه
١٣٦ باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه
١٣٧ باب ما جاء مضموما والعامة تفتحه

صحيفة

١٣٧ باب ما جاء مضموما والعامة تكسره
١٣٨ باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه
١٣٨ باب ما جاء على فعلت بكسر العين والعامة تقوله على فعلت بفتحها
١٣٨ باب ما جاء على فعلت بفتح العين والعامة تقوله على فعلت بكسرها
١٣٩ باب ما جاء على فعلت بفتح العين والعامة تقوله على فعلت بضمها
١٣٩ باب ما جاء على يفعل بضم العين مما يغير
١٣٩ باب ما جاء على يفعل بكسر العين مما يغير
١٣٩ باب ما جاء على يفعل بفتح العين مما يغير
١٤٠ باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله
١٤٠ باب ما ينقص منه ويزاد فيه ويبدل بعض حروفه بغيره
١٤٥ باب ما يتعدى بحرف صفة أو بغيره والعامة لا تعديه أو لا يتعدى والعامة تعديه
١٤٥ باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه
١٤٦ باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس أضعفهما
١٤٨ باب ما يغير من أسماء الناس
١٤٩ باب ما يغير من أسماء البلاد
١٥٠ كتاب الابنية
١٥٠ باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى
١٥٤ باب فعلت وأفعلت باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي
١٥٥ باب أفعلت الشيء عرضته للفعل
١٥٥ باب أفعلت الشيء وجدته كذلك
١٥٥ باب أفعل الشيء حان منه ذلك
١٥٦ باب أفعل الشيء صار كذلك وأصابه ذلك
١٥٧ باب أفعل الشيء أتى بذلك واتخذ ذلك
١٥٧ باب أفعلت الشيء جعلت له ذلك
١٥٨ باب أفعلت وأفعلت بمعنيين متضادين

١٥٨ باب

صحيفة

١٥٨ باب أفعل الشيء في نفسه وأفعل الشيء غيره
١٥٨ باب فعل الشيء وفعل الشيء غيره
١٥٩ باب فعلت وفعلت بمعنيين متضادين
١٥٩ باب أفعلته ففعل
١٦٠ باب فعلته فانفعل وافتعل
١٦٠ باب فعلت وأفعلت غيري
١٦٠ باب أفعل الشيء وفعلته أنا
١٦١ معاني أبنية الافعال
١٦١ باب فعلت ومواضعها بتشديد العين
١٦٢ أفعلت ومواضعها
١٦٢ باب فاعلت ومواضعها
١٦٣ باب تفاعلت ومواضعها
١٦٣ باب تفعلت ومواضعها
١٦٤ باب استفعلت ومواضعها
١٦٥ باب افتعلت ومواضعها
١٦٥ باب أفعوعلت واشباهها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى
١٦٦ باب فعلت بفتح العين في الواو والياء بمعنى واحد
١٦٧ أبنية من الافعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد
١٦٧ باب ما يهمز أوله من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد
١٦٨ باب ما يهمز أوسطه من الافعال ولا يهمز بمعنى واحد
١٦٨ باب فعلت وفعلت بمعنى أي بفتح العين وضمها
١٦٨ باب فعلت وفعلت بمعنى أي بكسر العين وضمها
١٦٩ باب فعل بفتح العين يفعل ويفعل بضمها وكسرها
١٧١ فعل يفعل ويفعل
١٧١ فعل يفعل ويفعل
١٧٢ فعل يفعل ويفعل

صحيفة
١٧٢ باب فعل يفعل بضم العين فى الماضى وفتحها فى المضارع
١٧٢ باب المبدل
١٧٣ أبدال الياء من أحد الحرفين المثلين اذا اجتمعا
١٧٤ الابدال من المشدد
١٧٤ ما أبدل من القوافى
١٧٦ ما تكلم به العامة من الكلام الاعجمى
١٧٨ دخول بعض الصفات على بعض
١٧٩ دخول بعض الصفات مكان بعض
١٨٣ زيادة الصفات
١٨٤ ادخال الصفات واخراجها
١٨٥ أبنية الاسماء
١٩٠ ماجاء على فعلة فيه لغتان فعلة وفعلة بفتح الفاء وسكون العين وكسرها وسكونها
١٩٢ ماجاء على فعال فيه لغتان
١٩٣ فعال وفعال
١٩٣ فعال وفعال
١٩٣ فعال وفعيل
١٩٣ فعال وفعيل
١٩٤ فعال وفعول
١٩٤ فعال وفعول
١٩٥ فعال وفعول
١٩٥ ماجاء على فعالة مما فيه لغتان فعالة وفعالة
١٩٥ فعالة وفعالة
١٩٦ ماجاء على مفعل فيه لغتان مفعل ومفعل
١٩٦ كل ما كان على فعل يفعل فالاسم منه مكسور والمصدر مفتوح
١٩٨ ماجاء على مفعلة فيه لغتان مفعلة ومفعلة

١٩٩ ما

صحيفه

١٩٩ ماجاء على فعال وفيه لغتان فعال وفعال
٢٠٠ ماجاء فيه لغتان من حروف مختلفة الابنية
٢٠١ مايقال بالواو والياء
٢٠٢ مايقال بالهمز والياء
٢٠٢ مايقال بالهمز والواو
٢٠٣ ماجاء فيه ثلاث لغات من بنات الثلاثة
٢٠٤ ماجاء فيه ثلاث لغات من حروف مختلفة الابنية
٢٠٤ ماجاء فيه اربع لغات من بنات الثلاثة
٢٠٤ ماجاء فيه اربع لغات من حروف مختلفة الابنية
٢٠٥ ماجاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الابنية
٢٠٥ ماجاء فيه ست لغات
٢٠٥ معانى ابنية الاسماء
٢٠٦ والصفات بالالوان تأتى على أفعل
٢٠٧ والصفات بالعيوب والادواء قد تأتى على أفعل
٢٠٧ والافعال تأتى فى هذا الباب من العيوب على فعل
٢١٠ شواذ البناء
٢١٥ شواذ التصريف
٢٢٢ باب ماجمعه وواحده سواء
٢٢٣ باب ماجاء على بنية الجمع وهو وصف لواحد
٢٢٤ أبنية نعوت المؤنث
٢٢٤ أبنية المصادر
٢٢٧ باب مصادر بنات الاربعة فافوق
٢٢٨ باب ماجاء فيه المصدر على غير الصدر

(تمت الفهرست)